بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 20 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3156

الاثنين ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ٢٠/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٦

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

أنباء عن اتصالات إيرانية - أمريكية حول الصواريخ:

مجلس الأمن يستعد لإصدار قراره اليوم

لندن - بغداد - طهران - نيويورك - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

استبق الرئيس الايراني، علي خامنئي، قرار مجلس الامن الدولي المنتظر اليوم واعلن ان طهران ترفض القرار ما لم يستجب لشروطها.. ثم مضى يقول ان ما تريده ايران هو ان يخول الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، صلاحية مستقلة ومحايدة لاحلال السلام في الخليج - الامر الذي فسرته الدوائر الدبلوماسية بانه دعوة غير مباشرة من الرئيس الايراني الى دي كويلار للمضي في المهمة التي استعد لها وهي زيارة بغداد وطهران عقب قرار مجلس الامن.

ترافق مع اعلان الرئيس الايراني بيان اذاعه راديو طهران قائلا ان القوات الايرانية ستجري مناورات بحرية وبرية وجوية في الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان بهدف «تحذير القوتين العظميين من اللعب بالنار». يقصد بدء تنفيذ الخطة الامريكية هذا الاسبوع لحماية الناقلات الكويتية التي سترفع العلم الامريكي.. لكن البيان الايراني يتناقض مع ما ذكر من اتصالات جرت سرا بين طهران وواشنطن لطمانة الاخيرة الى ان نشر ايران لصواريخ «سيلكوورم» (دودة القز) ليس موجها الى سفنها.

فقد جددت ايران امس قولها انها سترفض مشروع قرار حول الحرب العراقية الايرانية سيصوت عليه مجلس الامن الدولي اليوم اذا لم يستجب لشروطها لانهاء الحرب.

ويدعو مشروع القرار الذي يتوقع ان يتم اقراره بالاجماع في جلسة حاشدة لمجلس الامن يحضرها عدد لم يسبق له مثيل من وزراء خارجية الدول الكبرى والاخرى الاعضاء الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب وانسحاب قوات البلدين المتحاربين الى الحدود الدولية وتسوية النزاع بالطرق السلمية بالاضافة الى توقيع العقوبات في نهاية المطاف على الطرف الرافض.

جاء ذلك على لسان الرئيس الايراني في تصريحات له في مدينة تبريز ونقلها راديو طهران.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد اعلن امس الاول ان حكومته لن تقبل مشروع القرار «بأي حال من الاحوال» واضاف ولايتي الذي كان يتحدث في اجتماع مع سفير المانيا الغربية ارمين فرايتاج ان تبني مجلس الامن للقرار سيعطل الامين العام للامم المتحدة عن مواصلة مساعيه الفعالة والايجابية».

وقد سلم السفير الوزير الايراني رسالة من وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر حول جلسة مجلس الامن اليوم ويشارك جينشر في الجلسة بالاضافة الى جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا.

وكرر ولايتي الشروط الايرانية وهي ان يشير مشروع القرار الى البادىء بالحرب وبدينه وينص على تعويضات مالية هائلة لايران.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن الرئيس الايراني قوله ان ما تريده ايران هو تخويل دي كويلار بالصلاحيات المحايدة والمستقلة لاحلال السلام في المنطقة.

ثم مضى يقول: لقد اعلنا مرارا اننا لن نخضع لاي قرارات للامم المتحدة تفرضها «القوى الاستعمارية» لكننا سنقر للامم المتحدة (صفتها) كمنظمة اذا ما سمح لامينها العام باتخاذ مواقف مستقلة ومحايدة كلية.

في هذه الاثناء اعلنت ايران امس ان قواتها البحرية والبرية والجوية ستجري مناورات مشتركة في الخليج وفي مضيق هرمز وفي بحر عمان بهدف تحذير القوتين العظميين من اللعب بالنار.

وذكر راديو طهران الناطق باللغة الفارسية ان هذه المناورات ستجري في شهر «مرداد» الايراني اي من ٢٣ يوليو (تموز) الى ٢٢ اغسطس (اب). وان المناورات ستختبر القدرات الدفاعية للقوات المشاركة ضد اي هجوم محتمل.

ويأتي هذا الاعلان وسط توقعات عن بدء تنفيذ الخطة الامريكية لحماية الناقلات الكويتية خلال ايام رغم «مخاوف الكونجرس من ان يؤدي ذلك الى توريط الولايات المتحدة في مواجهة عسكرية مع ايران.

لكن مجلة «يو.اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية اوردت في عددها الاخير الصادر امس الاول ان مبعوثين امريكيين وايرانيين التقوا سرا مرتين على الاقل منذ منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وذكرت المجلة مستندة الى مصادر من الشرق الاوسط لم تفصح عنها، ان ايران ابلغت الامريكيين خلال اللقاءات بخطتها لنشر الصواريخ سيلكوورم لاقناعهم بان ذلك الاجراء ليس موجها ضد سفنهم.

وقد نفى مسؤول من البيت الابيض ردا على سؤال من المجلة وجود اي مناقشات مباشرة بين البلدين الا انه اوضح ان السويسريين ربما يكونوا قد قاموا بدور المبعوث بالنسبة لواشنطن.

مؤتمر صحفي اليوم لولي عهد الكويت

الكويت - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

وسط ظروف بالغة الدقة والخطر، والحرب العراقية الايرانية تدخل دائرة جهنمية من التدخلات وما لا يستطيع المراقبون التكهن بمستقبلها، يعقد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مؤتمرا صحفيا عالميا صباح هذا اليوم الاثنين عند الساعة العاشرة بقصر المؤتمرات الذي شهد وقائع القمة الاسلامية الخامسة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ولي العهد الكويتي سوف يتناول في مستهل مؤتمره الصحفي الوضع المتفجر في منطقة الخليج وينذر الخطر الماثل من خلال المحاولات الرامية الى توريط دول مجلس التعاون الخليجي من قبل ايران في اتون هذه الحرب.

كما يتناول في مؤتمره الصحفي تفسير قرار الكويت بعقد مرافقة الناقلات الكويتية من قبل الولايات المتحدة الامريكية لحمايتها.

وقد اتخذت وزارة الاعلام الكويتية الترتيبات الخاصة بنقل كافة مندوبي وسائل الاعلام المحلية والعالمية والذين اخذوا يتوافدون الى مطار الكويت وبلغ عددهم اكثر من ثلاثمائة مندوب.

ومن المقرر ان يتم تحرك الفرق التلفزيونية والمصورين الفوتوغرافيين ومراسلي محطات الاذاعة الى قصر المؤتمرات في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم، يليهم بنصف ساعة تحرك المحررين ومراسلي وكالات الانباء حيث يكتمل تواجد كافة مندوبي وسائل الاعلام في قاعة المؤتمر الصحفي عند التاسعة والنصف صباحا، ويبدأ بعد ذلك المؤتمر الصحفي للشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

الاشتباكات العنيفة تجدد حرب المخيمات بلبنان

نشبت معارك عنيفة في التلال المحيطة بمدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بين مقاتلين فلسطينيين وبين ميليشيات «حركة امل». وقالت مصادر فلسطينية ان شخصين قتلا واصيب عشرة آخرون بجروح في الاشتباكات التي استمرت ست ساعات.

وقالت المصادر الفلسطينية ان رجلا واحدا قتل وستة اشخاص اصيبوا بجروح عندما سقطت قذائف على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

وقالت مصادر حركة «امل» ان صبيا في الرابعة عشرة من العمر قتل واربعة اشخاص اصيبوا بجروح عندما سقطت قذائف على بلدة الغازية المجاورة. وكان اكثر من ٩٠٠ شخص قد قتلوا في معارك حرب المخيمات التي استمرت ستة اشهر بين ميليشيا حركة «امل» والفلسطينيين في بيروت وجنوبي لبنان.

وفي الصورة يبدو عدد من نساء واطفال فلسطينيين من سكان المخيمات اجبرتهم ميليشيات حركة «امل» على النزوح من مدينة صور عند وصولهم الى مدينة صيدا. وقد ظهرت علامات التعب والحزن على وجوههم.

عصمت عبد المجيد لـ «الشرق الأوسط»:

لا شأن لـ «الدولي» بالخلافات الداخلية في إسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قبل توجهه اليوم الى اسرائيل ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يمثل الاسلوب الدولي الجماعي ويحقق ايضا تحت المظلة الدولية التفاوض بين الاطراف ويعكس دور الامم المتحدة والدول الكبرى في هذا الشأن.

واضاف في تصريحه ان هناك توافقا عربيا على قبول فكرة المؤتمر الدولي كأسلوب لحل مشكلة الشرق الاوسط وان لم يكن بالاجماع وقد برز هذا التوافق خلال قمة الكويت الاسلامية الاخيرة باعتباره مظلة دولية وان التمثيل الفلسطيني في المؤتمر هو امر رئيسي ومن حق الشعب الفلسطيني ان يختار من يمثله في المؤتمر.

وقال وزير الخارجية المصري انه بالنسبة للموقف الاسرائيلي فقد اعاد شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في مباحثاته الاخيرة مع الرئيس حسني مبارك التزامه بفكرة المؤتمر الدولي تأكيدا لموقفه في قمة الاسكندرية في سبتمبر (ايلول) الماضي وان الخلاف بين بيريز وبين اسحاق شامير رئيس الوزراء حول المؤتمر الدولي مسألة داخلية لا دخل لنا فيها.

وحول الموقف الامريكي اشار بقوله: اننا لمسنا خلال الاسابيع الماضية تطورا في الموقف الامريكي واستعداد واشنطن لبحث فكرة المؤتمر الدولي رغم انها تفضل المفاوضات المباشرة كما ان موسكو تؤيد عقد المؤتمر وترى مصر ان مشاركة الاتحاد السوفياتي واجبة ومفيدة وسيكون له دور فعال في ضمان التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور عبد المجيد ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يعتبر ركيزة لاي تسوية باعتباره ينص على الا يجوز اغتصاب اراض بالقوة ويجب استكماله واضافة نص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ويتوجه الدكتور عبد المجيد اليوم الى اسرائيل للاجتماع مع بيريز بناء على دعوة تلقاها خلال اجتماعهما السابق في جنيف، وبعد ان وافق الرئيس حسني مبارك على ايفاده للتباحث حول سبل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي.

وقد صرح وزير الخارجية المصري عقب استقبال الرئيس مبارك له صباح امس بان مهمته في اسرائيل ستتركز حول سبل دفع مبادرة السلام والحرص على تأكيد اهتمام مصر بانعقاد المؤتمر الدولي خاصة وانها ترى ان المؤتمر الدولي هو الوسيلة الوحيدة لانهاء الوضع غير المستقر في منطقة الشرق الاوسط.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المحتمل ان يلتقي الدكتور عبد المجيد واسحاق شامير خلال زيارته لاسرائيل، الا ان ذلك لم يتحدد بصفة نهائية رغم ان الدعوة التي وجهت الى وزير الخارجية المصري من رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكانت انباء متضاربة قد ترددت داخل العاصمة المصرية امس الاول عن احتمالات تأجيل او الغاء زيارة الدكتور عبد المجيد لاسرائيل، وذلك عقب التصريحات العنيفة التي ادلى بها احتجاجا على موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه دعوة كورت فالدهايم رئيس النمسا لزيارة مصر، الامر الذي اعتبر تدخلا في شؤون مصر الداخلية وقال انه امر «نرفضه بشدة».

سري وليس للنشر

هددت جمهورية عربية افريقية بعدم مساندة منظمة الوحدة الافريقية ماليا او تقديم اي تبرعات طوعية لها اذا انتخب مسؤول عربي افريقي كبير رئيسا لدورتها المقبلة.

مبارك يزور السودان في الشهر المقبل والاتصالات دائرة حول الدفاع المشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد توفيق وزير خارجية السودان الذي يزور القاهرة حاليا، ان الرئيس المصري حسني مبارك قد قبل دعوة السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني لزيارة الخرطوم، وقد تحدد شهر اغسطس (آب) المقبل موعدا للزيارة وكانت دعوة اخرى قد وجهها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الى الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر، وقد بدأ الاعداد لهذه الزيارة ومن المنتظر ان تتم خلال الشهر المقبل ايضا.

وكانت القاهرة قد استقبلت عددا من المسؤولين السودانيين خلال الفترة الاخيرة بحث فيها مختلف اوجه التعاون بين البلدين وخاصة اتفاقية الدفاع المشترك التي صدرت بشأنها العديد من التصريحات من الجانب السوداني كان آخرها ما ذكره وزير خارجية السودان لـ «الشرق الاوسط» امس بأن مباحثات تجري حاليا بين البلدين بهدف تطويرها وليس الغائها.

على صعيد آخر، وفي اطار المباحثات المستمرة بين القاهرة والخرطوم، اكد الدكتور حسن خليل عبد الجليل وزير التجارة السوداني ان الحكومة السودانية حريصة على حل اي مشكلة تعوق حركة التبادل التجاري مع مصر وذلك نظرا لطبيعة العلاقة بين البلدين.

وقال وزير التجارة السوداني الذي يزور مصر حاليا على رأس وفد من بلاده في تصريحات له امس ان الوفد السوداني سيبحث خلال مباحثاته الحالية مع المسؤولين المصريين مشكلة الرسوم الجمركية التي تفرض على بعض السلع والمنتجات المصرية عند دخولها الاراضي السودانية خاصة وان مصر قد بادرت والغت من جانبها جميع الرسوم الجمركية المفروضة على السلع السودانية عند دخولها الاراضي المصرية ومن الطبيعي ان تكون المعاملة بالمثل في هذه الحالة.

واضاف الوزير ان الحكومة السودانية تدرس الآن ايجاد البديل عن التكامل الاقتصادي الذي الغي حيث تجتمع الآن في السودان اللجان الفنية لتضع برامجها وتصوراتها للبدائل المطروحة وذلك لرفعها الى الجهات المختصة لاتخاذ القرار بعد ذلك.

واقترح الوزير السوداني ان تأخذ العلاقة المستقبلية بين مصر والسودان صفة الاستثمار المشترك وان ترتبط التجارة بالاستثمار وتتعاون الدولتان في اقامة شركات استثمارية مشتركة تسد حاجة كل منهما عن طريق استغلال الامكانات المتاحة في كلا البلدين.

وقال الدكتور حسن خليل عبد الجليل في تصريحه انه ليس هناك ما يمنع من ان يتم الاتفاق بين الدولتين على اتفاق تجاري طويل الاجل يخطط فيه النشاط التجاري بين البلدين مستقبلا.

وحول البروتوكول التجاري الجديد الذي سيوقع بين البلدين في فبراير (شباط) المقبل بالخرطوم اعرب وزير التجارة السوداني عن امله في ان يزداد حجم هذا البروتوكول وان ترتفع مساهمة القطاع الصناعي فيه وان يتم التوصل الى سعر صرف مناسب للدولار الحسابي الذي يتم على اساسه احتساب المعاملات التجارية بين البلدين من اجل انسياب حركة التجارة بين مصر والسودان.

٤٠ من اليهود السوفيات طلبوا مغادرة اسرائيل

تل ابيب - ا.ف.ب: اعلن المتحدث باسم الوفد القنصلي السوفياتي الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل تستغرق اسبوعا ان نحو اربعين مهاجرا قدموا من الاتحاد السوفياتي او مواطنين سوفيات يعيشون في اسرائيل طلبوا العودة الى الاتحاد السوفياتي.

وقال الكسندر اونيا ان تلك الطلبات اضيفت الى ٥٠ طلبا اخر قدمت خلال الشهور الاخيرة الى سفارة فنلندا التي تتولى رعاية المصالح السوفياتية في اسرائيل.

واضاف ان الوفد السوفياتي الذي باشر مهام عمله من مقر سفارة فنلندا في تل ابيب استقبل نحو ٢٠٠ شخص يومي الخميس والجمعة الماضيين.

تاتشر: محادثاتي مع ريجان حول الشرق الأوسط مشجعة للغاية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ان محادثاتها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، حول الشرق الاوسط ونزع السلاح العلمي جاءت مشجعة للغاية.. ومضت تقول انها ستبذل قصارى جهدها من اجل تحقيق تقدم في هاتين القضيتين.. ووصفت التعاون بين واشنطن وموسكو في مجلس الامن لاتخاذ قرار بوقف الحرب العراقية الايرانية بانه مشجع.

كانت تاتشر تتحدث الى الصحفيين المرافقين لها على متن الطائرة في رحلة العودة امس من جامايكا بعد زيارة قصيرة لواشنطن...

وكانت تاتشر قد صرحت للصحفيين قبل مغادرتها واشنطن في طريقها الى جامايكا بان فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط تعززت جدا خلال هذا اللقاء، واكدت من جديد الاهمية التي تعلقها على دعوة هذا المؤتمر للانعقاد على وجه السرعة.

وكانت تاتشر قد اجرت مشاورات حول الشرق الاوسط قبل زيارتها لواشنطن فالتقت في لندن مع الملك حسين عاهل الاردن والملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وذكرت تاتشر، دون ايضاحات اخرى، ان هناك حلا مقترحا يتعلق بالعقبة الاخرى وهي مشكلة تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر.

وردا على اعتراضات احد اجنحة الادارة الامريكية التي تقول بان المؤتمر الدولي سيجعل للاتحاد السوفياتي دورا في عملية البحث عن السلام قالت تاتشر ان الاتحاد السوفياتي يزداد نشاطا يوما بعد الاخر في الشرق الاوسط على اية حال بسبب ما وصفته بالفراغ الامريكي منذ عام ١٩٨٢ في المنطقة.

واعربت تاتشر عن اعتقادها بان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل اصدار قرار في مجلس الامن اليوم بشأن الحرب العراقية الايرانية هو امر مشجع. واضافت ان هذا التعاون يمكن ان يكون نموذجا يحتذى به للاعداد لمؤتمر دولي حول النزاع بين الدول العربية واسرائيل.

انفجار غامض في العاصمة الصينية

بكين - وكالات الانباء: كشفت الحكومة الصينية النقاب للمرة الاولى امس عن حادث تفجير غامض.. وقع في العاصمة بكين يوم الجمعة الماضي.

وقد اعتقل شخص بتهمة ارتكاب الحادث ويجري التحقيق معه حاليا بصورة سرية.

ورفض المحقق الكشف عن هوية المتهم او التحدث عن الدوافع التي تقف وراء الحادث الذي يأتي بعد سلسلة حوادث غامضة وقعت في عدد من المدن الصينية منذ عام ١٩٨٦ وبقيت طي الكتمان.

(التفاصيل ص ٥)

السفارات تشتعل بين طهران وباريس

المفاوضات مستمرة لتبادل الدبلوماسيين المحاصرين وإيران تتهم فرنسا بدعم خطة لعزلها

بغداد - طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء: دخلت حرب السفارات بين طهران وباريس فصلا جديدا امس باعلان رئيس الحكومة الايرانية ان المفاوضات جارية حاليا بين العاصمتين لتبادل دبلوماسيي البلدين المحاصرين في سفارتيهما.. في هذه الاثناء رحبت بغداد - في كبرى صحفها - بقرار باريس قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران التي - من جانبها - اتهمت فرنسا بانها تدعم خطة امريكية لعزل ايران بالتعاون مع بريطانيا التي تبادلت طرد الدبلوماسيين مع ايران في وقت سابق..

فقد صرح حسين موسوي رئيس وزراء ايران امس بان الحكومتين الايرانية والفرنسية تتفاوضان حاليا بالطرق العادية والدبلوماسية من اجل تبادل الدبلوماسيين التابعين للدولتين.

واعلن موسوي في حديث ادلى به الى راديو طهران ان ايران طلبت من باكستان ان ترعى مصالحها في فرنسا..

وكانت باريس قد حددت يوم الجمعة الماضي مهلة خمسة ايام لعودة الدبلوماسيين الايرانيين والفرنسيين الى بلادهم بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين..

وقال رئيس وزراء ايران: ان المفاوضات مستمرة وسنرى ما ستنتهي اليه واوضح ان هذه المفاوضات تجري بين وزارتي الخارجية الايرانية والفرنسية.

واوضح راديو طهران ان موسوي ادلى بهذه التصريحات على اثر اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد امس وبحث قطع العلاقات بين باريس وطهران.





رجال الامن الايرانيين وهم يحيطون بمبنى السفارة الفرنسية في طهران

عزل ايران

ويلاحظ المراقبون ان رئيس الوزراء الايراني لم يشر الى التصريح الذي ادلى به حجة الاسلام علي اكبر محتشمي وزير الداخلية امس الاول واتهم فيه اعضاء في سفارة فرنسا في طهران بانهم جواسيس واعلن فيه ان الشرطة تحاصر السفارة الفرنسية من اجل القاء القبض على هؤلاء الاشخاص واقتيادهم الى العدالة.

واتهمت ايران فرنسا بالعمل على دعم خطة امريكية لعزل ايران بالتعاون مع بريطانيا.

وقال راديو طهران في اذاعته باللغة الفرنسية ان حرب السفارات التي تصاعدت بشكل متواز مع الحرب في الخليج تتخذ الان بعدا سيئا. وان باريس بحذوها حذو الحكومة البريطانية وسعيها الى تأييد خطة السيطرة الامريكية تسعى الى ممارسة ضغوط عسكرية واقتصادية وسياسية على الحركات الايرانية.

ويأتي اشارة راديو طهران الى بريطانيا تلميحا الى خلاف دبلوماسي نشب بين لندن وطهران في مايو (ايار) الماضي وادى الى عمليات طرد متبادل للدبلوماسيين بحيث لم يعد يوجد سوى دبلوماسي واحد لكل من الدولتين في عاصمة الاخرى.

اشادة عراقية

وفي بغداد اشادت صحيفة الثورة العراقية امس بقرار فرنسا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وقالت ان مثل هذا القرار من شأنه ان يضع حدا لممارسات النظام الايراني وتدخله في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ووصفت القرار الفرنسي بانه قرار مسؤول وحازم وجدير بالاحترام ومطلوب دوليا.

وقالت ان هذا القرار هو نتيجة طبيعية للمسلك الايراني ذلك ان مكانة فرنسا الدولية وثقلها السياسي واحترامها لنفسها يحتم عليها رفض اي محاولة ابتزاز تتعرض لها من اي جهة.

ونبهت الصحيفة الى ان فرنسا وهي عضو دائم في مجلس الامن الدولي تبذل جهودا متميزة من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية في اطار المساعي الدولية المبذولة.

واتهمت الصحيفة النظام الايراني بالتدخل في شؤون الدول الداخلية وممارسة الضغط عليها وابتزازها.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ان قرار فرنسا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران هو قرار لوضع حد للممارسات الايرانية.

القليبي يجتمع مع جينشر ببون قبل توجهه لحضور اجتماعات مجلس الأمن

بون ـ الوكالات: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس في دار الضيافة الحكومي في بون مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية.

وتناولت المحادثات التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والقرار الذي يستعد مجلس الامن الدولي لاصداره اليوم للمطالبة بالوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية وانهاء النزاع بينهما بالطرق السلمية.

وكان السيد القليبي قد وصل إلى بون امس حيث عقد، قبل اجتماعه مع وزير الخارجية الالماني الغربي، لقاء مع السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الالمانية.

وفي المساء غادر السيد القليبي بون إلى باريس التي سيتوجه منها إلى نيويورك لحضور اجتماعات مجلس الامن الدولي لبحث الحرب العراقية الايرانية.

اجراءات امنية مشددة في المعادي تحسبا من اعمال ارهابية جديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى احد كبار المسؤولين في جهاز امن الدولة المصري تهديدا تليفونيا من مجهول بانه على القاهرة ان تتوقع حوادث انفجارات في اكثر من مكان. وجاء هذا التهديد عقب ظهور الطيار الليبي وزميليه في التليفزيون المصري. مما دفع اجهزة الشرطة لاعلان حالة الطوارىء القصوى «ج».

من ناحية اخرى كشفت تحريات اجهزة الامن ان الشخص المجهول استخدم جهازا تليفونيا من تلك التي وضعت في الميادين العامة لخدمة الجمهور، وقد تم التحفظ على شريط الصوت لمضاهاة البصمات الصوتية على من يمكن الاشتباه فيهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجراءات امنية مشددة قد فرضت حول ضاحية المعادي، حيث يقيم معظم افراد السفارة الاسرائيلية، كما صدرت الاوامر بتفتيش كل السيارات المتوجهة الى هناك، بما في ذلك سيارات الشرطة.

وكان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري قد صرح في حديثه للصحافيين عقب حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الفنية العسكرية ان وسائل الدفاع الجوي المصرية رصدت طائرة الهليكوبتر الليبية التي لجأت الى مصر يوم الخميس الماضي فور اقترابها من الحدود المصرية، كما رصدت هدفا داخل الاراضي الليبية على ارتفاع عال، ولم يتأكد مما اذا كان الهدف يطارد الطائرة او يحاول اعتراضها.

وعلمت «الشرق الاوسط» من ناحية اخرى، ان وفدا من حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض قد غادر القاهرة الى طرابلس لحضور احتفالات ليبيا بثورة ٢٣ يوليو بدعوة من الحكومة الليبية. ذلك في الوقت الذي لم تصدر فيه القوى والاحزاب السياسية المصرية حتى الآن اي تعليق.

العراق يسيطر على تلال الشمال وفشل ايران من الاقتراب من مجنون

بغداد ـ الوكالات: أكد المتحدث العسكري العراقي أمس أن القوات العراقية تسيطر على منطقة تتيح لها الاشراف والسيطرة الكاملة على وادي حران وحوض سومار الايراني.

ونفى المتحدث ما ذكرته إيران حول وقوع معركة بين قواتها والقوات العراقية في منطقة الراقم ٢ - ٤ بالقاطع الشمالي.

وكشف المتحدث عن ان القوات الايرانية لم تنجح في محاولة قامت بها امس الأول للتقرب من القوات العراقية التي طهرت حقل مجنون الجنوبي وأن القوات المهاجمة خسرت الكثير من افرادها.

وأكد المتحدث ان القوات الايرانية لم تستطع استعادة شبر واحد من الاراضي التي حررتها القوات العراقية في القطاع الاوسط من الجبهة امس الأول.

وكان راديو طهران قد زعم ان ايران تصدت ليلة امس لهجوم عراقي في منطقة سومر في وسط الجبهة واستعادت قواتها من القوات العراقية تلين استراتيجيين هامين في هذه المنطقة.

ولكن العراق أعلن ليلة أمس تحرير اراض تقع على الحدود في هذا القطاع مساحتها ٩ كيلومترات.

«جس النبض»

علينا أن نتابع باهتمام العلاقات الصينية مع العدو الاسرائيلي.

فالعلاقات بين تل أبيب وبكين ليست مجرد علاقات بين بلدين لكنها في حقيقة الأمر مؤشر هام لنوع من الترتيب الدولي «للأوضاع الدبلوماسية العالمية».

هذا الترتيب الذي يجري الآن في هدوء يهدف أساسا لجس النبض حول مواقف القوى الكبرى من عقد مؤتمر دولي للسلام لبحث مستقبل المنطقة العربية وايجاد مشروع يمكن أن يؤدي إلى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

ولا يمكن فصل زيارة فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الأمريكية للصين الشعبية أخيرا ومباحثاته حول هذه القضايا وقضايا أخرى من تهيئة المسرح الدولي لهذا النوع من الترتيب.

والعلاقات بين بكين وتل أبيب في حالة تطور كبير منذ أربع سنوات.

فخبراء الزراعة والري الاسرائيليون يقومون بالاشراف على بعض المشاريع للزراعة النموذجية في الصين.

والعلاقات التسليحية بينهما في نمو مستمر حيث شاهد زوار العرض العسكري السنوي في بكين أخيرا دبابات وعربات مصفحة صينية مزودة بمدفعية خفيفة ومتوسطة.

ولا يمكن أن يحدث مؤتمر دولي للسلام دون حضور وموافقة ومشاركة القوى العظمى من ناحية والأطراف المعنية بالصراع من ناحية أخرى.

واسرائيل كطرف اساسي في الصراع اشترطت على أن تقوم موسكو وبكين باقامة علاقات دبلوماسية معها كأساس للتفاوض!

وهكذا تقوم اسرائيل بالحصول على الثمن قبل «توريد المطلوب».

السؤال الكبير الذي يفرض نفسه الآن هو: هل يمكن لاسرائيل ان تحصل على ما تريد من القوى العظمى دون أن تعطي العرب أي مقابل؟

سؤال يحتاج للتأمل.

عماد الدين أديب

وزير الحج السعودي يبحث نشاط مؤسسة الطوافة

الاجتماعات والاستعدادات مستمرة لتوفير الراحة لضيوف الرحمن في مناطق المشاعر المقدسة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد المختوم و«واس»:

اجتمع وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع في مكتبه ظهر امس مع اعضاء مجلس إدارة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول الافريقية. وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف حسلم خاشقجي بحث نشاطات المؤسسة خلال موسم حج هذا العام والخدمات التي تقدمها المؤسسة للحجاج.

من ناحية أخرى، نوه مدير الأمن العام الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لتطوير كافة المرافق والخدمات للمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، مشيرا إلى المشروعات العملاقة التي تم تنفيذها في هاتين المدينتين التي توضح العناية والاهتمام بضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

وأوضح الفريق آل الشيخ في تصريحه لوكالة الانباء السعودية عقب زيارته التفقدية في القطاعات الأمنية في المدينة المنورة أن هذه الزيارة تأتي بتوجيهات من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية للاطمئنان على أمن وراحة حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف.

ووصف المشروعات التي تنفذ في المدينة المنورة بإشراف ومتابعة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، بأنها متميزة، واثنى على الخدمات التي تم توفيرها لضيوف الرحمن.. واعرب مدير الأمن العام عن سروره وسعادته بما شاهده في المدينة المنورة من استعدادات كبيرة في مختلف القطاعات وخاصة القطاع الأمني.

الاستعدادات الصحية

وعلى صعيد الاستعدادات الصحية وفي اطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام في موسم هذا العام، اعلن الدكتور فهد الماضي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» انه حرصا من وزارة الصحة السعودية وبمتابعة السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة، فقد قامت مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة بتنفيذ عدد من المشاريع الجديدة، فقد تم في منطقة عرفات توسعة مستشفى عرفات العام باضافة ٣٠٠ سرير للارهاق الحراري ليصبح الاجمالي ٥٠٠ سرير، واضافة ٨ وحدات تبريد لضربات الشمس ليصبح الاجمالي ٢٤ وحدة تبريد. كما تم توسعة مستشفى جبل الرحمة باضافة ١٠ عيادات خارجية ليصبح العدد ١٦ عيادة. واضافة وحدتي تبريد ليصبح الاجمالي أربع وحدات تبريد، واضافة ٢٠٠ سرير للارهاق الحراري ليصبح العدد الاجمالي ٢٥٠ سريرا.

وقال: كما تم توسعة مستشفى عرفات المتنقل باضافة ١٠ عيادات خارجية ليصبح العدد ١٦ عيادة، واضافة ٤ وحدات تبريد ليصبح العدد ٨ وحدات تبريد واضافة ١٠٠ سرير للارهاق الحراري ليصبح العدد ١٥٠ سريرا. كما تم توسعة مستشفى منى العام باضافة ١٠٠ سرير للانهاك الحراري ليصبح العدد ٢٠٠ سرير.

وتم انشاء ٣٠ مركزا صحيا بعرفات ومنى سعتها ٨ أسرة للارهاق الحراري و٤ عيادات خارجية لكل مركز، بالاضافة الى المراكز القديمة الموجودة ليصبح العدد الكلي ٤١ مركزا صحيا بعرفات وسبعة في مزدلفة و٢٤ مركزا صحيا في منى.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» أشار الدكتور فهد الماضي إلى أنه من المشاريع المستجدة التي تقوم بها مديرية الصحة بمنطقة مكة المكرمة هذا العام سوف يتم تشغيل مستشفى منى الجسر بسعة ٩٦ سريرا و٨ عيادات خارجية بالاضافة إلى مركز ضربات الشمس بنفس الموقع.

٥ مواقف سيارات بمداخل العاصمة المقدسة

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من فيصل زيني:

تم تجهيز مواقف السيارات الخمسة في مداخل العاصمة المقدسة بمكة المكرمة وتقرر ايقاف السيارات القادمة من الخارج اعتبارا من الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة، اما السيارات السعودية فسيتم حجزها في اليوم الخامس من شهر ذي الحجة.

وقد تمت كافة الاستعدادات بمرور مكة المكرمة وتجهيزاتها بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وتسهيل حركة السير.

اكد ذلك المقدم يحيى سرور الزايدي مدير مرور العاصمة المقدسة، واضاف ان الحركة المرورية تسير بشكل جيد.

أمير البحرين يستقبل الأمير فهد بن سلمان

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اميردولة البحرين في المنامة مساء أمس الأول الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات.

وكان الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز قد بدأ أمس الأول زيارة للبحرين.

رسالة الى بن جديد من رئيس موريتانيا

الجزائر ـ ق.ن.أ: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالوضع في المغرب العربي والعلاقات بين البلدين.

وقد تسلم الرسالة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري خلال اجتماعه أمس مع السيدة خديجة عبد الرحمن وزيرة الصناعة والمناجم والمعادن الموريتانية التي تزور الجزائر حاليا.

تقرير لمجلس الوزراء الكويتي من وزير الداخلية حول تفاصيل ونتائج التحقيقات في الانفجار الاخير

الكويت ـ كونا: استمع مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي العادي صباح امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى تقرير من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد تضمن تفاصيل ونتائج التحقيقات الاولية التي تم التوصل اليها في حادث انفجار العبوة الناسفة قرب احد الاسواق التجارية في منطقة الصالحية مساء يوم الاربعاء الماضي والذي شاءت عناية المولى عزوجل لهذا البلد الطيب ان يلقى مرتكبوه مصرعهم اثر انفجار هذه العبوة بهم قبل زرعها.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان الجهات الامنية المختصة تواصل تحقيقها لكشف كامل ملابسات هذا الحادث الاجرامي وابعاده.

واضاف السيد الراشد ان المجلس استهل اعماله بالاطلاع على فحوى الرسالة التي تسلمها الشيخ جابر الاحمد الصباح من رئيس مجلس راس الدولة بالانابة في السودان السيد ادريس البنا والتي تعلقت باخر التطورات في منطقة الخليج وموقف السودان الاخوي في مساندته المطلقة للكويت وتقديره لحجم المخاطر الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية.

وضمن اطار التحرك الدبلوماسي لشرح تطورات الوضع في منطقة الخليج ووجهة النظر الكويتية ازاءها اوضح السيد الراشد ان المجلس اطلع على فحوى الرسالة التي بعث بها امير الكويت الى الرئيس اليوغوسلافي لازار مويسوف والتي نقلها السيد عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار امير الكويت.

وقال ان المجلس احيط علما بنتائج جولة وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح في كل من السنغال ونيجيريا وغانا للقاء زعماء هذه الدول وتسليمهم رسائل من امير الكويت.

كما اطلع وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي المجلس على نتائج جولته في كل من اندونيسيا وماليزيا وبروناي وبنجلاديش والتي نقل خلالها رسائل من امير الكويت الى زعماء هذه الدول الصديقة وقد اشاد المجلس بما لمسه مبعوثو امير الكويت خلال جولاتهم من تفهم عميق وتقدير كبير لدى زعماء هذه الدول الصديقة لمواقف الكويت ومساعيها الدائبة نحو تحقيق الامن والسلام الدوليين.

واستكمالا لخطوات التحرك الدبلوماسي الكويتي اشار السيد الراشد الى انه قد تقرر تكليف وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد بزيارة كل من تشاد والنيجر ومالي وبوركينافاسو وغينيا وغينيا بيساو وتكليف وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد بزيارة كل من جزر القمر والكاميرون واوغندا وبنين والجابون وسيراليون وجامبيا.

كما تقرر تكليف مستشار امير الكويت السيد عبد الرحمن السالم العتيقي بزيارة كل من الهند وجزر المالديف وذلك للقاء زعماء هذه الدول الصديقة وتسليمهم رسائل تتعلق بشرح الظروف المحيطة بمنطقة الخليج العربي نتيجة استمرار الحرب العراقية الايرانية وتزايد خطورة اثارها وابعادها.

وقال السيد الراشد ان المجلس استمع الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لنتائج الزيارة القصيرة التي قام بها للكويت وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية الشقيقة السيد فاروق الشرع والتي حمل خلالها رسالة الى امير الكويت من اخيه الرئيس حافظ الاسد تعلقت بالاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي.

كما شرح للمجلس فحوى الرسالة التي تسلمها من نظيره وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والتي تعلقت بالمستجدات الطارئة على الساحة الخليجية والمساعي الدولية المبذولة لتطويقها.

واضاف ان الشيخ صباح اطلع المجلس على نتائج الاتصالات والمساعي الحثيثة المبذولة على مختلف المستويات الرامية لوقف سريع للنزاع العراقي الايراني وعلى التطورات الايجابية في مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي من اجل التوصل الى موقف دولي فعال ينتظر ان يتمخض عنه الاجتماع الذي سيعقد مساء اليوم للتصويت على مشروع قرار لانهاء هذه الحرب التي قاربت على اتمام عامها السابع واحتواء اثارها السلبية على مختلف الاصعدة والمستويات اقليميا ودوليا.

واستطرد السيد الراشد قائلا ان الشيخ صباح اطلع المجلس ايضا على نتائج الزيارة التي قام بها للكويت في الاسبوع الماضي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والتي جرى خلالها بحث مجمل الاوضاع العربية واستعراض جهود دعم التضامن العربي والنتائج التي توصلت اليها اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية وبرنامج تحركها المستقبلي بالاضافة الى مناقشة احوال المنظمات والمؤسسات الاقتصادية التابعة للجامعة العربية.

واوضح ان الامين العام قد نقل للشيخ صباح تقدير كافة الدول العربية لمواقف الكويت القومية واجماع الدول الشقيقة على مساندة الكويت وتأييد كل الاجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها ومصالحها الاقتصادية.

رفع العلم المصري على سفينة بضائع تحمل شحنة خامات صناعة للامارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت شركة خطوط الدلتا البحرية (ديما) المصرية تحمل المخاطرة بنقل صفقة من خامات صناعية انتاج سيناء الى امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة مع رفع السفينة «دلتا بورسعيد»، التي تحمل الشحنة للعلم المصري وذلك بعد دفع تأمين بحري شامل قيمته حوالي مليون وربع مليون دولار لنادي الحماية الدولي.

صرح بذلك قبطان بحري محمد سعيد حافظ قائد سفينة الشحن دلتا بورسعيد التي تتولى شحن ٢٠ الف طن من خامات سيناء تشمل ١٠ آلاف طن من رمال الزجاج و٨٠٠٠ طن من خام الكاولين (اللازم لصناعة الخزف والصيني والحراريات والاسمنت الابيض) و٢٠٠٠ طن جبس، كجزء من صفقة حجمها ١٠٠ الف طن من الخامات الثلاثة ستصدر تباعا خلال العام الحالي.

وينتظر ان تبحر عبر مضيق هرمز اوائل شهر اغسطس (آب) المقبل رافعة علم مصر لتفريغ شحنتها على رصيف ميناء «صقر» برأس الخيمة بعد رحلة ١٢ يوما، وانه في حالة نجاح التجربة فستنقل السفينة ذاتها ٢٥٠ الف طن من خامات سيناء الى موانىء الخليج وشمال اوروبا مستقبلا.

والسفينة دلتا بورسعيد هي اول سفينة شحن مصرية ترسو في ميناء ابو زنيمة جنوبي سيناء منذ توقف هذا الميناء الصناعي عن العمل ابان العدوان الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٦٧، حيث اضيئت انوار الميناء المظلم ليبدأ العمل فيه حاليا، وتنتظر ان يطور هذا الميناء ويوسع ويصلح ونش النقل المعطل للتوسع في عمليات التصدير حيث يجري الشحن بمعدل ١٠٠٠ طن في اليوم.

جدير بالذكر ان ميناء ابو زنيمة كان يستخدم قبل العدوان في عمليات استقبال معدات الشركات البترولية.

الباز: عام ١٩٨٧ الأمثل لعقد ترتيبات المؤتمر الدولي

القاهرة ـ ق.ن.أ: اعلن الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان عام ١٩٨٧ هو العام الأمثل لعقد الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقال إن فرنسا والاتحاد السوفياتي كانا قد طرحا فكرة عقد مؤتمر تمهيدي قبل مؤتمر السلام، غير ان هذه الفكرة لم تلق قبولا لدى أطراف عديدة رأت انها لن تكون فكرة عملية لأن المجهود الذي سوف يبذل لعقد هذا المؤتمر التحضيري يمكن ان يبذل لعقد المؤتمر نفسه، وانه قد تحدث خلافات خلال المؤتمر التحضيري تعطل عقد مؤتمر السلام ذاته.

وأوضح الدكتور الباز في تصريحات تنشرها اليوم مجلة «روز اليوسف» المصرية ان جنيف قد تحددت غالبا مكانا لعقد المؤتمر، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن هناك قضايا لاتزال معلقة أهمها المظلة القانونية التي ينعقد تحتها المؤتمر.

واشار في هذا الصدد إلى أن هناك شبه تسليم بأن تكون هذه المظلة هي قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والقرار رقم ٣٣٨ بالاضافة إلى نقطة خاصة لا بد ان تتحدد عن القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لأن القرار رقم ٢٤٢ لا يعالج الجانب الأساسي للقضية الفلسطينية وعالج فقط الجانب الانساني.

تسهيلات للسياح العرب بمصر:

زيادة تصريح السيارة الى عام واعفائه من مخالفات المرور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة السياحة المصرية حاليا عدة اجراءات بهدف تنشيط السياحة العربية لمصر وتشجيع السياح العرب على قضاء اجازاتهم بمصر بدلا من الدول الاوروبية. وتتضمن الاجراءات والتسهيلات التي تبحث حاليا لعرضها على المجلس الاعلى للسياحة في اجتماعه المقبل زيادة فترة تصريح دخول سيارة السائح العربي الى سنة بدلا من ٦ اشهر والسماح له بعمل لوحات مصرية على سيارته والاعفاء من رسوم مخالفات المرور على السيارة لمدة ٣ شهور.

كما تشمل الاجراءات منح السائح العربي تصريح اقامة لمدة عام لغير السياحة اذا قام بايداع ما يعادل ٥٠ الف دولار في احد البنوك المصرية ومنح تأشيرات دخول للمربيات الاسيويات اذا كن برفقة اسرة عربية سائحة او سائح عربي والعمل على تقييم اسعار النقل الحالية بين مصر والدول العربية خاصة دول الخليج.

من ناحية اخرى اصدر الدكتور احمد الرزاز وزير المالية المصري قرارا بانهاء جميع اجراءات التخليص الجمركي على السيارات والبضائع القادمة مع المصريين على البواخر قبل وصولها الى ميناءي السويس ونويبع.

وصرح نجيب فرج مدير عام الاجراءات الجمركية بوزارة المالية ان القرار الجديد ينطبق على جميع السيارات والبضائع القادمة مع المصريين من موانىء جدة بالسعودية والعقبة بالاردن.

وتقرر ان يصاحب مأمورو الجمارك ولاول مرة السفن القادمة من هذه الموانىء لانهاء جميع الاجراءات الجمركية على السيارات والبضائع خلال الرحلة.

وقال ان وزير المالية قد اصدر قرارا آخر بتدعيم جميع الموانىء المصرية بعدد اضافي من مأموري الجمارك للاسهام في تخفيف الضغط والزحام المنتظر على المنافذ الجمركية بمناسبة موسمي الحج وعودة المصريين ومواجهة التزايد الملحوظ في عدد العبارات التي تصل الى الموانىء.

انتخابات بدو الشمال النيابية في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استكملت محافظة المفرق الاردنية كافة الترتيبات اللازمة لتسجيل الناخبين في دائرة بدو الشمال والتي ستبدأ اعتبارا من يوم غد ولمدة خمسة أيام وذلك لملء المقعد الشاغر لدائرة بدو الشمال والذي خلا بوفاة النائب سعود القاضي.

فقد أعدت الجداول النهائية للناخبين والتي ضمن ١٥ الفا و٨١٣ ناخبا وناخبة سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع يوم ١٩ اغسطس (آب) المقبل للادلاء بأصواتهم وانتخاب نائب عن بدو الشمال.

ويعتزم ١١ شخصا ترشيح انفسهم للانتخابات وهم السادة خلف شافي وعطا الله الرسحان ونواف القاضي وسعد السرور ومحمد المعرعر وحماد القواز وصيتان الماضي ونهمش الشرفان ومهدي غصاب وعارف الكمير وعفاش البالي.

تهديد بالاضراب قد يشل حركة الطيران في السودان

الخرطوم ـ ق.ن.أ: هدد اتحاد الطيارين السودانيين بالاضراب بينما يواصل العاملون بالبريد والبرق والهاتف اضرابا بدأوه امس الاول ونظم الطلاب في مدينتي ام درمان والخرطوم مظاهرات احتجاجا على الاوضاع التعليمية.

فقد ذكرت وكالة الانباء السودانية «سونا» ان اتحاد الطيارين السودانيين دعا الجهات المسؤولة في بيان اصدره ليلة امس الى ضرورة معالجة مشاكل قسم الارصاد الجوي والا نفذ العاملون بالقسم اضرابا يشل حركة الطيران خاصة مع حلول فصل الخريف الذي يشهد اسوأ حالات الطقس.

العالم العربي في سطور

الامير حسن استقبل الفاهوم

● عمان: استقبل الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق الذي يقوم بزيارة خاصة للاردن حاليا لعلاج ابنته في مدينة الحسين الطبية.

رسالة من مبارك لراجيف غاندي

● نيودلهي: تسلم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين.. كما تتعلق بدور حركة عدم الانحياز على صعيد المشاكل الدولية.

سلم الرسالة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الذي يزور الهند حاليا وذلك خلال استقبال غاندي له امس.

وقد اتفق راجيف غاندي والدكتور المحجوب في الراي خلال الاجتماع على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وضرورة ان تشارك فيه الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رئيس مجلس الشعب المصري قد وصل الى نيودلهي يوم الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من رئيس البرلمان الهندي.

محادثات عسكرية بين الاردن والسودان

● عمان: اجتمع الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان الاردنية امس مع السيد فضل الله ناصر وزير الدولة لشؤون الدفاع في السودان والسيد عبد الله محمد احمد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية التاسيسية السودانية اللذين يزوران الاردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث الامور التي تهم القوات المسلحة في البلدين وسبل دعمها.

الحجز على طائرة شحن عراقية في مطار هيثرو بلندن

● لندن: اعلن متحدث باسم مطار هيثرو بلندن ان طائرة شحن عراقية محجوز عليها في المطار منذ يوم الخميس الماضي على ذمة دعوى قضائية رفعتها شركة بريطانية.

وذكرت شركة «هولمان ليمتد» ان السلطات العراقية مدينة لها بمبلغ مائة الف جنيه استرليني. ونظرا للتخلف عن سداد الدين فقد تم الحجز على الطائرة بموجب امر قضائي كضمان.

واوضح المتحدث ان طائرة الشحن العراقية وهي من طراز «اليوشين ـ ٧٦» كانت تنقل بضائع بين بغداد ولندن.

اتصالات بين الامارات واليابان حول التطورات في الخليج

● ابوظبي: اجتمع السفير محمد علي العصيمي مدير ادارة الوطن العربي بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس مع كونيوء كاتاكورا سفير اليابان.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الاخيرة في المنطقة واستعراض نتائج المشاورات التي يجريها مجلس الامن حول مشروع القرار الذي سيناقشه المجلس اليوم بشأن الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط»

فضيحة «إيران جيت» تمتد من واشنطن إلى فيينا
معلومات مثيرة تؤكد تورط شخصيات وشركات نمساوية فيها

فيينا ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر احمد البياتي:

تأججت مجدداً فضيحة السلاح النمساوي لإيران، وتشغل حاليا الصحافة والسياسة الداخلية للنمسا بشكل مكثف، وكان أحد المتورطين النمساويين كيرنوت بريشيون وهو مدير شركة «انترتريدنك» قد سرب معلومات سرية هامة حول الموضوع اودعها في شريط تسجيل لدى مجلة «باستا» العام الماضي للاستفادة منها كدليل وشهادة على هذه الفضيحة التي زج فيها في الوقت المناسب، وبذلك كشفت مجلة «باستا» النمساوية لأول مرة عن تفاصيل تتعلق بصفقة السلاح النمساوي لإيران والبالغة قيمتها ١٦ بليون شلن نمساوي، وأدت إلى ردود فعل مثل صفقة السلاح الأمريكي لإيران التي ادت إلى فضيحة كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وحملت اثارها ولازالت تحاصر الرئيس الأمريكي ريجان.

وكرد فعل قدمت الشهر الماضي مجموعات الخضر في البرلمان طلبا للتحقيق في الموضوع لان ذلك يشكل خرقا للدستور النمساوي الحيادي والقانون النمساوي الخاص بتصدير السلاح الذي يمنع امداد السلاح لأحد أطراف النزاع في حرب لازالت رحاها مستمرة وبشكل خطير على الطرفين نسبة إلى الضحايا البشرية والخسائر المادية والمعنوية.

وتشمل صفقة السلاح هذه بالدرجة الأولى المدفعية بقيمة ٤,٥ بليون شلن نمساوي سبق شحنها لإيران ومعدات عسكرية أخرى، ولأول مرة انتشرت المعلومات حول ذلك في يناير، فبراير، مارس (كانون الثاني، شباط، اذار) ١٩٨٥، وضمن عقد الصفقة هذه يلتزم الطرف النمساوي تسليم ٣٠٠ مدفع لإيران خلال الفترة ١٩٨٥ـ١٩٨٨ مع عتاد ومعدات عسكرية وتجهيزات مختلفة.

وجدير بالذكر ان هذه الصفقة كلفت إيران ضعف السعر العالمي لمثيلاتها في السوق العالمية، وهنا بعض التفاصيل بشأن هذه الفضيحة استناداً إلى ما نشرته مجلة «باستا» سواء نهاية العام الماضي او ما اكدت عليه في العام الحالي ايضا.

من المعروف ان شركة «فوست البينه» التابعة للقطاع العام والتي يعاني من عجز مالي كبير لا تنتج السلاح إلا بنسبة قليلة خاصة المدفعية، أما الدبابات والمعدات العسكرية الاخرى فتنتج في شركة «ستاير» بنسبة كبيرة جداً، وهذه أيضا تابعة للقطاع العام وتعاني من العجز المالي أيضا، ولكون المشرفين السياسيين من مختلف الاحزاب النمساوية يشرفون على القطاع العام وكذلك على البنوك النمساوية الممولة لهذه الشركات وخاصة بنك «كرديت انشتالت» ومصرف «لندر بانك» وغيرهما، فقد تم القرار باستحداث شركة جديدة للمبادلات التجارية والمضاربة بالنفط (الايراني) لقاء السلاح، وفي البداية حققت الشركة أرباحا كبيرة ولكن انخفاض أسعار النفط والدولار أدى إلى انهيار هذه الشركة التي كانت المحور الرئيسي في صفقات السلاح هذه وهي شركة «انترتريدنك» التي نحن بصددها، أفلست بسبب ذلك، وبسبب سوء الاشراف عليها، وكان لا بد من تحميل مسؤولية ذلك إلى أحد ما وخاصة مدير شركة «انترتريدنك» المنبثقة عن شركة فوست، كيرنوت بريشين.

كانت صفقات السلاح تنجز وتحقق خلف الكواليس بالتعاون مع جميع الشركات المذكورة والبيع يتم عن طريق شركة استحدثت لهذا الغرض تابعة لشركة «فوست البينة» وهي شركة السلاح «نوريكوم».

اسلوب تنفيذ الصفقات

لما كانت كل الشركات المذكورة تابعة للشركة الأم «فوست البينه» فقد كان اسلوب التنفيذ لصفقات السلاح تمويهي بحت، لذلك فأوراق الاخراج الجمركي يتلاعب بها بين هذه الشركات وصولا للهدف، حيث أن شركة «انترتريدنك» من اختصاصها المضاربة بالنفط الايراني لقاء السلاح، ثم النقد ببدل النفط لقاء السلاح بعد انخفاض أسعار النفط والدولار ويكتب على أوراق الاخراج الجمركي «مواد مختلفة» بدل الأسلحة، وكذلك بدل ايران «ليبيا»، ثم عدة عمليات للتمويه والتغطية أيضا على أساس شراء النفط وارسال المواد الغذائية بدل السلاح إلى إيران. ثم تحول وثائق «الاخراج الجمركي» عبر مناطق مختلفة من العالم على هذا الأساس، وقد تمت فعلا بعض الصفقات الغذائية على هذا الاساس في المراحل الأولية تمهيداً لنقل السلع مباشرة.

وجدير بالذكر ان العقد الأساسي كان بين شركة «فوست البينه» ووزارة الدفاع الايرانية» بشكل صريح يضمن حقوق الطرفين بالنسبة لصفقة السلاح.

أما المحور المالي للصفقة، فقد اتفق أن يكون حسابا خاصا في مصرف «انيون بانكوسويس» السويسري وشركة الأسلحة «نوريكوم».

مراحل انتشار الفضيحة

ـ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥: اخبر مدير شركة «انترتريدنك» كيرنوت بريشين إحدى المجلات النمساوية «باستا» وطلب أن يبقى أسمه مجهولا لغاية القاء القبض عليه.

ـ فبراير (شباط) ١٩٨٥: نشرت مجلة «باستا» النمساوية لأول مرة استناداً إلى معلومات مجهول وكان للموضوع صدى لدى الحكومة النمساوية وخشية من افتتاح الموضوع أجل لعدم وجود شهود.

ـ مارس (اذار) ١٩٨٥: بحث «المجلس السياسي للشؤون الخارجية» الموضوع.

ـ في ١٤/١١/١٩٨٥: القي القبض على بريشيون في منطقة سفلن في مقاطعة سانك كالن النمساوية بطلب من المدعي العم، ولازال في التوقيف.

ـ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥: نشرت المجلة المذكورة اسم بريشين لأول مرة حسب الاتفاق المسبق بينهما ان تعلن ذلك في حالة القبض عليه.

صدى الفضيحة

استناداً لما تقدم، وعلى ضوء الملابسات، قدم أحد ممثلي مجموعات الخضر في البرلمان من المتخصصين في مثل هذه المواضيع وهو بيتر بلز طلبا للبرلمان للتحقيق في الموضوع في ١٥/١/١٩٨٧. وفي مثل هذه الحالات اللجنة التحقيقية البرلمانية تضم الاحزاب الاربعة الممثلة في البرلمان النمساوي، ولازال التحقيق جاريا خاصة الشهر الماضي والحالي.

بعد التحقيق واثبات الفضيحة سوف يوقف امداد السلاح بموجب العقد الذي يشمل الفترة ٨٥ـ١٩٨٨ وعدم السماح بارسال سلاح لإيران مستقبلا، ولكن كميات كبيرة وصلت ايران فعلا.

دور اسرائيل

تردد أيضا أنه لربما لاسرائيل دورا في الموضوع حسب ما يشاع هنا من بعض الأوساط المطلعة، وكما نشر في الصحافة النمساوية وتأكيدات مجلة «باستا» التي أعلنت الفضيحة.

ويقف حوالي اكثر من ثلث النمساويين ومعهم مجموعات الخضر ضد الفضيحة، وحيث لا توجد انتخابات إلا بعد ٤ سنوات، فسوف لم يكون اي تأثير قوي للموضوع على الأحزاب، سيما وان الحكومة النمساوية مكونة حاليا من ائتلاف أقوى وأكبر حزبين ليس من مصلحتهم اثارة الموضوع اعلاميا.

واعترض جزء قليل من النمساويين على صفقة سلاح للمغرب في السابق وخشيتهم فقدان الحياد في هذه القضية، ورغم وجود معارضة قوية واعلام قوي، إلا أن الموضوع نسي بعد فترة قصيرة لأن غالبية الشعب النمساوي تفكر بالربح الاقتصادي والعملة الصعبة الداخلة للنمسا. في كل الأحوال غالبية الشعب النمساوي يعارض استمرار امداد السلاح لإيران في المستقبل، كما أن طبيعة الاعلام في النمسا تختلف عن الاعلام الأمريكي الذي وقف بشدة ضد صفقة السلاح الأمريكية لإيران وشكك في مواقف ريجان ازاء اقواله اتجاه ايران وافعاله في مد ايران السلاح هزت على العموم كرسي حكمة.

ومع العلم بأن سمعة العراق في النمسا ليست طيبة وليست سيئة، فانه نسبة الى كراهية الخميني بسبب مجمل مواقفه واستمرار الحرب ضد العراق يعتبر حالة مرغوبة لأنه ـ أي العراق ـ طالب باستمرار بايقاف الحرب، ويعلم ذلك الجميع، وهو رصيد جيد للعراق، والأهم العراق والرئيس العراقي لا يشكل بالنسبة لهم أي مشكلة مثل الخميني الذي يعتبره الكثيرون «مجنون» وكذلك وسائل الاعلام اضافة الى قناعة الجميع والاعلام بتورط الخميني في الارهاب بشكل عام وذلك سمعة سيئة جداً.

الخلاصة في هذا الصدد، رغم حقد النمساويين والاعلام ضد الخميني فانهم لن يسمحوا بامداد السلاح مستقبلا لا غير، وسوف ينسى الموضوع بسرعة لعدم وجود المعارضة الحزبية القوية التي تغذي مثل هذه الحالات، وبالنسبة لهم لا يشكل العراق والرئيس العراقي خطورة على العالم مثل الخميني الذي يهدد في نظرهم الأمن في المنطقة والعالم.

تفاصيل عامة

ـ ضمن العقد يلتزم الطرف النمساوي تسليم ٣٠٠ مدفع لإيران خلال الفترة بين الاعوام ١٩٨٥ـ١٩٨٨ مع عتاد ومعدات عسكرية أخرى، حيث بلغت اجمالي قيمة العقد ١٦ بليون شلن نمساوي وهو ضعف سعر السوق العالمي.

ـ الحزبان الاقوى في ائتلاف الحالي وهما الحزب الاشتراكي النمساوي وحزب الشعب النمساوي، ليس لديهم الرغبة في توسيع الموضوع، خوفا على زحزحة مصالحهم.

ـ في ١٥ مارس (اذار) ١٩٨٥ سافر بريشيون إلى إيران في طائرة خاصة للاتفاق على تفاصيل الصفقة وايصالها لإيران بتمويه مسبق، يصاحبه مدير مبيعات شركة «نوريكوم» ايزنبوركر، والمدير المالي لشركة «فوست» الفريد كوخ، واتجزوا في ١٦، ١٧ مارس (اذار) عقود مفصلة وكذلك بالنسبة للسلاح ومقايضته بالنفط.

ـ الشركات التي ساهمت في الصفقة تابعة للشركة الام «فوست» وهي شركة حكومية خرقت بذلك الدستور النمساوي الذي يقضي بالحياد خاصة في حالة الحرب الذي يشكل خرقاً للقانون النمساوي أيضا.

ـ بريشين كان ثالث شخص في شركة «فوست».

ـ التمويه للصفقة انطلى على وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا رئيس جمعية العلاقات العربية النمساوية لأن جهة «المواد المختلفة» حدد في وثائق الاخراج الجمركي لليبيا وليس ايران، وتجاهل بذلك صفقة السلاح، وبذلك فقد خدع القائمين على صفقة السلاح لربما على خداع المسؤولين النمساويين؟ ويحتمل ان يكون قد تم هذا بعلم أعلى الجهات المسؤولة في الحكومة والأحزاب المشرفة مباشرة على شركة «فوست» الحكومية، وهذا هو النقد الذي يوجه لأن ذلك تم بناء على ما تقدم بعلم الحكومة والأحزاب المشرفة على «فوست»، كما ذكر في الأوراق «مواد غذائية».

ـ صفقة السلاح النمساوي لإيران اكبر بكثير من صفقة السلاح الأمريكي لإيران حسب أقوال بريشيون.

ـ الارسالية الأولى عام ١٩٨٥ لإيران تمت عبر البحر كانت قيمتها ٤,٥ مليار شلن نمساوي، شحنت بالسفن غالبيتها مدفعية بشكل مباشر.

ـ بدات الصفقة عندما اتى مدير مبيعات شركة السلاح «نوريكوم» الى مكتب شركة «انترتريدنك»، وأوضح لبريشين حول التخطيط لصفقة السلاح النمساوي لايران، باعتبار ان «انترتريدنك» شركة مضاربة بالنفط تساهم بالموضوع لانها أيضا تابعة للشركة الأم «فوست».

ـ قيمة الصفقة بالدولار عند توقيع العقد ٨٠٠ مليون دولار تعادل في حينه ١٦ بليون شلن نمساوي. منها حوالي ٨٠٠ مليون شلن نمساوي صرفت «كعمولة» لمختلف الجهات، صرفت في مارس (اذار) ١٩٨٥ لعدة وسطاء، الاشاعات تقول من هؤلاء الوسطاء اسرائيليون. ومن هؤلاء الوسطاء نمساويون موجودون في النمسا.

ـ عقد النفط تم توقيعه بين شركة «انترتريدنك» و«المؤسسة الحكومية للتجارة» في طهران بالاتفاق مع وزارة الدفاع الايرانية.

ـ أكد بريشيون انه في طهران ذهب فقط لوزارة التجارة الايرانية والبنك الوطني وزميلاه كوخ وايزنبركر ذهبا للجهات المذكورة الأخرى خاصة وزارة الدفاع الايرانية.

ـ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ دفعت بدل النفط أيضا نقد.

ـ يوجد عقد بين وزارة الدفاع الايرانية و«فوست» مفصل يضمن لايران وصول السلاح رغم ان وثائق الاخراج الجمركي كتب عليها «مواد مختلفة».

ـ البنك الرئيسي في الصفقة بنك «كريديت انشتالت» شبه الحكومي لأن غالبية المساهمة للقطاع العام.

ـ قيمة المدافع في حينه ١٠ بليون شلن، والعقد ١٦ بليون شلن أي بربح ٦ بليون للجهة النمساوية وبذلك الصفقة كانت اكثر بكثير من السعر الحقيقي للسوق العالمي في ذلك الوقت، الذي يساوي ١٠ بليون شلن فقط.

ـ يوجد شريط تسجيل لدى المجلة النمساوية «باستا» مثبتة فيه اقوال بريشين الذي أكد فيه كافة المعلومات ووصول الصفقة حسب ما ذكرنا إلى ايران.

الاصداء الجديدة للفضيحة وطرح الموضوع في البرلمان للتحقيق ادى إلى سخونة سياسية واعلامية ولفترة لا اعتقد ستكون طويلة وينسى الموضوع، حيث أن المصالح فوق كل الاعتبارات في وقتنا المعاصر علماً بان كافة الصحف والمجلات النمساوية وكذلك الاذاعة والتلفزيون تطرقت للموضوع على ضوء اقوال بريشين مؤخراً امام اثنين من نواب الخضر في البرلمان النمساوي نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٧ حيث اكد لهم اقواله السابقة المذكورة في هذا التقرير بكاملها. وأضاف انه استلم ٢,١ مليون شلن نمساوي للسكوت على فضيحة السلاح النمساوي لإيران التي تمت في مايو (ايار)، يونيو (حزيران) ١٩٨٥، كما ان زوجته جريتا بريشين سلمت البوليس الاقتصادي في مدينة لينز مقر اقامتهم اثنين من دفاتر التوفير بقيمة ٢,١ مليون شلن نمساوي، وأكدت انها استلمتها بداية عام ١٩٨٦ من قبل بيتر اونترويجر المدير السابق لشركة «نوريكوم» التابعة للشركة الأم «فوست» والمتورط في فضيحة السلاح النمساوي هو والشركات المذكورة.

وأضافت السيدة بريشين انها استلمت ذلك خلال هروب زوجها للخارج الذي اكد لها هاتفيا ان هناك شخصا سيسلمها المبلغ المذكور ولم تعلم في حينه السبب، ولكن اخيراً اتضح لها حسب اقوال زوجها انها مبالغ رشوة للسكوت على فضيحة السلاح النمساوي وعدم الادلاء بأية معلومات. دفاتر التوفير المذكورة رفعت إلى المدعي العام التي استلمها من بيتر اونترويجر كمصروفات معاشية في غياب زوجها، كما اكد بيرشين علم المسؤولين في الحزب الاشتراكي النمساوي وحزب الشعب النمساوي وهما الآن في الحكومة الائتلافية معا، الفترة المقبلة ستشهد تطورات كثيرة اكثر.

فكرة
مصطفى أمين

تمنيت لو كنت تلميذاً في هذه الأيام، العام الدراسي ٢٥ اسبوعاً لا غير، أما الاجازات فهي ٢٧ اسبوعاً! ونحن في مصر ننفرد دون بلاد العالم بهذا النظام الغريب، العام الدراسي في اليابان ٤٠ اسبوعاً وفي أمريكا ٤٠ اسبوعاً، ومع ذلك يشكون في هذه البلاد عن انخفاض مستوى التعليم! فلا بد من قرار يطيل مدة العام الدراسي فلا نحشر دورس عام كامل في أقل من نصف عام، ويحدث غالبا أن يعجز المدرس عن اتمام المقرر، ويضطر التلميذ أن يحفظ ما لم يدرسه في المدرسة. ولا يكفي أن تكون مدة الدراسة ٤ ساعات في اليوم.

في أيامنا كنا ندخل المدرسة في الساعة الثامنة صباحاً ونخرج منها في الساعة الرابعة بعد الظهر، ولا معنى لأن نترك المدارس فاضية ١٩ ساعة كل يوم. وإذا أردنا أن نجعل التعليم حقيقياً يجب أن نحول أغلب أيام الاجازة إلى أيام دراسة.

ولقد سررت أن مؤتمر التعليم قرر الاستعانة بأعضاء المجالس القومية المتخصصين في شؤون التعليم، والذي أعلمه انهم امضوا ثلاث عشرة سنة يضعون التقارير والبحوث لحل مشاكل التعليم، ولم يتركوا كبيرة أو صغيرة إلا وبحثوها ووضعوا الحلول لها، وهم علماء مصر وبينهم وزراء سابقون ممتازون ورؤساء جامعات وعمداء كليات. وللأسف أن هذه التقارير الهامة وضعت على الرف، ولا اظن ان أغلب وزراء التربية وجدوا الوقت الكافي لبحثها أو دراستها، ولعلها لاتزال في مظاريف مغلقة في المخازن، والحمد لله أن وزير التربية الحالي عثر على هذه البحوث بين آثار قدماء المصريين! والمهم الآن هو اصدار القرارات التنفيذية حتى لا تبقى هذه الدراسات حبراً على ورق!

إن مد مدة الدراسة إلى أربعين اسبوعاً يجعل الطالب في غير حاجة إلى الدروس الخصوصية التي تكسر ظهور آباء التلاميذ في هذه الأيام. والمفروض أن الذي يخطط للتعليم في المستقبل هو الرجل السياسي، وهو الذي يحدد عدد الطلبة في كل كلية لأنه يعرف العدد الذي يحتاج اليه البلد حتى لا نواجه بأن عدد المحامين اكثر من عدد المتهمين، وفي امريكا تألفت لجنة دائمة لوضع سياسة التعليم حتى سنة ٢٠٠٠، وهي لجنة لا تجتمع ثلاثة أيام ثم تنفض، وانما يستمر اجتماعها حتى سنة ٢٠٠٠ لتتغير وتعدل وتبتكر وتحاول اكمال النقص في التعليم، وأعداد جيل من العلماء لا زبائن للخدمة العامة!

قدومي: المؤتمر الدولي اكتسب مزيداً من التأييد العالمي

الجزائر ـ ق.ن.ا: أكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط اكتسب مزيداً من التأييد على الصعيد الدولي وان العقبات التي تقف أمامه تتمثل في الموقفين المعادين للعدو الصهيوني والولايات المتحدة.

وقال السيد قدومي في تصريح لدى وصوله إلى الجزائر ليلة امس ان نتائج الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت بالجزائر مؤخراً كانت ايجابية بالنسبة للمنظمة سواء في الأرض المحتلة والبلدان العربية او على الصعيد الدولي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان السيد قدومي سيجري خلال زيارته التي تأتي بدعوة من الدكتور أحمد طالب ابراهيمي وزير خارجية الجزائر وتستغرق يومين مباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول تطورات القضية الفلسطينية وعدد من القضايا العربية والدولية الراهنة وسبل دعم العلاقات الثنائية.

وقد اجتمع الدكتور الابراهيمي امس مع السيد قدومي، وذكرت وكالة الانباء الجزائرية أنه جرى خلال الاجتماع بحث مستجدات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي وكذلك العلاقات بين الجزائر ومنظمة التحرير.

تطابق مواقف الأردن وبلغاريا ازاء عقد المؤتمر الدولي للسلام

عمان ـ كونا: عقد الجانبان الأردني برئاسة السيد نبيه النمر الأمين العام لوزارة الخارجية والبلغاري برئاسة السيد ايفان جانيف نائب وزير الخارجية في جمهورية بلغاريا الزائر جلسة مباحثات في مقر وزارة الخارجية الأردنية أمس.

وذكر ان المباحثات في هذه الجلسة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وبخاصة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد نائب وزير الخارجية البلغاري تطابق وجهات النظر بين الأردن وبلغاريا ازاء معظم الموضوعات الدولية والقضايا التي تهم البلدين، كما أكد مجدداً تأييد بلاده للقضايا العربية وخاصة قضية الشرق الأوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام لايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة المنطقة تشارك فيه جميع اطراف النزاع إلى جانب الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي حيث ترى بلغاريا ان المؤتمر الدولي يشكل فرصة مهمة لحل أزمة الشرق الأوسط.

وقد اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني مع الوفد البلغاري وشرح لهم خلال الاجتماع الممارسات الصهيونية وسياستها الهادفة الى تكثيف الاستيطان اليهودي ومصادرة الأراضي والسيطرة على مصادر المياه وطرد المواطنين العرب وإزالة المعالم العربية والاسلامية من الأراضي المحتلة.

وأشار إلى أن التعنت الاسرائيلي يقف حائلا دون الوصول إلى تسوية عادلة وشاملة موضحاً رفض اسرائيل المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام.

وكان السيد جانيف قد وصل إلى عمان ليلة أمس في زيارة رسمية للأردن يجري خلالها مباحثات مع بعض كبار المسؤولين.

رسالة من أمير الكويت لرئيس المالديف

مالي ـ كونا: تسلم رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم هنا ليلة أمس رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح نقلها المستشار بالديوان الأميري السيد عبد الرحمن سالم العتيقي.

وصرح السيد العتيقي بأن الرسالة تتعلق بشرح وجهة نظر الكويت، فيما يتعلق بالتطورات الحالية في منطقة الخليج.

وأضاف أن أمير الكويت أعرب أيضا عن تقديره لكافة جهود الرئيس عبد القيوم بوصفه أحد النواب الثلاثة لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

وانتخبت المالديف والجابون وفلسطين كنواب لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامي أمير الكويت وذلك في القمة الخامسة التي عقدت في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتأتي جولة السيد العتيقي ضمن المساعي الدبلوماسية التي تبذلها الكويت في سبيل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

رسالة لبن جديد من رئيس بنين

الجزائر ـ ق.ن.ا: وصل إلى الجزائر أمس جوي ناوون وزير خارجية بنين في زيارة للجزائر يسلم خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من رئيس بنين ماتيو كيريكو.

وسيجري وزير خارجية بنين خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين تتناول القضايا السياسية التي تهم البلدين وخاصة الأوضاع على الساحتين العربية والافريقية إلى جانب علاقات التعاون الثنائي.

رسالة لولي عهد الاردن من الصادق المهدي

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تلقى الأمير حسن نائب الملك وولي عهد الأردن رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع على الساحتين العربية والاسلامية والجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي.

ونقل الرسالة السيد فضل الله بورما نصار وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع الذي يزور الأردن حاليا خلال استقبال الأمير حسن له صباح أمس.

وأكد ولي عهد الأردن خلال المقابلة على استمرار دعم الأردن للسودان في مختلف المجالات، فيما أشاد الوزير السوداني بجهود الأردن لدعم السودان وتحقيق المصالحة العربية لبناء الموقف العربي الموحد تمهيداً لعقد القمة العربية المقبلة.

وكان الوزير السوداني قد وصل إلى عمان أمس الأول في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام.

جامعة القاهرة فرع الخرطوم تقرر:

فصل طلاب المنح الخاصة ومنعهم من القيد بالكليات أو الامتحان بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن اتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم في بيان اصدره امس الأول انه تم التوصل مع إدارة الجامعة على فصل طلاب المنح الخاصة وعدم السماح لهم بالامتحان في السودان أو القيد في كليات الجامعة نهائياً سواء من استوفيت اوراقهم أو من لم تستوف أوراقهم.

وقال البيان إن هذا القرار يأتي احتراماً لمبدأ ديمقراطية التعليم التي تمسكت بها كل الأطراف وتلبية لرغبة حكومة السودان.

وأضاف أن إدارة الجامعة قد وافقت على أن تبدأ الامتحانات الأساسية المؤجلة في أول سبتمبر (ايلول) المقبل للطلاب النظاميين والمنتسبين المقبولين عن طريق مكتب التنسيق وفق شروط القبول المعلنة والمنافسة الشريفة طبقاً للمجموع.

وقال البيان إن إدارة الجامعة قد أكدت على مبدأ احترام ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص باعتبارها مؤسسة تعليمية مهمتها الأولى والأخيرة تثبيت القيم النبيلة والسليمة في نفوس الشباب على مدى الأيام.

الجدير بالذكر ان اتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم قد أعلن اعتصاماً مؤخراً بسبب مشكلة القوائم أو الذين قبلوا خارج اطار لوائح الجامعة.

استعدادات صهيونية لاقامة مستوطنة جديدة بطولكرم ورش كيماويات سامة على أشجار الفلسطينيين بقلقيلية

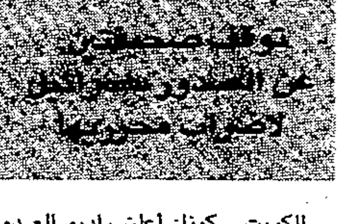
عمان ـ ق.ن.ا: بدات الآليات والاجهزة التابعة لوزارة الصناعة الصهيونية في تسوية اراضي قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة للتمهيد لاقامة مستوطنة صهيونية تخصص للانتاج الصناعي وذلك في اطار اقامة مستوطنات صهيونية في تلك المنطقة.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان هذه الخطوة تأتي ارضاء لحركة «ماتحيا» المتطرفة التي تطالب باجراء انتخابات مبكرة إذا لم تبن الحكومة مستوطنات جديدة، تنفيذاً لوعد من اسحق شامير رئيس حكومة اسرائيل لزعماء هذه الحركة باقامة مستوطنتين جديدتين وتخصيص مبالغ مالية لتوسيع المستوطنات الحالية.

ومن جهة أخرى، افادت الانباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة أن المستوطنين الصهاينة لجأوا خلال اليومين الماضيين إلى رش مواد كيماوية سامة على الأشجار المثمرة في الحقول التي يمتلكها المواطنون الفلسطينيون، وأن مزارع عربية كثيرة في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة قد اتلفت.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان خلافا نشب في نهاية الاسبوع الماضي في اسرائيل بين كتلة الليكود اليمينية وحزب العمل بشأن اقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية المحتلة بعد أن تعهد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وزعيم الليكود يوم الجمعة الماضي امام زعماء حزب تحيا، المعارض اليميني المتطرف، بالافراج عن مائة مليون شيكيل (نحو ٥٩ مليون دولار) من بينها ٥٠ مليون شيكيل فوراً من أجل اقامة مستوطنتين هما «افني هافيتز» بالقرب من طولكرم و«جدار بيتار» في غرب القدس المحتلة.

وسيقرر حزب تحيا ما اذا كان سيقدم مشروع قانون بحل الكنيست لانه يرى ان حكومة الوحدة الوطنية لم تلتزم بتعهداتها عندما جمدت تماما برنامج الاستيطان في الأراضي المحتلة وسمحت لحزب العمل بأن يشجع مشروع المؤتمر الدولي.



الكويت ـ كونا: أعلن راديو العدو الاسرائيلي ان صحيفتين اسرائيليتين رئيسيتين لم تصدرا أمس بسبب النزاع المستمر بين الصحفيين وإدارتي «هاآرتس» و«دافار» حول اتفاقية جديدة للأجور.

وأضاف الراديو في نبأ التقط هنا ان الصحفيين العاملين في الصحيفتين توقفوا عن العمل يوم الخميس الماضي واتهموا إدارتي الصحيفتين بعرقلة التوصل إلى اتفاق.

اجتماع للمجلس المركزي للمنظمة في اغسطس

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اتفقت حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي خلال اجتماع عقد بالجزائر مؤخراً على دعوة الفصائل الفلسطينية لحضور اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير التي ستعقد في النصف الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل.

وقال السيد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» أمس ان هذه الاجتماعات ستعقد في ليبيا او تونس او اي عاصمة اخرى تقترحها تلك الفصائل، مشيراً إلى ان دور المجلس المركزي اصبح تقريرياً وتشريعاً وليس استشارياً.

وذكر السيد حواتمة ان الجهود العربية لتطبيع العلاقات الفلسطينية السورية اثمرت في وقف الحملات الاعلامية المتبادلة معرباً عن أمله في ان تتطور هذه الجهود الى حوار سياسي بين منظمة التحرير ودمشق.

زيارة عبد المجيد لاسرائيل تؤكد اهتمام مصر باستمرار ديناميكية السلام وكشف كل النوايا

القاهرة ـ ا.ف.ب: يذكر المراقبون في القاهرة ان زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية التي تبدأ اليوم لاسرائيل وتستغرق يومين تندرج في اطار التحرك من اجل عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الأوسط. ويذكر في وزارة الخارجية المصرية ان المناقشات ستدور حول سبل تذليل العراقيل القائمة امام عقد هذا المؤتمر. واكد المصدر ذاته ان الدكتور عبد المجيد سيلتقي بممثلين للسكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وان لم يفصح عن هويتهم.

وعلم ان الوزير سيلتقي خلال زيارته بحاييم هرتزوج رئيس اسرائيل واسحق شامير رئيس الوزراء الذي يعارض صراحة هذا المشروع، كما يلتقي أيضا ببعض اعضاء الكنيست.

وزيارة الدكتور عبد المجيد هي أول زيارة لاسرائيل تقوم بها شخصية مصرية على مثل هذه الدرجة من الأهمية منذ فبراير (شباط) ١٩٨٢ وهو تاريخ زيارة السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق. ومما يذكر انه في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ اثر الغزو الاسرائيلي للبنان تدهورت العلاقات بين مصر واسرائيل المرتبطتين بمعاهدة سلام ابرمت في مارس (اذار) ١٩٧٩ واستدعت القاهرة سفيرها في تل ابيب.

كما ساهمت اسباب أخرى في تجميد العلاقات المصرية الاسرائيلية وخاصة مشكلة طابا وهي المنطقة المصرية الواقعة على البحر الأحمر التي احتفظت بها اسرائيل تحت سيادتها عقب جلائها عن سيناء في ابريل (نيسان) ١٩٨٢.

ولم تنفرج العلاقات بين البلدين إلا عقب ابرام اتفاق حول طابا ينص على ان تحسم هيئة تحكيم دولية هذه المسألة.

وفي يومي ١٠ و١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ عقد لقاء قمة في الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل حينذاك. ودعا بيان صدر في أعقاب اللقاء إلى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وعاد بيريز في فبراير (شباط) الماضي إلى القاهرة بصفته وزيراً للخارجية، وفي هذا اللقاء الجديد تأكدت مرة أخرى اهمية عقد مؤتمر في حين انقسمت حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية حول هذه المسألة.

ويذكر المراقبون ان السلطات المصرية لا تترك نفسها نهبا للأوهام حول امكانيات عقد هذا المؤتمر في المستقبل القريب وان كانت تعلن تبنيها لعقد مؤتمر حول الشرق الأوسط، وترى السلطات المصرية ان ديناميكية السلام يجب أن تستمر أيا كان الثمن حتى تظهر نوايا كل الأطراف المعنية بوضوح تام.

ويرى المراقبون ان المفهومين المصري والاسرائيلي للمؤتمر مختلفان تماما. وبينما تعترف مصر بدور الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر وتوصي بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بشكل أو بآخر، يعارض الكيان الصهيوني هاتين المسألتين.

ويذكر في وزارة الخارجية المصرية ان الدكتور عبد المجيد سيبحث مع المسؤولين ممارسات السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وأخيراً يؤكد المصدر ذاته ان زيارة الدكتور عبد المجيد تتم بناء على دعوة وجهها له اسحق شامير في العام الماضي وجددها شيمون بيريز خلال اللقاء الذي تم مؤخراً في جنيف بين بيريز والرئيس مبارك على هامش المؤتمر السابع للأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

ويذكر المراقبون انه من المحتمل ان يسعى المسؤولون الاسرائيليون لبحث مسألة اخرى وهي زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم المتوقعة للقاهرة والتي تنتقدها اسرائيل. وكان رد فعل الدكتور عبد المجيد عنيفاً أمس الأول حيال هذه الانتقادات، ودعا الاسرائيليين إلى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

عودة رئيس بنجلاديش بعد زيارته لليمن

دكا ـ كونا: عاد رئيس بنجلاديش السيد حسين محمد ارشاد إلى بلاده ليلة امس اثر زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية استمرت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح وكبار المسؤولين اليمنيين تركزت على التعاون الثنائي بين البلدين.

وتوقف الرئيس ارشاد في طريق العودة في مدينة كراتشي الباكستانية وأجرى محادثات مع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق الذي قدم من العاصمة اسلام اباد ليكون في استقبال ضيفه.

وقد وقعت في صنعاء يوم الجمعة الماضي مذكرة تفاهم بين بنجلاديش والجمهورية العربية اليمنية بشأن تشكيل لجنة مشتركة على مستوى وزاري لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها.

ورافق الرئيس ارشاد في زيارته لصنعاء وفد رسمي ضم من بين اعضائه وزير الخارجية همايون رشيد شودري ووزير الشؤون الدينية الشيخ محمد عبد المنان.

تقرير للمؤسسة العامة للموانئ السعودية بعد ١٠ سنوات من انشائها
٣٥ ألف مليون ريال أنفقت على تشييد الموانئ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

شهدت المملكة العربية السعودية في العشر سنوات الماضية تنفيذ مجموعة من المشاريع لانشاء وتطوير الموانىء البحرية بلغت تكلفتها ٣٥ الف مليون ريال، زاد معها عدد الارصفة العاملة في الموانىء من (٣٧) رصيفا عام ١٣٩٦هـ الى (١٦٨) رصيفا عام ١٤٠٦هـ اي بزيادة خمسة اضعاف. وكان مجموع ما تستقبله الموانىء البحرية من صادرات وواردات «خلاف البترول» عام ١٣٩٦هـ لا يتعدى (٩,٨) مليون طن وزني، حتى اصبحت قادرة على استيعاب الكميات الهائلة من الواردات والصادرات التي بلغت (٥٥) مليون طن وزني خلال عام ١٤٠٦هـ.

جاء ذلك في التقرير السنوي للمؤسسة العامة للموانىء السعودية لعام ١٤٠٦هـ الذي اوضح ان الموانىء السعودية من اكثر الموانىء العالمية شهرة في استعجال احدث آليات مناولة البضائع وارصفة البضائع المتخصصة واستخدام الحاسب الآلي في كل عملياتها مما جعلها تضاهي حاليا الموانىء العالمية بل وتتفوق عليها احيانا في سرعة الاداء والتفريغ حيث يبلغ المعدل اليومي لانتاجية الرصيف ثلاثة اضعاف انتاجية الارصفة في الموانىء الاوروبية، كما ان الموانىء السعودية تعتبر رائدة في بعض المجالات مثل تجهيزات تفريغ الاسمنت السائب والحبوب السائبة واستقبال المواشي الحية...

اساليب حديثة في الشحن

كما كانت السعودية من دول العالم الاولى التي عنيت بعمليات الشحن بالحاويات واستخدام اسلوب الدحرجة (الرو ـ رو) ووفرت لها تجهيزات متطورة من ساحات ومعدات وحاسبات الكترونية، فكانت بذلك رائدة في طريق سارت عليه من بعد موانىء كثيرة في شتى انحاء العالم، ويتوقع للبضائع المنقولة في حاويات ان تشكل (٨٠) بالمائة من مجموع البضائع الواردة الى السعودية في السنوات القليلة القادمة.

ونتيجة للتجهيزات والمعدات المتخصصة لمناولة الحبوب السائبة في جميع الموانىء، اصبح هناك تحول كامل من استيراد الحبوب المكيسة الى استيراد الحبوب السائبة الامر الذي يوفر الوقت والتكاليف في نقل الحبوب ومناولتها.

تطوير الموانىء الصغيرة

ويبلغ عدد الموانىء الرئيسية في السعودية ثمانية موانىء وهي: ميناء جدة الاسلامي، ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل، ميناء الجبيل التجاري، ميناء ينبع التجاري وميناء جازان، اضافة الى عدد من الموانىء الصغيرة التي تخدم مناطقها المحلية.

ويتميز ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل وميناء الملك فهد الصناعي في ينبع بتخصصهما في خدمة المجمعات الصناعية في كل من الجبيل وينبع حيث يقومان بدور حيوي في تصدير منتجات هذه المجمعات الى انحاء العالم وهي المنتجات المتمكنة من الاسمدة والبتروكيماويات والكبريت والحديد والصلب والمنتجات البترولية المكررة.

ويحتل تطوير الموانىء الصغيرة مرتبة عالية في سلسلة الاولويات للمؤسسة العامة للموانىء ويجري العمل الآن على تنفيذ خطة لتنشيط حركة الموانىء الصغيرة لخدمة صناعة صيد الاسماك والنقل الساحلي ودفع عجلة التنمية في المناطق السائدة لهذه الموانىء الصغيرة. ومن اهم الانجازات التي تحققت في هذا المجال انشاء ميناء دارين وميناء صيد الاسماك في الجبيل وميناء فرسان ورصيف سفن الصيد في كل من الدمام وجازان وتوسعة ميناء الخبر والبدء في تنفيذ ميناء ضباء ليخدم المنطقة الشمالية الغربية من السعودية ليوفر في تكاليف النقل وبالتالي تخفيض اسعار البضائع والخدمات في المنطقة.

كوادر وطنية متخصصة

ومن اجل تكوين الكوادر الوطنية المتخصصة تم انشاء وتجهيز مركزي تدريب في كل من ميناء الملك عبد العزيز بالدمام وميناء جدة الاسلامي لتقديم برامج مكثفة في مجالات متعددة مثل الارشاد البحري والغوص وقيادة القطع البحرية والصيانة ومناولة البضائع.

وقد افاد من برامج المركزية خلال السنوات العشر الماضية (٦٠٠٣) متدربين.

وتقديرا لما حققته الموانىء السعودية من انجازات في هذا المجال فقد اختار المسؤولون عن الموانىء في دول مجلس التعاون مركز التدريب في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام لتدريب منسوبي موانىء دول المجلس.

السلامة البحرية

وتأتي مسألة السلامة في البحر في المرتبة الاولى على الدوام في اهتمامات المؤسسة العامة للموانىء، وتقديرا لانجازات المؤسسة في هذا المجال اعيد انتخاب المملكة العربية السعودية عضوا في اللجنة التنفيذية للرابطة الدولية لهيئات المنائر (ايالا).

ولعل من ابرز انجازات المؤسسة في حقل سلامة الملاحة:

- انشاء نظام الارشاد الملاحي اللاسلكي (لوران سي) الذي يضم سبع محطات ارسال وثلاث محطات للاستقبال والمراقبة لمساعدة السفن في تحديد مواقعها بدقة مما يخدم سلامة الملاحة.
- انشاء برج للمراقبة البحرية في كل من ميناء الملك عبد العزيز بالدمام وميناء الجبيل التجاري.
- تشغيل اول فنار بحري سعودي على ساحل البحر الاحمر.
- تزويد جميع المداخل البحرية للموانىء السعودية بمساعدات ملاحية.
- اصدار النشرات الملاحية عبر المحطات الساحلية.
- اعادة مسح وتعميق القنوات البحرية المؤدية الى الموانىء السعودية على الساحلين الشرقي والغربي وتنظيف مناطق الرسو في الموانىء من الحطام والعوائق.
- القيام بمسح هيدروجرافي لساحل المملكة على طول البحر الاحمر استغرق اكثر من ثلاث سنوات تم بعدها انتاج (٨٣) خريطة بحرية تغطي منطقة المسح لخدمة الملاحة الساحلية والسفن التي تقصد الموانىء السعودية على البحر الاحمر.

مكافحة التلوث البحري

وفي مجال مكافحة التلوث البحري، نجحت المؤسسة في انشاء تجهيزات متكاملة في الموانىء لمكافحة التلوث مستخدمة الوسائل التقنية والمعدات المتخصصة التي يتم تحديثها باستمرار لمواجهة حالات الطوارىء عند تلوث مياه البحر او الشاطىء. ومن ابرز هذه التجهيزات مركز مكافحة التلوث في الجبيل الذي لعب دورا كبيرا بالاشتراك مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة في تنفيذ خطة حماية السواحل السعودية ومنشآتها البحرية على الخليج العربي من آثار تسرب كميات هائلة من الزيت الخام من حقل النيروز في عام ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣م.

ومن التجهيزات الاخرى المتميزة في الموانىء السعودية تجهيزات خدمات اصلاح السفن في كل من جدة والدمام والتي بلغت التكلفة الاجمالية لانشائها (١٦١٠) ملايين ريال.

الادارة والتنظيم

وفي مجال الادارة والتنظيم ادخلت المؤسسة في عمليات الموانىء السعودية من التنظيمات الرائدة مثل توحيد عمليات التفريغ والتحميل في يد ادارة الميناء بعد ان كانت مبعثرة بين اطراف متعددة، وتشجيع شحن البضائع في ربطات او على طبال لتسهيل مناولتها بالمعدات الميكانيكية ومنح حوافز للبضائع السائبة وتلك التي ترد في حاويات (كونتينرات) لرفع انتاجية الارصفة، ومنع دخول السفن القديمة التي لا تحمل شهادات تثبت صلاحية رافعات التفريغ عليها وبرمجة مواعيد وصول السفن وفق جدول زمني يتم تحديده مسبقا.

وقد تم بلورة وتنسيق هذه التنظيمات في شكل قواعد وتعليمات الموانىء البحرية، باللغتين العربية والانجليزية وذلك عام ١٤٠٠هـ وبالتالي اصبح هناك دليل موحد يوضح للمستفيدين من خدمات الموانىء اصحاب سفن كانوا او اصحاب بضائع جميع المتطلبات التي ينبغي الالتزام بها عند تعاملهم مع الموانىء البحرية السعودية. وقد قرر مسؤولو الموانىء في دول مجلس التعاون توحيد قواعد وتعليمات الموانىء في دول المجلس وان يكون الاساس قواعد وتعليمات الموانىء البحرية السعودية وذلك في عام ١٤٠٥هـ.

الاكتفاء الذاتي في التمويل

وكان احد الاهداف الرئيسية التي رسمتها المؤسسة العامة للموانىء لنفسها في خطة التنمية الثالثة تحقيق الاكتفاء الذاتي في تمويل عمليات الموانىء عن طريق تحسين مصادر الايرادات وخفض النفقات.

وقد تمكنت المؤسسة في العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ من تمويل مصاريف التشغيل والانفاق على المشاريع من ايراداتها المباشرة علاوة على تحقيق فائض في الايرادات يتم تحويله الى وزارة المالية والاقتصاد الوطني .. بينما كانت الدولة تنفق منذ سنوات قليلة مبالغ طائلة على مرفق الموانىء حيث بلغت الاعانة التي قدمتها الدولة للموانىء على سبيل المثال في العام المالي ١٣٩٧/١٣٩٨هـ اكثر من سبعة آلاف مليون ريال.

تشجيع القطاع الخاص

ولم يقتصر دور المؤسسة على النشاطات التقليدية للموانىء مثل مناولة البضائع وارشاد السفن وتوفير الساحات والمستودعات وقنوات الملاحة الآمنة، بل امتد نشاطها لمساندة القطاع الخاص ودعم النشاط التجاري في المملكة.

ومن اهم الانجازات في هذا المجال تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في تشغيل مرافق اصلاح السفن والمحطات المتخصصة في الموانىء مثل محطات الاسمنت السائب ومحطات الحاويات ومحطات الحبوب السائبة وهذه تمثل ٦٥٪ تقريبا من مجموع البضائع الواردة سنويا.

كما ان هناك اكثر من ستين شركة سعودية تعمل في الموانىء في مجال مناولة البضائع والصيانة والاعمال المساندة وتدفع لها المؤسسة العامة للموانىء سنويا مقابل هذه الخدمات حوالي خمسمائة مليون ريال، هذا بالاضافة الى اكثر من (٨٣) وكيلا بحريا سعوديا مرخصا لهم بالعمل في الموانىء لتقديم خدماتهم لاصحاب السفن التي يزيد عددها على عشرة آلاف سفينة.

احد ارصفة البضائع العامة في ميناء جدة الاسلامي.

نائب امير المنطقة الشرقية بالسعودية يتفقد مقر سكيكو

الدمام ـ واس: قام الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية قبل ظهر امس بزيارة تفقدية لمقر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية (سكيكو) بالدمام.

وكان في استقباله عند وصوله الى مقر الشركة العضو المنتدب ومدير عام الشركة سليمان القاضي وعدد من المسؤولين بالشركة.. ثم توجه الامير الى مقر قاعة الاجتماعات حيث استمع الى شرح مفصل من نائب المدير العام للهندسة والانشاء علي سالم مجحود عن الشركة واعمالها والمنطقة التي تغطيها ومحطات التوليد التابعة لها...

بعد ذلك قام بجولة في قسم الحاسب الآلي اطلع خلالها على طريقة متابعة وتدقيق الفواتير والتأكد من صحتها... كما اطلع على الاجهزة الحديثة والمتطورة الموجودة في هذا القسم...

وفي نهاية الجولة سجل كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سعادته بزيارة الشركة شاكرا للعاملين فيها على الجهود الملموسة من اجل راحة المواطن..

كما اعرب عن شكره لمدير عام الشركة سليمان القاضي على جهده الذي يلمسه كل من زار مبنى الشركة.. ودعا للجميع بالتوفيق لكل ما فيه خير هذه البلاد ثم غادر بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وعقب الزيارة اعرب العضو المنتدب ومدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية سليمان القاضي في تصريح صحفي عن سعادته وجميع العاملين بالشركة بهذه الزيارة التي تدل على حرص المسؤولين على متابعة اعمال جميع القطاعات من اجل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

واوضح القاضي ان الشركة عندما اسست قبل احد عشر عاما كان الهدف من انشائها هو تقديم خدمة ذات موثوقية عالية للمشتركين في المنطقة الشرقية ولدعم الصناعة الضخمة في مدينة الجبيل الصناعية، مشيرا الى حرص الشركة الدائم على تقديم افضل الخدمات للمشتركين وخاصة في اوقات الطلب المتزايد للطاقة في فصل الصيف الذي تصبح فيه الكهرباء ذات اهمية كبرى في راحة المواطنين.

واضاف القاضي ان للشركة طموحات كبيرة ومشروعات ضخمة لتتمكن من تعزيز الاستعداد لزيادة الطلب في المستقبل.. موضحا ان عدد المشتركين ارتفع من ١١٢٥ الف مشترك عام ١٣٩٧هـ الى ٣٣٠ الف مشترك هذا العام اضافة الى قيام الشركة بتزويد ارامكو وكل منشآتها البترولية ومدينة الجبيل الصناعية بالطاقة الكهربائية... وبذلك تعد كهرباء الشرقية اكبر شركة في المملكة لتوليد وتوزيع الطاقة.

وقال مدير عام الشركة ان لدى الشركة ٥٠٠ كم من خطوط الضغط العالي وضعف هذه الكمية من الضغط المتوسط وتمتد هذه الخطوط من الخفجي شمالا الى ان تصل لمنطقة الرياض والخرج حيث تم انجاز خط الضغط العالي ٣٨٠ ك.هـ الى الرياض لكي يساند الخط الحالي الذي يصل بين المنطقتين الشرقية والوسطى والذي تم تشغيله عام ١٤٠٥هـ.

واوضح القاضي ان الشركة تولي اهتماما كبيرا لتدريب وتطوير الموظفين السعوديين ليتمكنوا من اكتساب الخبرات التي تمكن الشركة من الاعتماد عليهم والاستغناء عن الايدي الاجنبية.. ولذلك انشأت الشركة مراكز للتدريب اهمها المركز الرئيسي الذي افتتح في شهر رجب الماضي وكذلك تدريب الموظفين السعوديين على رأس العمل.. ويبلغ عدد المتدربين ما يزيد على ٨٥٠ موظفا.. ويكون السعوديون حاليا نسبة ٦٠٪ من الموظفين.. كما يبلغ اجمالي موظفي الشركة ٦٤٠٠ موظف.

وناشد القاضي المشتركين ان يلتزموا بأصول السلامة لكي تبقى الكهرباء من اسباب الراحة وليست من اسباب الخطر..

واعرب مدير عام الشركة والعضو المنتدب في ختام تصريحه عن شكره للمساندة اللامحدودة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للشركة وكذلك المتابعة المستمرة من امير المنطقة الشرقية ونائبه.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر أدنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع البنكي						
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٧٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٤٤
السعودي الهولندي	١	٥٠٤	٢٥٠	٢٥١	٢٥٠	٢٥٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٥٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٢٥
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٨
العربي الوطني	–	–	–	–	–	٨٥٤
السعودي الامريكي	٧	١٦٤	٥١٠	٤٨٠	٥٠٧	٥١٠
التجاري المتحد	١	٩	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٥٤
القطاع الصناعي						
سابك	١٨	٧٨٣	٦٨٠	٥٥٥	٦٤٧	٦٠٣
الاسمدة (سافكو)	١	١,٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٢
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٢٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٣
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٢٨٦
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٥
الدوائية	٣	٢٩٨	١٠٨	٨٦	٩٥	٨٠
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٨٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٤٥
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٢
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٧
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٢
الاسمنت البحريني	١	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
الاسمنت السعودي الكويتي	–	–	–	–	–	٦٣
قطاع الخدمات والمرافق						
الفنادق	–	–	–	–	–	٩١
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٧
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٣
النقل البحري (جديد)	٢	٢٢٥	٣٠	٢٥	٢٨	٣٠
النقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٣٢
خدمات السيارات	٣	٢٨٢	٤٨	٤٥	٤٧	٤٢
المواشي	٣	٧٢	٧٢	٧٠	٧١	٧٥
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٨٥
كهرباء الوسطى	٥	٥,٦٥٨	١٧٦	١٧٠	١٧٥	١٧٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٦٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٦٣
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥١
القطاع الزراعي						
نادك	٤	٢٦,٣٠١	١٦٨	١٠٢	١٦٧	١٦٧
القصيم الزراعية	٥	٨٠٢	٧١	٥٢	٦٩	٦٩
حائل الزراعية	٢	٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
تبوك الزراعية	٤	٨,٤٧٦	١٥٦	١٥٠	١٥١	١٥٦
الاسماك	–	–	–	–	–	٢٨٦

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٤,٧٧٤) سهما وتمثل (١٦) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٩٢٣,٤٩٤) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦١) صفقة.

٢٠,٥ مليار ريال قيمة الاجمالي التراكمي للقروض التي قدمها البنك الزراعي السعودي

الرياض ـ واس: اصبحت قيمة الاجمالي التراكمي للقروض التي قدمها البنك الزراعي السعودي منذ انشائه في عام ١٣٨٢هـ وحتى عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ زهاء ٢٠,٥ مليار ريال بينما بلغ عدد القروض التي صرفها البنك خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ العام الاول من خطة التنمية الرابعة نحو ٩٢٠٩ قروض بقيمة اجمالية قدرها ١٥٥١ مليون ريال. اوضح ذلك التقرير السنوي لعام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي والذي استعرض اهم التطورات الاقتصادية خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥/١٩٨٦م وهو العام الذي ابتدأت فيه خطة التنمية الرابعة.

وبين التقرير ان القروض المتوسطة الاجل حصلت على نسبة ٩٩,٧ في المائة من اجمالي القروض المصروفة في حين حصلت القروض القصيرة الاجل على الرصيد الباقي.

وطبقا لما جاء في التقرير فان توزيع القروض حسب الاغراض الممنوحة لها يوضح ان المشروعات الزراعية نالت ٥٩٠,٧ مليون ريال اي نسبة ٣٨,١ في المائة بينما حصلت اعمال حفر وتغليف الابار على ٣٦٧,٦ مليون ريال اي نسبة ٢٣,٧ في المائة كما حصلت اجهزة الري على ٢٥٥,١ مليون ريال اي نسبة ١٤,٥ في المائة والمحركات والمضخات نالت ١٥٢,٧ مليون ريال اي نسبة ٩,٨ في المائة والمعدات الزراعية حصلت على ١٤٩,٨ مليون ريال اي نسبة ٩,٧ في المائة واخيرا حصلت الاغراض الاخرى وتشمل البيوت المحمية وقوارب ومعدات صيد الاسماك والبذور والاسمدة على ٦٥,٣ مليون ريال اي نسبة ٤,٢ في المائة.

وتناول تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي الاعانات التي منحها البنك الزراعي السعودي فاوضح ان اجماليها بلغ خلال العام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ زهاء ٩٩٣,٨ مليون ريال واصبح في ضوء ذلك الاجمالي التراكمي للاعانات التي صرفها البنك منذ عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ وهو العام الذي بدأ فيه البنك صرف الاعانات زهاء ٧,٧ مليار ريال.

وشرح التقرير نوعيات الاعانات المصروفة وهي:

١ ـ الاعانات المصروفة على الاسمدة وبلغت ٥٣٤,٤ مليون ريال اي نسبة ٥٣,٨ في المائة.

٢ ـ اعانات المحركات والمضخات وبلغت ٢٤١,٨ مليون ريال اي نسبة ٢٤,٣ في المائة.

٣ ـ اعانات الآلات الزراعية وبلغت ٩٩,٧ مليون ريال اي نسبة ٢٠,١ في المائة.

٤ ـ اعانات الاغراض الاخرى مثل معدات مزارع الدواجن وتكلفة نقل الابقار وقد نالت ١٧,٩ مليون ريال اي نسبة ١,٨ في المائة.

مشروعات زراعية جديدة بالسعودية تكلفتها ٤١ مليون ريال

الرياض ـ واس: اصدر وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة مشروعات زراعية وحيوانية وتبلغ تكلفتها ٤١ مليونا و٢٤٦ الفا و٧٧٩ ريالا.

ويختص المشروع الاول بتسمين العجول ويقام بمنطقة الرياض على مساحة ٦٠ دونما وطاقته الانتاجية ٣٦٦٩ رأسا سنويا.. كما تبلغ تكلفة اقامته ٤٧٧٢٥٠٠ ريال.

ويختص المشروع الثاني بانتاج الفاكهة والاعلاف وسيقام بمنطقة تيماء وطاقته الانتاجية ٦٠١ طن شعير و٢٧٧ طن فول سوداني و٢٨٠ طن فاكهة و٥٢٧ طن اعلاف وتكلفة اقامته ٤١٠٣٠٣٠ ريال.

ويختص المشروع الثالث بانتاج الاعلاف والفاكهة ويقام بمنطقة تيماء وطاقته الانتاجية ٦٢٠ طن شعير و٢٣٢ طن فول سوداني و٥٤٢ طن اعلاف و١١٤ طن فاكهة وتكلفة اقامته ٤٢٠٦٢٩٢ ريال.

ويختص المشروع الرابع بانتاج الاعلاف والفاكهة ويقام بمنطقة تيماء وطاقته الانتاجية ١٣٤ طن شعير و٢٢٦ طن فول سوداني و٢٢٩ طن فاكهة و٥٤٧ طن اعلاف وتكلفة اقامته ٤١٦١٩٥٧ ريال.

ويختص المشروع الخامس بانتاج الاعلاف والفاكهة ويقام بمنطقة سدير وتقدر طاقته الانتاجية بـ ٦٠٠ طن شعير و٢١٠ طن فول سوداني و٢٨٠ طن فاكهة و٥٢٧ طن اعلاف وتكلفة اقامته ٤,١٠٣,٠٠٠ ريال.

وقد تم الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها ويتم تمويلها من البنك الزراعي ليقوم القطاع الخاص بتنفيذها.

معرض صناعي اردني بالسعودية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار التعاون القائم في مختلف المجالات بين الاردن والسعودية، يقام معرض للصناعات الاردنية في الرياض خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكانت العاصمة الاردنية استقبلت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي معرضا للصناعات السعودية في عمان.

وسيشتمل المعرض على نماذج من مختلف الصناعات الاردنية التي ستعرض امام الجمهور للتعريف بها دون السماح بالبيع المباشر كما هو متفق عليه بين الحكومتين.

على صعيد آخر تشارك الحكومة الاردنية في معرض برلين الدولي والذي سيقام خلال الفترة ٣٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٤ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وسيتم خلال المعرض، بالاضافة الى عرض العينات بيع مباشر للجمهور، ويمثل الاردن فيه (١٥) مؤسسة تمثل اهم قطاعات الصناعات الوطنية.

وتشارك في المعرض مؤسسات وشركات صناعية في مختلف بقاع العالم.

٧١٩ ترخيصا صناعيا بالاردن خلال الثلث الاول للعام الحالي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الصناعة والتجارة بالاردن ٧١٩ ترخيصا صناعيا خلال الثلث الاول من العام الحالي بلغ مجموع رؤوس الاموال المستثمرة فيها (٦,٧٥) مليون دينار اردني.

فقد منحت الوزارة (٢٠٩) رخص لصناعات هندسية بلغ رأس المال المستثمر بها (١,٨٢٤,٥) مليون و(١٩٤) رخصة لصناعات انشائية رأس المال المستثمر بها برأسمال (٣٦٢) الف دينار و(٧) رخص لصناعات بلاستيكية رأسمالها (٦٧٣) الف دينار و(٣٥) رخصة لصناعة المحركات رأسمالها (١٧٤) الف دينار و(١٦٤) رخصة للصناعات الخشبية حجم رأس المال المستثمر بها (١٤٥) الف دينار، و(٢٣) رخصة لصناعات جلدية برأسمال مستثمر قدره (٣٥٢,٥) الف دينار و(٧) رخص لصناعات ورقية ومطابع وقرطاسية رأس المال المستثمر بها (٩٦٤) الف دينار وترخيص واحد لصناعات كيماوية بلغ رأس المال المستثمر بها (٧٠) الف دينار وترخيصا لصناعات علاجية رأس المال المستثمر بها (٩٥٠) الف دينار.

لجنة الخطة بالبرلمان المصري توصي بـ:

اصدار تشريعات لتنفيذ السياسات المصرفية والنقدية المحددة بالخطة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري في تقريرها عن مشروع الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٨/٨٧ ـ ١٩٩٢/٩١ وخطة العام الاول منها ١٩٨٨/٨٧ بمراعاة سريان مبدأ مرونة الخطة على نحو يسمح باضافة مشروعات او استبدال مشروع بآخر عند الضرورة من خلال المتابعة الفعالة والمتكاملة لمراحل تنفيذ الخطة وفي ظل المتغيرات التي قد تستجد في المستقبل.

واوصت اللجنة باصدار القرارات والتشريعات اللازمة لتنفيذ ما جاء بالخطة والخاص بالسياسة النقدية والائتمانية والسياسة المالية والسياسات المصرفية وزيادة الدخول. وذلك خلال سنوات تنفيذ الخطة الخمسية.

وكما اوصت بفتح مزيد مزيد من مجالات الاستثمارات امام القطاع الخاص خاصة في قطاعات السياحة والزراعة الاسكان والمشروعات التي تتطلب حجما من الاستثمارات.

واشارت اللجنة الى ضرورة توجيه رجال الاعمال المسؤولين عن القطاع الخاص بتدعيم الدور الحقيقي للقطاع الخاص لرفع مستوى الانتاج الاستثماري باستخدام احدث وسائل تكنولوجيا العصر.

وطالبت بتشجيع المصدرين وعلاج جميع المعوقات امامهم وتطبيق شعار صنع في مصر وحماية الصناعات الوطنية والاقتصار في الاستيراد على مستلزمات الانتاج الضرورية.

كما طالبت بضرورة استكمال القرارات الاقتصادية الجادة المتعلقة باوجه الانشطة الاقتصادية الاخرى والتي تترجم السياسات الاقتصادية والمالية. والنقدية والائتمانية التي وردت بالخطة.

واعربت اللجنة عن املها في الموافقة على هذه التوصيات واحالتها للحكومة لتنفيذ ما جاء بها.

اجتماع لمدراء شركات تسويق البترول بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: يبدأ غدا بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثامن لمدراء التسويق في شركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون.

ويناقش الاجتماع الوضع العام لسوق المنتجات البترولية المكررة وبحث تطوير سبل التعاون في مجالات التسويق اضافة الى عدد من الموضوعات ذات العلاقة بتسويق المنتجات البترولية المكررة. ويختتم الاجتماع بعد غد.

وقد بدأ امس بمقر الامانة العامة اجتماع اللجنة الفنية المشتركة من ادارات الاحصاء وادارات الجمارك بدول مجلس التعاون لمناقشة التباين في بيانات احصاءات التجارة بين دول مجلس التعاون التي تصدرها الدول الاعضاء والاتفاق على الاجراءات التي تضمن تماثل هذه البيانات ووصولها بشكل منتظم للامانة العامة، كذلك تبادل المعلومات التجارية بين دول المجلس والمجموعات الدولية.

وجدير بالذكر ان اللجنة المذكورة قد انبثقت من الاجتماع الثالث عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد بمدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ١٧ ـ ١٨ مارس (اذار) ١٩٨٧م.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠٥	٦,٠٣٢١
مارك الماني	٢,٠٢٢٠	٢,٠١٧٤
فرنك سويسري	٢,٤٢٥٠	٢,٤٢٠٧
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٦٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٧٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٠
جلدر هولندي	١,٨١	١,٧٩٧٢
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧١٢
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩١٠	٠,٢٨٩٤
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٨٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٣٢
كرون دنمركي	٠,٥٣٢٠	٠,٥٣١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨١٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٤
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٢٨	١٣,٢٦٣١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤١٨٩
دينار عراقي	٢,٦٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٤٢٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٤٥١٤
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٧٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٢٦٠	٥٤,١٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٤٠	٦,٣١٥
اونصة ذهب	١,٦٩٨	١,٦٨٦
كيلو الفضة	١٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

٥ سنوات اخرى للجنة الامارات ـ الهند

ابوظبي ـ كونا: ابلغت وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة امس الحكومة الهندية بموافقتها على تمديد عمل اللجنة المشتركة بين البلدين لمدة ٥ سنوات اخرى.

وقد اصدر مجلس الوزراء هنا مؤخرا قرارا بهذا التجديد والذي يعد الثاني لهذه اللجنة المشتركة بين البلدين حيث تم التجديد الاول عام ١٩٨٠.

وقالت مصادر هندية في ابوظبي امس ان هذه اللجنة والتي شكلت في فبراير (شباط) من عام ١٩٧٤ قد عقدت ٤ اجتماعات منذ قيامها كان اخرها في عام ١٩٨٥ وعقد بأبوظبي.

ويشمل التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند عدة مجالات تجارية وصناعية ومالية وبترولية وثقافية وتعليمية وصحية وعمالية.

وتتصدر الجالية الهندية جميع الجاليات العاملة في دولة الامارات من ناحية العدد وتعد من اقدمها.

وتوقعت المصادر ان تعقد اللجنة المشتركة بين الامارات والهند اجتماعها الخامس قبل نهاية العام الجاري ١٩٨٧.

وتأتي اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والهند بين ٢٠ لجنة مشتركة اخرى بين الامارات وكل من العراق والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية وتونس والسودان وباكستان واليابان والمملكة المتحدة وفرنسا والنمسا واليونان وفنلندا والغابون وبنغلاديش وتركيا والسنغال وايران وماليزيا وتنزانيا.

٥٧,٥ مليون جنيه زيادة في عائدات البترول وقناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر اقتصادي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن فائض عوائد البترول الذي ينتظر أن يؤول الى الخزانة العامة للدولة في الموازنة الجديدة ١٩٨٨/٨٧ يقدر بنحو ٨٠٠ مليون جنيه مقابل ٧٥٩ مليون جنيه في موازنة ١٩٨٧/٨٦ بزيادة قدرها ٤١ مليون جنيه .. تأتي هذه الزيادة كنتيجة مباشرة لارتفاع سعر البترول والتحركات السعرية التي تمت اخيرا بالنسبة للمواد البترولية.

اما بالنسبة لقناة السويس فمن المتوقع ان تحقق فائضا يقدر بنحو ٢٩٤,٢ مليون جنيه مقابل ٢٧٧,٧ مليون في موازنة ١٩٨٧/٨٦ بزيادة قدرها ١٦,٥ مليون جنيه بما يعادل ٥,٩٪.

استنفار جهاز مكافحة الارهاب البريطاني بعد حادث تفجير السيارة الإيرانية

لندن ـ وكالات الانباء:

قررت الحكومة البريطانية وضع جهاز مكافحة الارهاب في حال استنفار على اثر حادث الانفجار الذي حدث في سيارة السياسي الايراني المعارض لنظام الحكم الراهن في ايران امير بارفيس في شارع رئيسي بمدينة لندن.

وتخشى السلطات البريطانية من استئناف عمليات تسوية الحساب بين الايرانيين على الاراضي البريطانية بعد انحسارها في الآونة الاخيرة.

وصرح القومندان جورج تشرشل كولان رئيس لواء مكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد عقب وقوع الاعتداء «نحن لا نستطيع ان نستبعد امكانية بداية حملة ارهاب جديدة».

وقد وقع هذا الاعتداء بعد مرور شهر على اخطر ازمة دبلوماسية بين لندن وطهران كادت ان تؤدي الى قطع العلاقات بين الدولتين.

وجدير بالذكر ان امير حسين بارفيس (٦٣ عاما) وهو الرجل الذي استهدفه اعتداء وقع يوم السبت كان وزيرا للزراعة سابقا في عهد الشاه ومسؤولا عن حركة المقاومة الايرانية. واكدت الحركة التأسيسية والمسلحة لمساندة نظام الخميني (حراس الثورة) انها هي التي وضعت القنبلة التي انفجرت في سيارته في وسط لندن.

ونقل امير بارفيس الى المستشفى حيث اجريت له جراحة مساء السبت لاصابته بكسور في الساق واليد. ولا تدعو حالته الصحية الى القلق. وذكر احد الاشخاص المقربين منه انه تلقى تهديدات عديدة عن طريق التليفون خلال الايام الاخيرة.

سلسلة اعتداءات

وقد وقعت بالفعل عدة اعتداءات دامية في بعض الاحيان واستهدفت الجالية الايرانية في بريطانيا التي يبلغ تعدادها ٣٠ الف شخص من بينهم عدد كبير من اللاجئين السياسيين.

وجاءت عناوين الصفحات الاولى من الصحف اللندنية امس الاحد على النحو التالي «القتلة يعودون» وعقدت جميع الصحف مقارنة بين موقف فرنسا التي عايشت موجة ارهاب واسعة واعتداء لندن.

واشارت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى هذه المقارنة مؤكدة انها بدأت تتفهم جيدا الموقف الذي وجدت فرنسا نفسها فيه والذي ادى الى علاقاتها الدبلوماسية مع طهران يوم الجمعة.

وقد تبع التوتر بين لندن وطهران في شهر يونيو (حزيران) الماضي نفس التصعيد فقد تبادلت العاصمتان الاتهامات والتهديدات حتى قررت لندن تجميد العلاقات الدبلوماسية وخفض عدد ممثلي الدولتين الى دبلوماسي واحد.

وكانت نقطة انطلاق هذه الازمة سرقة موظف في القنصلية الايرانية لثلاثة ازواج جوارب من احد متاجر مانشستر.



مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا و في وداعها الرئيس الأمريكي ريجان عند مغادرتها واشنطن عائدة إلى لندن عن طريق جامايكا.

قضية جنوب افريقيا تحتل المقام الاول في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: تبدأ دول الجنوب الافريقي اعتبارا من اليوم (الاثنين) بحث مسألة اختيار خليفة لرئيسها الحالي خلال قمة مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي (وهي منظمة تضم ٩ دول من المنطقة).

وسيناقشون خلال هذا الاجتماع ايضا الازمة في المنطقة. فرغم بعض الاصلاحات المحدودة لاتزال حالة الطوارىء التي فرضت في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ مطبقة في جنوب افريقيا حيث الاغلبية السوداء (حوالي ٧٥٪ من السكان) لاتزال محرومة من كل حق سياسي.

ولجأت بريتوريا تحت ضغط البيض الاكثر تشددا الى التشدد في موقفها حيال جيرانها واصبح حصول ناميبيا على الاستقلال حلما اذ لاتزال جنوب افريقيا تحتلها. ورغم استئناف الحوار بين واشنطن ولواندا اللتين لا توجد بينهما علاقات دبلوماسية تواصل الولايات المتحدة تقديم مساندة مادية الى رجال حرب العصابات التابعين للاتحاد من اجل الاستقلال الكامل لانجولا وهو الاتحاد الذي تسانده ايضا جنوب افريقيا ولاتزال واشنطن تربط مثل بريتوريا بين حصول ناميبيا على الاستقلال وانسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وتنتقد افريقيا فيما يتعلق بمكافحة الفصل العنصري «عدم حماسة» الغربيين لتطبيق عقوبات «صارمة» ضد بريتوريا رغم ان الولايات المتحدة اضطرت الى اتخاذ بعض الاجراءات تحت ضغط الرأي العام فيها وكذلك الكونجرس.

المانيا تسعى لتخزين النفايات النووية في الصين

بادن بادن (المانيا الاتحادية) ـ اف.ب: ذكر كلاوس بارتليت رئيس شركة «كرافتفيرك يونيون» الالمانية الغربية للكهرباء والطاقة النووية أن المانيا الاتحادية ستستطيع تخزين النفايات المشعة الناتجة عن محطاتها النووية في صحراء جوبي شمالي الصين».

وأوضح بارتليت في حديث لمحطة الراديو الاقليمية ان السلطات الصينية وافقت من حيث المبدأ على تخزين هذه النفايات في مقابل الحصول على التكنولوجيا النووية الالمانية الغربية.

وقد اتخذ هذا القرار خلال زيارة المستشار هلموت كول للصين التي انتهت امس الاحد وضم وفد رجال الصناعة الالمان الغربيين الذي رافق المستشار كول احد اعضاء شركة «كرافتفيرك يونيون» الالمانية الغربية.

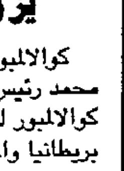
وقد اكدت بكين وبون خلال زيارة كول للصين رغبتهما في التعاون في مجال الطاقة النووية.

استمرار المفاوضات لحل الخلافات الامريكية ـ الاوروبية

بروكسل ـ وكالات الانباء: قام اوفي ايلمان يانسن الدنماركي والرئيس الحالي لمجلس الوزراء الاوروبي الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي باطلاع المجلس على نتائج زيارته. وابلغ يانسن المجلس ان الحكومة الامريكية مصرة على وجوب فرض عقوبات على اليابان، ما لم تتوصل المفاوضات الدائرة حاليا الى ارضاء الطرفين قبيل نهاية الشهر.

اما بقية النزاعات غير الظاهرة او الواضحة الناشبة بين الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية فسوف تطرح للمناقشة ايضا.

وكانت اللجنة الاوروبية قد اجرت مفاوضات على مستوى عال في طوكيو مع السلطات اليابانية يومي ٩ و١٠ يوليو (تموز) الجاري. وستقدم تقريرا عن تطور العلاقات بين البلدين بين مارس (اذار) ويوليو (تموز) ١٩٨٧ موعد بدء سلسلة من التحقيقات لمكافحة اغراق الاسواق بالمنتجات اليابانية.



شن ثوار نيكاراجوا حديثا هجوما على مدينة سان خوزيه واشتبكوا مع رجال الجيش مما ادى الى مقتل عدد كبير من الطرفين.
في الصورة اعلاه تبدو امرأة تبكي زوجها الذي قتله الثوار.

علامات استفهام تحيط بحادث الانفجار الغامض في عاصمة الصين

بكين ـ أ.ف.ب: لم يعلن اي تفسير رسمي امس الاحد لانفجار القنبلة الغامض الذي وقع مساء يوم الجمعة في وسط ميدان تيان انمن رغم انه لم يسفر عن ضحايا او خسائر وان كانت قوته كافية لايقاظ السكان في المنطقة المحيطة.

وفي مقال صغير في الصفحة الاولى ذكرت الصحف المحلية ان البوليس «تساعده وسائل الاعلام» القى القبض على مرتكب هذا الاعتداء ويجري استجوابه. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن البوليس ان رجلا في الخامسة والعشرين قادم من اقليم هوبي (الوسط) قبض عليه.

ويذكر السكان المقيمون على مقربة من الميدان ان الانفجار وقع قبل منتصف الليل يوم الجمعة مباشرة على بعد امتار فقط من ضريح ماوتسي تونج حيث يرقد جثمان الزعيم الراحل منذ وفاته سنة ١٩٨٦. وقد تحطمت عدة نوافذ في داخل الضريح.

وعقب انفجار هذه القنبلة مباشرة هرعت قوات بوليس كبيرة الى المكان وشرعت على الفور في اقامة حزام امن لابعاد جموع الفضوليين.

واكتفى متحدث باسم مكتب الامن العام (البوليس) في بكين تم الاتصال به تليفونيا امس الاحد بان قال «ليس لدي ما اقوله لكم فالتحقيق جار الان».

وتشير شائعات لا سبيل للتأكد من صحتها الى ان مرتكب هذا الاعتداء هو «مثقف شاب» من هؤلاء الملايين من الشبان الذين ارسلوا الى المعسكرات بناء على امر ماوتسي تونج خلال الثورة الثقافية (١٩٦٦ الى ١٩٧٦) وكان يطالب دون جدوى مثل الكثيرين غيره بالعودة الى العاصمة.

وكان بضع مئات من «المثقفين الشبان» ارسلوا الى شانكسي (الشمال) قد تظاهروا دون نتيجة في مايو (ايار) ١٩٨٥ امام مقر لجنة الحزب في بكين للمطالبة باعادتهم الى العاصمة وهم يرفعون لافتة كتب عليها (دينج تشياو بينج انقذنا).

واوضح المراقبون انه رغم ان الصين كانت حتى الان بمنأى عن الارهاب على نطاق واسع الا ان عددا كبيرا من الاعتداءات المماثلة لاعتداء ميدان تيان انمن وقعت في الصين خلال الاشهر الماضية بعد ان اصيب مرتكبوها باليأس.

ويذكر ان موقع الانفجار الذي وصفته الصحف بانه «صغير» ولم يسفر عن ضحايا يعطي انعكاسا خاصا حيث يعتبر ميدان تيان انمن رمزا لقلب الصين السياسي في وسط بكين.

ويقع الميدان القادر على استيعاب مليون شخص على مقربة من قصر الشعب مقر الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) وعلى بعد بضع مئات الامتار فقط من تشونجيانهاي مقر الحزب الشيوعي الصيني واقامة عدد من كبار المسؤولين الصينيين.

ويوضح المراقبون انه منذ ان تظاهر بضعة الاف من الطلاب للمطالبة بالمزيد من الديمقراطية والحرية في اول يناير (كانون الثاني) الماضي في ميدان تيان انمن وضعت الاجهزة الصينية الخاصة عدة كاميرات فيديو في المصابيح واصبح الميدان بالتالي تحت المراقبة الدقيقة طوال النهار.

وذكرت مجلة «شنج منج» التي تصدر في هونج كونج في عدد شهر يونيو (حزيران) في ١٩٨٧ ان البوليس قبض في الشتاء الماضي على رجل في الثلاثين من عمره كان يستعد لنسف التابوت الزجاجي حيث يسجى جثمان ماو في ضريحه. ولم تؤكد السلطات الصينية او تنف هذا النبأ. وفي ابريل (نيسان) ١٩٨٧ اسفر اعتداء بالقنبلة في قطار باقليم هيلونج جيانج (الشمال الشرقي) عن مصرع ١٢ شخصا واصابة ٤٥. وذكر راديو الاقليم ان مرتكب الحادث وهو رجل في الواحدة والعشرين من عمره له «ميول بورجوازية» واضحة انتحر وسعى «للانتقام من المجتمع».

وفي الربيع اعدمت سيدة تخلى عنها زوجها في تشيان (شانكسي في الشمال) بعد ان فجرت قنبلة في مطعم في المدينة واصابت عددا كبيرا من الاشخاص بينهم سائح نيوزيلندي.

وفي نهاية اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ لقي سائق تاكسي مصرعه في الحال في كانتون (الجنوب) حين قام راكب كان معه بتفجير بعض الشحنات الناسفة. واخيرا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ اسفر انفجار في اوتوبيس مزدحم بالركاب عن مصرع ستة اشخاص واصابة ١٧ في اقليم فوجيان الجنوبي.

رئيس وزراء ماليزيا يزور ثلاث دول

كوالالمبور ـ أ.ف.ب: غادر مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا امس الاحد كوالالمبور ليقوم بجولة يزور خلالها بريطانيا والمجر والاتحاد السوفياتي حيث سيبحث بصفة اساسية في الدول الثلاث مسألة تنمية العلاقات التجارية.

وذكر مسؤولون في ماليزيا ان مهاتير سيدعو اوساط رجال الاعمال البريطانيين خلال زيارته للندن الى القيام بمزيد من الاستثمارات في بلاده.

وذكرت مصادر دبلوماسية في كوالالمبور ان المسائل التجارية ستكون محور المباحثات التي سيجريها مهاتير في موسكو وبودابست واضافت انه سيتم التطرق الى المشكلة الكمبودية.

ارتفاع عدد القتلى من «التاميل»

نيودلهي ـ أ.ف.ب: اكد متحدث باسم المنظمة الثورية لطلبة ايلام (المجموعة الانفصالية التاميل) في مدراس ان ١٤٧٠٥ من المدنيين التاميل قتلوا برصاص الجيش شمالي وشرقي سريلانكا المنطقة التي تسيطر عليها اقلية من التاميل.

ويرى جياوياسيري مساعد سفير سريلانكا في الهند ان «هذه الارقام مبالغ فيها بصورة كبيرة».

واضاف المتحدث باسم المنظمة الانفصالية ان التاميل «قتلوا بوحشية» خلال هجوم الجيش عليهم في جزيرة جفنا. واوضح ان ٥١٢ من التاميل لقوا مصرعهم برصاص الجيش في عدد من مستشفيات المنطقة.

بابا الفاتيكان قد يزور موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب: علم ان الكاردينال جايمي سين اسقف الكنيسة الكاثوليكية الفلبينية غادر موسكو امس على امل غير مؤكد في احتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للاتحاد السوفياتي في العام المقبل.

وقد عاد المونسنيور سين وهو ثالث كاردينال كاثوليكي يتلقى دعوة لزيارة الكنيسة الارثوذكسية الروسية منذ ثورة اكتوبر الى الفلبين امس عن طريق لندن على اثر جولة في الاتحاد السوفياتي استغرقت عشرة ايام زار خلالها كييف ولينينجراد وريجا.

٧ آلاف شخص هربوا من موزامبيق

مانجوتشي ـ ملاوي ـ ر: قالت وكالة انباء ملاوي الرسمية ان نحو ٧,٠٠٠ شخص فروا من اقليم نياسا بشمال غرب موزامبيق الى دولة ملاوي المجاورة في اعقاب اشتعال القتال بين القوات الحكومية والثوار المدعومين من جنوب افريقيا.

وقالت الوكالة امس ان اللاجئين بدأوا التدفق يوم الاثنين الماضي وحتى يوم الجمعة الماضي كان مسؤولو الاغاثة قد سجلوا وصول حوالي ٧,٠٠٠ رجل وامرأة وطفل.

وقال مسؤولو الامم المتحدة انه يوجد ٢٨٠,٠٠٠ لاجىء موزامبيقي في ملاوي و٤٠,٠٠٠ آخرين في زيمبابوي.

وقد بدأ ثوار المقاومة الوطنية الموزامبيقية اليمينية القتال للاطاحة بحكومة الرئيس مابوتو الماركسية بعد فترة قصيرة من اعلان الاستقلال عن البرتغال عام ١٩٧٥.

نواب امريكيون يشككون في صدق شهادة بويندكستر

واشنطن ـ أ.ف.ب: ادلى نائب الاميرال جون بويندكستر المستشار السابق للرئيس رونالد ريجان لشؤون الامن القومي بشهادته امام لجنتي التحقيق في فضيحة ايران جيت بينما يشك اعضاء الكونجرس بصورة واضحة في صدق شهادته.

واكد بويندكستر في اليوم الاول من الادلاء بشهادته يوم الاربعاء الماضي «والتي اثارت ارتياح البيت الابيض» انه هو الذي وافق بمفرده على تحويل اموال قادمة من بيع اسلحة الى ايران الى متمردي نيكاراجوا وانه لم يبلغ رئيس الولايات المتحدة قط بهذا القرار لحمايته على الصعيد السياسي.

وقال مسؤول امريكي كبير «انني ارى ان جلسات التحقيق انتهت في هذه اللحظة «ويعتقد ان شهادة بويندكستر» تأكيد لما ظل ريجان يردده بانه لم يكن على علم بهذه العملية».

بيد ان اعضاء الكونجرس لا يشاطرونه رايه. ويتساءل روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ لماذا يتعين علينا ان نصدق هذا الرجل فقد قال انه اخفى الوقائع لحماية الرئيس. لماذا لا يكون مستمرا في القيام بهذا الدور.

وصرح لويس ستوكس النائب الديمقراطي بقوله «انني لا اصدق ببساطة كل ما قاله» وذكر سام نون نائب ديمقراطي اخر وعضو لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ: ان هناك العديد من القرائن التي تخالف تصريحات بويندكستر ووصف دانييل ايوي رئيس لجنة مجلس الشيوخ شهادته «بانها لا تصدق وتتحدى المنطق وتثير الرعب».

وجاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان قرابة نصف الامريكيين (٤٧ في المائة) يعتقدون ان الرئيس السابق لمجلس الامن القومي في البيت الابيض يكذب.

ويرى غالبيتهم (٥٣ في المائة) ان النتيجة المنطقية لهذا الموقف ان ريجان كذب ايضا حينما اكد انه لا يعلم شيئا عن تحويل تلك الاموال. ومن بين النقاط التي اثارت شكوك العديد من اعضاء لجنتي التحقيق تأكيد بويندكستر يوم استقالته في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان وزير العدل وسكرتير عام البيت الابيض والرئيس ريجان لم يسألوه عن المعلومات التي يعرفها بالتحديد.

لقطة طريفة لبويندكستر اثناء الادلاء بشهادته.

بسرعة

استقالة وزير آخر من الحكومة الهندية

● نيودلهي ـ ذكر امس ان الرئيس الهندي زايل سينج قبل استقالة ارون سينج وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع.

وقال راديو (دلهي) ان قبول هذه الاستقالة التي لم يذكر شيء عن اسبابها جاءت بناء على نصيحة راجيف غاندي رئيس الوزراء. ويعد وزير الدفاع ثاني وزير هندي يستقيل خلال الاسبوع الحالي بعد استقالة وزير السياحة وخامس وزير مستقيل منذ تولي غاندي رئاسة مجلس الوزراء في عام ١٩٨٤.

خلاف بين تاتشر ورئيس وزراء جامايكا

● كينجستون (جمايكا) ـ اختلفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر علنا مع رئيس وزراء جمايكا ادوارد سيجا بشأن مسألة فرض عقوبات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا لحملها على وضع حد لسياسة الفصل العنصري التي تنتهجها.

وفي كلمة خلال مأدبة غداء اثناء زيارة خاطفة قامت بها السيدة تاتشر للمستعمرة البريطانية السابقة التي تحتفل حاليا بمرور ٢٥ عاما على استقلالها قال سيجا ان هناك قضية اساسية اتفق هو والسيدة تاتشر على الاختلاف بشأنها.

وقال «وهذه القضية هي كيفية وضع حد لنظام الفصل العنصري البغيض في جنوب افريقيا».

وتؤيد جمايكا واغلبية الدول الاعضاء في الكومنولث وهو تجمع لمستعمرات بريطانية سابقة فرض عقوبات اقتصادية شاملة على حكومة بريتوريا.

الا ان بريطانيا تعارض هذه الفكرة وترى ان مثل هذا التحرك سيضر بالعمال السود اكثر من البيض.

ووصفت السيدة تاتشر في كلمتها الفصل العنصري بانه «نظام بغيض وكريه الى اقصى الحدود ولا بد من انهائه». الا انها اضافت قولها ان المطلوب هو اتخاذ اجراءات ايجابية لمساعدة السود في جنوب افريقيا.

الغاز المسيل للدموع على مشيعي جنازة في جنوب افريقيا

● جنوب افريقيا ـ اطلقت شرطة مكافحة الشغب في جنوب افريقيا الغاز المسيل للدموع على حوالي ٤,٠٠٠ شخص تحدوا قوانين الطوارىء المفروضة في البلاد بحضور جنازة احد ثوار حركة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطها.

وناشد الاسقف الاسود ديزموند توتو كبير اساقفة الكنيسة الانجليكانية والحاصل على جائزة نوبل للسلام وزعماء آخرون الشرطة الابتعاد عن جناز اشلي كريبل (٢٠ عاما) الذي توفي في اشتباك مع الشرطة في التاسع من هذا الشهر ولكن الشرطة لم تستجب لهم.

وكانت الجنازة اكبر مظاهرة لاظهار التعاطف مع احد اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي الذي يخوض قتالا من اجل انهاء نظام العزل العنصري الذي تطبقه حكومة بريتوريا وانهاء سيطرة البيض على الحكم.

وفي مدينة جوهانسبرج اعلنت اكبر حركة عمالية في جنوب افريقيا تاييدها لفرض عقوبات الزامية على بريتوريا ودعت جميع الشركات الاجنبية الى وقف استثماراتها في البلاد احتجاجا على نظام العزل العنصري.

وقد جاء هذا في قرار اصدره مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا الذي يغلب عليه السود بعد اجتماع استمر اربعة ايام حضره حوالي ١,٥٠٠ مندوب يمثلون ١٢ نقابة من اقوى نقابات العمال في جنوب افريقيا.

جرت الانتخابات النيابية في البرتغال

● لشبونة ـ ادلى الناخبون البرتغاليون امس باصواتهم في انتخابات عامة تعتبر حاسمة بالنسبة الى مستقبل البلاد في المجموعة الاوروبية.

وابلغ الرئيس ماريو سواريش الامة «ان النتائج قد تكون حاسمة لتطوير وتحديث كثير من قطاعات الاقتصاد والمجتمع والدولة خاصة بعد انضمامنا العام الماضي الى عضوية المجموعة الاوروبية».

وقال ان الانتخابات مهمة ايضا لانه من المقرر ان يضطلع البرلمان الجديد بمراجعة الدستور الذي يلزم البرتغال بالعمل على تطبيق الاشتراكية ويحظر اي عملية لاعادة اقتصاد البلاد ـ الذي تدير الحكومة معظمه ـ الى القطاع الخاص.

وكانت ضرورة تعديل الدستور ـ الذي وضع بعد ان اعادت ثورة عسكرية يسارية في عام ١٩٧٤ الديمقراطية الى البلاد ـ قضية رئيسية في الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم الذي يعتقد انه سيفوز باغلبية كبيرة.

وتكهنت اخر استطلاعات للرأي العام بان الحزب الديمقراطي الاجتماعي بزعامة رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا سيصبح اول حزب يفوز بمفرده باغلبية ساحقة في البرلمان المكون من ٢٥٠ مقعدا.

ماركوس يهدد بمقاضاة الحكومة بسبب اتهامها له بالفساد!

مانيلا ـ ر: سيهدد الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس برفع دعوى قضائية على الحكومة الفلبينية للمطالبة بتعويض قدره ١٥ مليار دولار عن اتهامات له بسرقة ثروة من البلاد خلال فترة حكمه التي استمرت ٢٠ عاما.

وقال ماركوس في رسالة بالتلكس الى المسؤولين عن الدعاية له في مانيلا ان حكومة الرئيسة كورازون اكينو تسعى لادانته بتهمة الفساد عن طريق الدعاية وليس من خلال محاكمة علنية.

واضاف قوله ان اقتراحا يقضي بتحديد اقامته في منتجع ماريفيليس الساحلي خلال اي محاكمة له في الفلبين ينطوي على قسوة بالغة وحرمان له من حقه في الحماية القانونية.

وكانت اللجنة الرئاسية لتطهير الحكومة قد رفعت في الاسبوع الماضي دعوتين مدنيتين اتهمت فيهما ماركوس واسرته وشركاءه في اعمال تجارية بجمع عشرة مليارات دولار اثناء توليه الرئاسة. وتعتزم اللجنة ايضا رفع دعاوى جنائية عليه.

واقترح امس رئيس اللجنة رامون دياز محاكمة ماركوس في جزيرة كوريجيدور المعروفة باسم «الصخرة» عند مدخل خليج مانيلا واحتجازه فيما بين الجلسات في جزيرة ماريفيليس.

وقال السيد رفاييل ريكتو محامي ماركوس ان الرئيس السابق سيستند الى حقوقه الدستورية في العودة الى بلاده ليرفع دعوى يطالب فيها بتعويض قدره ١٥ مليار دولار وليدافع عن نفسه.



الدكتورة الجوهرة فهد محمد بن عبد الرحمن آل سعود عميدة كلية التربية للبنات بالرياض :

عناية خاصة بالدراسات العليا بكليات البنات

اهتمامات المرأة السعودية بدأت تتجه للمجتمع

الريـاض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وسيلة محمـود الحلبي :

بالنظر الى التطور الذي لحق الفتاة السعودية في السنوات الاخيرة نجد اكثر من نموذج مشرف.. وبالاضافة للنماذج المؤهلة نجد المؤسسات التعليمية قد تطورت بصورة تستحق الاعجاب والدهشة والانبهار..

ومثل لذلك.. كلية التربية للبنات بالرياض التي تضاعفت اعداد طالباتها على مدى ٤ سنوات او كاد، اذ بلغ العدد في العام الدراسي الماضي ٢١٠٠ طالبة جامعية.. كما ان هناك ٣٦ طالبة في مرحلة الحصول على الدكتوراة و١١٦ طالبة بمرحلة الماجستير و ٤٥ طالبة بمرحلة الدبلوم العام في التربية والنموذج النسائي

المشرف يتمثل في عميدة الكلية الاميرة الدكتورة الجوهرة فهد محمد بن عبد الرحمن آل سعود والتي تحمل درجة الدكتوراة منذ عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ولان الدراسات العليا بالكلية هي اعداد جيل من المتخصصات في العلوم المختلفة فقد بدأت «الشرق الاوسط» بطرح هذا السؤال على العميدة الدكتورة :

● ما هي اهم اهداف الدراسات العليا بالسعودية وخاصة في كلية مثل كلية التربية للبنات ؟

ـ ان أهم اهداف الدراسات العليا في كليات البنات هو اعداد جيل متخصص في العلوم المختلفة وفي علم التربية دعما للنهضة العلمية والتربوية بالبلاد في ضوء العقيدة السليمة ومبادىء الاسلام السديدة بما يساعد على رفع مستوى الحياة في المملكة عامة والاسهام في مجال التقدم العلمي في الآداب والعلوم.

● كيف بدأت الدراسات العليا بكلية التربية للبنات بالرياض.. ومتى ؟

ـ بدأت الدراسة بالدراسات العليا في كلية التربية للبنات في العام الدراسي ١٣٩٧/٩٦هـ هذا وقد مرت الدراسة في مرحلة البكالوريوس في الكلية بتطبيق خطتين دراسيتين الأولى بدأت مع افتتاح الدراسة في الكلية عام ١٣٩١/٩٠هـ بتخصيصين احدهما رئيسي والآخر فرعي وانتهى العمل بهذه الخطة في العام الدراسي ١٣٩٧/٩٦هـ حيث بدأ تطبيق خطة دراسية جديدة بتخصص واحد. ثم في عام ٩٨/٩٧ بدء تطبيق دراسة دبلوم التخصص ومدته عام دراسي واحد وذلك استكمالا لاعداد الطالبة العلمي في ميدان تخصصها الواسع. ولا ننسى ان نذكر بأن خريجات الكلية اللاتي طبقت عليهن خطة الدراسة ذات التخصص الواحد يقيدن مباشرة في مرحلة الماجستير. هذا وقد بلغ عدد الطالبات المقيدات في دبلوم التخصص عام ١٣٩٧/٩٦هـ اثنتي عشرة طالبة بينما عدد الطالبات اللواتي قيدن في العام الدراسي نفسه طالبتان في مرحلة الماجستير (تمهيدي ماجستير).

ثم تطور عدد الطالبات المقيدات بالدراسات العليا خلال عشرة اعوام من (٢) طالبة في عام ١٣٩٧/٩٦ الى ان وصل في عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ (٩٧) طالبة تضاعف عدد الطالبات (٤٩) مرة تقريبا عما كان عليه في السابق. هذا وقد بلغ عدد الطالبات اللاتي منحن درجة الماجستير منذ بدء الدراسة وحتى نهاية الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ (٤٧) طالبة بينما بلغ عدد الحاصلات على الدكتوراة في الفترة نفسها (٣) طالبات.

اما اللاتي انهين السنة التمهيدية للماجستير وشرعن في كتابة ابحاثهن فقد بلغ عددهن (٤٣) طالبة واللاتي انهين السنة التمهيدية للدكتوراة وشرعن في كتابة ابحاثهن بلغ عددهن (١٢) طالبة. كما ان هناك (١٨) طالبة اجتزن السنة التمهيدية للماجستير ولم يتم تسجيل ابحاثهن و (١١) طالبة انهين السنة التمهيدية للدكتوراة ولم يتم تسجيل ابحاثهن بعد.

وقد اولت وكالة كليات البنات عناية خاصة بالدراسات العليا في كليات البنات عامة وفي كلية التربية للبنات خاصة.

● هل يمكن ان نتعرف على اقسام الكلية لدرجة البكالوريوس ؟

ـ تحتوي الكلية على اقسام الدراسات الاسلامية

● تفسير وعلوم القرآن، الحديث وعلومه، الفقه وأصوله، العقيدة والمذاهب المعاصرة.

● اللغة العربية وآدابها (نحو وصرف، بلاغة، ادب، علوم اللغة).

● اللغة الانجليزية وآدابها (ادب، لغويات).

● التاريخ (اسلامي، حديث، عصور وسطى، قديم).

● الجغرافيا (اقتصادية، سياسية، سكن، سكان، اجتماعية، طبيعية، مناخية).

● التربية وعلم النفس (تربية اسلامية، ادارة وتخطيط تربوي، المناهج وطرق التدريس، علم النفس).

● اقتصاد منزلي (تغذية، ملابس ونسيج، سكن وإدارة منزل.

عدد الطالبات

● د. الجوهرة كم يبلغ عدد الطالبات في الكلية سواء على مستوى مرحلة البكالوريوس أو على مستوى الدراسات العليا ؟

ـ لقد بلغ عدد طالبات مرحلة البكالوريوس في هذا العام الدراسي ١٤٠٧هـ حوالي (٢١٠٠) طالبة، واذا ما قورن عدد طالبات الكلية في هذا العام الدراسي بتمثيله في عام ١٤٠٢ـ١٤٠٣هـ، والذي بلغ حينذاك (١٢٠٠) طالبة لتبين ان عدد طالبات الكلية في هذا العام ١٤٠٧هـ، قد زاد بمقدار (٧٥٪) عن عدد طالبات الكلية منذ خمس سنوات.

أما بالنسبة لعدد طالبات الدراسات العليا في الكلية فقد بلغ في العام الدراسي الحالي ١٤٠٧هـ (٣٦) طالبة بمرحلة الدكتوراة (١١٦) طالبة بمرحلة الماجستير، خمسا وأربعين طالبة بمرحلة الديلوم العامة في التربية.

وبمقارنة هذه الأعداد بمثيلتها منذ خمس سنوات بلغ (٥٩) طالبة في مرحلة الماجستير و (٧) طالبات دكتوراة، نجد ان هناك زيادة قدرها (٩٦,٦٪) بالنسبة لمرحلة الماجستير و (٤١٤,٢٪) بالنسبة لمرحلة الدكتوراة.

اما بالنسبة لحصيلة الكلية من الحاصلات على الماجستير والدكتوراة منذ منح اول ماجستير من الكلية عام ١٤٠٠هـ وحتى نهاية الفصل الدراسي الأول من هذا العام ١٤٠٧هـ فقد بلغ واحداً وخمسين بحث ماجستير في مختلف التخصصات، اربعة ابحاث دكتوراة (في النحو والصرف، والمناهج وطرق التدريس والأدب الانجليزي) قدمتها طالبات مثابرات في البحث والدراسة وجميعهن يعملن في الكلية الا ما ندر.

النظام الدراسي

● ما هو النظام الدراسي في الكلية وما هي مدته ؟

ـ النظام الدراسي هو نظام العام الدراسي الكامل، الا انه يتم اجراء الاختبارات على فصلين دراسيين. وقد نصت لائحة الدراسات العليا التي اقرتها اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة في ١٣٩٧/١/٢٧هـ على ان المدة المحددة للحصول على دبلوم التخصص ودرجتي الماجستير والدكتوراة سنة دراسية واحدة بالنسبة لدبلوم التخصص ولا تقل عن سنتين ولا تزيد عن اربع سنوات بما فيها السنة الدراسية التي تلقت فيها الطالبة المقررات الدراسية في مرحلة الماجستير ويجوز لمجلس الكلية في حالة اقتناعه بظرف معين للطالبة تمديد هذه الفترة لعام آخر بناء على توصية المشرف والقسم المختص اما مدة الدراسة في برنامج الدكتوراة فهي لا تقل عن ثلاثة سنوات ولا تزيد عن اربع سنوات بما فيها السنة التمهيدية التي تلقت فيها الطالبة المقررات الدراسية ويجوز لمجلس الكلية تمديد هذه الفترة الى خمس سنوات بناء على توصية المشرف والقسم المختص.

٥٠٪ نسبة السعوديات

● كم يبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية وما هي نسبة السعوديات منهن ؟

ـ ان اعضاء هيئة التدريس في الكلية حوالي ٢٥٠ عضو هيئة تعليمية تمثل نسبة السعوديات منهن ٥٠٪.

النشاطات

● ما هي ابرز النشاطات التي تمارسها الطالبات في كلية التربية ؟

ـ تمارس طالبات الكلية وأعضاء الهيئة التعليمية مجموعة من الانشطة ومن ابرزها : التلاوة، وحفظ القرآن الكريم، ودورات تقوية في اللغة العربية لغير الأقسام المتخصصة، ودورات على كيفية تشغيل الحاسب الآلي واستخدامه، ودورات في تعلم المحادثة باللغة الانجليزية بالاضافة الى المحاضرات والندوات ودورات في تعلم الطباعة على الآلة الكاتبة. ومحو الأمية لمستخدمات الكلية. بالاضافة الى الانشطة التخصصية لقسم الاقتصاد المنزلي مثل الحياكة، والخياطة، والتطريز، والاشغال الفنية، وتنسيق الزهور. وكذلك المسابقات العلمية بين الكليات مثل مسابقة القرآن الكريم، الحديث الشريف، البحث العلمي.

٨٦ طفلا بحضانة الكلية

● هل تواجه السعوديات العاملات في الكلية اي صعوبات من ناحية رعاية اطفالهن في الفترة التي يتواجدن فيها في الكلية ؟

ـ في الحقيقة قامت الكلية بدراسة علمية على جميع اعضاء الهيئة التعليمية والادارية والأمهات من الطالبات في محاولة جادة للوقوف على حجم هذه المشكلة. وفعلا تبين ان هناك صعوبات حقيقية تواجه المرأة العاملة في رعاية اطفالها في الفترة التي تكون فيها مشغولة بعملها خارج منزلها وهو الأمر الذي دعا الكلية الى التفكير الجدي في فتح دار حضانة تربوية ملحقة بالكلية يشرف عليها من الناحية التربوية والتعليمية قسم التربية وعلم النفس وقسم الاقتصاد المنزلي نظراً لوجود تخصص الطفولة والأمومة ضمن تخصصاتهن. وتضم الآن ٨٦ طفلا من اسبوع حتى سن ٦ سنوات. كذلك تقوم طالبات الدراسات العليا في الكلية باجراء بعض الأبحاث المتعلقة بأبحاثهن على اطفال دار الحضانة وتهتم الكلية ووكالة الكليات اهتماما خاصا بأطفال دار الحضانة، وهناك برنامج دراسي وضع من قبل متخصصات للأطفال من سن ٣ ـ ٦ سنوات وتفكر الكلية جديا في ادخال الحاسب الآلي ببرامج الاطفال التي تتناسب معهم لاسيما وأن العلم قد اثبت ان الطفل في هذا السن عنده القدرة الكافية على الاستيعاب.

المجتمع والكلية

● هل كليات البنات قريبة من مشكلات المجتمع ام بعيدة عنها ؟

ـ لا استطيع ان اقول انها قريبة بالصورة التي يجب ان يكون عليها الوضع الطبيعي، وعلى المسؤولين بالمؤسسات الحكومية اصدار التعليمات اللازمة بعرض الصعوبات التي تعترضها وتكون هذه المشاكل او الصعوبات مجالا للبحوث العلمية وبذلك يلتحم المجتمع الجامعي على مشاكل المجتمع «ان وجدت».

● ماذا عن الأدب والمرأة السعودية ؟

ـ من الملاحظ ان اهتمامات المرأة خلال الفترة الأخيرة بدأت تتجه نحو النواحي الاجتماعية بوجه عام وهو مؤشر يبشر بالخير، وان كانت هناك ظاهرة وهي ان معظم الكاتبات ينتسبن الى المجال الصحفي والاعلامي.

التنمية.. ودور المرأة

● ما هو دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

ـ ان للمرأة دورها الرئيسي في الاسرة والذي لا يقل اهمية عن دورها في المجتمع حيث ان تنشئة الاطفال في مرحلة الطفولة يعمل على بناء شخصية شباب المستقبل. وهناك كثير من الموضوعات التي يجب ان تبحث مثل دور المرأة في التنمية التقنية، تنمية الانسان السعودي وأثرها الاجتماعي. ولا شك ان للمرأة دوراً فعالا في نطاق المناطق الزراعية بالمملكة فكلنا يعلم اننا اصبحنا نغطي احتياجنا من القمح ومنتجات الألبان والدواجن، وفي الوقت الذي اعلن فيه في مؤتمر الوزراء العرب في الجزائر ومن خلال بحث مشكلة الاستغلال الغذائي وجد ان العالم العربي يستورد اغذية بما قيمته (٢٠) مليار دولار سنويا منها ما قيمته (٧) مليارات من الحبوب و (٣) مليارات دولار من اللحوم ومليار دولار من الزيوت النباتية ومليار من السكر بالاضافة الى (٨) مليارات من المنتجات الغذائية الأخرى، وتبين من خلال المؤتمر ان العجز في العالم العربي يميل الى التدهور حيث ارتفع من ١١,١ مليون طن عام ١٩٧٥م الى ١٣,٣ مليون طن عام ١٩٨٠. ومن المنتظر ان يصل هذا العجز الى ٣٦,١ مليون طن في عام ٢٠٠٠م.

وعلى ذلك فان دور المرأة يمكن جداً ان يكون فعالا ان لم يكن في الانتاج فعلى الاقل في ترشيد الاستهلاك، وعلى ذلك فيجب على كل امرأة مخلصة ان تتحمل مسؤولياتها كاملة في حدود امكانياتها المتاحة.

● ماذا تعني لك كل من د. فاتنة شاكر ـ خيرية السقاف ـ جهير المساعد ؟

ـ د. فاتنة شاكر : ان كتاباتها تختلف عن غيرها من الكاتبات، أدب متقدم في مزاياه اللغوية والفنية تتميز بالصدق في طرح المشاكل الاجتماعية وقضايا المجتمع.

ـ خيرية السقاف : مزودة برؤية واقعية شفافة تحمل عدسة ناقدة لما ترى لها رحيق اصيل.

ـ جهير المساعد : حاضرة الذهن في سردها فهي تروي الوقائع والأحداث بتفاصيل التفاصيل فضلا عن اسلوبها الذي يمتاز بالسهولة والايقاع السريع.

أقوال جريئة !!

● ان الحزن يخيم على نفسي ويطل باصرار عنيد من عيني، ويتكالب مع حزني احساسها بالوهن والضعف، بالرغم من حالة الاعياء الروحي والوجداني التي يعاني منها كياني، كان شيء بداخلي يهمس بثقة، لا.. انه ليس المرض، ان المرض لا يدمي المشاعر، ولا يعتصر الأحاسيس ماذا اذن ؟؟ انه الألم، ألم الاحتراق، الاحتراق بالشوق والحنين، ألم الاختناق.. الاختناق بالعبرات الحائرة، والآهات التي تأتي صدى لصرخات الداخل واحتجاجه المدوي !!

فكنت اعود لأعترف بتخاذل.. لمن، ولصالح من انكر عليك يا نفسي سر وجودك، وأحرمك حقك في الحياة ؟!

ولكن ماذا يهم الآن ؟؟ لقد انتكست اشرعتي، وتداعت اعتباراتي، وتراخت كل اسلحة دفاعي، واتساءل ببلاهة الدفاع عن ماذا؟ ولمن ؟؟

ويجيب فكري المتعب، الدفاع عن اشعاعة النور التي قادتني الى ذاتي ودلتني على سر الانسانية فيها، الدفاع عن ومضة الضوء التي اصطحبتني من داخل نفسي وقرأرها الى الخارج.. والى الحياة، وفي صحبتها اهتديت الى جوهر الحياة.

الدفاع عن الصفاء والنقاء، عن الراحة والأمن، عن الطمأنينة والانتماء، عن الأمل في اطلالة الشمس بعد دهر من المغيب، وعن المعنى الكامن في همزة الوصل بين الموت والحياة. وتحركت يدي لتمسح دمعة ساخنة سقطت كالجمر على وجنتي ولكنني اردت ان اتمم كتابتي الى من ادخل السعادة الى نفسي وهاأنذا اعبر وأنفعل وأدافع من جديد.

وعدت للكلمة لانني فيها فقط اجد عزاء لداخلي المهزوم. بالكلمة فقط اتمكن من اللحاق بروحي المغتربة، كطير حر كنسمة هواء، وكرشة مطر، لا مستقر لها، ولا أرضا ثابتة تقول هذه حدودي.

بالكلمة فقط اعبر ذلك المدى اللانهائي حيث الآفاق الرحبة الواسعة التي أعيشها بخيالي وأفكاري مع من ادماني، لعلي أحقق فيها احلامي وأماني الموعودة !!

بالكلمة فقط اتخلى عن اقنعتي، وأمتلك نفسي وكل دقائق عمري.. وبالكلمة الناطقة بجوارح الفؤاد اقول لك.. احبك. لأن الحنين اليك يشدني الى مرافىء حبك، والى بحرك العميق واللانهائي..

انني حفرت في ارضك، وتحسست انت جذوري وها انت برفق غريب تلملمها وتضعها في مكانت بعيد حتى عن الذكرى... عندما اراك احتضن اشيائي برفق واحتفظ بها سرا غاليا قد تجد فيها بعض الدفء يخفف عنك وعني اشتياقنا لبحر العيون.

ومن اجلك انت فقط اسكب لك نفحات روحي على هذه الوريقات الندية، ونفحات الروح هي اغلى وانقى مراتب العطاء لدي.

فراغ نفسي ينتظرني، يناديني كطفل ظمآن الى أم تطول فترات غيابها عنه، كصياح اولادي لبعدي عنهم..

ولكنك مندمج في نفسي وروحي فتخفف قليلا من وحدتي وفراغ نفسي.. الذي يطول يوما بعد يوم.. ولا أدري ما هي نهايتي..نظراتك لا تبارح مخيلتي ابدا، تكاد تقتلني، وألم الحياة يصرخ في اذني يصعقني..

واني انتظر... وسلواي في الانتظار..

● وسيلة محمود الحلبي
الرياض

العناية بالبشرة وسيلتك لتبدين اكثر جمالا

اعداد : سوزان يوسف ـ جدة

ككل امرأة فانت تريدين ان تحافظ بشرتك على مظاهر الشباب والحيوية، ولكنك لا تعرفين دائما الطريقة الصحيحة التي يجب اتباعها لذا فقد وضع خبراء التجميل تجاربهم وابحاثهم في خدمة جمالك لكي تساعدك على معرفة المتطلبات اللازمة لبشرتك. ولكل بشرتك متطلبات يجب اتمامها والعناية بها.. بعض هذه المتطلبات تستلزم عناية يومية والبعض الآخر تستلزم عناية يجب اتباعها، لذا يسعدنا ان تقدم لك برنامجا مفصلا يتلاءم ونوع بشرتك حتى تبدين اكثر جمالا وجاذبية.

اعرفي نوع بشرتك لكي تعرفي متطلباتها :

هناك ثلاثة انواع من البشرة :

ـ البشرة الجافة : وهي البشرة الاكثر حساسية، تظهر حساسيتها عند التماسها بالصابون فيقشر الجلد وهذه البشرة تحتاج لمغذيات زيتية وهي تمتصها بسرعة كما انها غالبا ما تفقد السوائل والمياه وحاجتها الرئيسية هي التغذية والحماية.

ـ البشرة العادية : وهي البشرة الاكثر صحة وحيوية لها نعومة طبيعية وهي عادة غير حساسة وللمحافظة على هذه البشرة يجب التأكد دائما من نظافتها وحمايتها.

ـ البشرة الدهنية : وهي البشرة اللامعة ذات المسامات العريضة المحتوية غالبا على رؤوس سوداء هي عادة اقل حساسية وغير قابلة لتسرب الزيت لأنها مشبعة به.

وحاجة هذه البشرة الرئيسية هي التنظيف غير ان لهذه البشرة ميزة خاصة فهي احيانا تعمل وكأنها بشرة جافة وفي هذه الحالة ننصحك يا سيدتي باتباع البرنامج الموضوع للبشرة الدهنية مع ضرورة استعمال البرنامج الموضوع للبشرة الجافة اذا ما دعت الحاجة اليه.

ولكن احذري يا سيدتي فمهما كان نوع بشرتك فمكن الممكن ان تصاب بفقدان السوائل والماء، ويلاحظ هذا بظهور خطوط بمنطقة العينين (هذه الخطوط هي غير الخطوط الناجمة عن التعب) ولذا يجب حمايتها من تبخر الماء.

اولا العناية بالبشرة الجافة :

الحاجة الرئيسية للبشرة الجافة هي التغذية والحماية.

لكي تحافظي على بشرتك الجافة وتجعليها اكثر نعومة فعليك باتباع الطرق الآتية :

ـ لا تستخدمي الصابون لغسل وجهك على الاطلاق بل اكتفي بالمياه الكثيفة.

ـ ضعي على وجهك الكريم المغذي الذي يناسب بشرتك قبل وضع المكياج حتى يطرى وينعم الجلد ويحارب التشقق الذي يخلفه الجفاف.

ـ ضعي كريمك الخاص ببشرتك بتدليكه على الوجه كله باستثناء العينين والمنطقة المحيطة بهما وذلك حتى يمنع تبخر السوائل من بشرتك.

ـ يجب ازالة المكياج بدقة وعناية باستعمال منظف خاص للبشرة الجافة يزيل كل البقع المتبقية من الميك اب وينعم البشرة.

ـ يجب عمل قناع خاص لبشرتك حتى يقوي بشرتك ويزيد من حيوية الخلايا في الوجه ويتكون القناع من الآتي :

ـ ملعقتين صغيرتين من العسل الأبيض

ـ ملعقة كبيرة من الزبادي

اخلطيهما مع بعضهما البعض وضعي الماسك على وجهك مع تدليك خفيف باستعمال اصابعك بطريقة التدليك الدائري. اتركي القناع على وجهك لمدة عشر دقائق فقط مع تجنب المنطقة المحيطة بالعينين. اغسلي وجهك بعد اتمام العملية بالماء الفاتر فقط بدون صابون.

ـ وأخيراً لا تنسي وضع الكريم المغذي لبشرتك في المساء قبل النوم فهو ضروري جداً حتى ينعش البشرة ويطريها.

العناية بالبشرة العادية :

البشرة العادية تحتاج دائما للتنظيف والحماية وحتى تحافظي على بشرتك العادية فعليك باتباع الآتي :

ـ يجب وضع كريم للحماية اليومية يقوي الحماية الطبيعية لبشرتك، من الافضل استعماله في الصباح مع او بدون مكياج وهو موجود وبأنواع عديدة في الاسواق.

ـ الماء الغزير يعتبر من اهم عوامل المحافظة على تلك البشرة العادية فهو يوفر العلاج المكثف لبشرتك ويزيد من حيوية الخلايا للتجديد ويقوي خلايا الاوكسجين في الوجه ويساعد على احياء البشرة وجعلها دائما نضرة فاغسلي وجهك بالماء ثلاث او اربع مرات يوميا ويستحسن ان يكون الماء فاترا.

ـ استعملي دائما الكريم لازالة مكياجك فهو يؤمن تنظيفا كاملا وسريعا ويزيل كل الآثار المتبقية من المكياج ولاستعماله يمسح بواسطة الاصابع مع تدليك خفيف وازالته بواسطة قطعة من القطن المبلل بالماء.

ـ ولعمل قناع خاص ببشرتك عليك باستعمال اللبن الزبادي فقط وذلك مرة واحدة في الشهر بوضعه على الوجه وتركه لمدة ربع ساعة ثم ازالته بالماء الغزير.

العناية بالبشرة الدهنية :

الحاجة الاساسية للبشرة الدهنية هي التنظيف المستمر لها وحتى تؤمني بشرتك الدهنية عليك باتباع الآتي :

ـ يجب للمحافظة على هذه البشرة استعمال منظفات البشرة بشكل يومي حتى تزيلي كل آثار الأتربة والأوساخ أو المكياج العالق بها.

ـ من المستحسن لصاحبات تلك البشرة غسل وجوهها بالماء الدافىء ثلاث او اربع مرات يوميا.

ـ استعمال منظف يومي خفيف تمسحيه بواسطة اصابعك على وجهك وتقومي بتدليكه وإزالته بواسطة الماء.

ـ يجب وضع كريم يساعد على إغلاق الخلايا المتحددة وينشط البشرة بحيث تقومي باستعماله في الصباح والمساء لتكملة عملية إزالة المكياج.

ـ عدم وضع يديك على الحبوب التي تظهر في وجهك حتى لا تترك آثارها عليه.

ـ يجب عمل قناع خاص بشرتك مرتين في الشهر يتكون من :

ـ ليمونتين

ـ ملعقة عسل نحل

وضعي خلطهما على وجهك لمدة ربع ساعة ثم اغسلي وجهك بالماء الدافىء فقط وخاصة ان الليمون يساعد الوجه على محاربة امراض الجلد ويساعد على ازالة البقع السوداء من الوجه ويستعمل هذا القناع بعد تنظيف وجهك من المكياج والاتربة وسوف تشعرين سيدتي بعد هذا القناع بنقاء وجهك وانتعاشه.



ثريا علام

يسعدني اكثر فوزي بجائزة الشعر..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت الباحثة والمترجمة ثريا مهدي علام انها شاعرة قبل ان تكون مترجمة وانها سعدت بفوزها بجائزة الدولة التشجيعية هذا الاسبوع في مجال الترجمة لكن سعادتها ستتضاعف لو فازت بها في مجال الشعر..!!

وعن الترجمة تقول :

اهم واجبات من يتصدى للترجمة من العربية الى الاجنبية حسن اختيار ما يلائم الأدب العربي، حتى يكون واجهة مشرقة لنا امام العالم ويمكن للشعوب الأخرى ان تتذوقه ويكون مرآة صادقة لحياتنا.

وقالت ان ممارستي كتابة الشعر شجعتني على التقدم للجائزة بكتاب اصداء عن الشعر العربي. وقد فاز بالجائزة..

وتقول ثريا علام : اهم شروط يجب توافرها في المترجم ان يجيد اللغتين التين يترجم عنهما وإليهما إجادة تامة، ملماً بكل قواعدهما اما عن احساسي بفوزي بالجائزة فقد ترجمت الشعر باحساس ووضعته موزوناً ومقفى. كما انني اختار العمل الذي يعجبني. فأنا اعمل هاوية ولست محترفة في وظيفة حكومية. وقد تضمن الكتاب الفائز بالجائزة ٣٠ قصيدة لشعراء يمثلون ٧ دول عربية وهم ٢٤ شاعراً وشاعرة منذ العصر الجاهلي حتى اليوم، وهم الخنساء وأبو القاسم الحريري ومحمود سامي البارودي واسماعيل صبري باشا وأحمد شوقي وحافظ ابراهيم وابو القاسم الشابي وخليل مطران وعلي محمود طه وعزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل وصلاح عبد الصبور ومحمد عبد الغني حسن وعبد الله الطيب وعلية الجعار وجليلة رضا وابراهيم صبري وعز الدين اسماعيل وملك عبد العزيز والدكتور مختار الوكيل والدكتور احمد هيكل. كما يتضمن الكتاب مقدمة عن قواعد ترجمة الشعر وتعريفا بكل شاعر.

نشاط جديد تقتحمه الدار السعودية للخدمات:

وحدات استشارية تقدم خدمات متخصصة في هندسة الإنتاج والتطبيقات الهندسية الصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الدار السعودية للخدمات الاستشارية المهندس عبد العزيز الزامل ان العام الماضي ١٩٨٦م شهد ـ وفي تحقيق الدار السعودية للخدمات الاستشارية للأهداف التي انشئت من اجلها ـ عدة مجالات استشارية جديدة تحتاج اليها مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني السعودي تضمنت مجال الفحص الفني للمعدات والتجهيزات والانشاءات الخاصة بمختلف الأغراض سواء كان ذلك اثناء التصنيع او الانشاء او اثناء التركيب وبعده.

وقال الزامل في مقدمة التقرير السنوي للدار السعودية للخدمات الاستشارية ان الدار اضافت كذلك مجالا جديدا على مستوى كبير من الأهمية وهو وضع المعايير والمواصفات لأعمال التشغيل والصيانة خاصة بعد استكمال المملكة للبرامج الهائلة الخاصة بالتجهيزات الاساسية والوحدات الانتاجية الضخمة في مختلف مجالات التنمية.

واضاف وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الدار قائلا: مجال آخر تمت اضافته هو انشاء وحدات استشارية متخصصة من تقديم الخدمات الخاصة بهندسة الانتاج والتطبيقات الهندسية الصناعية وخدمات اعداد الدراسات الخاصة بحماية البيئة والمحافظة عليها ضمن الحدود المتعارف عليها دوليا بالاضافة الى الوحدات الاستشارية الجديدة الخاصة بأنظمة الحاسب الآلي الضرورية والمناسبة للمشاريع المتنوعة.

ويقول نائب رئيس مجلس ادارة الدار والعضو المنتدب أحمد صالح التويجري «لقد مارست الدار منذ تأسيسها في منتصف عام ١٣٩٩هـ نشاطاتها في مختلف المجالات الهندسية والاقتصادية والذي تضمنها نظامها الأساسي بهدف الوصول بالعمل الاستشاري الهندسي والاقتصادي والاداري الى التكامل الذي يلبي متطلبات التنمية السعودية.. ومضى التويجري يقول: وقد تحقق هذا النجاح كنتيجة لتطوير وتدريب الكوادر الوطنية المتخصصة حيث أكملت الدار تدريب اكثر من ٢٢٠ خريجا جامعيا في المجالات الهندسية والاقتصادية والصناعية والادارية.

واضاف: هذا هو التقرير السابع عن انجازات الدار وما حققته من نجاح في مختلف المجالات عام ١٤٠٦هـ الذي يوضح ان مجالات عمل الدار قد تضاعفت كنتيجة لتحقيق أحد أهدافها الرامية الى تنمية وتطوير العمل الاستشاري حيث زادت الى اكثر من ٢٥ مجالا في شتى ميادين الاستشارات السعودية.

انجازات الدار

واشار التويجري في تصديره للتقرير السنوي الى ان اهم المشاريع الهندسية التي انتهت الدار من الاشراف على تنفيذها مشروع المباني العامة للحرس الوطني بخشم العان والقسم السكني لمشروع مصلحة معاشات التقاعد السكني بالحي الدبلوماسي بمدينة الرياض. كما بدأت الدار في اعداد التصاميم التفصيلية لمشروع مدينة الملك فهد الطبية مع احدى الشركات الأجنبية المتخصصة. كما قارب اعداد المخطط العام والتصاميم النهائية لمشروعات توسعة المدن الصناعية بكل من جدة والدمام والرياض على الانتهاء، وقدمت الدار خدماتها في مجالات الهندسة المدنية لمصلحة مياه ومجاري كل من الرياض والدمام، ودراسة وتصميم الشبكة العامة لتصريف مياه الأمطار بخشم العان وتقييم أعمال التنفيذ لبعض المشروعات والاشراف على تنفيذ مرافق الارساء بميناء ضباء.

وشاركت الدار في دراسة جدوى ربط مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة كهربائية. الى جانب مراجعة مخططات ٨٦ مصنعا من النواحي الصناعية والمعمارية والانشائية والكهربائية والصحية والسلامة الصناعية. وبالنسبة للاستشارات الاقتصادية أعدت الدار ١٤ دراسة اقتصادية وخمس دراسات تسويقية ودراستان لغرض الاستثمار وثلاث دراسات تقنية وست دراسات تنظيمية وتقارير فنية.

أهداف وهيكل الدار

تهدف الدار الى تحقيق هدفين هما ارساء العمل الوطني الاستشاري بالسعودية وتنميته وتطويره بما يتمشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية ومتطلبات الأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص من الخدمات الاستشارية والهدف الثاني تدريب واعداد الكوادر السعودية على مختلف الاعمال الاستشارية وتكوين قاعدة اساسية منهم وتهيئة الامكانيات اللازمة لتطوير كفايتها حسب أحدث اساليب التقنية لتكوين البديل الكفء للعمل الاستشاري الأجنبي.

والمقر الرئيسي للدار بالرياض وتتكون من ادارة الاستشارات الاقتصادية وادارة الشؤون المالية والادارية وادارة الاستشارات الهندسية وادارة الاعلام والعلاقات العامة وللدار فرعين أحدهما بجدة والآخر بالدمام.

تنمية كفاءة العاملين

تضم الدار ٣٠٧ افراد من مختلف التخصصات الهندسية والاقتصادية والصحية والادارية والمالية وتمثل العمالة الوطنية ٥٢٪ من اجمالي العمالة اي ١٥٨ فردا.

وقد بلغ عدد المتدربين الذين أوفدوا للتدريب بالخارج هذا العام في كل من امريكا وانجلترا والصين ١٩ مهندسا واخصائيا. وقد عاد ٩ منهم بعد انتهاء فترة تدريبهم والتي تراوحت من ٦ ـ ١٤ شهرا. ولازال هناك ١٠ مهندسون يواصلون تدريبهم. ويبلغ عدد العاملين السعوديين الذين انهوا تدريبهم حوالى ٢٢٠ موظفا.

الاستشارات الهندسية

لقد حققت الدار خلال عام ١٤٠٦ عددا من الاستشارات الهندسية الهامة على النحو التالي:

ـ مشروع اسكان الحرس الوطني بمنطقة ديراب بمدينة الرياض. وتقوم الدار بالاشراف على تنفيذ المرحلة الأولى. ويتكون المشروع من ٥ مجموعات سكنية تضم ١٢٥٠ فيلا بالاضافة للمرافق المتعددة كالمدارس والمسجد والمركز التجاري والمركز الترفيهي وغيرها. وبدأ تنفيذ المشروع في ١٦ ذي القعدة ١٤٠٣هـ وينتهي العام القادم وبلغت نسبة التنفيذ فيه ٧٥٪.

ـ انتهى تنفيذ مشروع المباني العامة والخاصة بالمرحلة الاولى لمشروع اسكان الحرس الوطني بخشم العان في شهر رمضان عام ١٤٠٦هـ.

ـ تقوم الدار بالاشراف على تنفيذ مشروع المصنع السعودي للأجهزة الكهربائية بجدة وقد قارب الانتهاء من الهيكل الانشائي للمصنع ومساحته ٢٠ الف متر مربع.

ـ انهت الدار كافة تصاميم ومواصفات مشروع مصلحة معاشات التقاعد السكني والتجاري بالحي الدبلوماسي بالرياض. ويتم حاليا الاستلام النهائي للقسم السكني لهذا المشروع وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه بواسطة شركة فرنسية. ويتكون القسم السكني من ٤ فلل صغيرة و٥ فلل متوسطة وكبيرة و١٦ فلة مزدوجة مخصصة لسكن السعوديين وغير السعوديين بالاضافة الى ١٤ عمارة سكنية من ثلاثة ادوار.

اما القسم التجاري السكني فلا زال تحت التنفيذ.

ـ انتهى اعداد التصاميم النهائية لمشروع المجمع التجاري لمصلحة معاشات التقاعد بالرياض. وهذا المشروع يتكون من ١٥ عمارة تقام على مساحة ٥٠ الف متر مربع وقد صممت لاستخدامها كمبان تجارية ومكاتب وبنوك.

ـ تقوم الدار بالتعاون مع شركة اجنبية باعداد التصاميم التفصيلية لمشروع مدينة الملك فهد الطبية بمدينة الرياض وتقدر تكاليفه بما يزيد عن ٢ بليون ريال.

وتشمل التصاميم التي تعدها الدار لتصميم الموقع بما فيه المخططات المعمارية والمدنية والكهربائية ومخططات المناسيب والتشجير والحركة وغيرها. وتضم هذه المدينة ٤ مستشفيات صممت على أحدث الأساليب التقنية الحديثة تتصل ببعضها البعض سعتها ٨٣٥ سريرا اضافة الى مستشفى الولادة والمركز الصحي واسكان الأطباء والمرافق.

ـ مشروع مستشفى عرعر العام بسعة ١٠٠ سرير لوزارة الصحة.
ـ مشروع مبنى صالة عرض المنتجات الصناعية الوطنية ويتبع لوزارة الصناعة ضمن المدن الصناعية بالرياض وجدة والدمام.
ـ مشروع مبنى كافيتريا للمدينة الصناعية بجدة.

ـ مشروعات مستشفيات نموذجية لوزارة الصحة سعة ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ سرير.

وفي مجال الهندسة المدنية تشرف الدار على مرافق الارساء بشرم جبه ـ ميناء ضباء، المرحلة الأولى. وكانت النسبة المئوية للتقدم الفعلي في العمل ٥٠٪ بنهاية عام ١٤٠٦هـ ويشتمل هذا المشروع على انشاء ٤ أرصفة بحرية هي الرصيف الرئيسي ورصيف صيد الاسماك ورصيف الخدمات ورصيف حرس السواحل.

وكذلك اعدت الدار الدراسات والتصاميم ووثائق العقد لمشروع تسمية وترقيم الشوارع وقطع الأراضي لكل من مدن أبها وخميس مشيط وبيشه.

وقامت الدار باعداد المخطط العام والتصاميم النهائية لتوسعة المدن الصناعية في الرياض وجدة والدمام.

كما قامت الدار بتقييم العمل بمشروع بترومين السكني بالدمام وكذلك تقييم العمل في الجزء الخامس من طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع.

وقامت بتصاميم مشروع شبكات المياه والمجاري وتصريف الأمطار للمناطق المستجدة بالدمام. وأعدت مخطط تنظيمي للمرافق العامة لقرى منطقة القطيف.

وانتهت الدار من تنفيذ المرحلة الأولى لخفض منسوب ارتفاع المياه الجوفية بنادي التآلف بالجبيل وبدأت في المرحلة الثانية.

وبدأت الدار العمل في تنفيذ مشروع اعداد التصاميم والدراسات الخاصة لشبكة تصريف مياه الأمطار بمنطقة المعسكرات والمنشآت العامة الخاصة بالحرس الوطني بخشم العان.

ـ وفي مجال الهندسة الكهربائية تقدم الدار خدماتها في اعداد دراسة لتوحيد السياسات لشركات الكهرباء الموحدة السعودية. وتنفيذ عقد تدريب منسوبي المؤسسة العامة للكهرباء لاكتساب الخبرات العملية في مجال تشغيل وصيانة محطات التوليد.. وكذلك تقدم خدماتها بالنسبة لشبكات التوزيع الكهربائية بالجبيل بالاضافة للخدمات الفنية للشركة الموحدة للكهرباء بالجنوبية وشركة كهرباء تبوك وغير ذلك من الاعمال الفنية المتقدمة في مجال الدراسات الكهربائية.

ـ وفي مجال مخططات المصانع قامت الدار بمراجعة مخططات ١١٣ مصنعا موزعة بالمناطق السعودية.

ـ وقامت وحدة القضايا والاستشارات الفنية بتقديم خبراتها لديوان المظالم وغير ذلك من الاستشارات.

تطوير العمل الاستشاري

وفي اطار تنمية وتطوير العمل الوطني الاستشاري الهندسي السعودي وكنتيجة للنجاح الذي حققته الدار في مجالات اعمال التصاميم والاشراف واعداد الدراسات والتقارير الفنية للمشاريع وتقديم المشورة الفنية للصناعات سواء من حيث معداتها أو تشغيلها أو ادارتها فقد وافق مجلس ادارة الدار على توسعة نشاطاتها لتشغيل اعمال واقسام جديدة بجانب ما تقوم به حاليا من انشطة وخدمات استشارية. وفي مجال التشغيل والصيانة وفي مجال التفتيش الفني والمراقبة قامت الدار بعقد اتفاقيتي تعاون مع شركتين عالميتين متخصصتين في هذا المجال لتغطية هذه المجالات. وكذلك دخلت الدار في مجال الاعمال الاستشارية لمشاريع البتروكيماويات والمجمعات الصناعية والمرافق البترولية.

الاستشارات الاقتصادية

ـ قامت الدار بـ ١٢ دراسة اقتصادية لمشروعات صناعية وزراعية وتجارية وصحية بعدد من المناطق.
ـ وقامت ايضا بعمل بـ ٥ دراسات تسويقية.
ـ أجرت الدار دراستين لفرص الاستثمار.
ـ قامت كذلك بعمل ثلاث دراسات كعينة على تكدس النفايات داخل المدن وكبح التلوث الناجم عن عوادم السيارات وغيرها.
ـ قامت بست دراسات تنظيمية وتقارير فنية لعدد من المصالح والمؤسسات.

انجازات اخرى

ولأن ما حققته الدار كان كبيرا خلال العام الماضي فإننا نورد رؤوس الموضوعات لتوضيح حجم هذا الانجاز وذلك على النحو التالي:
ـ هناك ١٤ دراسة اقتصادية لمشاريع صناعية وزراعية وتجارية وصحية تحت الاعداد منذ اول عام ١٤٠٧هـ.
ـ عقد دورتين متخصصتين بهدف تطوير الكفاءات الوطنية خلال عام ١٤٠٦هـ.
ـ حضرت الدار وساهمت في دورة وندوتين على المستوى العربي.
ـ يتم التعاون بين الدار والمنظمات الدولية المتخصصة.
ـ في مجال الاعلام تم تجديد معلومات دليل الاستثمار الصناعي في السعودية واصدار التقرير السنوي السادس للدار واصدار العدد ٢٣ و٤ من مجلة عالم الصناعة.

واصدار ٦ أعداد من النشرة الصناعية باللغة العربية وتسجيل بعض حلقات اذاعية عن الدار وتجهيز جناح الدار في معرض الصناعات الوطنية بالرياض عام ١٤٠٦هـ وغير ذلك من النشاطات الاعلامية ومجال العلاقات العامة.

دراسة جيولوجية:

مصر قبل ٤٠ مليون عاما كانت مغطاة بالمياه والغابات

من احمد كمال حمدي ـ بون:

ظهرت في المانيا الاتحادية مؤخرا دراسة جيولوجية وجغرافية هامة تؤكد بأن مصر كانت منطقة رطبة خصبة تغطيها الغابات الاستوائية قبل فترة طويلة تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ مليون سنة، وقد استندت هذه الدراسة في تقديراتها العلمية هذه الى بقايا عظام بعض انواع الطيور والحيوانات القديمة المندثرة التي عثر عليها في المنطقة المحيطة بواحة الفيوم بالقرب من مدينة القاهرة، ساعدت في اعادة رسم الصورة الجيولوجية والبيولوجية لمصر بشكل تفصيلي ـ اثرت بدورها على نشوء الانسان القديم وتطوره.

وتشير هذه الدراسة الى المكتشفات العلمية التي توصل اليها العالمان الامريكيان «ستورز أولسون» من معهد سميث سونيان بواشنطن و«تاب راسمون» من جامعة «ديوك» في كارولينيا الشمالية، في منطقة «جبل قطراني» في شرق القاهرة، حيث عثرا على بقايا عظام لحوالي ١٨ نوعا من انواع الطيور التي لا تعيش إلا في مناطق المياه والمستنقعات والأحواض المائية الرطبة التي يسودها طقس استوائي أو مداري.

وعلى العكس من الحيوانات الثدية وبقاياها التي عثر عليها في الماضي والتي تعود الى انواع من الحيوانات المندثرة والبائدة يصعب التعرف عليها اليوم، فان بقايا الطيور التي تم العثور عليها مؤخرا في منطقة الفيوم يمكن تصنيفها في جملة الطيور التي مازالت تعيش حتى اليوم، بل ان بعض هذه البقايا تشبه الى حد كبير فصائل من الطيور موجودة حاليا بحيث تسهل مقارنتها معها والتعرف على الاحوال الجوية والطبيعة التي تعيش فيها.

والطيور المشار اليها هي المعروفة باسم «الدجاج الطائر»، التي تعرف باللاتينية تحت اسم «جاسانيدا» والتي تعيش في أجواء استوائية وتتأقلم بسرعة مع التقلبات الجوية، وتبحث عن طعامها عادة في المياه الراكدة، وتلتهم الحشرات التي تعيش على الأوراق والنباتات التي تنمو على سطح الماء، الى جانب أنواع اخرى من الطيور المعروفة باسم «نسر السمك» و«كورموران»، التي تتكاثر فوق المناطق التي تغطيها المياه العذبة وتغطى بالغابات والنباتات الاستوائية.

وتشير الدراسة المذكورة بأن بقايا الطيور التي عثر عليها مؤخرا في الفيوم تشبه الى حد كبير أنواعا اخرى من الطيور الاستوائية التي مازالت تعيش في اواسط القارة الافريقية، وخاصة في المناطق الواقعة الى غرب بحيرة فكتوريا في اوغندا، التي تغطيها مساحات واسعة من المستنقعات التي تحيط بها الغابات الاستوائية.

ويعتقد العلماء الالمان الذين اشرفوا على وضع هذه الدراسة العلمية الهامة التي تلقي ضوءا ساطعا على التاريخ الطبيعي لوادي النيل بأن منخفض الفيوم الواقع الى الشرق من حافة الصحراء الغربية، وفي منطقة يسودها الجفاف الى حد بعيد، كانت تقع، خلال فترة التشكل الهيكلي للكرة الأرضية بالقرب من المنطقة التي كان يقع فيها «بحر تيتس» الذي كان يصل بين البحر الأبيض المتوسط في شمال القارة الافريقية والمحيط الهندي في شرقها وجنوبها، وقد عثر خلال السنوات الأخيرة على كميات كبيرة من بقايا عظام الحيوانات الثدية التي كانت تعيش في هذه المنطقة، وخاصة في سلسلة الجبال الواقعة الى الشرق من نهر النيل والمحاذية للبحر الاحمر، كما يعتبر علماء الانتروبولوجيا والجيولوجيا منطقة الفيوم والأراضي المحيطة بها من ابرز المناطق التي عاشت فيها سلالات القرود البدائية القديمة فوق كرتنا الأرضية.

وتخلص هذه الدراسة العلمية الألمانية الى ان الآثار التي عثر عليها في منطقة الفيوم، ومقارنتها ببقايا الحيوانات والطيور التي كانت تعيش في اوغندا، تؤكد بأن الفكرة التي كانت سائدة ـ جيولوجيا ـ من قبل والقائلة بأن منطقة الفيوم كانت منطقة صحراوية جافة في العصر الحديث اللاحق، غير صحيحة، اذ ان المكتشفات الأخيرة اكدت بأن هذه المنطقة كانت مغطاة بالغابات والنباتات الاستوائية ويسودها جو استوائي رطب.

وفي الوقت نفسه تؤكد هذه الدراسة، بأن القارة الافريقية لم يكن فيها، قبل حوالي ١٢ مليون سنة، امطار موسمية ولم تشهد مواسم او فترات من الجفاف، بل كانت مناطق رطبة تسودها الغابات الاستوائية، حتى حلول العصر الموسيني الذي هو العصر الثلثي الأوسط في تشكيل القشرة الارضية.

ويرى العلماء الأمريكيون والألمان ان منطقة المستنقعات والمياه المحيطة ببحيرة فكتوريا والشروط الطبيعية السائدة فيها، تعتبر نموذجا للحياة التي كانت سائدة في المناطق الشمالية من وادي النيل، وان الحيوانات الثدية والأصول القديمة للحياة البشرية قد نشأت في هذه المنطقة الدافئة الرطبة الغنية بالمياه في القارة الافريقية.

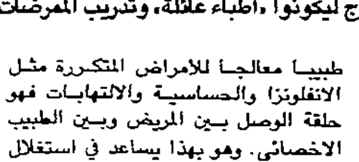


مشروع مدينة الملك فهد الطبية بالرياض اعدت تصاميمه التفصيلية الدار السعودية للخدمات الاستشارية بالتعاون مع شركة دبليو اس اتكنز..

خطة تطوير الخدمات الطبية بالبحرين تركت اثارها الايجابية على صحة المواطنين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من نهال عبد السلام العمري:

اتباعا لارشادات منظمة الصحة العالمية لايتاء الرعاية الصحية الأولية قامت وزارة الصحة في دولة البحرين باتباع خطة مدروسة لتطوير الخدمات الطبية في البحرين وشملت هذه الخطة بناء مراكز صحية مجهزة باحدث الأجهزة الطبية والمختبرات وتدريب اطباء بحرينيين بعد سنوات التخرج ليكونوا «اطباء عائلة»، وتدريب الممرضات تدريبا خاصا يؤهلهم للعمل في هذه المراكز.



والتقت «الشرق الأوسط» بنائب رئيس الأطباء للمراكز الصحية في البحرين وأحد أطباء العائلة العاملين بالمراكز الدكتور فوزي عبد الله امين... وكان هذا الحديث:

● يعمل في المراكز «اطباء عائلة»، كما يطلق عليهم في البحرين من هو طبيب العائلة ومن اين ابتدأت الفكرة من وراء عمله في المراكز او تواجده بشكل عام؟

ـ في الماضي ـ وفي البحرين ـ كانت هناك فجوة بين المريض وبين الطبيب المعالج. اذ كان المريض هو الذي يقرر أي طبيب يرى ومتى. فوجدنا مثلا ان مريضا بالانفلونزا يذهب الى طبيب اخصائي للحصول على علاج ومريضا آخر يشكو من حكة بسيطة مثلا يذهب الى اخصائي في أمراض الجلد المتقدمة. ولا ينتهي الأمر بذلك بل ان المريض ينتقل من طبيب الى آخر لأنه لم يقتنع بالعلاج المعطى اليه. ووجدنا ايضا ان المريض يذهب الى طبيب مختلف في كل مرة وهو بهذا يعيد عمل نفس الفحوصات في كل مرة. مما يكلف المريض اكثر ويبدد جهود أطباء كثيرين بالاضافة الى ان قيامه بعمل كهذا يولد مشكلة انعدام الثقة بين المريض والأطباء بشكل عام.

واللوم هنا لا ينصب على المريض أو الطبيب بل على النظام الصحي المتبع لأن المريض بطبيعته لا يدري اي الأطباء أفضل للذهاب اليه. وهذا أمر طبيعي لأن المريض غير مؤهل لادراك سبب مرضه وبالتالي اختصاص الطبيب الذي يحتاج ان يراه. وبالاضافة فان مشاكل أخرى كانت تترتب على النظام القديم وهي ان بعض المرضى قد يتلقون انواعا مختلفة من العلاج (مثل تعاطي ادوية مختلفة) في الوقت ذاته وذلك لأنهم يذهبون الى عدة أطباء في نفس الوقت ولنفس السبب احيانا الأمر الذي يشكل خطورة على صحتهم.

أما الآن فان وزارة الصحة البحرينية تتبع نظاما جديدا من ضمن خطتها لايتاء الرعاية الصحية الأولية لكل مواطن بحريني. وتتلخص هذه الخطة في تخصيص مراكز صحية لكل منطقة من مناطق البحرين بحيث تشمل مسؤوليات كل مركز توفير الرعاية الصحية للمواطنين في المنطقة التي يقع فيها والاهتمام بايتاء الوقاية الصحية هناك. وبالاضافة الى المراكز فان الخطة تشمل أيضا توفير ما يسمى بطبيب العائلة لكل مركز. ومزايا طبيب العائلة تتلخص كالآتي:

١ ـ انه يوفر الجهد والتكاليف على المريض. فالمريض في منطقة المحرق مثلا (وهي احدى مناطق البحرين) يذهب الى مركز المحرق الصحي حيث يرى طبيب العائلة هناك ويقوم بعمل الفحوصات اللازمة وتظل نتائج الفحوصات في المركز المذكور وتحت اشراف طبيب العائلة الذي قام بعملية الفحص. وإذا أراد المريض استشارة الطبيب مرة اخرى يذهب الى مركز المحرق مرة أخرى حيث تم خزن المعلومات الكاملة عنه الأمر الذي يساعد الطبيب في اختيار العلاج الانسب للمريض والقيام بعملية الفحص مرة ثانية. ويساعد المريض ايضا في توفير وقته وجهده فهو غير ملزم بتكرار عملية الفحوصات الأساسية مثل (الدم والأشعة) اذ ان نتائجها بقيت في ملفه.

٢ ـ انه يراعي نفسية المريض تلقائيا. فالمريض بطبيعته يمتعض من زيارة الطبيب والأحداث التي تتبع كل زيارة. وطبيب العائلة يعمل على تغيير فكرة المريض عن علاقته بالطبيب وذلك لأنه بطبيعة عمله في المركز سوف يتعرف على جميع افراد الأسرة الواحدة ويصبح بذلك كأحد أفراد تلك الأسرة. وتصبح زيارة الطبيب بالنسبة للمريض عملية سهلة ومحببة الى قلبه ولا تردد فيها.

٣ ـ يحظى المريض لدى تعامله مع طبيب العائلة على السرعة في التوصل الى العلاج المناسب وذلك لأن زيارة طبيب العائلة تسهل على المريض عملية الاستشارة الطبية ـ فالمريض لا يرى سوى طبيب العائلة الذي يقوم بفحصه ومن ثم بدراسة حالته وتعيين العلاج. أما إذا كانت حالة المريض معقدة فان طبيب العائلة يعرضها على الطبيب الاخصائي في المستشفى. وفي هذه الحالة يذهب المريض بملفه الطبي الكامل الى الطبيب الاخصائي.

وقد ابتدأ العمل على برنامج طبيب العائلة في البحرين منذ عام ١٩٧٩ ولدينا الآن ثلاثون طبيب عائلة فقط لأن مدة التدريب طويلة ويتم تدريب ستة أطباء سنويا للتأكد من كفاءتهم. ومسؤوليات طبيب العائلة كثيرة فهو بالاضافة الى كونه طبيبا معالجا للامراض المتكررة مثل الانفلونزا والحساسية والالتهابات فهو حلقة الوصل بين المريض وبين الطبيب الاخصائي. وهو بهذا يساعد في استغلال الموارد البشرية بشكل جيد وصحيح.

● ما هي انواع المراكز؟... وما هو الداعي لالزام المريض بمركز معين؟

ـ المراكز ثلاثة انواع، نوع أول ويعرف بمركز درجة أ وهو يخدم منطقة ذات الثلاثين الف مواطن ونوع ثاني درجة ب ويخدم منطقة ذات العشرين الف مواطن ونوع ثالث درجة ج وهي للمناطق ذات العشرة آلاف مواطن أو أقل.

أما الزام المواطنين بالمراكز التابعة للمناطق التي يقطنون بها فهو لسببين الأول: لايجاد عملية المتابعة الصحية لكل مريض. فلدى طبيب العائلة جميع الفحوصات ونتائجها وتاريخ المريض الصحي بالاضافة الى انواع العلاج التي يستخدمها. ولا تتم عملية متابعة علاج المريض اذا قام بعملية الكشف طبيب عائلة مختلف. وهو ان قام بذلك سوف يجعل له ملف جديد ومنفصل عن الأول والأصلي. وبالاضافة الى ذلك فانه سيقوم بتكرار جميع الفحوصات اذا لزم الأمر ذلك. وعملية الالتزام بالمراكز متبعة في البحرين وبترحيب من المواطنين الأمر الذي ساعد على نجاح خطة وزارة الصحة (والتي ذكرتها سابقا) لايتاء الرعاية الصحية الأولية. أما مرضى الطوارىء فهم غير ملزمين بمركز معين.

● ماذا لو ذهب المريض الى المستشفى دون المرور على احد المراكز؟

ـ هذا أمر لن يحدث الا في حالة الطوارىء لأن كل مواطن يذهب الى المركز الذي اعتاد عليه وان هو ذهب الى المستشفى فلن يتم استقباله أو علاجه هناك ان لم يكن لديه ملفه الكامل من المركز واذن من طبيب العائلة المسؤول عنه.

● الا تغني المستشفيات عن المراكز من ناحية الخدمات الطبية وبتكلفة اقل؟

ـ ان مهمة المراكز تنحصر في الاهتمام بتوفير الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض. فالمركز الصحي يتعامل مع اشخاص أصحاء ويحاول أن يبقي عليهم كذلك. اما مهمة المستشفيات فهي تنحصر في توفير العلاج للمرضى واستقبالهم لديها حتى تنتهي الفترة. فهي إذن تتعامل مع اشخاص مرضى. والفرق قد لا يكون واضحا بل انه موجود. ووجود كل من المركز والمستشفى مهم. والمسألة ليست تنافس احدهما لجلب اكبر عدد من الأشخاص. ففي البحرين وكما ذكرت سابقا يذهب كل مواطن الى طبيب العائلة في المركز اولا ومن ثم يترك قرار العلاج للطبيب. فان رأى الطبيب ان حالة المريض تستدعي دخول المستشفى فهو يؤمر له بذلك ويحول ملفه الى المستشفى. ولكن بعد شفاء المريض يحول الملف مرة اخرى الى المركز مع ارشادات الطبيب الاخصائي وتعليقاته.

ومهمة المركز الاهتمام بالحالات التي لا خطورة فيها مثل الاصابة بالانفلونزا أو الزكام أو الحساسية، وهو بذلك يترك للمستشفى مهمة الاهتمام بالحالات الأكثر تعقيدا مثل العمليات الجراحية الصعبة. وفي توزيع المسؤوليات بهذه الصورة فائدة كبيرة تعود على الطرفين. فالمستشفى يتفرغ للاهتمام بالحالات التي تستدعي العناية المكثفة أو المركزة والمركز بدوره يقوم بازالة عبء زيارات الكشف الروتينية عن المستشفى.

ويبلغ عدد زوار المراكز الصحية في البحرين سنويا ما يقارب المليون ونصف زائر اما عدد المرضى في المستشفى سنويا فهو يقارب ٢٠٠,٠٠٠ شخص علما بأن عدد سكان البحرين يبلغ ٤٠٠,٠٠ نسمة.

● ينظر البعض الى المراكز الصحية نظرة مختلفة عن تلك للمستشفى. ويرون ان الخدمات الطبية في المركز اقل تقدما منها في المستشفى ولربما يعود السبب الى الأطباء والممرضين في المراكز. وفي البحرين هل تختلف كفاءات الاطباء والممرضين في المستشفى عنها في المراكز الصحية؟

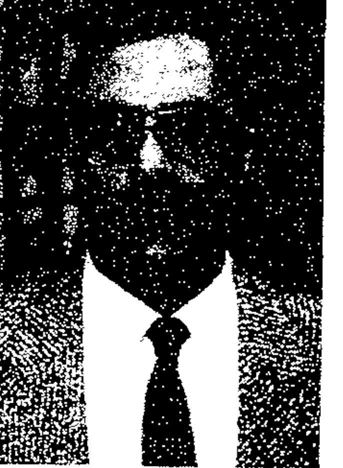
ـ ان كفاءة الطبيب البحريني في المركز الصحي لا تختلف عن كفاءة اي طبيب في المستشفى بل وان طبيب العائلة في المركز قد حصل على تدريب اضافي بعد انتهائه من دراسة الطب وبهذا حصل على شهادة طبيب العائلة. اما بالنسبة للممرضين فانهم مطالبون بالالتحاق ببرنامج تدريبي خاص ولمدة سنتين في كلية العلوم الصحية وذلك بعد انتهائهم من دراسة التمريض في الكلية. وبعد ذلك فان الممرض يصبح مؤهلا للعمل في المراكز الصحية.

● لدى مقارنة البحرين بالدول النامية الأخرى... اين ترى مستوى تقدم الخدمات الطبية...

ـ يعتمد ذلك على كيفية قياس مستوى التقدم الطبي. فان معيار بعض الدول للتقدم الطبي يكمن في زيادة عدد المستشفيات وضخامتها وتوفر الأجهزة الطبية الحديثة بها. وهذا ليس بالمعيار الذي تقيس به دولة البحرين تقدمها في مجال الخدمات الطبية. وعملية القياس لدينا تتم بعد اجابة هذه الأسئلة: كيف نخفض نسبة وفيات الأطفال وكيف نوصل الخدمات الطبية الى كل عائلة وكيف نزيد من جرعات التطعيم كي تصل الى كل بيت في البحرين.

فإذا كان هذا هو المعيار الصحيح فان البحرين تعتبر من افضل الدول النامية واكثرها تقدما في مجال توفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية. وتعترف منظمة الصحة العالمية لنا بذلك بوضعها البحرين كنموذج لتقدم الخدمات الصحية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان التعاون الطبي بين دول مجلس التعاون الخليجي قد ساهم في وصولنا الى هذا المستوى.



الدكتور فوزي عبد الله امين

«من روائع القصص» للمؤسسة العربية للدراسات والنشر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

باشرت «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت منذ مدة باصدار سلسلة كتب جديدة تحت عنوان «من روائع القصص» تقدم فيها للقارىء العربي اهم القصص العالمية في طبعات سهلة وانيقة وصغيرة، تذكرنا بفترة الخمسينات والستينات التي شهدت حملة من الترجمة هدفها نقل اروع القصص الى اللغة العربية.

والذي يميز هذه السلسلة الجديدة انها تنقل الى العربية روايات مشهورة عالمية، لكن لم يسبق تعريبها من قبل. وفي الوقت نفسه تغطي مجموعة ادباء معروفين على نطاق ضيق عربيا، وان كانوا احتلوا الطليعة الأدبية على المستوى العالمي.

وفي هذه السلسلة، صدر مؤخرا ثلاثة كتب جديدة هي: «مكاريو والطيف ـ قصتان» من تأليف ب. ترافن، «الهدية اللعوب» تأليف جودي تونوز، و«قرار الطبيب» تأليف هيلين ابشال.

المعروف ان ب. ترافن (١٨٩٠ ـ ١٩٦٩) كتب العديد من الروايات التي ترجمت الى حوالي ثلاثين لغة وبيع منها ملايين النسخ، واهمها «سفينة الموت»، «الوردة البيضاء»، «الكاريتا» وغيرها.

والملاحظة السلبية الوحيدة على هذه الكتب، ان بعضها لا يحتوي على تعريف او تقديم للرواية ومؤلفها. وهكذا فان جودي تونوز وهيلين ابشال تبقيان مجهولتين للقارىء العادي، رغم شهرتهما لدى النقاد والمتتبعين الادبيين.

ومهما يكن من أمر، فان الكتب العربية حاليا بحاجة ماسة الى هذا النوع من الكتب التي تعيد طرح الرواية كفن ادبي راق على المستوى الشعبي وفي متناول قطاعات واسعة.

مكاريو والطيف ـ قصتان

قرار الطبيب

الهدية اللعوب
تأليف جودي تونوز
ترجمة احمد ابراهيم

اغلفة الكتب الجديدة

الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي مرشح للوصول إلى أعلى مستوى

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من ديفيد لاندو في القدس المحتلة تقول فيه ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يقومان بعملية دبلوماسية حساسة ذات نتائج كبيرة.

فوصول الوفد القنصلي السوفياتي الى اسرائيل في الاسبوع الماضي هو آخر دليل على هذه العلاقة. ويذكر هنا ان الوفد القنصلي السوفياتي سوف يمكث في اسرائيل ثلاثة اشهر على الاقل.

كما ان بيريز كشف في عطلة نهاية الاسبوع النقاب عن تلقيه رسالة سرية من موسكو تقترح اجراء محادثات سياسية (وجها لوجه) خلال شهر اغسطس (آب) ولكن لم يحدد المستوى الذي ستكون عليه هذه المحادثات.

وقال بيريز ليس من السهل اقناع الرأي العام الاسرائيلي بحسن نيات موسكو بعد عشرين سنة من العداء السياسي والقطيعة الدبلوماسية وكذلك تاريخ الاضطهاد اليهودي في الاتحاد السوفياتي. غير ان بيريز الذي يحذو حذو الملك حسين في هذا المجال، يذكر علنا ان الفريق الواقعي الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هو طريق المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي.

ولم يعد بيريز مقتنعا بالوساطة الامريكية المنفردة خاصة وان الملك حسين الذي يعتبر احدى اللبنات الاساسية في عملية السلام، فقد ثقته بادارة ريجان.

وقال بيريز ان السوفيات اصيبوا بالدهشة من موافقته الملك حسين على تحديد الاجراءات للمؤتمر الدولي والحد من دور الدول الكبرى في المؤتمر. ويقول بيريز ان الروس يتحدثون الان ضد مؤتمر يكون للدول الكبرى فيه حق النقض ويؤيدون المفاوضات الثنائية بين لجان فرعية دون تدخل من الدول الكبرى.

شروط اسرائيل

ورغم ما يقال فان هناك هوة ماتزال قائمة بين السوفيات والاسرائيليين. فالسوفيات مايزالون ملتزمين بمنظمة التحرير الفلسطينية كما انهم متضايقون من الشروط التي يطالب بها بيريز كثمن للمشاركة السوفياتية وهي استئناف العلاقات الدبلوماسية ورفع القيود عن حرية الهجرة لليهود السوفيات.

وقال بيريز: انهم يقولون كيف يكون لدولة صغيرة مثل اسرائيل ان تضع شروطا على دولة كبرى وتتدخل في شؤونها الوطنية. وأرد على ذلك بقولي ان شروطنا مرتبطة بمصالحنا.

وأضاف يقول: «نحن لا نملي عليهم ما يجب عمله في افغانستان. وأذا كان لهم الحق بالاهتمام بالفلسطينيين فان لدينا كامل الحق للقلق على اليهود الروس اشقائنا وشقيقاتنا»!!

خيبة امل

ويقول بيريز أنه يشعر بخيبة امل ازاء موقف السوفيات والسوفيات يشعرون بخيبة امل ازاءنا. اذ لا ننسى ان سياسة السلام تراوح مكانها بسبب معارضة حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل وتسبب فشل حزب العمل في الحصول على التأييد اللازم لحل البرلمان واجراء انتخابات عامة مبكرة.

وجدير بالذكر ان اسحاق شامير رئيس الوزراء وزعيم تكتل الليكود الطرف الثاني في حكومة الوحدة الوطنية، اعلن في الاسبوع الماضي لن يكون هناك مؤتمر دولي مادمت في السلطة.

لذا فان مشكلة بيريز هي كيفية الحفاظ على زخم السلام دون أن يكون قادرا على وضع عجلته والوصول الى مؤتمر دولي. ولا بد من الذكر هنا ان بيريز يشيد بالسيدة ثاتشر التي طرحت قضية المؤتمر الدولي في مجلس المجموعة الاوروبية وفي واشنطن.

وقالت الصحيفة ان المساعدة المفاجئة لبيريز جاءت مباشرة من موسكو خلال الاسبوع الماضي، وعلى شكل وفد قنصلي يتكون من ثمانية اعضاء. ورغم ان هذا الوفد يصر على انه جاء الى اسرائيل لتقييم الممتلكات السوفياتية هناك والاطلاع عليها وكذلك تجديد جوازات سفر مواطنين سوفيات هناك، الا ان هذه المهمة لا تحتاج الى بقاء هذا الوفد باعضائه الذين يتمتعون بتجربة دبلوماسية كبيرة، مدة ثلاثة اشهر.

كما ان الوفد السوفياتي ليس الوفد الوحيد الذي يصل الى اسرائيل من دول الكتلة الشرقية. فقد اتفقت بولندا واسرائيل على تبادل بعثات دبلوماسية رفيعة المستوى في وقت سابق من هذا العام. ومن المتوقع ان تحذو المجر حذوها قريبا.

«صنداي تلجراف»


جورباتشوف

بيريز

تحقيق نيابي في اسباب وفاة مدير المخابرات الامريكي

قالت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان اعضاء لجنتين تابعتين لمجلس الشيوخ تابعوا حالة مدير وكالة المخابرات المركزية الراحل وليم كيسي للتأكد من انه مات متأثرا بمرض السرطان.

ونقلت المجلة عن مصادر في الكونجرس قولها ان اعضاء مجلس الشيوخ كانوا يخشون من وجود خداع وارادوا ان يكون باستطاعتهم طمانة الشعب الى ان وفاة كيسي كانت طبيعية. ويعد كيسي شخصية محورية في فضيحة بيع اسلحة امريكية سرا لايران وتحويل جزء من الارباح الى ثوار الكونترا في نكاراجوا.

وقالت المجلة ايضا انهم عاينوا نتائج اختبارات الدم التي اجريت له وتقارير طبية اخرى كتبت بعد ان دخل مستشفى في نيويورك في شهر ايار مايو الماضي.

ومضت تقول انه بعد وفاته في السادس من شهر مايو (ايار) حصل بعض اعضاء لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ على معلومات خاصة بتشريح جثة كيسي.

وذكرت المجلة ان جميع المعلومات اكدت أن كيسي الذي اجريت له عملية جراحية في كانون الاول ديسمبر الماضي لازالة ورم خبيث بالمخ توفي بالسرطان.

«يو اس نيوز»

ثاتشر تمكنت من اقناع ريجان بأهمية التحرك في الشرق الاوسط

اتفق الرئيس الامريكي رونالد ريجان والسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، على ان يقودا تحركات جديدة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

فقد قررا في واشنطن يوم الجمعة الماضي، مساندة تحركات الامم المتحدة المتوقعة خلال هذا الاسبوع لانهاء الحرب الايرانية العراقية وتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج. واتفقا ايضا حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحظى بتاييد العاهل الاردني الملك حسين.

جاء ذلك في تقرير من مايكل جونز المحرر السياسي في العاصمة الجامايكية، نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» امس.

وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية، التي عادت الى لندن يوم امس الاحد غادرت واشنطن وهي سعيدة بالنجاح الذي حققته في اقناع الرئيس ريجان بالموافقة على وضع اولويات جديدة في سياسته الخارجية.

فرصة تاريخية

وقالت ثاتشر التي كانت تتحدث على متن طائرتها وهي في طريقها من واشنطن الى كينجستون عاصمة جامايكا، ان فرصة احلال السلام في الشرق الاوسط يمكن ان تضيع اذا لم نحقق تقدما في الوقت الحاضر. وقالت ايضا ان الرئيس مايزال امامه ١٨ شهرا ولو ضاعت الفرصة الحالية فانها لن تظهر مرة اخرى «لفترة طويلة».

ونتيجة لمبادرة ثاتشر وافق الرئيس ريجان ان يضع ازمة الشرق الاوسط في رأس قائمة اولوياته في السياسة الخارجية. وتأمل ثاتشر في ان يتمكن الرئيس ريجان من وضع نهاية لما يقال عن الفراغ الامريكي في المنطقة منذ العام ١٩٨٢.

وتأتي هذه التحركات في وقت تبدو الامال متضائلة في عقد مؤتمر قمة بين الدولتين العظميين حول خفض السلاح النووي. ولم تلق ثاتشر باللوم على تباطؤ الاتحاد السوفياتي ولكنها كانت اكثر حذرا عما كانت عليه قبل بضعة اسابيع ازاء احتمال انعقاد قمة بين ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قبل نهاية العام. وقالت ثاتشر ان ذلك يعتمد على جورباتشوف كما انه يحتاج الى مفاوضات اسرع واكثر تفصيلا في جنيف.

جوهر المشكلة

وقالت الصحيفة ان المشكلة تدور حول مطالبة الغرب بازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى وكذلك قلقه ازاء عملية التدقيق في الاجراءات اللازمة لرصد الاقتراح السوفياتي الداعي الى الابقاء على مائة من الصواريخ المتوسطة المدى في كل جانب من جانبي اوروبا.

وقالت السيدة ثاتشر ان الاهم هو التوصل الى عملية التدقيق هذه بدلا من الاستعجال في التوصل الى اتفاق. واضافت تقول انها حصلت على تأكيد واضح من الرئيس ريجان ازاء التزامه بالابقاء على الصواريخ الذاتية الحركة «البلاستيه» كاسلحة دفاعية في اوروبا الغربية.

وقالت مصادر بريطانية ان السيدة ثاتشر لاتزال ملتزمة بالابقاء على قدرة دفاعية مرنة للرد على اي هجوم سوفياتي.

مفتاح المبادرة

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان الجهود الدبلوماسية الفورية سوف تتجه الان نحو منطقة الشرق الاوسط. وتعتقد ثاتشر بان حلا تعده الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف اطلاق النار بين ايران والعراق يمكن ان يكون مفتاح مبادرة سلام اوسع في الشرق الاوسط.

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا ان هذا القرار يتطلب انسحاب البلدين الى ما وراء الحدود الدولية ووقف الهجمات الجوية في الخليج. وتتوقع ثاتشر ان تزداد اهمية الخليج الا اذا ظهرت مصادر نفطية جديدة في مناطق اخرى.

وقالت السيدة ثاتشر انها تشعر بالطمأنينة والراحة ازاء تحرك الامم المتحدة تمهيدا لمؤتمر سلام دولي لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول المعارضة الاسرائيلية لمثل هذا المؤتمر قالت ان المشكلة مشكلة دولية وعلى اسرائيل ان تواجه التغيرات الديموغرافية في الضفة الغربية مشيرة بذلك الى النمو السكاني العربي.

وبشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع سورية قالت مصادر بريطانية ان العلاقات الدبلوماسية لن تستأنف مبكرا، وعلى سورية ان تفعل اكثر مما فعلت لمواجهة المطالب البريطانية.

«صنداي تايمز»

الهند تعد بالمساعدة على سحق الارهاب في سيريلانكا

قالت صحيفة «صنداي ايلاند» الصادرة في كولومبو دون ان تنسب تقريرها الى مصادر ان (الهند وعدت بسحق الارهاب في سريلانكا).

واضافت الصحيفة ان هذا الامر طرح عندما اجتمع المفوض السامي الهندي في سريلانكا جويتندرا ديكيست مع اعضاء الحكومة السريلانكية برئاسة الرئيس جواردين حويثا حيث تم بحث (افكار جديدة) لحل مشكلة التاميل.

واشارت هذه الصحيفة الى وجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين الوزراء السريلانكيين انفسهم حول المقاطعة المتعددة الجنسيات.

وقد غادر المفوض السامي الهندي الذي يقوم عادة بجولات مكوكية بين الهند وسريلانكا الى نيودلهي بصورة مفاجئة. ولم تتوافر معلومات عن الهدف من الزيارة.

وكانت الهند قد ذكرت ان عليها ايواء اكثر من ١٣٠,٠٠٠ تاميلي من سريلانكا هربوا من القتال الدائر في الجزيرة بين ثوار التاميل والقوات الحكومية.

ووصفت صحيفة «صنداي تايمز» اجتماع ديكيست مع الوزراء السريلانكيين بانه «تقدم رئيسي».

ونقلت صحيفة «ويكاند صن» المستقلة عن احد زعماء ثوار التاميل الذي يعرف فقط باسم يوغي قوله ان نمور التاميل مستعدون للتفاوض بشأن تحقيق السلام مع الحكومة اذا اعترفت الاخيرة بوطن للتاميل في شرق وشمال الجزيرة.

وراح ضحية القتال الدائر بين الثوار والقوات الحكومية منذ حوالي خمس سنوات اكثر من عشرة الاف شخص.

لا تعديلات في المخابرات الامريكية

صرح وليم وبيستر مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانه لا يعتزم اقالة اي مسؤول من منصبه اثر قضية مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران.

وقد اوردت صحيفة ورلدز هيراليد التي تصدر في اوماها (نبراسكا) أقوال وبيستر التي تتعارض مع تقرير نشرته صحيفة لوس انجليس تايمز نقلا عن مصادر قريبة من المخابرات والكونجرس.

وذكرت لوس انجليس تايمز ان كلير جورج المدير المساعد لعمليات وكالة المخابرات المركزية الامريكية ودوان كلاريدج مدير عمليات مكافحة الارهاب في المخابرات سوف يقالان او يرغمان على الخروج مبكرا الى المعاش. ومما يذكر ان هذين المسؤولين تعاونا مع الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث الشخصية الرئيسية في ايران جيت.

وصرح وبيستر لصحيفة «ورلدز هيرالد» قائلا «لم اتخذ اي قرار ولم استخلص اية نتيجة».

كاتبة روائية تعمل في جهاز مكافحة التجسس البريطاني

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من ميجان ترسيدر قالت فيه ان الكاتبة الروائية انيتا بروكنر التي حصلت روايتها هوتيل دولاك، على جائزة افضل قصة قبل ثلاث سنوات ورد اسمها في كتاب بيتر رايت «مكتشف الجواسيس» كجاسوسة لحساب جهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام اي ٥» في اخر الستينات.

وقد ذهلت السيدة بروكنر عندما ابلغتها الصحيفة في الاسبوع الماضي بان عملها كزميلة سابقة لانتوني بلانت في معهد كورتولد، ارتبط في كتاب رايت الذي نشر لتوه في الولايات المتحدة، بعشرين سنة من نشاطات مكافحة التجسس.

وقالت السيدة بروكنر «اجلس هنا وانا ارتعش واشعر بالغضب الشديد».

ويقول رايت في كتابه ان السيدة بروكنر التي عينها بلانت محاضرة في معهد كورتولد عام ١٩٦٤، استخدمها بلانت كما استخدم نفسه، كعميل سري. وكانت بروكنر قد التحقت للعمل في معهد كورتولد في نفس العام الذي اعترف فيه بلانت الذي لم يكن معروفا لدى أصدقائه، «لام أي ٥» بانه تجسس لحساب السوفيات خلال الحرب. وقد ساعد بلانت «ام آي ٥» خلال السنوات الست التي تلت اعترافه في التحقيق بالخيانة مقابل حصوله على الحصانة.

وكان رايت عضو الوحدة المختصة باقتفاء اثر الجواسيس السوفيات في جامعة اكسفورد. وقال بلانت لرايت ان من المصادر الجيدة «لحلقة اكسفورد» امرأة تسمى فويبي بول التي كانت تتعاون مع الاستخبارات خلال الحرب.

وفي هذه المرحلة جرى استخدام السيدة بروكنر التي اصبحت تربطها علاقات صداقة مع بول، للحصول على معلومات وتعترف بروكنر بانها كانت تتعاون مع الاستخبارات خلال الحرب.

وتعترف بروكنر بانها كانت تلتقي ببول مرة كل اسبوع لمدة ثلاثة اشهر. وتقول انه في كل مرة كنت اعود بها من لقائي مع بول، كان بلانت يسالني ما هي المواضيع التي تحدثتما عنها؟ وكنت في كل مرة اذكر بعض الاسماء.

• • •

ادوات اثاث قديم ثمنها مليون جنيه

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان اثاثا وادوات استخدمتها احدى شركات الانتاج السينمائي في هوليوود عام ١٩٤٦ في تمثيل فيلم «حافة شفرة حلاقة» تعود الى الممتلكات الخاصة للويس الخامس عشر وتصل قيمتها الى مليون جنيه استرليني.

وكانت شركة الانتاج السينمائي «فوكس القرن العشرين» قد باعت هذه الممتلكات الخاصة كادوات واثاث قديمة في وقت سابق من هذا العام لانها كانت تحتل حيزا كبيرا من مخازنها. وكانت هذه الادوات والاثاث كبيرة الحجم وثقيلة وكان من الصعب تحريكها لمعرفة شكلها.

وقال تاجر الادوات القديمة اللندني ديريك كروتر ان هذه الادوات والاثاث كانت مكدسة فوق بعضها ومن الصعب معرفة ماهيتها.

وعندما شحنت الى لندن (الكلام لتاجر الانتيك» وجدت ان الاثاث وهو لغرفة مساحتها ٣٠ مترا مربعا هو من خشب البلوط الرائع ويعود الى عام ١٧٥٠.

• • •

عودة الى حياة العائلة

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان الحكومة البريطانية ستتخذ خطوات ملحة لاستعادة الثقة في الحياة العائلية بعد الضجة التي اثيرت حول الاعتداءات الجنسية على الاطفال.

وحذر بعض الوزراء من ان الحملة لابراز الاعتداءات التي يتعرض اليها الاطفال اتت بنتائج عكسية حيث اصبح الاباء متخوفين من تقبيل اطفالهم او حضنهم. وتخطط وزارة الداخلية لشن حملة موجهة الى الاطفال دون سن الحادية عشرة، لحثهم عدم الخوف من عواطف الاهل. وعقدت هذه الحملة ايضا الى نزع الخوف من قلوب الاطفال من الكبار وخاصة في المحيط العائلي.

السوفيات يلعبون لعبة الانتظار الدبلوماسي في محادثات الحد من الاسلحة

في تقرير من نايجل هوكس قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف التي كانت تبدو على ابواب التوصل الى نتائج ايجابية، توقفت بشكل مفاجىء. ولم يحصل اي تقدم جوهري لا في محادثات الاسلحة الاستراتيجية ولا الفضائية ولا الاسلحة المتوسطة المدى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقالت الصحيفة ان التغيير الحاصل في اجواء المفاوضات على حد قول مسؤولين امريكيين كان سريعا ومباغتا. فقد كانت المفاوضات تسير بشكل سلس وفجأة وبين ليلة وضحاها تغير الموقف السوفياتي. وقد تزامن التغير في الموقف السوفياتي مع نهاية مؤتمر الحزب الشيوعي الذي عقد في موسكو في السادس والعشرين من يونيو (حزيران) وحضرها جميع اعضاء الحزب.

موسكو ترد

ومنذ ذلك التاريخ والناطقون الرسميون الامريكيون يتهمون الاتحاد السوفياتي بعدم الاستعداد للدخول في مفاوضات جادة وبناءة. وقد رد نائب وزير الخارجية السوفياتي وكبير المفاوضين السوفياتي في جنيف يولي فورزونتسوف على هذه الاتهامات في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الثلاثاء الماضي واضعا اللوم على الامريكيين الذين حاولوا وضع شروط مدمرة على حد قوله!

وقال اعضاء في الوفد السوفياتي في جنيف اجتمعوا بوزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ديفيد ميلر، انهم ينتظرون قوة دفع جديدة من وزارة الخارجية. ورغم ذلك فان الاتحاد السوفياتي يبدو في الوقت الحاضر مترددا في أعطاء قوة الدفع الجديدة.

ولم يتمكن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه حتى الان من ان يحدد موعدا للاجتماع بنظيره الامريكي جورج شولتز.

ما هو السبب؟

ويبدو واضحا ان السوفيات قرروا ابطاء حركة المفاوضات التي كانت تقترب من التوصل الى معادلة لازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى من اوروبا. ولكن ما هو السبب في ذلك؟

بعض الخبراء الغربيين مقتنعون بان ميخائيل جورباتشوف يريد صادقا التوصل الى مثل هذه الصفقة. اذ انها ستكون نجاحا دبلوماسيا كبيرا كما ان الاتحاد السوفياتي سوف يحصل على مزايا افضل من هذه الصفقة على الصعيد العسكري.

ولو صحت قناعة الخبراء الغربيين فان الموقف السوفياتي في المفاوضات يصعب تفسيره. غير ان مسؤولين امريكيين وبريطانيين يقدمون عددا من التفسيرات لهذا الموقف المحير، من بينها:

● الموقف السوفياتي هو خدعة للحصول على صفقة أفضل. فهم يريدون بشكل خاص وضع ضغوط على الالمان الغربيين للتخلي عن ٧٢ صاروخا من طراز «بيرشينج ١ ـ ايه» التي يصر الامريكيون على الابقاء عليها.

● الزعماء السوفيات يركزون جهودهم على مبادرة خارجية اخرى ربما في منطقة الخليج أو افغانستان مما يجعل محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية تحتل المركز الثاني في سلم الاولويات في الوقت الحاضر.

● السوفيات غاضبون من تسريب للمعلومات نشرته الصحف الامريكية في الاول من يوليو (تموز)، وتفيد هذه المعلومات السرية بان السوفيات مستعدون للتخلي عن اصرارهم على الاحتفاظ بمائة من صواريخ «اس اس ٢٠» في آسيا اذا ما تعهدت الولايات المتحدة بعدم تحويل صواريخ كروز التي ستسحبها من اوروبا الى صواريخ تطلق من البحر.

ويقال ان هذه الصفقة جرى التوصل اليها بين الجنرال نيكولاي شيرفوف رئيس قسم الحد من الاسلحة في هيئة الاركان السوفياتية والمفاوض الامريكي مينارد جليتمان. لكن الناطقين الرسميين السوفيات نفوا نفيا قاطعا ان يكون الجنرال شيرفوف قد توصل الى مثل هذه الصفقة أو ان يكون قد حصل على تخويل في هذا الشأن. غير ان هذا النفي لم يكن مقنعا على الاطلاق.

الا ان التفسير الاكثر قبولا هو ان السوفيات قرروا ان لديهم من الوقت للمناورة اكثر مما لدى الرئيس ريجان الذي اضعفته فضيحة ايران جيت ويحتاج الى صفقة للتغطية عن هذه الفضيحة مع نهاية العام الجاري اذا كان يريد ان يصادق عليها الكونجرس قبل ان يغادر البيت الابيض.

وبهذا التأخير يأمل السوفيات في الحصول على تنازلات اما في قضية صواريخ «بيرشينج ١ ـ ايه» او في مسألة تحويل صواريخ «بيرشينج ٢» الى صواريخ قصيرة المدى يمكن الاحتفاظ بها في اوروبا أو في مسألة نشر صواريخ «بيرشينج ٢» في اماكن اخرى غير الاسكا.

ولو صح هذا التفسير فان السوفيات يلعبون لعبة «الانتظار الدبلوماسي» وهذه ليست المرة الاولى التي يلعب فيها السوفيات هذه اللعبة ولا تعني انه لا يمكن التوصل الى صفقة. غير ان انعقاد قمة بين العملاقين في الخريف المقبل يبدو غير ممكن.

«الاوبزرفر»

ضابط بريطاني سابق متورط في فضيحة «ايران جيت»!

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان ديفيد والكر مدير احدى شركات الامن في لندن تلقى مبلغ ١١٠ آلاف جنيه استرليني (١٦٨ الف دولار) من جانب احد شركاء اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث من اجل تجنيد عدد من المرتزقة للقتال الى جانب «الكونترا» في نيكاراجوا.

وتؤكد الصحيفة المحافظة ان لديها وثائق سرية.. مصدرها لجنة التحقيق الامريكية بشأن فضيحة ايران جيت تثبت ان والكر وافق مقابل حصوله على المال على تجنيد عدد من الطيارين للقيام بمهام سرية في هندوراس لحساب رجال حرب العصابات المناهضين للنظام الساندينيي.

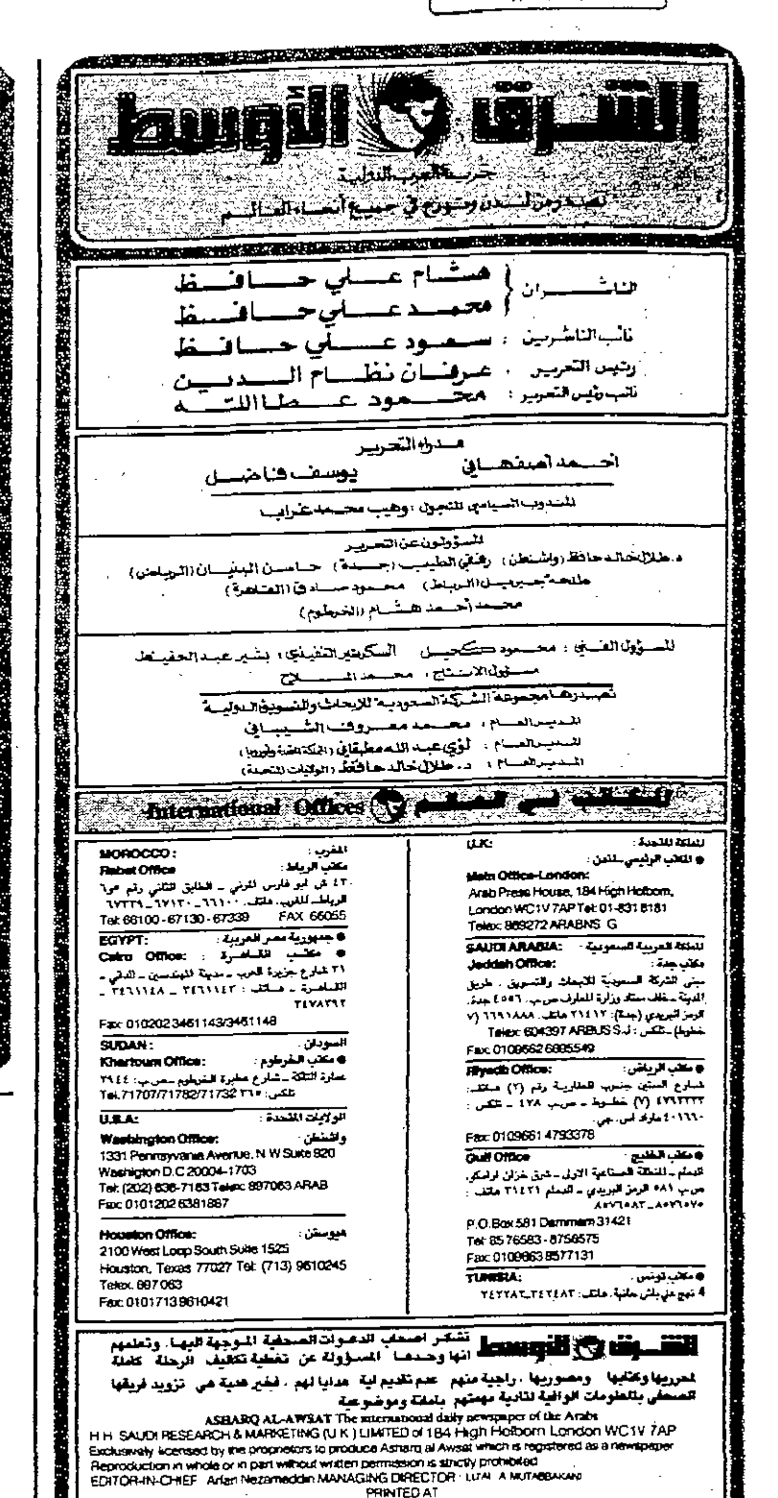
وتقول «صنداي تايمز» ان والكر وهو ميجور سابق في الجيش البريطاني ومؤسس شركة «كيه.ام.اس» للامن حصل على هذا المبلغ «نقدا في الخامس من مايو (ايار) ١٩٨٦ عن طريق شركة «البون فاليون» البنمية».

واوضحت الصحيفة ان والكر مختف منذ بضعة ايام ولا يعرف اصدقاؤه اي اثر له منذ بضعة أسابيع.

واضافت الصحيفة ان الجنرال ريتشارد سيكورد احد القريبين من اللفتنانت كولونيل نورث والمكلف بتنظيم عملية دفع جانب من عائد صفقة الاسلحة الامريكية السرية لايران للكونترا.. جاء في مارس (اذار) ١٩٨٦ الى لندن والتقى سرا مع والكر الذي توجه بعد ذلك مرارا الى الولايات المتحدة.

وذكرت «صنداي تايمز» نقلا عن الوثائق السرية الامريكية ان والكر اوفد ايضا منذ ثلاث سنوات فريقا من الخبراء الى باكستان لتدريب افراد المقاومة الافغانية وذلك مقابل حصوله على ١٦٠ الف جنيه استرليني.

«صنداي تايمز»


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفائي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
المكاتب في العالم International Offices
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 869272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100-67130-67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office Fax: 010202 3461143/3461148
SAUDI ARABIA: Jeddah Office Telex: 604397 ARBUS SJ
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الأوسط

تحريك قضية المؤتمر الدولي

عادت قضية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الى الواجهة بقوة بعد عودة مارجريت ثاتشر من واشنطن واجتماعها المطول مع الرئيس الامريكي ريجان.

وقد ظهر الاهتمام بالمؤتمر الدولي من خلال التصريحات التي ادلت بها رئيسة وزراء بريطانيا الى الصحافيين والتي اعلنت فيها ان الفرصة سانحة الان لعقد المؤتمر وانه اذا لم يتعقد في غضون ١٨ شهرا، وهي المدة المتبقية من ولاية ريجان، فان الآمال بعقده ستصبح ضعيفة للغاية.

وقد لاحظ المراقبون ان ثاتشر ناشدت في تصريحاتها الدول الخمس الكبرى العضوة في مجلس الامن الدولي التحرك من اجل تذليل العقبات التي تعترض انعقاد المؤتمر.

وقد جاءت مناشدة ثاتشر لهذه الدول على أثر القرار الذي اتخذه مجلس الامن والذي يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية على الفور.

كما تزامنت تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا مع المحادثات المكثفة التي اجراها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في بريطانيا سواء مع كبار المسؤولين البريطانيين او مع العاهل الاردني الملك حسين الذي يتحرك في هذه الايام على مختلف الجبهات لتأمين الموافقة على انعقاد المؤتمر.

ويبدو أن محادثات ثاتشر في البيت الابيض انتهت الى النجاح بدليل اقتناع الرئيس ريجان باهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وبوجوب قيام الولايات المتحدة، في عهده، بتحرك ايجابي يعيد المصداقية الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بعد النكسة التي اصيبت بها بسبب قضية بيع السلاح لايران وما نجم عنها من ذيول وتطورات لاتزال تتصاعد كل يوم.

ذكريات قبل ٥٥ سنة

كيف احتفلت فلسطين بذكرى حطين ؟

بقلم: أكرم زعيتر

الحلقة الأخيرة

احتفالات في القدس وسائر المدن الفلسطينية

واحتفلت جميع مدن فلسطين، ومعظم قراها الكبرى بذكرى حطين في اليوم ذاته، وفي الوقت نفسه.

وقد كانت الحفلة التي أقيمت في القدس، في قاعة كلية «روضة المعارف» من أروع حفلات فلسطين، وكان سماحة الحاج أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى على رأس حضورها.

تحدث الأستاذ ابراهيم دروش استاذ التاريخ في الكلية عن حطين، وقد ظهر الحق فيها على الباطل، وتغلب النظام على الفوضى، وانتصف العدل من الجور، وانتصرت المدنية الصحيحة على الهمجية! وأدال الله فيها للخير من الشر ثم تحدث عن سيرة صلاح الدين، ومعركة حطين والبطولات فيها.

وعقبه الكاتب القدير والخطيب البليغ الأستاذ سامي السراج وهو من أحرار السوريين الذين أبعدتهم فرنسا من سورية فلجأ إلى مصر ففلسطين. وقد شاء أن يتحدث عن معركة اليرموك وأن يناجي بطلها خالد بن الوليد: «يا سيف الله المسلول، يا استاذ التاريخ العسكري، يا بطل التعبئة والهجوم! لك الحياة ولك الخلود دهر الداهرين وأبد الآبدين» ثم عرج على حطين وصلاح الدين «الذي لا يؤمن بالأمر الواقع. بطل لا تخيفه الكثرة. سياسي يهزأ بالمرونة السياسية ويخطط التفاهم النزيه (معرضا بسياسة التفاهم النزيه مع فرنسة وقد دعا إليها بعض اقطاب الكتلة الوطنية). ومما وصف به صلاح الدين كونه شرع للحرب نظما وللأخلاق مثلا وخرج من دنياه، وفي خزائنه ٤٧ درهما»، وهتف في ختام خطابه بشباب العرب: «خذوا من سيرة صلاح الدين حافزاً للمستقبل لا فخراً بالماضي فحسب. احنوا لذكرى صلاح الدين الرؤوس، فقد وطد للجهاد النزيه أركانا ورفع للأخلاق الفاضلة بنيانا، اذكروا يوم حطين ونصره المؤزر واجعلوه يوما له ما بعده».

عبد القادر المظفر

ونهض الوطني الشهير، والخطيب القدير، الشيخ عبد القادر المظفر، فقارن بين الصليبيين بالأمس والمستعمرين اليوم قائلا: «كان العرب إذا رأوا شيئين متشابهين من كل وجه، ضربوا بذلك المثل فقالوا: ما أشبه الليلة بالبارحة، وأنا أقول ما أشبه عهد الصليبيين الغادر بعهد الاحتلال الحاضر.. ولكن شتان ما بين الفريقين: فريق الصليبيين بالأمس وفريق المحتلين اليوم. كان الصليبيون صرحاء، هاجموا الشرق بنية استملاكه، واستبعاد أهله، فحاربوا من أجل ذلك، فقاتلوا وقتلوا. وكان المسلمون والعرب على بينة تامة من نيات اعدائهم فاستعدوا لهم وقاوموهم، وقد استطاعوا المقاومة، وكانت الحرب سجالا بينهم إلى أن أدى الأمر إلى انتصار المسلمين على الصليبيين وتطهير الشرق منهم، وأما المحتلون اليوم فلم يدخلوا هذه البلاد محاربين كالصليبيين، بل دخلوها كأصدقاء أوفياء بنية التمدين ومساعدة الشعوب الضعيفة على نيل حريتها واستقلالها وابداء المشورة والنصيحة، إلى غير ذلك من الكلمات الخادعة المعسولة التي خدعت الأمة وفككت قواها وجعلتها تنام على الوعود الكاذبة. وأخذ أصحاب هذه الوعود يعملون ليل نهار بشتى الوسائل على اهلاك العباد وافقار البلاد حتى اصبحوا على حالة: الموت خير منها..».

وواصل القول: «وهكذا نحن اليوم، فإن سل سياسة الاستعمار يتمشى في دمنا وعروقنا من حيث لا نشعر. إذن فمرحى وسقيا لعهد الصليبيين، وغبطة لأولئك المسلمين الذين قتلوا بسيوف أعدائهم، فلم يصبهم من الأذى المستفحل والنكاية المستمرة ما يصيبنا اليوم..».

نصارى العرب

وجاء الخطيب المظفر برأي جديد علينا حين قال: «إذا أردنا أن ننصف التاريخ قلنا: إن المسلمين لم يكونوا وحدهم الهدف للجيش الصليبي، بل كان نصارى العرب متضامنين مع المسلمين في النكاية بالصليبيين، الأمر الذي أزعجهم وجعلهم يبالغون في التنكيل بهم حتى اضطر فريق منهم في ذلك العهد إلى الجلاء عن فلسطين إلى الشرق العربي (شرق الأردن). ولاتزال بقايا اولئك النازحين في السلط ومادبا والكرك وحوران يعيشون، بين المسلمين البدو، على قلة عددهم، كما يعيش الاخ مع أخيه..».

وأشار الخطيب إلى وجود بعض المسلمين الخائنين الذين كانوا يدلون الصليبيين على عورات البلاد حباً بالمال وتقرباً من الغاصب ولكن صلاح الدين وأعوانه فطنوا لهم، فأبادوهم ثم كروا على العدو حتى اجلوه عن الشرق، وضربوه الضربة القاضية، وتساءل: ما يصنع صلاح الدين لو أحياه الله وجيشه في هذه الأيام؟ وأكد أنه يحارب الخائنين حتى يقضي عليهم ثم يكر على العدو حتى يجليه.

وتحدث الاستاذان الشيخ عبد الغني كاملة وعبد القادر الجاعوني عن عظمة هذا اليوم وأشادا بمناقب بطل الاسلام صلاح الدين.

ملحمة حطين

ثم ألقى الاستاذ منيف الحسيني، صاحب «الجامعة العربية» قصيدته أو ملحمته في صلاح الدين وحطين، وهي من أشهر قصائده، ومنيف الحسيني شاعر مجيد، متين الديباجة، متمكن من العربية، وان هو لم ينل حظه الذي يستحقه في تاريخ الشعر العربي في فلسطين. وقد تجاوزت قصيدته سبعين بيتا. جعل مطلعها تحية العظيم في ضريحه بدمشق:

لذ بالعرين وحيّ أرض الشام ... واقر السلام على حمى الضرغام
واسكب على الجدث الطهور عصارة ... من قلب ذي وجد وذي اسقام
وقل: السلام على العظيم المجتبى ... روح وريحان ودار كرام

ثم اتى على سيرة صلاح الدين ومواقعه وما صارت إليه البلاد العربية وبيت المقدس بخاصة، حتى بلغت الملحمة وصف معركة حطين فجعلها خاتمة القصيدة:

يوم بحطين اكفهر سماؤه ... والصبح بدل نوره بظلام
والخيل ترقص بالكماة كأنما ... تسقي فوارسها كؤوس مدام
رام العدو من ابن شادي غرة ... هيهات تلك، ولات حين مرام
وتسابقوا نحو المياه ودونها ... ضرب يدك رواسي الاعلام
فسقيتهم كأس المنون وغودروا ... ما بين مقتول وآخر دام

ووصفه النصر، ومقتل أرناط:

الناكث العهد البذيء مقاله ... في المصطفى وشريعة الاسلام

واشاد بشجاعة البطل وهيبته ووفائه بعهده.. ثم هتف:

ملك تناثر عقده فنظمته ... بالحزم والتدبير والاقدام
نعم الطبيب لأمة مكلومة ... منيت بداء تعدد الحكام
انت العجيب جلاده وجهاده ... بل أنت بعض عجائب الأيام
والعبقرية في الرجال قليلة ... يا عبقري الشرق والاسلام!

مهرجان نابلس

أما الاحتفال في جمعية الشبان المسلمين بنابلس فكان مظاهرة وطنية اسلامية عربية.. بدأ بمحاضرة وجيزة للمؤرخ الاستاذ عمر الصالح البرغوثي عن الحروب الصليبية ومراميها ومغازيها وقارن بين ماضي فلسطين وحاضرها ثم توالى على المنبر أركان الشبان النابلسيين: جمال القاسم وحكمة المصري وقدري طوقان.

شوقي وحطين

وأرهفت الآذان لتسمع قصيدة شاعر فلسطين ابراهيم طوقان في حطين، وقد نظمها حين عزم أمير الشعراء أحمد شوقي على زيارة فلسطين، وأخذ الأدباء يعدون العدة لاقامة مهرجان له، ونظم ابراهيم قصيدة ترحيب بشوقي حرص فيها على إثارته لينظم شعراً في فلسطين وقضيتها، كما فعل في قصيدته الرائعة تحية للثورة السورية على اثر ضرب الفرنسيين دمشق ومطلعها:

سلام من صبا بردى أرق ... ودمع لا يكفكف يا دمشق
ومعذرة اليراعة والقوافي ... جلال الرزء عن وصف يدق

ومن أبياتها السائرة:

وللأوطان في دم كل حر ... يد سلفت ودين مستحق
وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

وقد رددنا لهذه المناسبة قوله لدمشق في تلك القصيدة:

صلاح الدين، تاجك لم يجمل ... ولم يوسم بأزين منه فرق

وقد جعل ابراهيم عنوان قصيدته (حطين).

وهو، بعد الترحيب الرائع بشوقي وتذكيره برائعته في نكبة دمشق هتف به:

عرج على حطين واخشع ... يشج قلبك ما شجاني
وانظر هنالك هل ترى ... آثار (يوسف) في المكان
ومشيرها شعواء ايو ... بية الخيل الهجان
بالعاديات لديه ضبحا ... والأسنة في اللبان
ترمي بمارجها وما ... غير العجاجة من دخان

ووصف بسالة المجاهدين وسيوفهم وأدرعهم وخيولهم وخاطب حطين:

حطين يومك ليس ينكر ... شاهديه الخافقان
تتطاير الأرواح فيه ... من السنان إلى السنان
فاذا اديم الأرض أحمر ... من دم الافرنج قان
يسقون من كأس الردى ... ومليكهم ظمآن عان
حتى انجلى رهج الوغى ... والنصر مرموق العنان
ومشى صلاح الدين تحت ... لوائه في مهرجان
وعلا الأذان ورجعت ... تكبيره شرف الاذان

وهتف بصلاح الدين:

أمقوض الدولات من ... لي من صروفك بالأمان
دكت صروح ما بنى ... أمثالها في المجد بان

وخاطب أبا علي (أحمد شوقي):

جل المصاب «أبا علي» ... فأبك هاتيك المغاني
ذهب الذين عهدتهم ... لا يصبرون على الهوان
في مصر يطمع أشعب ... وهنا تبادى أشعبان (١)
وهنا التخاذل في الشدائد ... والتشاؤم والتواني
والنفس يقتل عزمها ... طول التعلل بالأماني

***

خذها إليك وأنت عنها ... يا أمير الشعر غان
حسناء فيها للصبا ... نزق على خفر الحسان
نفحاتها من (كرمة) ... تعزى إلى (الحسن بن هاني) (٢)
هيهات تبلغ شأوك ... الشعراء يوما أو تداني

وقد اسفنا لأنه لم يتح لنا أن نستقبل شوقي في فلسطين، وقد توفي في عام احتفالنا بذكرى حطين.

ويطول بيّ الحديث اذا فصلت وصف حفلات غزة واللد وسلوان ولفتا وبيت السا ولكن يعنيني ان اشير إلى أن قرية صفورية كانت إحدى مواقع معركة حطين، فحرص اهلوها على اقامة مهرجان لذكرى حطين، أمته وفود قرى الجليل، وتبارى خطباؤها في تمجيد المعركة والدعوة إلى حطين ثانية.

في الرملة

وكانت حفلة جمعية الشبان المسلمين في الرملة ـ وللرملة تاريخها ـ من الحفلات التي أمتها وفود من يافا وأقضيتها، وكان خطاب رئيسها يعقوب الغصين موفقا تناول فيه المقارنة بين الماضي الزاهر والحاضر القاتم ثم توالى الخطباء من طلاب المدارس والكشافة. وحدث الشاب الوطني السيد رشاد الطباع الجمهور عن الحروب الصليبية وأسبابها ونتائجها.

ودعا الخطيب النابغ نمر المصري إلى جعل موقع «حطين» محجا، ثم ألقى الشاعر الطالع عبد الرحمن الكيالي قصيدة هز بها المشاعر، كان مطلعها:

صدح الحمام على غصون البان ... فأثار في كوامن الأشجان
والليل مسود الذوائب فاحم ... تحكي دجاه خوافي الغربان
يا طير! ما هذا الهديل وهذه ... نوب تشيب نواصي الغلمان
لو كنت تدري ما النوائب أنزلت ... بالمسلمين لنحت بالألحان
هل أنت تشدو للجهاد وعهده؟ ... وتجدد الذكرى على الأذان
أيام «حطين» التي كتبت لنا ... نصرا أباد كتائب الصلبان

ووصف معركة حطين ومجد صلاح الدين وشجاعته وانقاذه القدس، ومناقبه منتصراً.

***

وبعد فإن من أيات التضامن القومي في فلسطين اشتراك نصارى العرب في هذه الحفلات حضوراً وخطابة وكتابة، ومما اذكره ان شيخ الصحافة الفلسطينية الأستاذ نجيب نصار صاحب جريدة «الكرمل» الذي حضر حفلة حيفا قد رصد جريدته لأنباء الاحتفالات. ومما قاله في مقال له: «إن حفلات حطين قد نجحت في تذكير العرب النصارى والمسلمين بأنهم أبناء قومية واحدة وانه كان لهم مجد عظيم يجب أن يعيدوه وتاريخ مجيد يجب أن يكرروه. وان كل أمة تتحد تحمي باتحادها حقوقها وتصون كرامتها.

اترحم على اخوان

وفي ختام هذه الذكريات اراني أترحم على اخواني وزملائي المؤمنين الدين تراصفوا في الاعداد لهذه الحفلات والخطابة فيها وقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا.

انتهت الذكريات

(١) اشارة الى الاستعمار والصهيونية في فلسطين.
(٢) اطلق شوقي على دارته اسم كرمة ابن هانئ وهو الشاعر ابو نواس.

وجهة نظر غير عربية

السياسة الرئاسية والشرق الأوسط

بقلم اليوم: جيفري أرنسون

في السياسة، يمثل التوقيت كل شيء. ومن الطرق التي يعرف الامريكيون من خلالها ان السباق الذي يجري كل ٤ اعوام على البيت الابيض قد بدأ هي مراقبة موعد اقبال مرشحي الرئاسة على التقرب إلى اللوبي الاسرائيلي القوي النفوذ في واشنطن.

في سباق الرئاسة عام ١٩٨٤ تبارى الديمقراطيان مونديل وهارت أحدهما مع الآخر في اعلانه تأييد نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس المحتلة. ولم تكن الفكرة اكثر من حيلة انتخابية. ولم تفلح تلك الحيلة في ايصال أي من المرشحين إلى البيت الأبيض وسببت قدراً من رد الفعل المعاكس في أوساط اليهود الأمريكيين الذين اغضبتهم فكرة أن أصواتهم يمكن أن يحصل عليها ساسة لمجرد الوقوف عند مذبح «احبك يا اسرائيل».

لقد حان موسم الانتخابات مرة أخرى. ولكن الجمهوريين هم الذين يشهرون شعار «احبك يا اسرائيل» على صدورهم هذه المرة مع عدم وجود رئيس آمن في المكتب البيضاوي. وقد تقدم السيناتور روبرت دول والنائب جاك كمب، المستعدان لعمل أي شيء تقريبا ليكونا في مقدمة مجموعة الطامحين لمنصب الرئاسة، بمشروع قانون في الكونجرس لاغلاق مكتبي منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والأمم المتحدة.

وتوجد مؤشرات مزعجة على أن إدارة ريجان، المحتاجة بصورة ماسة إلى استرداد سمعتها كعدو لارهاب الشرق الاوسط في أعقاب بيعها الأسلحة لإيران، تقترب من عقد صفقة توافق بها على اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن.

لقد قدم مشروعا القانونين في مجلس الشيوخ ومجلس النواب عندما كانت اللجنة الأمريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة تعقد مؤتمرها السنوي في واشنطن لتقرير سياستها. وقد جعلت هذه اللجنة تمرير هذا التشريع إحدى أولوياتها في الدورة الحالية. وحصل مشروع قانون كمب على تواقيع ٤٥ عضواً من أعضاء مجلس النواب الـ ٤٣٥. وحصل مشروع القانون المقدم لمجلس الشيوخ على تواقيع ٣٣ مؤيداً من أعضاء المجلس الذي يبلغ عددهم مائة.

ويشبه مشروع قانون كمب إلى أبعد الحدود التشريع الاسرائيلي الحديث الذي يعتبر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية جريمة. ويحاكم أربعة يهود اسرائيليين في اسرائيل حاليا بتهمة التحدث إلى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر عقد في رومانيا في العام الماضي.

قد تجد اسرائيل أسبابا لحظر المناقشات مع منظمة التحرير الفلسطينية، باصرار أشد حتى من القيود التي تحد بها جنوب افريقيا من اجراء محادثات مع المجلس الوطني الافريقي. ولكنه أمر مختلف تماما أن تتخذ حكومة الولايات المتحدة خطوة لم تتخذها منذ أحلك أيام فترة مكارثي، عندما حدث الحريات التي يتعلق بها الأمريكيون ويحرصون عليها قبل كل ما عداها.. الا وهي حقهم في قول ما يشاؤون والسماح لأي سلطة منظمة بالدعوة لقضيتها بسلام.

إذا سن هذا التشريع، فان أي مواطن امريكي يعتبر «مذنبا» بـ «مساعدة» أو «تقديم خدمات» لمنظمة التحرير الفلسطينية يمكن أن تفرض عليه غرامة أو ان يسجن لخمسة أعوام. ويمنع مشروع القانون المقدم في الكونجرس الأمريكيين من تلقي اي شيء ذي قيمة، باستثناء مواد المعلومات، من منظمة التحرير الفلسطينية، ويأمر باغلاق مكتبيها.

وتأتي المعارضة للتشريع المقترح من امريكيين مهمين قبل أي شيء آخر بحماية هذه الحريات المدنية.

ومن الممكن أن يعطي اللوبي الاسرائيلي وانصاره في الكونجرس، بتشكيلهم تحالفا من خصوم متنوعين ومحترمين، دفعة سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في أوساط الأمريكيين، الذين يؤيد نصفهم أصلا حوارا بين الولايات المتحدة والمنظمة.

يقول بارني فرانك، وهو مدافع محترم عن الحقوق المدنية، «إن من الخطأ بالنسبة إلى أصدقاء اسرائيل أن يصرفوا هذا القدر الكبير من طاقتهم على مشروع القانون هذا لانه حتى لو أجيز، فلن يحقق اي شيء في ما يتصل بالارهاب. ولكن التشريع قد يحقق شيئا واحدا. إذ انه بحظره منظمة التحرير الفلسطينية هنا، سيوجد هالة شهادة حول المنظمة».

وليس اي من دول اوكمب، او اي من اولئك الذين اشتركوا في رعاية مشروع القانون، مبتدئين سياسيين، وعنوان التشريع هو «قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٨٧»، ومن هو المسؤول المنتخب في الولايات المتحدة الذي يريد أن يوصف بأنه «متساهل» تجاه الارهاب في عام انتخابات؟ ومع ذلك، فانهم في تسرعهم للاستحواذ على قلوب وجيوب اللوبي الاسرائيلي العميقة، وضعوا انفسهم في موضوع دفاع بجهودهم لتعريض الحريات المدنية الأمريكية للخطر.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

عاجل جدا

الى السيد رفسنجاني
رئيس البرلمان الايراني.

باسم الاسلام ندعوك الى فتح حوار هادىء داخل البرلمان الايراني لمناقشة قضية واحدة هي لمصلحة من توسيع دائرة الصراع في حرب الخليج ؟

لا يمكن ان يعز الاسلام، ولا ان تزدهر ايران بان تؤثر على حركة الناقلات في الخليج او حتى حدود دولة مسلمة شقيقة هي الكويت.

لا يمكن للغة العقل، او لقوانين السياسة المعاصرة ان تؤدي الى اتخاذ قرار بتصعيد حرب هناك.

افتح هذا الحوار الهادىء في البرلمان الذي ترأسه والمؤكد انك ستسمع الراي الصحيح الذي يخدم قضية السلام ومصالح شعب ايران.

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم. (محمد).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	[illegible]
الفجر	[illegible]
الشروق	[illegible]
الظهر	[illegible]
العصر	[illegible]
المغرب	[illegible]
العشاء	[illegible]

اليهود والحروب الصليبية وظفر الإسلام خان

عندما كتبت مقالي «ابعاد المخطط الصهيوني الجديد للتسلل إلى التاريخ العربي والاسلامي» الذي نشر في جريدة «الشرق الأوسط» يوم السبت الموافق ٢٨/٣/١٩٨٧ لم يكن الغرض منه الدعوة للاحتفال بذكرى مرور ثمنمائة علم على معركة حطين عن طريق استعادة شريط الاحداث التاريخية للحروب الصليبية وسيرة صلاح الدين ووقائع حطين وغيرها فحسب، بل كان هدفي الأساسي من المقال دعوة الكتاب والمؤرخين العرب والمسلمين لتفنيد مزاعم اسرائيل حول ما تدعيه من اشتراك اليهود مع المسلمين في صد الحملات الصليبية، وفي تحرير بيت المقدس من الاسر الصليبي، وذلك عن طريق اجراء البحوث العلمية الجادة التي تثبت بطلان هذه المقولات والادعاءات الكاذبة امام العالم كله على ان اسرائيل، كما دابت على سرقة الأرض العربية والتراث العربي والآثار العربية والمياه العربية، فإنها تحاول اليوم سرقة الأمجاد العربية الاسلامية وايام العرب الخالدة.

بقلم الدكتور ابراهيم فؤاد عباس

وقد حاولت الادلاء بدلوي في هذا المجال عبر ذلك المقال المشار إليه آنفاء فـأسأت ـ دون قصد ـ إلى شخص الدكتور ظفر الاسلام خان، عندما اختلط عليّ الأمر فحسبته ظفر الله خان، وزير خارجية باكستان الاسبق، ومندوبها في الأمم المتحدة في اواخر الأربعينات، والذي كان احد اقطاب النحلة القاديانية.

ومما لا شك فيه أن اتهامي غير المقصود للدكتور ظفر الاسلام خان يستوجب الاعتذار، والحقيقة انني أدركت ان ثمة خطأ وقعت فيه عندما كنت اتابع الحلقات التي كتبها د. عبد العزيز الصويغ في جريدة «عكاظ» قبل بضعة أسابيع بعنوان: «الحل الاسلامي.. لماذا؟» والتي خصص الحلقات الأخيرة منها في الحديث عن كتاب الأستاذ وحيد الدين خان القيم «الاسلام يتحدى»، والذي ترجمه عن اللغة الأوردية الاستاذ ظفر الاسلام خان.

ولاشك أن اعتذاري للدكتور ظفر الاسلام خان عن اتهامي له بالقاديانية عندما حسبته ظفر الله خان هو شيء، ونقدي لكتابه «تاريخ فلسطين القديم» فيما يختص بالجزء الذي يتحدث فيه عن علاقة اليهود بالحروب الصليبية، مستنداً على هايمسون هو شيء آخر. وأعيد التذكير هنا بأن الدكتور ذكر في كتابه بالنص: «ومرة أخرى تعمدت سيوف جنود الصليبيين بالدم اليهودي، وبدأت سلسلة طويلة من الاضطهادات والطرد من البلدان الأوروبية، ولعل أحد أسبابها كان اشتراك اليهود مع المسلمين في مقاومة الصليبيين».. إن الجملة الاخيرة في هذه الفقرة هي ذاتها التي ينطلق منها اليهود الصهاينة في دعوتهم للاحتفال بذكرى حطين!..

واعود وأذكر ايضا، بانني اثبت في مقالي المشار اليه ان فلسطين كانت خالية ـ تقريبا ـ من السكان اليهود في فترة الحروب الصليبية. ويهمني ان أوضح هنا ان تحفظي على تكرار المؤلف وتأكيده على موقف الصليبيين من اليهود وقتلهم لهم خلال تحركهم عبر اوروبا إلى الشرق الأدنى، ثم حرقهم للجالية اليهودية في القدس له ما يبرره: فاضطهاد أوروبا لليهود في عصر الحروب الصليبية ليس له أية علاقة بأهداف الحركة الصليبية، خاصة فيما يتعلق بالاستيلاء على القدس وفرنجتها. وهو ليس بسبب اشتراك اليهود مع المسلمين في التصدي لتلك الحملات، لأن الاضطهاد وقع اساسا قبل أن يتصدى المسلمون لتلك الحملات. ولاشك أن الصليبيين كانت تحدوهم الرغبة في الانتقام من اليهود لأنهم «يحملونهم وزر قتل السيد المسيح» ولأنهم «أول من حاول القضاء على المسيحية وهي في مهدها».

ويرى د. سعيد عبد الفتاح عاشور في كتابه «الحركة الصليبية» الجزء الأول ـ ان الحملات الصليبية لم تستهدف اليهود وحدهم، وهي في طريقها إلى القسطنطينية، من أعمال العدوان والسلب والنهب، ذلك أنها فعلت الشيء نفسه مع الشعوب المسيحية التي مرت في أراضيها. وهو ما يؤكده أيضا الاستاذ سعيد أحمد برجاوي في كتابه «الحروب الصليبية في المشرق» خاصة ابان فترة الحملة الصليبية الشعبية التي قادها بطرس الناسك سنة ١٠٩٦م، والتي اقدمت على أعمال مخزية، وهي في طريقها إلى القسطنطينية، إذ اضرمت النيران في المنازل والطواحين الواقعة على طول نهر «الساق»، قرب جسر الموزافا، وقامت بسلب الأهالي وتقتيلهم، ومهاجمة حاكم المدينة، وقتل قسم من أفرادها، وتجريد الباقي من أسلحته.

ولم تتوقف حملة بطرس الناسك عن ممارساتها الشائنة ضد الشعوب المسيحية التي مرت بها، بوصولها القسطنطينية، إذ اجتمعت تحت أسوارها، وكان اجتماعها «مشجعا لافرادها على القيام بالاعمال التي اعتادوها فأرخوا العنان لغرائزهم الهمجية، وأخذوا ينهبون ضواحي المدينة الكبيرة والقرى المجاورة، ويسلبون الكنائس نفائسها وكل ما تقع عليه أيديهم».

وثمة سبب آخر في اتخاذ الحملات الصليبية موقفا عدائيا ضد اليهود، فعلى الرغم من أن يهود أوروبا كانوا يدركون أن الحملات الصليبية لا بد وأن تصيبهم بالضرر، الا أن تجارهم ومرابيهم لم يتوانوا عن تشجيعها. ويؤكد د. احمد شلبي في موسوعته «التاريخ الاسلامي» الجزء الخامس، مستنداً على عدد من الكتاب والمؤرخين الاجانب ـ بأنه «يعزى للتجار اليهود التشجيع على هذا الاتجاه ومساعدته ماديا وادبيا، مما يجعلهم أسبابا مستترة خلف اثارة الحروب الصليبية».

ومما لا شك فيه أن وقوع عدد كبير من المدنيين في أوروبا في شباك المرابين اليهود نتيجة للفوائد الباهظة التي فرضوها عليهم، ثم وقوع فرسان الحروب الصليبية أنفسهم في نفس الورطة، حيث اضطرتهم ظروف تلك الحروب إلى اقتراض المال لاعداد العدة وتجهيز انفسهم بالسلاح اللازم للحرب المقدسة ـ كما يؤكد د. سعيد عاشور ـ أثار موجة من الاستياء العام ضد اليهود، وساهم في موجة الاضطهاد التي ظلت تلاحقهم في أوروبا منذ ذلك الوقت وحتى عهد قريب.

ولاشك ان قتل بضعة عشرات من اليهود اثناء الاجتياح الصليبي لمدينة القدس لا ينبغي أن يوضع في مجال المقارنة مع سبعين الفا من المسلمين هم ضحايا هذا الاجتياح البربري، خاصة اذا ما قيس بمقياس التضحية المبذولة للذود عن المقدسات وما يقترن بهذه التضحية من معان. ومهما يكن من أمر فان هؤلاء اليهود الذين ابيدوا على يد الصليبيين يوم دخولهم القدس لم يلقوا حتفهم وهم يدافعون عن القدس، بل انهم لاذوا بالفرار إلى كنيسهم حيث احرقوا فيه. ثم ان هذه «الابادة» لم تترك بقايا منهم للاشتراك مع صلاح الدين في تحرير القدس.

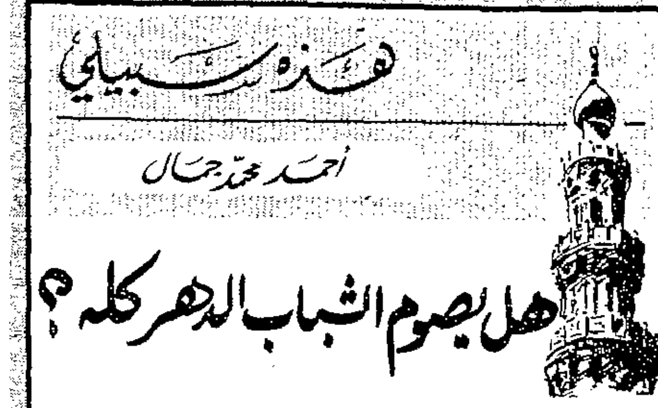
ولم يذكر احد من المؤرخين العرب التراثيين، الذين أرخوا للحروب الصليبية ـ أمثال ابن الأثير، وابن شداد، وعماد الدين الاصفهاني، وأبي شامة، وأبو المحاسن، وابن كثير ـ شيئاً عن اشتراك اليهود إلى جانب المسلمين في التصدي للحملات الصليبية، أو في معركة «حطين» أو في فتح القدس. كما أن أشهر المؤرخين الاجانب الذين ارخوا لتلك الحروب، وأكثرهم موضوعية وانصافا، وهو رونسمان Runciman لم يذكر شيئا عن ذلك.

واذا كان ثمة ادعاء من بعض الكتاب او المؤرخين العرب او غير العرب (باستثناء اليهود) حول هذا الدور، فهو مشفوع بهذه الجملة: «انتقاما منهم للاضطهاد الذي لاقوه على أيديهم» ـ أي انه لم يكن بدافع الذود عن بيت المقدس اوبذل المحاولة لاسترداده.

واما عن موقف صلاح الدين من اليهود بعد انتصاره على الصليبيين، وفتحه أبواب القدس لهم، فلا علاقة له البتة بتأثير طبيبه اليهودي موسى بن ميمون، ولكنه يأتي انسجاما مع شخصية صلاح الدين واخلاقه الاسلامية ونبله، ولم يتفرد صلاح الدين الايوبي وحده بذلك الموقف فبشهادة باركس «ان الحكام المسلمين لم يرفضوا في اية فترة السماح ليهود من بلاد اجنبية أن يدخلوا فلسطين ويقيموا فيها».

ويسجل التاريخ أن اليهود لم يضطهدوا ابدا من قبل الحكم الاسلامي العربي باستثناء الفترة التي تولى الحكم فيها الحاكم بامر الله الفاطمي، والذي عرف بشذوذه وغرابة أطواره.

ولنا كلمة أخيرة في هذا الموضوع نقولها قريبا إن شاء الله، بعد الاطلاع على كتاب هايمسون: فلسطين في تاريخ اليهود Palestine in the Jewish History فإلى اللقاء.



أحمد محمد جمال

هل يصوم الشباب الدهر كله؟

احد طلابي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (ب. ع. ب) عندما كنت أقوم بتدريس مادة الثقافة فيها قال لي في ختام المحاضرة، وأنا استعد لمغادرة القاعة: إلى متى يا استاذنا ترددون على أسماعنا صباح مساء ـ عبر الاذاعة والصحافة والتلفاز ـ الحديث النبوي: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر واحصن للفرج ـ فمن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء) ونحن الشباب لا قدرة لنا على الزواج فهل نصوم الدهر؟؟ أليس لموقف هؤلاء الآباء والأمهات الذين يفرضون على خطاب بناتهم تكاليف لا يطيقونها ـ من علاج أو حل لديكم إلا الصوم؟ فكروا لنا من فضلكم في مخرج غير الصيام!!

● وضحكت كثيراً لمقالة الطالب (ب. ع. ب)، ولكنه ضحك كالبكاء ـ كما يقول المتنبي ـ لأنه صادق في مقاله، وصادق في انفعاله، وصادق في مطالبته بحل عملي عاجل لمشكلة الزواج.. الذي هو شفاء لصدور الشباب من الجنسين، وهو الأمان لأخلاقهم من الانحراف الى الفسوق والعصيان.

وقلت للطالب ـ وبعض رفاقه يسمعون معه ـ لقد كتبنا حتى فترت اقلامنا، وتحدثنا في الأندية حتى مللنا وأمللنا.. عن خطأ الآباء والأمهات الذين يضعون في طريق الزواج العقبات: من ثقل النفقات، ومظاهر الاحتفالات، والتغالي بالمهور، وهدايا الخطبة والعقد والزفاف، وشروط السكن المنفرد البعيد عن أهل الخطيب، وايجاد الخادمة والطاهية والسيارة الخ.

والأهم والأخطر من شكوى الشباب الذكور لطول الأمد على تعسر هذه الأزمة ـ أحوال الشباب من الاناث، التي تخفى على الآباء ولا تخفى على الأمهات.

ولا اريد أن أعرض الأسرار والأخبار الأسرية ـ لئلا أخرج عن نطاق موضوعي الذي أريد أن أسير الحديث حوله..

وقد طرحت، منذ عشر سنوات تقريبا ـ حلا لهذه الأزمة قبل اشتدادها كما هي اليوم. وهو أن يقبل ولي أمر الفتاة من الخاطب صداقا في حدود ألفي ريال، ونزيده اليوم الى عشرة آلاف ريال ـ ويترك له تجهيز السكن حسب مقدرته، ولا بأس أن تسكن الزوجة مبدئيا مع أهله حتى يتمكن من اعداد مسكن خاص منفرد، ولا تشترط الام أو المخطوبة سكنا خاصا، ولا جهازا معينا ـ تماما كما كنا نفعل نحن، أي كنا نتزوج ونسكن مع أهلنا.. وقليلا قليلا نتوسع في سكننا، وتأثيث غرفنا، وتلبية رغبات زوجاتنا.

كذلك يجب على الآباء والأمهات ألا يغالوا في حفلات الخطبة والعقد والزفاف والهدايا والعربات المزودة بالعطور ومواد الزينة، وعلب الحلوى ومآدب الرجال ومآدب النساء، وقصور الأفراح التي تستأجر بأجور غالية.

كل ذلك يجب أن يخفف أو يلغى.. فالمهم ان نحقق لشبابنا من الجنسين الحياة الزوجية السعيدة، والسكن النفسي والعاطفي والجسدي، واستقامة الحياة العملية بالنسبة للزوج لكي يحمل مسؤولية البيت والزوجة والولد.

● ولن ادري أيستجيب الآباء والأمهات؟ أم يظلون صما بكما عميا الى الأبد؟.

دعاء اليوم

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك انبت وبك خاصمت.

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في هذه الحلقة يتحدث الشيخ بن باز فيما يتعلق بمحظورات الاحرام حيث ابان اوجه الشرع في ذلك بالنسبة للذكر والانثى وفق ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الشيخ بن باز ما نصه:

محظورات الاحرام

ولا يجوز للمحرم بعد نية الاحرام سواء كان ذكرا أو انثى ان يأخذ شيئا من شعره او اظافره او يتطيب، ولا يجوز للذكر خاصة ان يلبس مخيطا على جملته يعني على هيئته التي فصل وخيط عليها كالقميص او على بعضه كالفنيلة والسراويل والخفين والجوربين إلا أن لا يجد إزارا جاز له لبس السراويل، وكذا من لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين من غير قطع لحديث ابن عباس الثابت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل».

واما ما ورد في حديث ابن عمر من الأمر بقطع الخفين اذا احتاج الى لبسهما لفقد النعلين فهو منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك في المدينة لما سئل عما يلبس المحرم من الثياب ثم لما خطب الناس بعرفات أذن في لبس الخفين عند فقد النعلين ولم يأمر بقطعهما، وقد حضر هذه الخطبة من لم يسمع جوابه في المدينة وتأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز كما قد علم في علمي اصول الحديث والفقه فثبت بذلك نسخ الأمر بالقطع ولو كان ذلك واجبا لبينه صلى الله عليه وسلم والله أعلم.

مايجوز للمحرم

ويجوز للمحرم لبس الخفاف التي ساقها دون الكعبين لكونها من جنس النعلين ويجوز له عقد الازار وربطه بخيط ونحوه لعدم الدليل المقتضي للمنع ويجوز للمحرم ان يغتسل ويغسل رأسه ويحكه إذا احتاج إلى ذلك برفق وسهولة فإن سقط من رأسه شيء بسبب ذلك فلا حرج عليه ويحرم على المرأة المحرمة أن تلبس مخيطا لوجهها كالبرقع والنقاب او ليديها كالقفازين لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين». رواه البخاري. والقفازان ما يخاط او ينسج من الصوف أو القطن أو غيرهما على قدر اليدين، ويباح لها من المخيط ما سوى ذلك كالقميص والسراويل والخفين والجوارب ونحو ذلك [illegible]

[illegible] العصابة تحت الخمار لترفعه عن وجهها فلا أصل له في الشرع فيما نعلم، ولو كان ذلك مشروعا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته لم يجز له السكوت عنه.

ويجوز للمحرم من الرجال والنساء غسل ثيابه التي احرم فيها من وسخ أو نحوه، ويجوز له ابدالها بغيرها ولا يجوز له لبس شيء من الثياب مسه الزعفران أو الورس لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك في حديث ابن عمر ويجب على المحرم ان يترك الرفث والفسوق والجدل لقول الله تعالى «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج». وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه». والرفث يطلق على الجماع وعلى الفحش من القول والفعل والفسوق والمعاصي والجدال المخاصمة في الباطل او فيما لا فائدة فيه. فأما الجدال بالتي هي احسن لاظهار الحق ورد الباطل فلا بأس به بل هو مأمور به لقول الله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ويحرم على المحرم الذكر تغطية رأسه بملاصق كالطاقية والغترة والعمامة أو نحو ذلك وهكذا وجهه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي سقط عن راحلته يوم عرفة ومات (اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تخمروا رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا) متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وأما استظلاله بسقف السيارة أو الشمسية أو نحوهما فلا بأس به كالاستظلال بالخيمة والشجرة لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ظلل عليه بثوب حين رمى جمرة العقبة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه ضربت له قبة بنمرة فنزل تحتها حتى زالت الشمس يوم عرفة.

مايحرم على المحرم

ويحرم على المحرم من الرجال والنساء قتل الصيد البري والمعاونة في ذلك وتنفيره من مكانه، وعقد النكاح والجماع وخطبة [illegible] قال: «لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب». رواه مسلم.

وإن لبس المحرم مخيطا او غطى رأسه او تطيب ناسيا أو جاهلا فلا فدية عليه. ويزيل ذلك متى ذكر أو علم وهكذا من حلق رأسه أو أخذ من شعره شيئا أو قلم أظافره ناسيا أو جاهلا فلا شيء عليه على الصحيح ويحرم على المسلم محرما كان أو غير محرم ذكرا كان أو انثى قتل صيد الحرم والمعاونة في قتله بآلة أو إشارة أو نحو ذلك ويحرم تنفيره من مكانه ويحرم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر ولقطته إلا لمن يعرفها لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذا البلد ـ يعني مكة ـ حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد» متفق عليه. والمنشد هو المعرف. والخلا هو الحشيش الرطب. ومنى ومزدلفة من الحرم، وأما عرفة فمن الحل.

[illegible] عصابة، وإن مس الخمار وجهها فلا شيء عليها لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها، فإذا جاوزونا كشفناه» أخرجه ابو داود وابن ماجة وأخرج الدارقطني من حديث أم سلمة مثله كذلك لا بأس ان تغطي يديها بثوبها او غيره ويجب عليها تغطية وجهها وكفيها إذا كانت بحضرة الرجال الاجانب لانها عورة لقول الله سبحانه وتعالى «ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن» الاية. ولا ريب أن الوجه والكفين من أعظم الزينة والوجه في ذلك أشد وأعظم. وقال تعالى «وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن». الاية.

وأما ما اعتاده كثير من النساء من جعل [illegible]

من قصص التراث

مناقب العصا

قال الشرقي بن القطامي:

خرجت من الموصل اريد الرقة؛ فصحبني فتى من اهل الجزيرة، وذكر انه من ولد عمرو بن كلثوم، ومعه مزود وركوة وعصا، ورايته لا يفارقها مشاة كنا او ركبانا؛ وهو يقول: إن الله جعل جماع امر موسى، واعاجيبه وبراهينه ومآربه في عصاه؛ وجعل يكثر من هذا، وانا اضحك متهاونا بما يقول.

فتخلف المكاري فكان حمار الفتى إذا وقف اكرهه بالعصا، ويقف حماري، ولا شيء في يدي، فيسبقني الى المنزل، فيستريح ويريح، ولا اقدر على البراح، حتى يوافيني المكاري.

فقلت: هذه واحدة!

ثم خرجنا من غد مشاة؛ فكان إذا أعيا توكا على العصا، واعتمد عليها، ومر كانه سهم زالج، حتى انتهينا وقد تفسخت من الكلال، وإذا فيه فضل كثير.

فقلت: وهذه اخرى!

فلما كان في اليوم الثالث، هجمنا على حية منكرة؛ فسارت إلينا، فاسلمته إليها وهربت منها، فضربها بالعصا.

فقلت: وهذه ثالثة!

وخرجنا في اليوم الرابع، وبنا قرم الى اللحم، فاعترضتنا ارنب، فحذفها بالعصا وادركنا ذكاتها.

فقلت: هذه رابعة!

فاقبلت عليه؛ فقلت: لو ان عندنا نارا ما اخرت اكلها الى المنزل! فاخرج عويدا من مزوده ثم حكه بالعصا، فاورت إيراء المرخ والعفار. ثم جمع ما قدر عليه من القثاء والحشيش، واوقد نارا، والقى الارنب في جوفها، فاخرجناها، وقد لزق بها من الرماد والتراب ما بغضها إلي؛ فعلقها بيده اليسرى، ثم ضرب جنوبها بالعصا ضربا رقيقا، حتى انتثر كل شيء عليها، فاكلناها، وسكن القرم، وطابت النفس.

فقلت: هذه خامسة!

فقال: والله لو حدثتك عن مناقب العصا ليلة الى الصباح ما استنفدتها.

١٤ الف كيس من الرز.. لفقراء المسلمين

مسلمو جنوب شرق آسيا يشيدون بجهود السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن الجهود المخلصة لمساعدة فقراء المسلمين وضحايا الكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم، قامت هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بتوزيع ١٤ الف كيس من الرز الممتاز على فقراء المسلمين الذين يعيشون في جنوب وشرق تايلاند كما قام مندوب الهيئة بمسح ميداني لمعرفة احتياجات المسلمين في تلك البقاع حيث اطلعوا على ما يعانونه من فقر وجوع وجهل بالدين الاسلامي الحنيف. وكان ذلك باشراف الأخ الاستاذ أحمد سعد الغامدي مندوب الهيئة ورئيس لجنة جنوب شرق آسيا. كما قامت البعثة بتوزيع الطعام على المرضى في بعض المستشفيات مما ترك انطباعات حسنة وابتهاجا عظيما لما يقدمه الأخوة المتبرعين من ابناء المملكة العربية السعودية واخوانهم المقيمين.

هذا وقد قامت هيئة الاغاثة الاسلامية بكفالة ايتام ملجأ كامل يبلغ تعدادهم ٢٠٠ يتيما على حدود دولة ماليزيا في جنوب تايلاند حيث تم تزويدهم بالملابس والغذاء وفرش كامل للملجأ، كما تقدم الهيئة يوميا ولمدة ستة اشهر ثلاث وجبات من الطعام لفقراء المسلمين في (نار اتيوانس) وتأتي هذه الخدمات انطلاقا من ايمان الشعب السعودي بدورهم الذي شجعهم على القيام به خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بهذا الشأن.

الكرة العالمية

بطولة كأس العالم الكروية للناشئين بكندا:

جوائز قيمة لثلاثة من لاعبي منتخب السعودية

مونتريال (كندا) «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تسلم ثلاثة من لاعبي منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم الذي شارك في مباريات الدور الاول من تصفيات بطولة كأس العالم للناشئين المقامة حاليا بكندا جوائز قيمة تقديرا لاختيارهم كافضل نجوم مباريات الدور التمهيدي وهم خالد مسعد الذي اختير مرتين نجما لمباراتي السعودية مع استراليا وفرنسا ومحمد فريح الذي اختير نجما لمباراة السعودية والبرازيل وموسى عبد البديوي الذي اختير ضمن افضل حراس المرمى في البطولة.

وجاء الاختيار من قبل اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة القدم ولكن الجوائز تبرع بها بعض افراد الجالية السعودية في كندا وهي عبارة عن ساعات قيمة وقدمت ادارة البعثة دروع تذكارية للاعبين الثلاثة وصرح علي داود مدير المنتخبات السعودية ورئيس البعثة بأنه لشرف عظيم لنا اختيار ثلاثة من لاعبينا ضمن افضل نجوم البطولة وهذا الشرف لم يناله اي منتخب آخر مما يؤكد من جديد ان الكرة السعودية بدأت تضع خطواتها على الطريق السليم الذي يؤدي للتطور وكذلك علق محمد الخراشي مدرب المنتخب السعودي واضاف لو لم تختار اللجنة الفنية هؤلاء اللاعبين الثلاثة فقط لاخترت جميع افراد المنتخب لاستلام الجوائز وذلك لان الجميع كانوا نجوما بحق وهذا يزيد سعادتي في نفس الوقت باللاعبين الثلاثة الذين توفرت لديهم بلا شك مميزات فنية خاصة جعلت هذه اللجنة المختصة العالية المستوى تختارهم كأفضل نجوم البطولة.

وكان رد الفعل الذي قابل به اعضاء البعثة هنا كبيرا بعد سماعهم من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم انه اصدر بيانا للجماهير الرياضية السعودية يشيد بمنتخب الناشئين ويهنىء افراده بالمستوى الممتاز الذي ظهروا به في مباريات البطولة وتصل بعثة المنتخب السعودي اليوم «الاثنين» الى الظهران عن طريق امستردام بعد ان غادرت مونتريال مساء امس الاحد وقضى اللاعبون يومي السبت والاحد في جولات حرة في أسواق ومعالم المدينة يرافقهم اعضاء الجهاز التدريبي المكون من محمد الخراشي وحمود السلوة وحمد الخادم ومدير المنتخب عبد الله جاسم.

منتخب قطر يخسر امام ساحل العاج

مونتريال ـ «الشرق الاوسط»:

خسر منتخب قطر للناشئين بكرة القدم مباراته في دور الثمانية بالبطولة مساء امس امام منتخب ساحل العاج بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب سان جونز لتكون الفرق العربية الثلاثة: السعودية ومصر وقطر قد غادرت البطولة قبل الادوار النهائية.

وفي دور الثمانية ايضا فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على فرنسا بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وكان الفريق القطري قد تأهل لدور الثمانية ربع النهائي بدون هزيمة حيث كسب مباراتيه امام منتخبي مصر وكندا وتعادل ١/١ مع منتخب ايطاليا الذي تصدر المجموعة.

فريق الاتحاد يخسر امام قدامى لاعبي النمسا



فريق نادي الاتحاد

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البياتي:

ادى فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم مباراته السادسة في معسكره بالنمسا امام فريق بورت جورنال اطار المكون من قدامى لاعبي الفرق النمساوية الذين يعملون الآن محررين رياضيين في الصحافة والاذاعة والتليفزيون.

اجريت المباراة على ملعب اوستريا مانسيز بفيينا وانتهت لصالح الفريق النمساوي ١/صفر وصرح غازي كيال مدير الكرة بنادي الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» بان هذه المباراة بالذات تعتبر بمثابة تمرين وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين الذين لم يتمكنوا من المشاركة في المباريات التجريبية السابقة ولعب امس الفريق الثاني.

واضاف السيد كيال: بهذه المناسبة قد حقق المعسكر الهدف الذي اقيم من اجله وذلك بتعاون جميع اللاعبين والاداريين والفنيين.

اما المدرب والتر سكوتشيك فقد قال لـ «الشرق الاوسط» بعد المباريات انه مطمئن لتدريبات الفريق حيث انني كنت اود مشاركة جميع اللاعبين في المباريات التجريبية خلال المعسكر.

وقد حظيت مباريات فريق نادي الاتحاد في معسكره بالنمسا اهتمامات الصحافة والاذاعة والتلفزة وكانت فرصة طيبة للاعلام عن فريق الاتحاد بالنمسا وجدير بالذكر ان الامير نواف بن فيصل بن فهد قد حضر مباراة امس والسيد احمد الشيخ من رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية والملحق التعليمي السعودي بالنمسا عبد الله الحسين وجمهور من مشاهدي الكرة بالنمسا.

الكرة المحلية

تأجيل دورة الجبلين إلى العام المقبل
بورتيلا وصل حائل وباشر عمله أمس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تقرر تأجيل دورة نادي الجبلين الكروية الى العام المقبل التي كان النادي يزمع اقامتها في الفترة من ٣٠ يوليو (تموز) الجاري حتى ٩ اغسطس (آب) المقبل بمشاركة الهلال السوداني والقادسية الكويتي والوصل الاماراتي واتحاد طنجة المغربي الذي كان ينوي الاستعانة بخمسة من نجوم منتخب المغرب في كاس العالم ١٩٨٦ وهم (التيمومي ـ البياز ـ الغريسي ـ ظلمي ـ خليفة)، ومن الاندية السعودية (الاهلي ـ الرائد ـ النهضة ـ الطائي ـ الى جانب النادي المضيف الجبلين).

وكانت منافسات الدورة الاولى في العام الماضي قد اقتصرت على اندية سعودية هي (الاهلي ـ الرائد ـ احد ـ الجبلين) وفاز بالبطولة فريق نادي الرائد من بريدة.

على صعيد آخر وصل مساء يوم الجمعة الماضي المدرب البرازيلي بينتو بورتيلا (٤٣ عاما) الذي تعاقد معه نادي الجبلين مؤخرا لتدريب فريقه الكروي وبرفقته مواطنه مدرب اللياقة البدنية اديسون راموس (٤١ عاما) الذي سبق له العمل في منطقة الخليج ابان اشراف البرازيلي لوبيز على تدريب المنتخب الكويتي عام ١٩٨٤.

وقد عقدت ادارة الكرة اجتماعا للتعارف بين المدربين واللاعبين داخل ارض الملعب قبل بدء تمرين يوم امس الاول وبعد الاجتماع اكتفى بورتيلا ومساعده بمشاهدة التمرين من المدرج بهدف معرفة اللاعبين ميدانيا ليتسلم مهامه امس الاحد.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» سعود الطرجم المتحدث الرسمي لنادي الجبلين الذي اردف قائلا «نحن الان بصدد البرنامج البدني لاعداد الفريق للموسم المقبل. فمنذ اسبوعين بدأت تمارين الفريق تحت اشراف لاعب الفريق الاول درعان الدرعان وتخلل تلك الفترة تمارين يومية لرفع مستوى اللياقة البدنية. الى جانب اداء عدة مباريات أواخر كل تمرين مرة كل منها عشر دقائق لتنتهي بفائز ومهزوم وهدفنا من ذلك طرد الملل الذي ينتاب اللاعبين عادة خلال تمارين اللياقة الى جانب زرع عنصر التشويق والاثارة والتنافس بين افراد الفريق».

واضاف الطرجم قائلا «بالنسبة للمرحلة المقبلة بعد وصول المدرب فلدينا النية لاقامة مباراتين وديتين في حائل وقد وجهنا الدعوة لناديي الهلال والنصر اضافة الى اننا ننوي اللعب مع نادي النهضة بالدمام».

وحول سؤال عن بقية الجهاز التدريبي اشار سعود الطرجم الى انه تجري الاتصالات الان مع عدد من المدربين التونسيين للتعاقد مع اثنين منهم لتدريب فريقي الشباب والناشئين وآخر لحراس المرمى الى جانب اخصائي للعلاج الطبيعي.

وأشار قائلا «من المرجح ان يكون المدرب احمد الاخضر مسؤولا عن فريقي الشباب والناشئين والمعلومات المتوفرة لدينا الان هي انه حاصل على ماجستير في فنون الكرة في المانيا الى جانب انه سبق له تدريب فريق احد اندية الدرجة الثانية بتونس وصعد به للدرجة الاولى اضافة الى انه قد عمل في احد اندية الدرجة الثانية بفرنسا».

اما بالنسبة لمدرب الحراس هناك النايلي حارس منتخب تونس في كأس العالم عام ١٩٧٨ الا ان المفاوضات معه لم تكتمل بشكل نهائي.

واختتم الطرجم تصريحه بذكر اسماء اللاعبين الذين انتظموا بالتمارين وهم (عبد الكريم البليهي ـ عبد الله المحيني ـ فهد الشدوخي ـ عبد الله الراجح ـ خالد النزهة ـ فهد الحميد ـ سعود السيف ـ يوسف الجميل ـ درعان الدرعان ـ محمد العفنان ـ عبد الكريم المطير ـ خالد السيف ـ رشيد المطير ـ ناصر الغضبان ـ سالم الشمري ـ احمد الفرحان ـ احمد الدرعان).

نادي الفروسية يقيم حفل سباقه السادس اليوم

الطائف ـ واس: يقيم نادي الفروسية عصر اليوم (الاثنين) حفل سباقه السادس ضمن موسم الصيف لهذا العام بالطائف على ميدان سباق الخيل بالحوية ويبلغ مجموع جوائزه المالية ستة وثمانين الف ريال.

ويتكون السباق الذي سيشارك فيه ٦٧ جوادا من ستة اشواط وهي:

الاول: للخيول المبتدئة على جائزة رضوان ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

الثاني: لخيول الدرجة الثالثة على جائزة شهر ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال.

الثالث: لخيول الدرجة الثالثة على جائزة اليمانية ومسافته ١٤٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال.

الرابع: للخيول الرابحة سبعة سباقات على جائزة الخالدية ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٥٠٠٠ ريال.

الخامس: على درع البنك الاهلي التجاري لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال.

السادس والاخير: لجميع الدرجات على سيارة مايلوكس موديل ٨٧ مقدمة من مؤسسة بداية للتجارة والمقاولات ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال.

السباحة

مراكز متقدمة للسباحين السعوديين في اللقاء الودي مع سباحي مصر

القاهرة ـ واس: حقق ابطال المملكة العربية السعودية في السباحة المراتب الاولى في سباق ١٠٠ متر ظهر تحت سن ١٤ سنة وسباق ٥٠م حرة تحت سن ١٦ سنة وسباق ٥٠ حرة تحت سن ١٨ سنة وسباق الغطس تحت سن ١٧ سنة في اللقاء الودي الدولي الثاني بين المنتخبات السعودية والمصرية في السباحة المعقود حاليا بالقاهرة.

وقد تم في حفل افتتاح اللقاء تبادل الكلمات بين رئيس وفد المملكة السيد ناصر البراكة الذي اعرب عن سعادته في اقامة اللقاء الذي يأتي تأكيدا على عمق العلاقات بين البلدين وردا على اللقاء الاول الذي اقيم في الرياض مؤخرا.

كما رحب رئيس منطقة الجيزة للسباحة الدكتور اسماعيل الراوي بوفد المملكة وقال ان هذا اللقاء يؤكد العلاقة الحميمة بين البلدين ويوطد العلاقات بين الشباب السعودي والمصري في سبيل الارتقاء برياضة الالعاب المائية في البلدين.

بعد ذلك اقيم استعراض في الغطس شارك فيه سباحون من المملكة ومصر ثم مباراة في كرة الماء بين منتخب المملكة ومنتخب مصر وانتهى هذا اللقاء بفوز منتخب مصر بنتيجة عشرة اهداف مقابل ستة اهداف للفريق السعودي.

وفي اليوم الثاني من اللقاء اقيمت مسابقات السباحة التي حقق فيها السباحون السعوديون مراكز متقدمة شملت ٥٠م حرة تحت سن ١٦ سنة وحقق السباح السعودي حسين صادق المركز الاول والمركزين الثاني والثالث محمد فاضل وهشام يوسف من مصر والمركز الرابع السباح السعودي علي المعلم وفي سباق ١٠٠م صدر تحت سن ١٤ سنة جاء في المركز الاول السباح السعودي عيسى الخالدي وفي المركز الثاني السباح السعودي عادل عبده والمركز الثالث السباح المصري عصام غرام وفي سباق ١٠٠م ظهر تحت ١٤ سنة جاء في المركز الاول السباح السعودي وحيد عبد الله وفي المركزين الثاني والثالث تامر عصام وعماد فكري من مصر وفي المركز الرابع هادي عسيري من السعودية وفي سباق ٥٠/٤ تتابع جاء الفريق السعودي في المركز الاول والمصري في المركز الثاني وفي سباق ٥٠م حرة تحت ١٤ سنة جاء في المركز الاول والثاني هشام رشدي وعمر عز العرب من مصر وفي المركز الثالث وحيد عبد الله من السعودية.

وفي سباق ٥٠م حرة تحت ١٨ سنة جاء في المركز الاول والثاني اشرف عبد العال وتامر عبد الله من مصر وفي المركز الثالث السباح السعودي زكريا جاسم.

وفي سباق ١٠٠م صدر تحت سن ١٦ سنة جاء في المركزين الاول والثاني عبد اللطيف الحوزي وايمن عز العرب من مصر وفي المركز الثالث جاسم الزهيري من السعودية.

وفي سباق ١٠٠م صدر تحت ١٨ سنة جاء في المركزين الاول والثاني اشرف عبد الله وياسر عبد العال من مصر.. وفي المركزين الثالث والرابع زياد كشميري ومحمد عبده من السعودية وفي سباق ١٠٠م ظهر تحت ١٦ سنة جاء في المركز الاول هشام يوسف من مصر وفي المركز الثاني حسين صادق من السعودية وفي المركز الثالث وائل عرفه من مصر وفي المركز الرابع علي المعلم من السعودية.

وفي سباق ١٠٠م ظهر تحت ١٨ سنة جاء في المركز الاول ناصر عبد الله من مصر وفي المركزين الثاني والثالث محمد حسين وزكريا المعلم من السعودية وفي مسابقة الغطس والسلم المتحرك تحت سن ١٧ سنة جاء في المركز الاول السعودي عثمان عويس وفي المركز الثاني المصري هاني مرزوق وفي المركز الثالث السعودي فوزي الغريان.

في دورة المصيف:
اشبال الاتحاد يتعادلون مع فريق الوحدة والاتفاق يلعب مباراته الثالثة اليوم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

تقام مساء اليوم مباراة بين فريقي الاتفاق من الدمام وفريق الوحدة من مكة المكرمة لكرة القدم في دورة المصيف بالطائف ويدخل فريق الاتفاق هذه المباراة بعد ان تلقى هزيمتين من فريقي الاتحاد والاهلي حيث يعتبر الان في ذيل قائمة الفرق ويحاول جاهدا ان يفوز بهذه المباراة حيث ستكون هناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق لاعبيه، كما يدخل فريق الوحدة هذه المباراة بعد ان تعادل مع كل من منتخب الطائف والاتحاد رغم ان هذا الفريق يلعب بافضل عناصره من لاعبي الدرجة الاولى في كرة القدم ولم يحقق نتائج مرضية لجمهوره.

ومن جهة اخرى التقى مساء امس الاول فريقا الاتحاد والوحدة وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما حيث كان فريق الوحدة هو البادىء بالتهديف ثم تعادل معه فريق الاتحاد من ضربة جزاء لصالح الاتحاد وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وقد تفوق الفريق الوحداوي في هذا الشوط لامتلاكه الكرة بسبب عامل الخبرة على لاعبي الوحدة امام اشبال الاتحاد وفي الشوط الثاني انعكس الوضع لصالح فريق الاتحاد حيث تلاعب جناحا فريق الاتحاد الايمن والايسر جبرتي على جبرتي واللاعب عبده علي ابراهيم دفاع الوحدة حيث اسفر هذا الضغط عن الهدف الثاني للاتحاد مما وضع فريق الوحدة في موقف حرج وخاصة انه يلعب كفريق درجة اولى في هذه الدورة وتحقق للوحدة ما اراد حيث استطاع اللاعب حسن جلي بتسديد هدف التعادل للوحدة وانتهت المباراة بهذه النتيجة، وقد برز من نادي الاتحاد كل من اللاعبين ابو بكر احمد الراعي وابراهيم خليل فلاتة وجبرتي علي جبرتي وعبده ابراهيم، كما برز من فريق الوحدة اللاعبان حسن جلي ومحمد الغامدي وماجد الجودي.

العاب القوى

تفوق الانجليز على الامريكيين في لقاء برمنجهام

البريطاني ستيف كرام (رقم ١) وتوني موديل (رقم ٢) يعبران خط النهاية في سباق ٨٠٠ متر في لقاء بيرمنجهام كرام كسب السباق مسجلا زمنا قدره دقيقة و٤٧ ثانية و٨ اجزاء من الثانية.

لندن ـ أ. ف. ب: فيما يلي النتائج الرئيسية التي تحققت خلال لقاء انجلترا والولايات المتحدة لالعاب القوى والذي اقيم يوم الجمعة في برمنجهام:

ـ سباق مائة متر:
١ ـ الانجليزي ل. كريستي ١٠,٢٦ ثانية.
٤ ـ الامريكي ج. ليتش ١٠,٤٥ ثانية.

ـ سباق ٢٠٠ متر:
١ ـ الامريكي د. ايفانز ٢٠,٤٨ ثانية.
٣ ـ الانجليزي س. كاليندر ٢٠,٩٠ ثانية.

ـ سباق ٤٠٠ متر:
١ ـ الانجليزي ر. بلاك ٤٥,٥٨ ثانية.
٣ ـ الامريكي م. روي ٤٥,٩٢ ثانية.

ـ سباق ٨٠٠ متر:
١ ـ الانجليزي س. كرام ١,٤٧,٠٨ دقيقة.
٤ ـ الامريكي ج. ماتون ١,٤٩,٩٩ دقيقة.

ـ سباق الميل:
١ ـ الانجليزي س. كراب ٣,٥٥,٣٨ دقيقة.
٢ ـ الانجليزي ب. ايليوت ٣,٥٦,٤٠ دقيقة.

ـ سباق ثلاثة آلاف متر:
١ ـ الانجليزي س. اوفيت ٧,٥٢,٩٩ دقيقة.
٢ ـ الانجليزي د. موركروفت ٧,٥٣,١٧ دقيقة.
٤ الامريكي ر. هاريس ٧,٥٢,٠٥ دقيقة.

ـ سباق ١١٠ امتار حواجز:
١ ـ الامريكي ر. ودسون ١٣,٤٢ ثانية.
٢ ـ الامريكي ج. بيرس ١٣,٦٢ ثانية.

ـ سباق ٤٠٠ متر حواجز:
١ ـ الانجليزي م. جيلبنجهام ٥٠,٠٥ ثانية.
٢ ـ الامريكي ب. مان ٥٠,٠٦ ثانية.

ـ سباق ثلاثة آلاف متر موانع:
١ ـ الانجليزي ي. ويديربورن ٨,٢٨,٧٢ دقيقة.
٣ ـ الامريكي ر. بيتمان ٨,٣٠,٣٧ دقيقة.

ـ سباق ٤ في ١٠٠ متر تتابع:
١ ـ انجلترا ٣٨,٩٣ ثانية.
٢ـ الولايات المتحدة ٣٨,٩٨ ثانية.

ـ سباق ٤ في ٤٠٠ متر تتابع:
١ ـ انجلترا ٣,٠٤,٢٦ دقيقة.
٢ ـ الولايات المتحدة ٣,٠٧,١٤ دقيقة.

وكان الترتيب النهائي لهذا اللقاء هو احراز انجلترا ١٢٦ نقطة في مقابل ٨٤ نقطة للولايات المتحدة.

المبارزة بالشيش:
ماتياس جي بطلا للعالم




الالماني الغربي ماتياس جي الى اليسار يعبر عن فرحة فوزه ببطولة العالم للمبارزة بالشيش التي جرت ليلة السبت في لوزان بسويسرا. جي فاز في النهائي على مواطنه ماتياس بير.

فيلاندر في نهائي بطولة امريكا




السويدي ماتس فيلاندر يرد كرة على جاكيم نيستروم في مباراة نصف نهائي بطولة امريكا المفتوحة لكرة المضرب في انديانا بوليس فيلاندر تغلب على نيستروم ٦/٤، ٥/٧.

فريق اسرائيلي لكرة المضرب يزور الهند

الكويت ـ كونا: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان السلطات الهندية قررت السماح لفريق رياضي اسرائيلي واخر صحفي بدخول الاراضي الهندية للعب مباراة ضمن مباريات بطولة كأس ديفيز للتنس لكرة المضرب المقرر ان تقام في الاسبوع المقبل.

واضافت في نبأ سمع هنا ان القرار الهندي يأتي في اعقاب حظر مؤقت فرضته نيودلهي (فجأة) على زيارة الاسرائيليين للهند.

واشارت الاذاعة الى ان السلطات الهندية فرضت اجراءات امنية مشددة حول الملعب الذي ستقام فيه المباراة التي تعد الاولى لفريق اسرائيلي يلعب في الهند منذ اواخر الخمسينات من هذا القرن.

ومن المقرر ان يكون الفريق الرياضي الاسرائيلي قد وصل الى الهند امس وفقا لما ذكرته الاذاعة.

الجمهور الماليزي يعطل مباراة في الريشة الطائرة

كوالالمبور ـ كونا: القى جمهور غاضب في استاد ماليزيا الوطني الليلة قبل الماضية الزجاجات الفارغة لدى هزيمة لاعبهم المفضل مما دفع قوات الشرطة الى التدخل في بطولات ماليزيا المفتوحة في الريشة الطائرة.

وقد ثار الجمهور لدى هزيمة اللاعب الصيني زهاوجيانهوا الذي كان يدافع عن البطولة امام اللاعب الدنماركي فروست هنسن في المباراة الفردية في الدور قبل النهائي.

وقد ادى تدخل الشرطة لتهدئة الجمهور الغاضب الى تأجيل المباراة التالية لاكثر من عشر دقائق.

وغادر فروست الملعب برفقة رجال الامن حتى الفندق الذي يقيم فيه. وانحى اللاعب الصيني على الحكم باللائمة فيما ذكر المدرب الصيني ان لاعبه خسر المباراة لانه غير مؤهل.

الرياضة المصرية

تأجيل بدء الدوري الممتاز بسبب ارتباطات المنتخب
دعوة سعودية لمشاركة مصر في بطولة الأندية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد عزمي بدوي وكيل اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد في حديث خاطف لـ «الشرق الاوسط» ان موعد بدء مسابقة الدوري الممتاز الذي اعلن من قبل ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل سيشهد تعديلا نظرا للظروف الجديدة التي تغيرت باعلان موعد مباراتي الأهلي مع افريكا سبورت بطل ساحل العاج في ابيدجان والزمالك مع كوتوكو الغاني في بطولة افريقيا يوم ٤ سبتمبر.. وكذا اشتراك مصر مع اثيوبيا والسودان في دورة ودية بالخرطوم في نهاية سبتمبر ايضاً.

من ناحية اخرى، حمل ابراهيم الخليل عضو اتحاد الكرة الذي شارك في اجتماعات الاتحاد العربي بالرياض الدعوة من جديد من الاتحاد السعودي لنظيره المصري للاشتراك في تصفيات الأندية العربية للمجموعة الثانية التي ستقام في جدة في سبتمبر (ايلول) المقبل.. كان مقرراً ان يشترك الاهلي بطل مصر في التصفيات ولكنه اعتذر لانشغاله بالبطولة الافريقية للأندية ابطال الدوري.. ومن المنتظر ان يقوم اتحاد كرة القدم بعرض الأمر على اندية الزمالك والترسانة والاسماعيلي ليشترك احدها في التصفيات.

الاتحاد يفوز على الحرس الوطني السعودي

● بهدف نظيف من ضربة رأس لمحمد عمر فاز فريق نادي الاتحاد السكندري على فريق الحرس الوطني السعودي في مباراتهما الودية التي اقيمت ظهر الجمعة باستاد الاسكندرية في اولى مباريات الفريق السعودي بالاسكندرية.. جاءت المباراة متكافئة وبرز من الحرس السعودي لاعباه سالم امان ونصر الجارحي بينما اجاد من الاتحاد محمد عمر وطارق العشري الدوليان.. وقد فاز الحرس الوطني على الاتحاد ٣/صفر في الكرة الطائرة وفاز منتخب الاسكندرية على الحرس الوطني ٥/٣ في مسابقات العاب القوى.

مواجهة ساخنة بين الأهلي والزمالك في بطولة الطائرة

● مواجهة ساخنة جديدة بين الاهلي بطل مصر والزمالك بطل افريقيا في الكرة الطائرة تشهدها بطولة الاسكندرية الدولية التي ستقام بالاسكندرية في سبتمبر (ايلول) المقبل.. ويشترك فيها منتخب الاسكندرية والبحرين وشباب السعودية والأردن بالاضافة للأهلي والزمالك اللذين وافقا على الاشتراك لأول مرة.. وتقام المسابقة على نظام المجموعتين ثم يلتقي اول المجموعتين على بطولة الدورة ومن المتوقع ان يلتقي الأهلي والزمالك في النهائي نظراً للفارق الفني الكبير بينهما وبين بقية الفرق المشتركة.

طلعت حرب هزم الزمالك ١/٨ في الهوكي

● مفاجأة غريبة شهدتها مباراة الزمالك وطلعت حرب في ختام الدوري الممتاز لهوكي الانزلاق، والتي اقيمت مساء الخميس الماضي بملعب الزمالك.. انتهى اللقاء لصالح طلعت حرب ٨/١ ليحرز بطولة الدوري رغم ان الزمالك كان مرشحاً للفوز بالمباراة والدوري خاصة وأن اللقاء كان بملعبه ووسط جمهوره وسبق له التعادل مع طلعت حرب في الدور الأول ٥/٥ بملعب طلعت حرب.. انتهى الشوط الأول لصالح طلعت حرب بأربعة اهداف نظيفة وأضاف مثلها في الشوط الثاني بينما سجل للزمالك محمد حسين عبد العزيز من ضربة جزاء.. وأحرز اهداف طلعت حرب عصام فتحي (٣) ومحمد رياض (٢) وكل من اشرف السخاوي وأحمد محيي وممدوح ابو السعود هدفاً.

الاتحاد والهلال السعوديان يدعوان الاسماعيلي والزمالك

● تلقى ناديا الاسماعيلي والزمالك دعوتين من ناديي الاتحاد والهلال السعوديين لأداء عدة مباريات ودية بالسعودية.. وقد اتفق ناديا الاتحاد والاسماعيلي على ان تقام مباراتهما في النصف الثاني من اغسطس (آب) المقبل.. بينما تقام مباراة الهلال والزمالك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

٣ ناشئين جدد في الفريق الاول بالاسماعيلي

● رغم أن متوسط سن لاعبي الفريق الأول بالنادي الأول الاسماعيلي ـ ٢٢ سنة ـ هو اصغر متوسط للأعمار بين لاعبي اندية الدوري الممتاز.. الا ان انوس مدرب الفريق اضاف ثلاثة ناشئين جدد من فريق تحت ١٩ سنة لمران الاسماعيلي في فترة الاعداد وهم ايمن خليل وأشرف فاروق واحمد رزق وقد انتظم الثلاثة فعلا في المران الذي بدأ في الاسبوع الماضي.. وقد تخلف عن التدريب ثلاثة من نجوم الفريق الكبار هم عماد سليمان (الكابتن) لوجوده مع منتخب مصر وحمدي نوح لوفاة ابنته ومحسن عبد المسيح لمرضه.

ازمة الكروم حول اختصاصات مدرب الفريق

● ازمة حادة شهدتها الايام الثلاثة الاولى في فترة اعداد الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكروم السكندري حيث احتدمت الخلافات بين مدربي الفريق صلاح الناهي ـ لاعب الزمالك والفريق القومي السابق ـ واحمد فايد حول من يتولى المسؤولية الاولى في مران الفريق. وقد ادى هذا النزاع الى الغاء مران الفريق في ثالث ايام فترة الاعداد وتفاقمت الامور الى مشادة عنيفة بين المدرب احمد فايد وسكرتير النادي فاروق شاهين اكد على اثرها فاروق شاهين ان الكروم سيستغني عن خدمات احمد فايد على ان يتولى صلاح الناهي مسؤولية تدريب الكروم بمفرده.

اعلان تشكيلة منتخب السباحة

● قرر الاتحاد المصري للسباحة القصيرة وفقا للنتائج التي حققها سباحوه في بطولة دارمشتاد الدولية الاخيرة بالمانيا الغربية اختيار ١٢ سباحا و٩ سباحات لتمثيل مصر في دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي تبدأ في نيروبي اول اغسطس (آب) المقبل... وهم: محمد يوسف ومحمود سامي ومصطفى امين وتامر ابراهيم ومحمد معروف وحسام محمد علي وامين امين وعماد الشافعي وايمن تديم وطارق خلف الله وكريم رزق واحمد غانم... والسباحات: هالة غازي ونيفين وشيرويت حافظ ونيفين مرجان ودينا بهاء وشيرين السعيد وشيري سعيد ومنى الطويل ودينا عمر.

الاهلي والقناة ودياً لصالح جمال عبد العظيم

● اتفق صلاح حسني مدير كرة القدم المساعد بالنادي الأهلي وحافظ الغباشي المدير الفني لنادي القناة على اقامة مباراة ودية بين الفريقين في النصف الثاني من اغسطس (آب) المقبل ويخصص دخلها لصالح جمال عبد العظيم لاعب الناديين السابق ونجم الفريق القومي في السبعينات.. وكان جمال ـ ٣٦ سنة ـ قد لعب للقناة من ٧٠ حتى ١٩٧٤ بعدها انتقل للأهلي ولعب له ٤ سنوات فاز خلالها الأهلي ببطولة الدوري ثلاث مرات متتالية، وقد تعرض جمال خلال السنوات الأخيرة لأكثر من محنة مما دفع مسؤولي الاهلي والقناة لاقامة هذه المباراة.

CAIRO STADIUM
ستاد القاهرة

فريق الترسانة: هل تتاح له فرصة الاحتكاك؟!

مجلس ادارة الأهلي يقرر:

تحديد اختصاصات مدير النادي والموافقة على سفر فريق الكرة الى معسكر بيوغوسلافيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الى ما بعد منتصف ليلة الخميس امتد اجتماع مجلس ادارة النادي الأهلي برئاسة صالح سليم رئيس النادي.. وعبر خمس ساعات متصلة وصلت حدة الحوار خلالها للذروة خاصة فيما يتعلق باختصاصات مدير النادي العميد محمود محرم. انقسم مجلس ادارة النادي الى جبهتين احداهما تؤازر محمود محرم وتطالب بمنحه اختصاصات متعددة لتسهيل مهمته في ادارة النادي ويتزعم تلك الجبهة صالح سليم. والجبهة الأخرى التي يتزعمها كمال حافظ وكيل النادي تؤكد ان زيادة اختصاصات مدير النادي ستضعف جدا من موقف مجلس الادارة.. وبعيدا عن هذا الموضوع الشائك كانت قضية كرة السلة هي الاكثر اهتماما خاصة بعد ان قبل المجلس قرار جهاز الرياضة باعتبار الاهلي منسحبا في مباراته التي كانت مقررة مع فريق نادي الاتحاد السكندري لتحديد الفريق البطل وتبادل المشاركون وجهات النظر حول امكانية رفع دعوى قضائية ضد اتحاد السلة! واخيرا كانت بعض الامور المتعلقة بكرة القدم.

بدأ صالح سليم بضرورة ان يحتفظ مجلس الادارة بسلطاته في منح العضوية الفخرية للأشخاص الذي يرى النادي ضرورة تكريمهم.. وكانت هذه السلطة الى عهد قريب مملوكة لمدير النادي يتصرف فيها كما يرى.. وانتزع صالح ـ بدهاء ـ موافقة اعضاء المجلس على ان يقوم مجلس الادارة بنفسه بمراجعة الأسماء المتقدمة لعضوية النادي ـ خاصة بعد رفع رسم العضوية الى ١٥٠٠ جنيه كرسم انشائي عند الاشتراك ـ بينما طالب صالح بأن يبقى لمدير النادي محمود محرم سلطة توقيع عقوبة الايقاف او اي عقوبة اخرى بحد اقصى ٣ شهور على اي عضو مخالف.. وكان استمرار هذا الاختصاص في يد مدير النادي هو اهم شروط محمود محرم للبقاء بمنصبه، وامعانا في ارضاء الأعضاء المعارضين لمحرم وافق صالح سليم بهدوء على عدم قبول طلبات محرم باستمرار معاونيه العميد عبد الله عباس المدير المساعد للنادي والعقيد حسني ادم مدير الامن بالنادي والذي كان النادي الاهلي قد استغنى عنهما في الشهر الماضي لتقليل نفقاته.

تدهور مستوى فريق السلة

وجاءت مشكلة كرة السلة لتشهد صراعا جديدا بين صالح سليم وكمال حافظ حيث يرى الأول ضرورة نسيان الماضي وبدء صفحة جديدة في الموسم المقبل.. بينما يرى كمال حافظ اهمية اقامة دعوى قضائية ضد اتحاد كرة السلة يطالب فيها الاهلي بعدم اعتماد قرار اتحاد السلة بانسحاب الأهلي من المباراة النهائية مع الاتحاد السكندري.. وضرورة اقامة مباراة فاصلة جديدة بين الفريقين لتحديد بطل الدوري العام.

وبعد مناقشات استمرت ساعة اختلف خلالها الحاضرون حول القرار الواجب اتخاذه واتفقوا في النهاية على التصويت حول اقامة دعوى قضائية ام لا؟ وقد جاءت اغلبية التصويت بعدم اقامة الدعوى القضائية مثلما رأى صالح في البداية.. وطالب المجلس بضرورة اجراء تحقيق شامل مع المسؤولين عن كرة السلة بالنادي لبحث اسباب تدهور اللعبة السريع والذي شهد هزيمة الأهلي امام الزمالك في نهائي كأس تحت ١٥ سنة.. ثم هزيمة انسات الأهلي امام هليوليدو في نهائي كأس مصر وضياع الكأس من الأهلي.. وكان الأهلي قد خسر بطولتي الدوري والكأس للرجال والشباب تحت ١٧ سنة.

واخيرا كانت كرة القدم ولم يطل الحوار بشأنها حيث وافق المجلس على اقامة معسكر خارجي للفريق الأول في يوغوسلافيا يبدأ اول اغسطس (آب) المقبل باحدى القرى على مسافة بعيدة من بلغراد.. ويستمر المعسكر اسبوعين في اطار استعدادات الفريق لمباراته في دور الثمانية في كأس الأندية الافريقية ابطال الدوري مع فريق نادي افريكا سبورت بطل ساحل العاج والتي ستقام ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل في ابيدجان.. وشمل تقرير جهاز الكرة بالأهلي والمقدم الى مجلس الادارة اقامة المعسكر في يوغوسلافيا مع السعي لايجاد التمويل اللازم لامكانية اقامته في المانيا الغربية ـ حيث الامكانيات الافضل ـ ولذا قرر المجلس تكليف العضوين حسن حمدي وعبد المنعم لبحث هذا التمويل.

وبعيدا عن مجلس الادارة قرر جهاز الكرة بالأهلي اقامة ٤ مباريات ودية خلال النصف الثاني من يوليو (تموز) الجاري قبل سفره.. وتشمل مباراة خفيفة مع شركة النيل للأدوية يوم ٢٢ ثم مع المنصورة بالمنصورة في اعتزال سعد سليط يوم ٢٦ وبعدها مع السكة الحديد يوم ٢٩ واخيراً مع الاوليمبي بالاسكندرية يوم ٣١.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ حرف جر ـ تقاتلك (معكوسة).
٢ـ هروب.
٣ـ من كبار فلاسفة العرب واطبائهم (معكوسة).
٤ـ عملة اوروبية ـ حرف موسيقي ـ نصف (حاود).
٥ـ اعداء ـ قطعة أرض ضيقة محصورة بين بحرين (معكوسة).
٦ـ ملحن ومطرب مصري راحل.
٧ـ نصف (كريت).
٨ـ مذلة ـ غلام.
٩ـ رحمة ـ مدينة مصرية.

عموديا:
١ـ احد الوالدين (معكوسة)ـ صغير الماعز (معكوسة)ـ طعم العلقم.
٢ـ نظير ـ يقتنصها.
٣ـ شديد الاشتعال ـ تقال عند الفجر.
٤ـ مدينة فرنسية ـ في كل دولة.
٥ـ من وسائل الاتصال.
٦ـ طائرة حربية.
٧ـ ظرف مكان ـ شجرة دائمة الخضرة.
٨ـ ماركة سيارات ـ للاستفهام (معكوسة).
٩ـ محاولات ـ باشر.

صديق
اهتمام
غياب
عاصمة
مجهول
ركز
وحيد
سلوك
لسان
معلق
يعترض
صريح
منح
مبكر
قصة
مذيع
حق
سد

إ	س	ا	ذ	ي	ب	ر	ح	ر
ة	ص	ق	ع	ا	ك	ق	ك	م
ا	و	ت	ي	ب	ح	ز	ت	ن
ة	ر	خ	م	ل	م	ي	م	ع
خ	م	ف	ع	ا	ص	ق	خ	ك
ق	ي	ص	م	ي	و	د	و	م
ح	ل	ت	ا	ح	ر	ل	ي	س
ك	ه	ع	ي	ع	س	ص	د	ق
ا	ي	د	م	م	ح	ه	و	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كاتب وأديب عربي | الخرطوم

حديث التوازن «٧»

محمد عمران

[خواطر في الأرض والانسان، مما لم تقله الحمامة لدى اكتشافها اليابسة.]

ما كان للحمامة ان تنسى انها على السفينة، والسفينة على الماء، والماء على الريح، والريح على القدرة، والقدرة على المشيئة، والمشيئة شاءت ان تتجدد الارض، ولقد اختارت نوحا، لا سواه، لهذه المهمة العظمى. وهي انما اختارته واحدا من البشر، ليكون الآراف! ليكون، بالتالي، الأب للسلالات الناجية التي ترث ارض ما بعد الطوفان. وما كان للحمامة، بالمقابل، ان تنسى ان نوحا اختارها، هي، لا سواها، لتحمل على فمها بشارة اليابسة. الطوفان حق! هذا صحيح! فلقد فسدت الارض، وينبغي ان تغتسل. لكن نوحا يتحدث بلا شفقة عن مصير الانسان. بلى، هو نوح آخر. وإلا، فكيف يصرح ان الانسان وحده هو ما يهدد جمال الأرض!! على ان الانسان، كما اعترف نوح ذاته، هو الأجمل على هذا الكوكب الجميل. وإذا كان ايقاع هذا الكوكب قد اختل، بفعل الانسان؛ فما سوى الانسان بقادر ان يعيده الى التوازن. ذلك انه وحده الذي يعي معنى ان تهتز الارض تحت قدميه. وبهذا الوحي، بهذا الخوف الواعي، يمسك بالأرض قبل ان تتداعى. ان الانسان وحده هو من يملك خلاص العالم، بقدرة الله.

«ولكن الله خلق الطبيعة متوازنة...» يقول نوح «ثم جاء الانسان، فقلب توازن الطبيعة رأسا على عقب. قتل انسجام العالم».

«الحق انه قلم أظافر الطبيعة، واخضعها لسلطانه...»

«قلم أظافرها! ربما! انما من اجل ان ينشب فيها أظافره...»

«هو، بهذا الفعل، وضعها في خدمته».

«لا. وضعها في خدمة غرائزه. واولى هذه الغرائز هي غريزة القتل. الانسان حيوان قاتل. إن القوة الوحيدة التي تنجزها حضارته هي قوة القتل: اكبر كمية ممكنة من الطبيعة ومن البشر، في اقصر وقت ممكن من الزمن. ونبوغها كله إنما هو في الانجاز الهائل لأدوات هذا القتل. تقليم اظافر؟! لا! انه القتل عمدا لتوازن الطبيعة الذي شاءته الحكمة العليا...»

«ولكن، ماذا يعني توازن الطبيعة؟!».

«تماما ما تعنيه كفتا ميزان متعادلتان: لا ارتفاع ولا انخفاض، لا نقصان ولا زيادة. في النقص، كما في الزيادة، يختل توازن الكفتين، ويتارجح الميزان. ثم لا يكون عدل. هذا ما يفعله نقص، أو زيادة، كائن في الطبيعة. لم تخلق عبثا هذه الكائنات. وما من كائن فائض عن الحاجة. لكل كائن مكان، يعني له وظيفة، يعني له غاية. وعلى هذه الغايات المتداخلة تاسس الكون. والطبيعة هي صورة هذا التأسيس. اما الانسان فماذا يفعل؟!. يغير ترتيب هذه الكائنات. يعبث بها، على الاصح. يخلطها. يمحو، ما يمحو، ويدع ما يدع. هكذا يحدث الاختلال...»

«نسميه خلطا، ولا نسميه اصطفاء؟. إن الانسان، وهو يرتقي، يصطفي الطبيعة. يتناول منها ما يلزمه في الصعود، ويدع ما لا يلزم. وهذا الذي لا يلزم، يضمر تدريجيا ويموت. ان الانسان لا يقتل توازن الطبيعة، يا سيدي. انه يخضع هذا التوازن لارتقائه الذي لا يتوقف. لقد كانت الغابة غابة، حين كان الانسان يسكن الكهف. اما ناطحات السحاب فلا تنهض الا على جثث الغابات. ثمة، حقا، وظائف للكائنات. ولكنها، أيضا، ترتقي بارتقاء الانسان. وما لا يقبل هذا الارتقاء ينقرض. بلى، إن الطبيعة، لذاك، تختل قليلا، إلا انها سرعان ما تتوازن من جديد. كل ما يفعله الانسان، يا سيدي، انه يمدن الطبيعة...»

ما كان لحوارهما الجميل أن ينتهي...
ولكن الليل كان يوشك على الانطفاء..
ولقد أدركهما صباح من صمت

● دمشق

فارس الغد!

شعر: د. نذير العظمة

فاي الجوادين قل: لي، هو العمر، هذا الجواد الخؤون الذي يلبس الدهر سرجا خؤونا؟! أم العمر هذا الجواد الحرون الذي يملأ الأرض حمحمة وصهيلا؟/

هنا انكسرت قلمة الحلم لا حلم بعد كان حصار المهانة يشطر رؤياي فالدرب موصدة والمسارات سد/

أعود إذن عند باب المدينة أطلب من حرس السور ان يرشدوني عسى يلد الضوء حول عيوني!!!

أمازلت في القدس أم ان عتم المنافي يشد العصابة حول جبيني؟!! يعتم مسرى الرسول ولكنه ينبري ألقا في السماء بُراقا!!!/

أمازلت اصعد تلك الدروب الى «بيت لحم» أعاهد طفل المغارة ان اكسر النفي ان اكتب اسم الكروم على كل سفح./

وان اترك الخضرة المشتهاة تحمل ريح الغروب حينا لكي ينبع الزيت أنا جديدا./

أمازلت في القدس اخرج من طوق مشنقة الخارجين على الله باسم الحياة، كما العنكبوت حبالهم حول عنقي. احز الظلام واخرج. اصعد تلك المنارة فوق السفوح التي اصطبغ العشب فيها نجيعا طريا!!!/

وحول الخصيب من الأرض جمع القبائل حول السليب من العرض تختصم الذكريات وتسال حنجرة اختها:

«هل الدم ينزف من جسد واحد»؟!/

ولا صوت غير القبائل تهرج يا بابل علمتها اللغات الخيانة، فانكسر الحرف يخنق نبض المعاني ويخرج صوتا ذليلا!/

هل الدم، هذا الطري، يلون وجه الحجارة والأرض، وجه القبائل، وجه المآذن والسور، وجه البيادر والدور، لكن عينا تنام على الضيم لا تبصر اللون، والقدس عارية والعساكر في مهرجان تلمع ازرارها الصفر عيدا فعيدا!!!/

هل الدم ينزف من جسد القدس أم انها تلك عمان تنضب فيها الحياة وريدا وريدا؟!!!

هل الدم ينزف من جسد القدس أم انها تلك بيروت خلف الحرائق تلبس وجها شحوبا؟!

هل الدم ينزف من جسد القدس أم انها تلك «جيرون» تمشي إلى الموت أنا فأنا؟

هل الدم ينزف من جسد القدس أم انها تلك بغداد حنجرة بح فيها الفرات فيرتسم الحلم في وجهها نخلة لا تضيء ونزفا صديدا؟!

وكيف فم النيل يشدو وطائره لا يطير وزارعه ليس يزرع الا بوارا؟!

سألتك من يذبح العندليب ويطلب منه الغناء، ومن يطعن النسر، يسرق منه الخوافي ويسأله ان يحلق فوق الذرى؟!

ومن يكسر الزند من يحبس الفكر في قمقم ويغني البراعم، آه لحرية زينوها عروسا ولكن مهر العروس دم في العروق خبيء؟!

سألتك من يكسر الشمس هل يمنح الأرض فجرا جديدا؟!

● الرياض

* جيرون اسم من أسماء «دمشق»

عشق هذه الخشبة (٥)

ميلاد مجلة!

د. سمير سرحان

يذكر الفتى وكأنه حدث بالامس عندما سار مع رشاد رشدي ومحمد عناني في شارع محمد علي الذي يصل بين ميدان باب الخلق وميدان العتبة في وسط القاهرة يبحثون عن مطبعة رخيصة تطبع لهم العدد الأول من هذه المجلة الوحيدة! ووجدوا مطبعة متواضعة، واخذ الفتى يعمل داخلها ليل نهار مع المشرف الفني صالح البيك ـ حتى انتهى العدد الأول، وفي ليلة الصدور، وكانت القلوب واجفة ورعشة الفرح بالميلاد الجديد تسيطر على كل من شاركوا في العمل.

ذهب الفتى مع رشاد رشدي ومحمد عناني الى المطبعة ليتلقفوا العدد الأول، ولكنهم روعوا بالغلاف وقد اختلطت فيه الالوان وتحولت الى بقع عشوائية يختلط فيها الاحمر بالأخضر بالاسود، فلا يكاد المرء يتبين ما هو موجود على هذا الغلاف (وكان صورة لاحدى المسرحيات المعروضة حينئذ) أهي صورة أم كتابة أم نقوش سيريالية، وقد حدث ذلك بسبب تلك المطبعة البدائية التي تطبع الوان الغلاف بالكبس اليدوي لونا بعد آخر (فلم يكن الاوفست او فصل الالوان من المخترعات التي عرفتها هذه المطبعة بعد) وما أن رأى الفتى واستاذه وصديقه هذا الغلاف الهلامي الالوان والشكل حتى أصابهم غم وهم عظيمان. وأسقط في يد الفتى إذ تصور أن حلم الجميع بالمجلة قد اصطدم بعقبة كأداء، إذ أن اعادة طبع الغلاف كان يعني الانتظار اسبوعين آخرين وربما جاءت النتيجة بالقدر نفسه من السوء، لكن رشاد رشدي فكر بسرعة واتخذ قرارا ـ بتغيير الغلاف وطبعه على ورق أبيض تماما مع طبع اسم المجلة عليه بالحبر الاسود، وسهر الجميع ليلة بكاملها لطبع اسم المجلة على غلاف ابيض وتجليدها، وفي الساعات الأولى من الصباح كانت الثلاثة آلاف نسخة قد انتهت والفتى واستاذه وصديقه يرقبون العمال وهم يسابقون الزمن، حتى جاءت سيارة شركة التوزيع في الفجر لتأخذ الاعداد وتوزعها في القاهرة، وخرجوا من المطبعة وساعات الصباح الأولى تملأ صدورهم ـ بالرغم من كل الارهاق وتحطيم الاعصاب ـ بهواء منعش يحمل الكثير من الأمل والفرح، وساروا حتى ميدان سليمان باشا حيث عرجوا على جروبي سليمان تناولوا القهوة والكعك ثم خرجوا الى الشارع ليجدوا عند أول فرشة من فرشات بائعي الجرائد بالميدان العتيق مجلة المسرح بغلافها الابيض.. واشتروا نسخة والدموع تبلل عيونهم جميعا .. واحتبست الكلمات في حلوقهم فلم يملك الواحد منهم حتى أن يقول للآخر كلمة « مبروك » وانما وجد الفتى استاذه يضع راحته الحنون في كفه ويضغط عليها بكل ما أوتي من قوة، كانت لحظة أعظم وأروع من أي تعبير بالكلمات.

ولم يغادر رشاد رشدي بعد ذلك بطبع المجلة في تلك المطبعة المتواضعة فانتقلت طباعتها منذ العدد الثاني الى دار روزا اليوسف، وانضم الى اسرتها في العدد الثاني سكرتيرا ثالثا للتحرير هو فاروق عبد الوهاب الذي كان زميلا للفتى يصغره في التخرج بعام، وكان فتى موهوبا جياش المشاعر كالعاصفة، يكتب بطلاقة غريبة وبسهولة عجيبة، وكان يكتب احيانا القصائد العامية التي تقطر عذوبة وحبا لتراب هذا الوطن وتنحاز الى الفقراء من ابنائه، وكان ساخرا حاضر النكتة يعيش حياته هائما على وجهه بين الجامعة والمسرح وشوارع القاهرة ـ وشقته الصغيرة المفروشة في وسط البلد عند ميدان مصطفى كامل والتي كان يستأجرها بجنيهات قليلة مع صديقه الرسام مصطفى حسين ويجمع فيها كل ليلة الفنانين الشبان من كتاب ورسامين وممثلين وشعراء، صعاليك ذلك العصر من الشباب الذي يقطر فنا، ويقطر للحياة حبا، وكان فاروق عبد الوهاب اكثرهم فنا، واكثرهم حبا للحياة.

وسارت المجلة من نجاح الى نجاح .. بعد أن احدثت بما فيها من دراسات ومتابعات للحركة المسرحية ونصوص كاملة تنشرها كل عدد دويا هائلا في الحركة المسرحية والنقدية، وانضم الى محرريها في مرحلة من المراحل عبد العزيز حمودة زميل الفتى وصديقه الذي يكبره في التخرج بعام واحد، وكان في البداية مهتما اشد الاهتمام بمتابعة حياته الاكاديمية ورسالته للماجستير ودراساته لكنه سرعان ما اصبح جزءا من ذلك العالم السحري الذي يمثله مسرح الحكيم بفرقته ومجلته وناديه، فاندمج في حياة المسرح لكنه لم يترك لنفسه الفرصة أبدا لأن ينسى انه مدرس بالجامعة.

وفتحت المجلة صدرها وصفحاتها لكتاب من جميع التيارات الفكرية والسياسية، بالرغم من الاتهام الذي كان يوجه عادة من بعض المثقفين الى رئيس تحريرها بأنه يميني أو حتى رجعي (حسب تصنيفات تلك الأيام التي مازالت آثارها موجودة حتى الآن وتمثل مرضا خطيرا من امراض الحركة الثقافية المصرية وما تنطوي عليه العلاقات الشخصية بين افرادها من أحقاد وضغائن)، فكتب فيها الدكتور محمد مندور ومحمود العالم ود. علي الراعي وغيرهم والكثير من شباب اليساريين الذين أعطى لهم رئيس التحرير فرصة اللمعان فضلا عن النشر كما كتب فيها عدد كبير من اساتذة الجامعة المتميزين ـ خاصة اساتذة أقسام اللغة الانجليزية والعربية والفرنسية بجامعتي القاهرة وعين شمس، وكان لدراساتهم النظرية والتطبيقية اكبر الأثر في إرساء النقد المسرحي ـ بل وربما النقد الأدبي عموما ـ على أسس علمية ومنهجية واضحة، وبعيدا عن الأهواء الشخصية والانطباعات الهوجاء، (باختصار كانت مجلة « المسرح » مدرسة حقيقية تعلم فيها الفتى اكثر بكثير مما تعلمه في الجامعة وان كان قد ساعده تدريبه الاكاديمي وقراءاته العلمية والادبية اثناء دراسته بالجامعة)، كما كانت مدرسة أيضا للكثير من أبناء جيله، الى جانب أنها خلقت أيضا حركة نقدية خصبة ومؤثرة صاحبت الابداع المتدفق في تلك الفترة الرائعة من فترات ازدهار المسرح المصري.

وحقا كانت حركة مسرحية مذهلة ففي موسم واحد هو موسم (٦٤) عرض مسرح الحكيم « بجماليون » لتوفيق الحكيم « والارانب» للطفي الخولي و « البر الغربي » لمحمد عناني وعرض المسرح القومي « الفرافير » ليوسف ادريس و « رحلة خارج السور » لرشاد رشدي و « كوبري الناموس » لسعد وهبة « والخبز » لصلاح حافظ و « حلاق بغداد » لالفريد فرج كما عرض المسرح العالمي « عطيل شكسبير » والكوميدي « حلمك يا شيخ علام » لانيس منصور و « مقالب محروس » وعرض الحديث « القنبلة الثالثة » لمصطفى مشعل و « ادهم الشرقاوي » و« الطعام لكل فم » للحكيم وعرض الجيب « يا طالع الشجرة » للحكيم وعدد آخر من المسرحيات لا يذكره الفتى الآن، وكل هذا الفيض الهائل من الابداع المسرحي وجد له في مجلة المسرح الأرضية المناسبة لتقويمه والتنظير له وحوله، وايجاد مناخ نقدي خصب مواكب له.

والى جانب إن المجلة قد اوجدت أيضا كتابها ونقادها فإنها قدمت الى الحركة المسرحية بعضا من الذين قدر لهم ان يصبحوا من ألمع مبدعيها .. فقد أعلنت المجلة ذات يوم عن مسابقة للنص المسرحي تقدم إليها عدد كبير من الكتاب الجدد، وجائزتها هي نشر النص والتوصية بعرضه على مسارح الدولة، وكان الفتى من بين أعضاء لجنة القراءة والتحكيم التي تختار افضل ثلاثة نصوص للفوز في هذه المسابقة وسهر الفتى عدة ليال يقرأ كومة هائلة من النصوص المسرحية، وأدهشه بينها نص يمزج في براعة مذهلة بين الموقف الخيالي والكوميديا الواقعية هو « ولا العفاريت الزرق ».. وصمم أن يكون هذا هو النص الفائز بالجائزة.. وبالفعل فاز النص.. وكان كاتبه يوما لاعبا مغمورا بمسرح العرائس الذي انشيء حديثا في القاهرة على يد الوزير ثروت عكاشة الذي كان همه أن يضع قاعدة صلبة من المؤسسات الثقافية في مصر حتى تلحق بركب الحضارة العالمية ـ وكان لاعب العرائس المغمور هذا هو علي سالم. الذي اشتم الفتى من مسرحيته انه شديد الموهبة هو علي سالم!! وبعد ذلك بأقل من عامين وعلى مسرح الحكيم نفسه قدمت رائعة علي سالم « انت الذي قتلت الوحش » وبها اصبح الكاتب من اهم كتاب الجيل الثاني لمسرح السبعينات !

وقد قابل الفتى علي سالم بعد فوز مسرحيته بالجائزة الأولى ونشأت بينهما صداقة حذرة .. ولكنه كان دائما يقدر موهبته، ويحتفظ لنفسه بالاعجاب الشديد بقدرته على حكاية افكار وحواديت مسرحياته بطريقة شديدة الجاذبية، شديدة الذكاء، توحي الى المرء بلمسة العبقرية. لكن الفتى لاحظ أن هذه الافكار والمواديت عندما تتحول الى نص على الورق تفقد الكثير من جاذبيتها الأولى ومن تأثيرها وبريقها.

● القاهرة



● علي الدميني / السعودية



أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ!

شِعْر: لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

فَلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ، يَا تَوْبُ، إنَّمَا
لِقَاءُ المَنَايَا دَارِعًا مِثْلُ حَاسِرِ!
فَإِلَّا تَكُ القَتْلَى بَوَاءً، فَإِنَّكُمْ
سَتَلْقَوْنَ يَوْمًا وِرْدُهُ غَيْرُ صَادِرِ؛
وَإِنْ تَكُنِ القَتْلَى بَوَاءً، فَإِنَّكُمْ
فَتًى مَا قَتَلْتُمْ، آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ؛
فَتًى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ!
وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ خَادِرِ!
فَتًى لَا تَخَطَّاهُ الرِّفَاقُ، وَلَا يَرَى
لِقِدْرٍ عِيَالًا دُونَ جَارٍ مُجَاوِرِ؛
فَتًى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرِفْعَةً،
وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرًى، غَيْرَ بَاسِرِ.
فَتًى يَنْهَلُ الحَاجَاتِ، ثُمَّ يَعُلُّهَا،
فَيُطْلِعُهَا عَنْهُ ثَنَايَا المَصَادِرِ.
وَلَا تَأْخُذُ الكُومُ الجِلَادُ رِمَاحَهَا
لِتَوْبَةَ، فِي نَحْسِ الشِّتَاءِ الصَّنَابِرِ.
إذَا مَا رَأَتْهُ قَائِمًا بِسِلَاحِهِ،
تَقَتْهُ الخِفَافُ بِالثِّقَالِ البَهَازِرِ.
إذَا لَمْ يَجُدْ مِنْهَا بِرِسْلٍ، فَقَصْرُهُ
ذُرَى المُرْهَفَاتِ وَالقِلَاصِ التَّوَاجِرِ؛

● معاني الكلمات:

● بَوَاء: سواء، ● الكُوم: ج. الكوماء: العظيمة السَّنام من الإبل، ● الرِّسل: اللبن.

حكمة اليوم

نَعم ولَا اقصرُ كلمتينِ وتحتاجانِ
لأكبرِ قدرٍ منَ التفكيرِ

● ارجوحة الزمن ●

شاعر أحب الحياة

● هارون هاشم رشيد

عرفت الصديق الشاعر المبدع طاهر الزمخشري، منذ اكثر من عشرين عاما، التقيته اول ما التقيته في كواليس دار الاذاعة المصرية (٤ شارع الشريفين بالقاهرة) ومن اللحظة الأولى توطدت بيني وبينه اواصر المحبة والود، فاخذ يتحفني من حين إلى اخر كلما عثر لي على عنوان بالجديد من دواوينه التي اعتز بها.

وفي تونس سعدت بزيارته لي في منزلي رفقة الصديق امين قطان، وعاودنا اللقاءات المحببة التي يثريها الزمخشري بروحه الفياضة بالحب. والزمخشري كما قال عن نفسه في لقاء تليفزيوني بثته التلفزة التونسية من ايام، مجموعة من الشخصيات المتداخلة، فهو الشاعر، والصحفي، والاذاعي، شاعر ملأ الدنيا وشغل الناس، قدم اكثر من عشرين ديوانا بث فيها اصالته الوطنية، والانسانية، والوجدانية، متمسكا بتراثه، ولغته، محافظا على ما نهل من منابع هذا التراث، واللغة مؤمنا كما قال بانه مع الحداثة، وضد الغموض لان رسالة الشعر في معتقده رسالة تواصل واتصال مع الجمهور، رافعا شعار الحب باجلى معانيه واحلاها، محبا للحياة، واثقا بأن الحب اكسيرها الذي يعطيها الوهج والاضاءة. والنبض، فهو يؤمن بالحب ـ للاطفال، للوطن، للامة، للانسانية، للمرأة، ذلك الحب النقي الصافي المتسامي عن الماديات باي شكل من اشكالها، وقد سئل الزمخشري في نهاية حديثه التلفزيوني عن امكانية تلخيص حياته في بيت من شعره فقال:ـ

حسبي من العمر اني ما طويت به
يوما يمر، ويأتي بعده الندم

حقا، هذا هو شعاره، وهذه هي حياته، الحافلة بالكثير الكثير، اول مجلة للاطفال، اول معلق على الكرة روائع من الاغنيات والاناشيد، روائع من القصائد الوطنية والوجدانية ثروة هائلة تضاف الى التراث الفكري العربي عامة.

وفلسطين في قلب الشاعر جرح لم يلتئم، إنها تحتل الكثير من نبضه وعطائه حتى أنه خصص لها ديوانا كاملا (من الخيام) تناولت قصائده (صوت الجهاد) (ثمن النار) (تلبية النداء) (الشهيد) (يوم الكرامة) (يا بني الضاد) (دم الثار) (يوم العودة) وغيرها من قصائد الهم الفلسطيني، بنبض الشاعر المحب لوطنه، المؤمن بانتصاره، ذهب الشاعر، ولكنه يبقى أبدا خالدا بروائعه، وإذا لم تتحقق الامنية التي جاءت في صدر ديوانه عن فلسطين المواكبة للجهاد، فستذكره فلسطين، يوم النصر، وستكون لاناشيده النابضة صدارة الذكرى ولن تنسى فلسطين من احبها، وانشدها وعاش همومها وجهادها، رحم الله شاعرنا الكبير وطيب ثراه، وإننا على العهد.

● تونس

موسيقى اسمها: «كيرزوايل»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل يمكن الاستعانة بجهاز موسيقي واحد بدلا من عشرات الآلات والتي تكون فرقة موسيقية كاملة؟

الاجابة. نعم.. فقد حصل الموسيقار عمار الشريعي هذه الأيام على جهاز موسيقي يعمل كاوركسترا موسيقي متكامل.

الجهاز امريكي الصنع واسمه «كيرزوايل» وهو تطوير للأورج الكهربائي وكان قد تم صنعه لمصاحبة المطرب الأمريكي الكفيف واندر ويبلغ ثمنه ٢٩ الف دولار وهو يعزف انغام جميع الآلات الموسيقية في وقت واحد.

سيستخدم عمار الشريعي الجهاز الجديد في تسجيلاته الموسيقية القادمة بدلا من الفرق الموسيقية ويقول:

ـ هناك جهاز موسيقي آخر يحول الكلمات المكتوبة الى كلمات مسموعة ولكن يصل ثمنه الى ٤٠ الف دولار.

● روايات الطاهر وطار.. في مصر!

● القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رواية «الحوات والقصر» للكاتب العربي الكبير الطاهر وطار قدمتها سلسلة «روايات الهلال» في مصر في محاولة منها للتعريف بأدب المغرب العربي بعد أن عرفه العالم.

سبق للسلسلة أن قدمت ثلاثية الكاتب الجزائري الكبير «محمد ديب»: (الدار الكبيرة)..

الحوات: كلمة الجزائرية تعني صائد السمك.. وفي جو ميتافيزيقي ساحر يقدم الطاهر وطار عمله من خلال صائد يرحل وراء رزقه وتبدأ رحلته الفعلية بعد أن يستطيع اصطياد أجمل سمكة قادمة من أعماق البحار باحثا عمن يستحقها ليقدمها له.

مي!

طلال مؤمنة

احب لحب مي كل صهر
علمت به لمي او صديق
ولولا ان تعنفني حملتي
وقول الناصح الادنى الشفيق
لقلت إذا التقينا.. كلميني
ولو كنا على ظهر الطريق
فما قلب ابن الوجيه فيها
بصاح في الحياة ولا مفيق

جدة

غزليات عربية

يَا مَنْ يروحُ إليها كلُّ ذي نَفَسٍ
ليستطيبَ الجوى فيه بِلُقْيَاكِ
قد كان يشكو النوى حتى ابتسمتِ له
بفرحةٍ صفوها ما كان لولاكِ

● طاهر زمخشري / السعودية

نسائيات «٧»

السياج

إمراة.. تتسلل منها صفات الأنوثة والبراءة والعاطفة لتتحول الى انتهازية باحثة عن مكان لها حيث لا مكان لها بين النساء!

لا تملك إلا ان تسرح شعرها الذي خبا لونه!

تتسلق سلما من الاحذية لترى نفسها أطول مما حولها.. امراة مدمرة في داخلها خواء.

لا يهمها الا ان تنتزع ما بيد غيرها وان تتسلق الاماكن تسلقا تستبيح لنفسها ملكيات لا تخصها. ومادام هذا يوافق هوى في نفسها فلا شيء يهم.

كل شيء ليذهب الى الجحيم! إلا هي واهواءها.

ما تريده يجب ان ياتي اليها أو هي تسرقه.

مستهترة بكل المثل والأحاسيس.. وما هو واجب.. غير منضبطة.. ما حولها لا يمثل لها إلا مصلحة فقط. بينها وبين العالم خصام مادام لا يوافق هوى في نفسها فبينها وبينه وفاق!

مادام يوافق هوى في نفسها!

امراة لا تصلح لاي وقت! لأن هناك نوعا من النساء يصلحن لكل الأوقات ونوعا آخر لوقت معين!

لا تحتمل مسحة جمالية انثوية.

ترى انها بضجيجها ربما تكون من اجمل النساء!

كل ما بهذا العالم حولها «كاللبان» في فمها تمتص «سكره» ثم ترميه.

لا توافق بينها وبين نفسها!

امراة منسية من عالم النساء.

غير منضبطة لموعد.. لأن مواعيدها مسروقة!

غير امينة على سر...!

غير امينة على كلمة وفاء..!

لكنها مع هذا كله وجدت لها بين النساء مكانا.

كيف هذا.

لأن الرجل عندها مصلحة.. والزواج شكل اجتماعي وليس حياة..

بل حالة استعراض ليس غير.

امراة من نوع خبيث.. وغدار.. والمراة الخبيثة كالكلمة الخبيثة مجتثة من الأرض.. لا جذع ثابت لها ولا تطاول للسماء عنانا..!

حياتها مواكب من فشل وكذب وعداء لكل من على وجه الأرض بلا سبب!

امراة ضعيفة.. طائشة.. لجوجة.. ثرثارة..

كيف تكون المراة مع كل هذه الأشياء!

تفتقد حساسية الانثى الطبيعية لو استطاعت ان تغتال كل جمال حولها لفعلت!

مريضة.. ومع هذا كله ترى انها كسبت..

لكنها جولة اولى.. والحياة جولات!

يا سيدتي

● «اشارة»

بعد توقف عدت الى «حواء».. حتى يأخذ «آدم» نفسه ولي معه عود أحمد!

● رقية حمود الشبيب / الرياض

رسالة اليوم

من : نور الحق ابراهيم محمد صديق
المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية

الاعلام الوضعي وموقفه من الجهاد

● توطئة ●

يتعرض العالم الاسلامي في هذه الايام لحملات اعلامية مكثفة تشنها وسائل الاعلام المعادية للدين الاسلامي الحنيف بغرض تشويه صورته العامة، سواء في مجال العقيدة والأخلاق والعبادات او في مجال المعاملات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، امام انظار العالم الاسلامي بوجه خاص ولدى الرأي العام العالمي على وجه العموم .

ولما كان الجهاد هو ذروة سنام الاسلام وسر قوته وانتصاراته فقد أصابه القدر الاكبر والنصيب الأوفر من هذا الهجوم. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن الجهاد ـ بمعنى القتال الحربي ـ هو ما يميز طبيعة الاسلام الحركية عن غيره من سائر الأديان، حيث لم يسبق الاسلام دين من هذه الاديان في جعله الجهاد فريضة من فرائضه المقررة وواجبا من واجباته المؤكدة. فأصبح بسبب ذلك محط أنظار الأعداء للنيل منه بكل جهد مستطاع .

وقد ساعد الأعداء في شن حملاتهم المسعورة ضد الاسلام وفرائضه وضد دولته واتباعه عوامل عديدة، لعل اهمها افتقار العالم الاسلامي الى وسائل اعلامية فعالة تصد هذه الهجمات مثلا بمثل، ناهيك عن توفر قوة اعلامية اسلامية موحدة تفوق قوة الاعلام الوضعي وتؤثر عليه وتحد من ممارساته اللااخلاقية. وقد يكون مرد ذلك هو بعد المسلمين عن تعاليم دينهم وشريعة ربهم، وعدم التزام القائمين بأمور الاعلام وشؤون الاتصال في الأمصار بأهداب الاسلام. إما جهلا بعظمة هذا الدين الخالد ومبادئه القويمة وما يمكن أن يحققه من انتصار، وإما نكوصا عن خدمته لأهواء شتى ومآرب مختلفة، وإما لعدم معرفة اساليب الخصم ووسائله و..و.. وعدم الاكتراث بمواقفه بشكل عام تجاه الاسلام وفرائضه، ومنها موقفه نحو فريضة الجهاد .

على أنه ينبغي ان نؤكد ـ وبشدة ـ على ان « معرفة » موقف الاعلام الوضعي من الجهاد في سبيل الله معرفة متعمقة، وإن كانت ذات « قوة » دافعة للقائمين بالاعلام في الدول الاسلامية نحو الاكتراث بهذا الموقف، فإنها تذهب أدراج الرياح ما لم تقترن بالتطبيق الفعلي والتجسيد الحقيقي لموقف الاعلام الاسلامي من هذه الفريضة، وهو الموقف الذي نأمل أن نكون قد كشفنا عنه في حلقات سابقة كشفا لاخفاء فيه، كما نأمل أن تكتمل حلقات هذه السلسلة « المعرفية » بكشف الموقف الآخر او الموقف المضاد في هذه الحلقات والله المستعان .

● خوف حقيقي وتحذير جاد ●

ليس هناك شيء يخشاه اعداء الاسلام كما يخشون ـ بوجه خاص ـ الجهاد الاسلامي فريضة وتطوعا وحبا في سبيل الله، سواء أكان هذا الجهاد مجادلة بالقرآن أم مقارعة بالسنان. يقول أحد هؤلاء، وهو غلادستون رئيس وزراء بريطانيا سابقا : « مادام هذا القرآن موجودا فلن تستطيع اوروبا السيطرة على الشرق، ولا أن تكون هي نفسها في أمان ». ويوجب عدو آخر أن يستولي الخوف من الاسلام على جميع دول الغرب لا لشيء سوى أن من أركانه الجهاد على حد قوله: « إن شيئا من الخوف يجب أن يسيطر على العالم الغربي من الاسلام. ولهذا الخوف أسباب منها: أن الاسلام منذ أن ظهر في مكة لم يضعف عدديا، بل هو دائما في ازدياد واتساع. ثم ان الاسلام ليس دينا فحسب، بل إن من أركانه الجهاد ». ويقول لورنس براون على لسان قومه : « لقد كنا نخوف من قبل بشعوب مختلفة، ولكننا بعد الاختبار لم نجد مبررا لمثل هذا الخوف. فقد كنا نخوف بالخطر اليهودي والخطر البلشفي والخطر الأصفر، ثم وجدنا أن اليهود اصدقاء لنا، والبلاشفة حلفاء لنا، والشعوب الصفر تتكفل بمقاومتها دول ديمقراطية كبرى .. ولكن الخطر الحقيقي كامن في نظام الاسلام وفي قدرته على التوسع والاخضاع وفي حيويته: إنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوروبي(!) .

أسمعت كيف ينطق هؤلاء، وبأي منطق يهرفون؟! أرأيت كيف يملأ الخوف من الاسلام قلوبهم، وكيف تزعزع الخشية من الجهاد كيانهم؟! إنهم ينتفضون فزعا كلما طرقت مسامعهم كلمة « الاسلام »، ويوشك أن يأخذهم الرعب كل مأخذ حينما يسمعون كلمة « الجهاد » أو بعبارة أخرى: حينما يتكلم المسلمون عن حقوقهم المشروعة المتمثلة في : حق تحرير القدس وأفغانستان واسترجاع الأندلس وتركستان وسائر الأراضي الاسلامية المسلوبة من قبل الصليبيين والشيوعيين واليهود .. حق دفع العدوان وإزالة الطغيان .. حق تقرير الدعوة بدين الله الحق وتمكين حرية الاعلام بحقائق هذا الدين على أكمل وجه .. حق إعلاء كلمة الله على جميع البقاع .

إنه لخوف حقيقي لا ريب فيه، ولا يمكن للغرب أن يخفيه، مهما سلك من مسالك الخفية والالتواء(!) .

ويمكنك أن تتلمس هذا الخوف بسهولة فيما تنشرة صحف القوم ومجلاتهم وكتبهم في هذا المجال، وفيما تبثه وسائل اعلامهم المسموعة والمرئية وتردده صباحا ومساء .

وقد أحدث الخوف بطبيعة الحال رد فعل عنيف من قبل الأعداء، تمخض عنه تحذير جاد وبشكل متواصل من الجهاد في سبيل الله. وتنبري وسائل الاعلام الغربية والشرقية على السواء لترجمة هذا الموقف وحمل لوائه المصبوغ بشتى الوان الخبث والدهاء، لتأليب الرأي العام المحلي والاقليمي والعالمي ضد الاسلام بوجه عام، وذروة سنامه ـ الذي هو الجهاد ـ على وجهه الخصوص. فهذه مجلة « جويش كرونيكل » الصهيونية البريطانية تخصص مقالا افتتاحيا بعنوان: « الجهاد في سبيل الله » تحذر فيه الغرب والشرق معا من يقظة الشباب الاسلامي وبث الروح الفدائية في كيان المسلمين فتقول: « إن على خبراء الاستراتيجية السياسية في بلدان الحضارة الغربية وفي بلدان المعسكر الشيوعي أن ينتبهوا جيدا للأخطار التي تمثلها الحركات الاسلامية المتعصبة لجماعات الاخوان المسلمين المنتشرة في كل البلدان العربية ومعظم البلدان الاسلامية، والتي تهدف الى احياء نظرية الجهاد في سبيل الله من جديد، والتي تكافح بشدة لاقناع العرب والمسلمين بالعودة الى تعاليم الاسلام من جديد » كما تقول : « لا العالم الغربي ولا الاتحاد السوفياتي يستطيعان أن يرقبا هادئي البال هذه اليقظة وهذه النهضة لعالم اسلامي لو أسيء توجيهه فإنه يستطيع أن يزعزع استقرار جزء كبير من العالم ». وتمضي المجلة الصهيونية على هذا النحو فتصور الاسلام على انه أخطار متراكمة بعضها فوق بعض، ثم تضع الجهاد على قمة هذه الأخطار، تضعه هناك.. في القمة .. كهدف يصوب اليه كل سهم مسموم .

ولما كان الجهاد في سبيل الله، شأنه شأن أي حق في الأرض، لا يخافه الا المبطلون، ولا يخشاه الا المستبدون، فقد أوجب الباطل على أهله ضرورة الاسراع الى صده ومقاومته بل واستئصال شأفته بكل وسيلة ممكنة وبأقصى جهد مستطاع .. لا لأنه يمثل ذروة سنام الاسلام، ولا إنه يميز طبيعته الحركية، بل لأنه ايضا يهدد عروش الطغاة ، ويبدد أصنام البغاة. وإذن فلا غرو حين يسخر الغرب أو الشرق ـ ضمن ما يسخران ـ دور النشر ووكالات الأنباء ووسائل الاعلام وأبواق الدعاية والبعثات الدبلوماسية وسائر قنوات الاتصال في محاربة الجهاد وملاحقة المجاهدين بالافتراءات والاباطيل والتشويه .

● وصمة الارهاب واخواتها ●

لقد درجت وسائل الاعلام الغربية في الآونة الأخير على اطلاق كلمة « الارهاب » والعمليات الارهابية كبديل ـ في أغلب الاحيان ـ عن الجهاد وحركات المقاومة المشروعة أو العمليات الفدائية في سبيل تحرير الاراضي المغتصبة داخل الكيان الاسرائيلي والكيان الروسي وغيرهما من الكيانات المستبدة. كما أصبحت تتسلى بإطلاق الأوصاف البغيضة كالمتطرفين والمتمردين والارهابيين على العرب والمسلمين بوجه عام، وعلى المجاهدين والفدائيين بوجه خاص، وتبرز ذلك في صدر صفحات الجرائد والمجلات والبرامج المذاعة عبر الأثير. وفي مقابل ذلك لا تطلق مثل هذه الأوصاف على المنظمات الارهابية والعصابات المعروفة القائمة في العالم الأوروبي وليس لها علاقة بالمسلمين .

وكان مما يغذي الصحافة العالمية والاذاعات الدولية الغربية بالمواد الارهابية الجوفاء ما أخرجته دور النشر الصهيونية من كتب كثيرة تتحدث عن الارهاب وخرافات أخرى تلصقها بالمسلمين وهم منها براء. ولعل أشهر كتاب صدر في هذا الصدد، ونشرته مختصرا مجلة « مختارات ريدرز دايجست » الواسعة الانتشار، وتناقلته وسائل الاعلام العالمية والاسلامية والعربية، وتناولته اقلام الكتاب والصحفيين بالعرض والنقد والتحليل : كتاب أعده السفير الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة « بنجامين نتانياهو »، بعنوان : « الارهاب وكيف يمكن للغرب أن ينتصر ». وبين يدي قصاصات صحفية متنوعة تدين هذا الكتاب، فيذكر الشيخ عبد الحميد السائح (في مقال مطول له بصحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في ١٩٨٦/١٠/١١) عدة أسباب لخطورة هذا الكتاب أهمها: المغالطات المستمرة والتيار المناهض للاسلام والعرب، وعدم امكان تقديم رؤية متوازنة فيه، ولكما جاء كاتب ليدافع عن الاسلام والعرب واظهار حقيقة موقفهما من الارهاب يبادر بنجامين للرد عليه بمفتريات ومغالطات شتى. وقد أورد الشيخ عبارة خطيرة للسفير الاسرائيلي حيث يقول: إن الغرب ـ وهو الهدف الرئيسي للارهاب الدولي ـ لا بد أن ينظم نفسه لهذه المعركة، ولا بد أن يتبنى الغرب وسائل متعددة سياسية واقتصادية وعسكرية لمحاربة هذا الارهاب!! .

كما أورد الكاتب والصحفي المعروف نصري سلهب (في الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٧) عبارة توضح الغاية من هذا الكتاب أومثاله وهي اظهار العرب بصورة عامة، والشعب الفلسطيني بصورة خاصة، ومنظمة التحرير بصورة أخص، بمظهر المجرمين الذين لا يرعون حرمة الأبرياء والأطفال والنساء فيقتلون عن سابق تصور وتصميم؛ لأجل القتل واراقة الدماء البريئة وزرع الارهاب في نفوس البشر. يقول المؤلف ملاحظا بمنظاره الاغبش : لقد لوحظ مرات كثيرة أن حركات ارهابية، مستقلة في ظاهرها، كمنظمة التحرير الفلسطينية، وعصابة بدير في المانيا، والألوية الحمر في ايطاليا، تربطها علاقات، ليس فقط بعضها ببعض، بل ايضا مع الاتحاد السوفياتي والأنظمة العربية المتطرفة » .

ونحن نلاحظ، على صعيد آخر، أن هناك ربطا مخزيا آخر من هذا النوع، يستهدف سمعة الجهاد الاسلامي في افغانستان والاساءة إليه بكل وسيلة ممكنة. فتلجأ وسائل الاعلام الامريكية، على سبيل المثال، إلى ربط الجهاد الافغاني بالمخابرات الامريكية، أو بالأحرى تربط حل القضية الافغانية بالمعونات الامريكية التي تقدمها المخابرات ـ فيما يتزعم ـ للمجاهدين الافغان، مما يعني وجود نوع من الانتماء الافغاني لامريكا. وهو ما يرفضه المجاهدون وقادة الجهاد الذين لا يمكن أن يقبلوا الوسطية أصلا في معركتهم العقدية في سبيل الله ونصرته، والذين لا يخافون في الله لومة لائم .

يتبع

إبتسامة في جوف الألم!

تنتشي أوتار الألم بداخلي..
فتعزف لحنها الحزين..
ويصبح، التعبير هو كل ما اعاني..
تختبيء مني كل العبارات عندما احتاج
لأن اتكلم..
اتمدد على أوتار الصمت الجريح
وانسحب بكل أوراقي الفاشلة
من دائرة مفرغة
كنت ألهث بداخلها مثل عقرب الساعة..
وكنت ألعق كل مرارات الحرمان
لكي أصل إلى نهاية الدائرة..
وتمكنت من الوصول..
ونجحت..
وضحكت كثيرا..
ولكنه فرحي لوحدي..
لم اسمع سوى صدى ضحكتي الباكية
يرجع إلي منسلا من صمت الأيام..
ونجحت يا أمي..
ولكنني وحدي فرحت.. وضحكت..
ثم ارتطمت على رأسي
في أرض خالية من كل ابتسامة..
وتألمت كثيرا يا أمي..
واحتجت ان أعود اليك..
احتجت ان تحمليني.. تنتزعيني..
تنتزعين جذور الألم..
المتفرعة في جوفي..
احتجت ان اغمس جسدي مرة أخرى
في جوفك..
احتجت ان ابكي بكل دموع البشر
على خديك..
واطعن لحظة الصمت القاتلة..
تمنيت.. يا كل عمري..
ان ألقاك عندما تتوهج أوجاعي..
وعندما ابكي
وألعق مرارة دموعي العطشة
لحنان يديك..
حلمت يا أمي بيوم
تختصر فيه كل المسافات..
تتلاشى كل الأرصفة..
كل الفوارق..
لأصل اليك..
طفلة لازالت تحتاج لمن يهدهدها
حتى تنام..
واليوم....
أنا اسألك..
هل سأظل أحلم كثيرا يا (كل عمري)؟
ابنتك....

(ذكرى الحربي)

جوكوندة.. صاحبة الابتسامة الساحرة

جلست المرأة الريفية الشقراء في وداعة ودونما كلفة، امام الرسام الايطالي ليوناردو دافينتشي في يوم من ايام الربيع الدافئة.

راح ليوناردو يرسم صورتها على اللوحة وكأنه يريد أن يثبت للعالم أنه قادر على رسم أفضل «بورتريه» لامرأة ليست ككل النساء.

ولم يخطر ببال هذه المرأة المتواضعة أن صورتها سوف تخترق العالم لتحتل فيما بعد ركنا من اركان اللوفر، تستقبل الزوار بربع ابتسامة باهتة.

لم تعد الجوكوندة نزيلة المتحف فحسب، بل نسخت في ملايين النسخ لتحتل المعارض والبيوتات، فتبادل النظرة بالنظرة من أية زاوية. فحيثما وقف الناظر اليها، فانها لن تحيد عنه بنظرتها التي تعبر عن أشياء كثيرة، فيها التأمل والغموض والوداعة والبساطة والجمال.

فما أن ذكر ليوناردو إلا وذكرت معه الجوكوندة، حتى ليخيل إلينا أن كل رسوماته لم تكن في مستوى بورتريه الجوكوندة.

لا مجال لنقد هذه اللوحة ومنزلتها من المدارس الفنية، بل الذي يهمنا من وراء ذلك كله، تصورنا لسيدة عاشت في القرن الخامس عشر كانت تلقب بالموناليزا ديلا جوكوندة. ومادام الرسام ليوناردو قد أولاها كل اهتمامه الفني، فلا شك في انها سيدة تجعلنا نقف أمامها في تأمل، مستكشفين أسرار صمتها وقوة حضورها.

فالمرأة التي تلهم الفنان ليست ككل النساء. وأن ما يميز البورتريهات في أعمال الفنانين هو التركيز على الذات لابراز خصائص ومميزات جمالية وخلقية معينة.

ليست الجوكوندة محاكاة فنية لامرأة عابرة، بل هي ذات بشرية بملامح جمالية وخلقية محددة. اي انها ليست رمزا او نموذجا لصنف من أصناف النساء او لظاهرة من الظواهر كالحرية.

لقد اعتاد الرسامون الوقوف لساعات طويلة أمام نسوة يرسمونهن. والكثيرات منهن عانين من الجلوس امام هؤلاء العباقرة في أوضاع مختلفة، ومن الرسامين من تزوج من هؤلاء فعانت منه الأمرين مما اضطرها في آخر الأمر إلى هجر زوجها الرسام.

ولعل زوجة موديغلياني خير مثال على ذلك. فقد ضاقت به ذرعا وهي تعرض أمامه في أيام البرد القارس في ظروف معيشية قاسية يكتنفها الفقر والفاقة.

لم تطق تحمل ذلك الوضع المتردي الذي كان يتخبط فيه موديغلياني الذي لا يملك من حطام الدنيا سوى فرشاته وأقلامه وبعض لوحاته وأوراقه.

كانت تهجره حينا ثم تعود إليه رأفة به وشفقة عليه، غير ان هذه المرأة لم تخلد في أعمال موديغلياني، باعتبارها سيدة أخذت من الرسام جل اهتمامه، بل كانت بمثابة وسيلة بشرية يتخذها أداة عمل. ولم يكن نصيبها من المعاناة إلى جانب موديغلياني العبقري التعس الحظ سوى ثمن مجموعة من اللوحات اشتراها أحد تجار اللوحات الفنية بعد موت الفنان موديغلياني بمونت بارناس بباريس.

لم تكن الجوكوندة في أيام ليوناردو سوى سيدة متواضعة من سيدات القرن الخامس عشر. وهو عصر الترف والنهضة الأوروبية. وتمر السنون لتصبح الجوكوندة التي عاشت في اطار ليوناردو أكثر من خمسمائة سنة تحفة نادرة لا تقدر بثمن. فهي تراث حضاري يحتل مكانة رفيعة في عالم الروائع الفنية. لذلك فهي على غاية من الأهمية، يحرسها الحراس خوفا عليها من السرقة، وقد تعرضت لذلك مرة أو مرتين.

لهذه الأسباب لازالت الجوكوندة محاطة بجليل العناية من قبل الأوساط المسؤولة على حمايتها والمحافظة على وجودها. لذلك أيضا، تظل هذه الرائعة مصدر ربح وفير لتجار الصور المنقولة عن أشهر اللوحات العالمية في روما خاصة. فالسياح الأجانب يقبلون على شراء صور الجوكوندة.

ولعل هذا الاهتمام من قبل هواة الرسم بهذه الصورة، قد دفع ببعض الباحثين الاجتماعيين الى تسليط بعض الأضواء على سر هذا الاهتمام، فكان منهم من يفسر ما تحدثه صورة الجوكوندة في نفوس المعجبين، وذلك بتحليل الدوافع النفسية التي تشد المتأمل في هذه السيدة التي لم يسأم المعجبون بها على مر السنين، لأنهم يرونها بأحاسيس مختلفة تعكس مدى ما يكنه كل معجب بالجوكوندة الغامضة التي تبدو وكأنها حوت كل اللمسات الفنية الممزوجة بالرقة والوداعة والبساطة والجمال.

الطيب فرج الشيخ

ردود سريعة

الاخ كمال عبد الجبار ـ الكويت:
الكتاب الذي تطلبه متوفر في المكتبات في كل البلاد العربية. وهو رواية عادية طبعت قبل اكثر من أربعين سنة، وأعيد طبعها خمس مرات حسب علمنا. ولم نجد اي تفسير لطلبك نسخة منها من لندن.

***

الاخ سليمان عبد العزيز:
شكرا على ملاحظاتك القيمة. بعضها نطبقها حاليا مع رسائل قرائنا، والبعض الآخر سندرسه بعناية ونطبقه إذا ما كان ملائما مع منهج صفحتنا، كما نرحب بكتاباتك دائما.

***

الاخت سلمى ابراهيم:
حبذا لو ارسلت نسخة أخرى من قصيدتك تكون مطبوعة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ودون زخارف. أما في حالتها التي استلمناها، فنعتذر عن نشرها لصعوبية فك رموزها.

قضية

حول تردي صورة الأدب (٢)

الهجوم على اللغة العربية :

قد يستغرب بعض الناس من كلمة «الهجوم» ولكن هذه الكلمة تعطي المعنى المطلوب، فاللغة العربية في وقت ما والى الآن تواجه حربا شعواء من مستعمرين وأذنابهم هدفهم قتل اللغة الام وبالتالي قتل الارواح. ان محو اللغة العربية محو للأدب العربي فقوة الأدب الفعلية هي من هذه اللغة بما تحويه من دقة في المعنى وجمل في التصوير وسلامة في الاسلوب وروعة في اللفظ. هذه اللغة لغة القرآن المعجزة تعرضت للهجوم تحت دعوى انها لغة عقيمة قديمة فهي لا تنفع في وضع المصطلحات العلمية للمخترعات الحديثة والظواهر الكونية المكتشفة. كما ان المجتمع لا يستطيع التحدث بها لصعوبتها وكيف يتمكن الناس من التحدث بالعربية وهم يتحدثون العامية ؟ وغير ذلك من الافتراءات الباطلة التي لا تستند الى اساس من الموضوعية او الصحة. هذا الهجوم كان له دور في اضعاف قيمة اللغة العربية عند ضعاف النفوس وبما ان اللغة العربية للأدب كالماء للجسد بدأ الادب يفقد بريقه عند الغالبية العظمى من الناس نتيجة لهذه الهجمات. ان العيب ليس في اللغة العربية ولكن العيب في النفوس التي تنتسب للعربية فهي نفوس مريضة ارتضت الانهزامية والتخلف لها مذهبا والسير في طرق المحاكاة والتقليد مسلكا.

اقحام بعض المذاهب في الأدب :

ظهرت في العصر الحاضر مذاهب ادبية جديدة اقحمها اصحابها في الادب العربي منها على سبيل المثال ما يسمى بالشعر الحديث او الكتابة السريعة في الصحافة. ان مثل هذه المذاهب تؤثر في الادب بشكل لا مباشر فهي تفقد الأدب مكانته وعظمته فعندما يتذوق المستمع الشعر الحديث لا يجده سوى كلمات مصفوفة منمقة رتبها صاحبها وادعى بأن ما قاله شعرا فهذا يجعل المتذوق ينفر من هذا الأدب ويستهزيء به. او ان يكتب احدهم في جريدة او مجلة عن حرب ما أو لعبة رياضية ونقول هذا من الأدب !!

ان مثل هذه الأمور تفقد الأدب مكانته كما قلت، اذ يتحتم علينا ان نجعل للأدب ضوابط ومعايير تقوم بتقويم كل ما يستجد من مذاهب جديدة وقبولها ضمن نطاق الأدب أو عدمه.

كلمة اخيرة :

هذه بعض الأمور اثرت في صورة الأدب وجعلته بهذه الصورة الهزيلة، والحقيقة أن كل نقطة متداخلة مع الأخرى بشكل او بآخر.

ولكني حاولت جاهدا ان اضع النقاط على الحروف بالنسبة لهذه الأمور ولا يمكن اعتبار النقاط السابقة هي السبب فقط في تردي الصورة الأدبية، ولم ارد ذكرها لأن الأمر يطول كما وأنني اردت ان اذكر الأمور التي تتعلق بالأدب وأهله لأنهم اصحاب الشأن الأكبر في ذلك.

واني عبر «الشرق الاوسط» ارحب بأي تعقيب او نقد سائلا الله العلي القدير ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

محمد بن هاشم الكربي

عالم بلا حدود

حروب حسب الطلب

بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين نسمة لقوا حتفهم في الحروب التي استعرت في العالم خلال عام ١٩٨٦ المنصرم وحده وهو الذي سمته الامم المتحدة «عام السلام» وخصصت له برامج لنشر المحبة بين الناس والمسرة في قلوبهم.

وذكر معهد ابحاث السلام العالمي السويدي في ستوكهولم ان العدد المذكور، يساوي سكان عدد من البلدان الاعضاء في الامم المتحدة واكثر من نسبة عالية منها، ماتوا خلال الست والثلاثين حربا او اشتباكا او صراعا اهليا بالاضافة الى اكثر من خمسة ملايين عسكري اشتركوا او القي بهم في اتون الموت.

أختار المعهد الحرب الدائرة بين العراق وايران على انها مثال كلاسيكي للدمار القائم منذ سبع سنوات بين دولتين جارتين مسلمتين لانها كلفت حتى الآن ما يقارب مليون ضحية بين قتيل وجريح ومشوه ومقعد واعمى واصم ومشلول او عالة على غيره. وقدر آخرون اجمالي ضحايا الحرب المذكورة بضعف تقديرات المعهد السويدي حتى لو تقسم ادعاءات الطرفين باثنين او ثلاثة او اربعة للتوصل الى رقم تقريبي لضحايا اطول حرب بين دولتين نشبت منذ الحرب العالمية الثانية بل انها تجاوزتها بعامين حتى الآن.

اما تكاليفها فقد فاقت حسابات اقدر العارفين بتكاليف الحروب الحديثة. ولم يعد بامكان احد التوقف عند حدود مائة بليون دولار لانها ربما تجاوزت ذلك الرقم المتواضع اذا اخذنا في الاعتبار مدى الدمار الذي حصل بالمصانع والمنشآت النفطية والمدن وما حدث للزراعة من اهمال من جراء انصراف الايدي العاملة عنها لخوض القتال.

ويقول المعهد في تقريره السنوي ان ٥٣ دولة انتفعت ولا تزال تنتفع من جراء الحرب بتصدير السلاح والذخيرة طبعا لاحد الطرفين او الطرفين معا، وعلى رأسهم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وفرنسا وبريطانيا والنمسا وسويسرا في اوروبا وعدد من الدول الشرقية والامريكية الجنوبية.

وامتدت الحروب من امريكا الجنوبية والوسطى نيكاراجوا والسلفادور الى كمبوديا في الشرق الاقصى مكبدة دولها وأهاليها افدح الخسائر والنكبات كما اثبت التقرير الذي قال:

«مهما كانت الجذور الوطنية للحروب فان للدول الاخرى ـ خاصة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ـ دورا في كل حرب منها تقريبا.

وذلك يضع حسب رأي خبراء المعهد مسؤولية هامة على اكتاف الدولتين لمنع بعض الاشتباكات او تفادي اسبابها او التخفيف من ويلاتها. وبيدها ان تفعل الكثير في ذلك الاتجاه لان الولايات المتحدة تصدر، ٣٢,٣ بالمائة من كل احتياجات سوق السلاح الدولية يتبعها الاتحاد السوفياتي ٣١,٤ بالمائة ثم فرنسا ١٣,٣ بالمائة. اضف اليها عشرات من الدول الاوروبية والنامية بسرعة التي دخلت سوق السلاح لتصل الى البلايين التي تنفق شهريا على مشتريات السلاح، وضرورة اشعال ٣٦ حربا سنويا لضمان استمرار استيراده، مع العلم بان ستين بالمائة من الدول رفعت ميزانيات الدفاع او الحرب في العام الماضي مقابل اربعين بالمائة تمكنت من تخفيضها بما فيها الولايات المتحدة. خمس دول كلها من العالم الثالث اشترت حوالي نصف كل السلاح الذي صدرته الدول الصانعة في العام الماضي».

هل هناك اذا صلة ما بين عدد الحروب وتنوعها التي اشتعلت في العام الماضي والاعوام الماضية وصناعة السلاح في العالم؟ هذا ما المح اليه التقرير، ولو من بعد، عندما ذكر ان الدولتين العظميين تلعبان دورا مهما في نشوبها او على الاقل في استمرارها اما لاسباب استراتيجية ـ سياسية جغرافية ـ وأما نكاية بالدول العظمى الاخرى واما لزعزعة استقرار جار شاء أن يستقل عن نفوذها ـ نكياراجوا بالنسبة للولايات المتحدة وافغانستان بالنسبة للاتحاد السوفياتي ـ واما لدعم نظام حليف لضمان بقاء مصالح الدولة العظمى. وكل سلاح بثمنه وتبقى الذخيرة بيد الصناع والمصدر من اهم اسلحة النفوذ السياسي على الدولة المستوردة التي دفعت ثم ابنائها ثمنا للصواريخ والدبابات والطائرات المقدر لها التوقف خلال خمس سنوات بظهور الاجيال الجديدة من السلاح.

فهل يعقل ان تتوافق الدولتان العظميان على تقليص عدد الحروب من ٣٦ الى ١٨ وضحاياها من خمسة ملايين الى مليونين فقط؟

فاروق لقمان

دراسة الامراض المتوطنة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعد مجلس الابحاث الطبية التابع للمجلس القومي للبحوث في السودان دراسة متكاملة لمكافحة الامراض المتوطنة باعتبارها ذات اهمية قصوى لمجابهة تأثيراتها الضارة التي تتعدى الفرد الى المجتمع.

وتشمل الدراسة الجوانب الوبائية والاجتماعية والاقتصادية والتشخيص والعلاج والوقاية والمكافحة ثم المناعة.

وسيتم التركيز أولا على الامراض ذات الانتشار الواسع مثل الكلازار ومرض النوم والدرن والنزلات المعوية والملاريا والبلهارسيا والحميات المختلفة كما اولت الدراسة عناية خاصة لامراض الجزام والامراض التناسلية واليرقان بتركيز على وسائل التشخيص والعلاج والمناعة.

من جهة اخرى تضمن برنامج مجلس الابحاث الطبية في المجلس القومي للبحوث بالسودان عدة اسبقيات مهمة تتطلبها حماية الانسان وللاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة وزيادة الكفاءة وتوفير الجهد والمال بتقليل التكلفة.

وتضمن البرنامج التركيز على الدراسات الرامية لوضع سياسات دوائية قومية شاملة ومتكاملة تهدف لتوفير الاحتياجات الحقيقية لكل مواطن من الادوية والامصال المأمونة بأقل التكاليف. وذلك باجراء دراسات للخواص الفيزيو كيمائية والطبيعية والاكلنيكية لمعدلات المرض

عائلة فهمان

سوبر

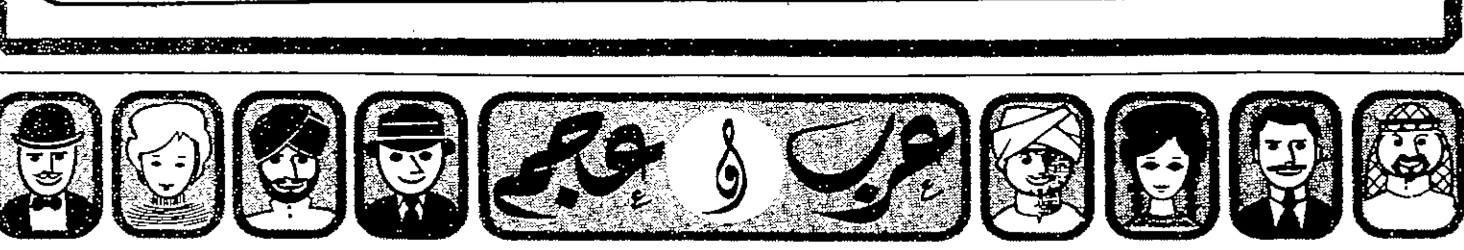
انا افضل جناح ايمن...
انا اسرع جناح ايمن في العالم...
انا...

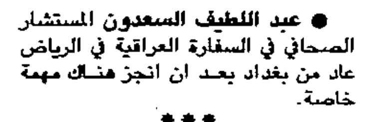
بص قدامك وبلاش سرعة لنروح في داهية

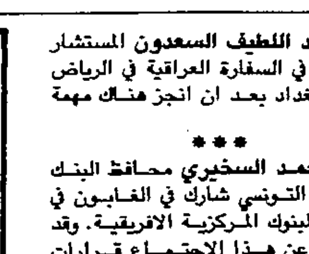
في الجناح الايمن!!

الاصابة فين؟

عرب و عجم







● عبد اللطيف السعدون المستشار الصحافي في السفارة العراقية في الرياض عاد من بغداد بعد ان انجز هناك مهمة خاصة.

* * *

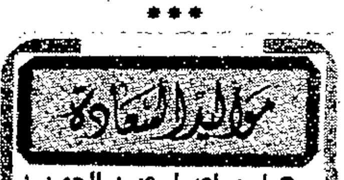
● محمد السخيري محافظ البنك المركزي التونسي شارك في الغابون في اجتماع البنوك المركزية الافريقية. وقد صدرت عن هذا الاجتماع قرارات وتوصيات منها بالخصوص ما تم الاتفاق عليه حول تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي للبلدان الافريقية بتوخي اكثر ما يمكن من النجاعة والفاعلية وذلك بتحسيس الشعوب باهمية هذه البرامج مع الحرص على مواصلة المسيرة التنموية.

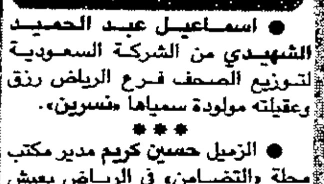
كما شارك السخيري في اسطنبول في مائدة مستديرة حول برامج الاصلاح الاقتصادي لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط تنظمها البنك العالمي ومعهد الدراسات الاقتصادية التابع لهذا البنك بالتعاون مع بنك التنمية الصناعية التركي.

* * *

● الحكومة الاردنية اجرت تعديلات محدودة في الجهاز الخارجي شملت نقل السفير الاردني لدى الكويت وائل طوقان الى المركز في وزارة الخارجية وكذلك تعيين ياسين اسطنبولي السفير في وزارة الخارجية سفيرا ومفوضا للاردن في رومانيا.

* * *





مواليد السعادة

● اسماعيل عبد الحميد الشهيدي من الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الرياض رزق وعقيلته مولودة سمياها «نسرين».

* * *

● الزميل حسين كريم مدير مكتب مجلة «التضامن» في الرياض يعيش الفرحة وعقيلته الهام وابنهما باسم بالضيف القادم الى منزلهما «رغيد». الولادة تمت بمستشفى الحمادي والوالدة والمولود بصحة تامة.

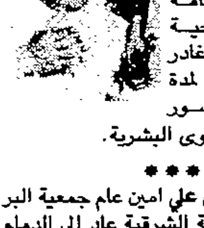
الامير سلمان يتحدث الى السفير العراقي ويظهر في الصورة وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان. تصوير: جيوفاني باسكوالي

الامير سلمان يشارك باحتفال السفارة العراقية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
اقامت السفارة العراقية في الرياض اول من امس احتفالا كبيرا بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ تموز حضره الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وحشد من كبار المسؤولين في الخارجية السعودية من بينهم الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل الخارجية والشيخ عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض و٤٠ من رؤساء البعثات الدبلوماسية والقائمين بالاعمال من بينهم سفراء بريطانيا واليابان والنمسا والقائم بالاعمال الامريكي.

ويعد الاحتفال من اكبر الاحتفالات البروتوكولية للبعثات الدبلوماسية في العاصمة السعودية حيث غصت حديقة منزل السفير العراقي السيد عبد الملك الياسين التي ازدانت اشجارها بالاضواء والاطباق العراقية والشرقية والغربية بجموع من المسؤولين السعوديين والدبلوماسيين وكبار رجال الاعمال والاعلام.

ودارت احاديث ودية بين الامير سلمان والسفير العراقي وبعض رؤساء البعثات الدبلوماسية ثم ودع الامير سلمان بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.



● الدكتور عبد الاله ساعاتي مدير التعليم والتدريب بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية غادر جدة الى المانيا لمدة اسبوعين لحضور ندوة في تنمية القوى البشرية.

* * *

● مستور بن علي امين عام جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد زيارة عمل قام بها للطائف استغرقت حوالي اسبوعين.

* * *

● عبد الرحمن الامين يوسف في الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الدمام عاد الى عمله بعد قضاء اجازته الصيفية مع الاهل تم خلالها زفافه على كريمة بدوي محمد عبد الله في الخرطوم.

* * *

● خالد عبد الله العبيد احتفل والاسرة بحصوله على شهادة البكالوريوس في جامعة ام القرى في مكة المكرمة من كلية الاقتصاد الاسلامي.

* * *

● تشهد طرق منطقة الباحة خاصة ما هو واقع بين مدينتي الباحة وبلجرشي ازدحاما شديدا نظرا لكثرة سيارات المقيمين والمصطافين، حيث تبلغ في اوقات الذروة عند انصراف الموظفين معدلات قياسية.

وقد ابدى امير الباحة بالوكالة الدكتور ابراهيم محمد الزيد اهتماما بهذه المشكلة، وطالب ادارة الطرق هناك بضرورة تزيين اكتاف الطريق من الجانبين وازالة ما يعترضها من حفر وتحززات.

● استقبل مكتب الحجز بالخطوط السعودية بجدة خلال النصف الاول من هذا العام اكثر من مليوني و٨٤٤ الفا و١٤٧ مكالمة هاتفية للحجز وتأكيد الحجز من المسافرين على متن طائرات الخطوط السعودية.

تحدث بذلك ابراهيم نقشبندي مدير ادارة الحجز بجدة وقال ان هذا العدد من المكالمات يعكس الزيادة في عدد المكالمات التي يتلقاها المكتب هذه الفترة خصوصا مع بداية موسم الاجازات حيث تشهد الفترة معدلات كبيرة في استقبال المكالمات الهاتفية وقد بلغ متوسط استقبال المكالمات الهاتفية والاجابة عليها حوالي ٩٦٪.

واضاف مدير الحجز الالي بجدة قائلا ان هناك العديد من الخدمات التي يقدمها مكتب الحجز للركاب المسافرين ومن بين هذه الخدمات الحجز في الفنادق داخل المملكة وخارجها وارسال برقيات للمستقبلين بالمطارات واعداد الوجبات الخاصة وتجهيز النقالات وسيارات الاسعاف للمرضى والمعوقين وكذلك تأجير السيارات.

وقال النقشبندي ان هناك مائة وتسعة عشر موظفا يعملون في مكتب الحجز بجدة ويعمل هؤلاء الموظفين على شكل ورديتين. وقد جهز المكتب بمائة وتسعين خطا هاتفيا لاستقبال المكالمات وتسعين جهاز كمبيوتر لاجراء الحجز وتأكيده. كما ان هناك اجهزة كمبيوتر للمتابعة.

* * *

● علي بن صالح السلوك من اهالي قرن ظبي بالباحة احتفل بزفاف ابنه «زهران» الطالب بكلية الهندسة بجامعة الملك فيصل، وقد اقتصر الحفل على اهل العروسين عملا باتفاقية اهالي البلدة الرامية الى حفض تكاليف الزفاف خدمة للشباب والشابات.

● في اطار استعدادات وزارة البرق والبريد والهاتف بالمملكة العربية السعودية لتقديم افضل مستوى من خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام تقوم المنطقة الغربية للاتصالات بتجهيز وتوفير العديد من خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية لخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وكافة منافذ قدوم الحجاج وطرق مرورهم البرية والبحرية والجوية وفي هذا الاطار قام ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات بزيارة لتفقد مواقع خدمات الاتصالات بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة ورافقه في الجولة فؤاد سالم اشرم مساعد مدير عام المنطقة والمهندس ايمن عرقوس مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات وعدد من كبار المسؤولين بالمنطقة وتجدر الاشارة انه تم توفير ١٢٦٢ هاتف عملة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة منها ٧٤٠ هاتف مزودة بخاصية الاتصال الدولي المباشر وبالامكان الاتصال باكثر من ١٦٢ دولة من داخل المملكة مباشرة. اما بالنسبة لخدمات البرق والتلكس فقد تم توفير حوالي ٢٤ مكتبا برقيا وتلكسيا موزعة بصورة تمكن الحجاج من استخدامها بسهولة ويسر بالاضافة الى ذلك تم توفير ١٦ كبينة للاتصال الدولي بالاضافة الى توفير ٣٨١٠ خطوط هاتفية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وتبلغ القوى المشاركة في اعمال الحج هذا العام ٨٧٠ موظفا.

والجدير بالذكر بان الدحلان يتابع استعدادات خدمات اتصالات الحج من خلال وجوده المتواصل في مواقع العمل بمدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بأم السلم بجدة وذلك للاشراف على الاستعدادات الخاصة بالافتتاح الرسمي للمدينة الذي يتم خلال هذا الاسبوع.

* * *

طابعان تذكاريان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي طابعين تذكاريين بمناسبة افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يوم غد الثلاثاء لمدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية على الطريق بين جدة ومكة.

وقد اهدى السيد سمير حامد باناجة المدير العام للبريد الى «الشرق الاوسط» نسخة من الطابعين اللذين كانا من فئتي ٥٠ ـ ٧٥ هللة..

وسيجري تداولهما في الاسواق المحلية بعد الاحتفال.

في ذمة الله

احمد البيتاوي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض احمد محمود ابراهيم البيتاوي اثر نوبة قلبية ويتقبل عدنان وغسان واسرته في الرياض التعازي في الفقيد بمنزله بحي الشفاء.. كما يتقبل التعازي فيه ذووه في كل من الكويت والاردن والضفة الغربية. رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

* * *

السارة احمد بليلة

● انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء امس الاول (الجمعة) في الدامر بالسودان السيدة السارة احمد بليلة والدة كل من عوض وعمر وعبد العظيم وتاج السر وعباس الطيب رمضان الحريري، وجدة الزميل احمد عباس ابراهيم من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة.

وسيقام العزاء بمنزل الاسرة بالدامر بالسودان. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صحو	جنيف	١٨	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٣٢	٤٥	صحو	هلسنكي	١٣	١٩	غائم
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
الظهران	٢٨	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٦	٣٧	صحو	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٦	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	موسكو	١٢	١٨	غائم
تونس	٢٣	٣٥	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو	نيويورك	١٧	٢٧	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	باريس	١٧	٢٧	ممطر
برلين	١٥	٣٠	ممطر	روما	١٨	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	١٩	٢١	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر	سيدني	١٢	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو	فيينا	١٥	٢٩	غائم

أبيض وأسود

مخاطر في بيوتكم !

قبل أيام عشنا مأساة زميل عزيز بكل ما تحمله من حزن ودموع وألم بسبب فقده لنجله الصغير بحادث غرق في مسبح بيته. ومنذ عدة أشهر كان زميل آخر في زيارة لأخ عزيز عندما علا الصراخ وعندما سارع الأهل إلى مكانه فوجئوا بابنه الطفل يقاوم الغرق في المسبح، ولولا لطف الله وشجاعة صاحب البيت وسرعة تحركه لانقاذ الطفل لانتهت الزيارة العائلية بمأساة. ومنذ عام أو أكثر فقد رجل أعمال معروف نجله في حادث غرق في مسبح رفيق له.

وكل يوم نسمع المزيد من الحوادث المماثلة في مسابح البيوت والبرك المفتوحة مما يستدعي التنبيه للخطر الكامن في بيت كل واحد منا والدعوة لأخذ الحيطة والحذر واتخاذ كل ما يلزم لتأمين الحماية اللازمة والوقاية الضرورية.

ففي كل مسابح الدنيا العامة منها والخاصة لا يسمح بالسباحة حتى للكبار إلا بوجود مشرف متدرب على الانقاذ أو معلم سباحة يكون مسؤولا عن سلامة الرواد مع توفير كل المعدات اللازمة للانقاذ والرقابة ووسائل الاسعافات الاولية، وعندما انتشرت موجة بناء المسابح في البيوت ولاسيما في دول الخليج لم يؤخذ في الاعتبار مثل هذه الاجراءات الضرورية أو على الأقل لم يعمل بها بصرامة. ومن هنا فان أفضل وسيلة لتأمين مثل هذه الوقاية هي اغلاق الأبواب المؤدية للمسابح بالأقفال ومنع الأطفال من السباحة إلا بوجود شخص بالغ يجيد السباحة ويستطيع التصرف بسرعة عند الحاجة.

***

والواقع ان خطر المسابح ليس الوحيد القابع في كل بيت، بل هناك مخاطر كثيرة يتعرض لها أفراد العائلة يوميا دون أخذها في الاعتبار أو النظر إليها بجدية. فاذا تركنا التلفزيون واضرار الأفلام الهابطة بعد انتشار الفيديو وتسلل مثل هذه الأفلام إلى أسواقنا العربية فان هناك مشكلة الخدم الأجانب الذين انتشروا في كل مكان وتحولوا إلى اداة هدم للقيم والمجتمع نظرا لاختلاف قيمهم واخلاقهم.. وتربيتهم الدينية.

فهؤلاء الخدم في المنازل لم تعد مهمتهم التنظيف ورعاية المنزل والاشراف على المطابخ، بل أصبحت بفضل اهمال الأهل مهمة تربوية سلبية بعد وضع الأولاد تحت عهدتهم لتربيتهم بينما الأهل مشغولون بتفاهات الحياة وماديتها المبهرة.

وهكذا حمل هؤلاء الخدم معهم العادات السيئة والمبادىء الهدامة والالفاظ البذيئة ليغرسوها في نفوس الأطفال الأبرياء ويخرجوا أجيالا مشوشة الفكر والاخلاق.

وقد أخبرني عدد من الاصدقاء قصصا مخيفة عن اهمال الأهل وجرائم بعض الخدم المستوردين من فاقدي الضمائر من بينها مسؤولية هؤلاء عن ادمان بعض الأطفال للمخدرات واجبارهم على سرقة المال من أهاليهم لهذا الغرض الخبيث. هذا عدا الحوادث اللاأخلاقية والأعمال الشائنة.

***

وقائمة المخاطر القابعة في البيوت طويلة لا تنتهي، منها مثلا ترك الأدوية في متناول ايدي الأطفال والصغار، واستخدام هذه الأدوية بطريقة خاطئة سواء من حيث الكمية أو بعد انتهاء مدة صلاحيتها، وهناك بعض ألعاب الأطفال التي قد تشكل خطرا على حياتهم أو تسبب أذى أو عاهات لهم. وقد تم منع تداول مئات الانواع من هذه الألعاب في أوروبا والولايات المتحدة بعد أن ثبت ضررها للأطفال بشكل أو بآخر.

وهناك أيضا بعض أنواع معلبات الأغذية التي تحفظ في المنازل لفترة طويلة فتنتهي مدة صلاحيتها أو قد تكون منتهية قبل استيرادها. وقد أكدت عدة مصادر أن الكثير من الأسواق العربية مليئة بالمعلبات والأغذية الفاسدة أو الملوثة باشعاعات نووية بسبب انعدام الرقابة أو فقدان الضمير.

***

وتبقى أخيرا مشكلة تعاني منها كل عائلة وهي استعجال الشبان في قيادة السيارات وعدم تمتعهم بالأهلية اللازمة لها والفهم الواعي لمخاطر السرعة.. وواجب كل ولي أمر أن يقنع أولاده بأن من يتولى القيادة يحمل بين يديه مسؤولية كبرى تتعلق بها حياته وحياة الآخرين وأن الاستهتار بهذا الامر يعتبر جريمة بحق أنفسهم وحق أهاليهم وحقوق الآخرين.

وقد دلت الاحصاءات الأخيرة ان ٧ أشخاص في المتوسط يلقون مصرعهم يوميا في حوادث طرق بالمملكة العربية السعودية، وان ١٥ الف حادث طريق تقريبا وقع في الفترة ما بين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ وفبراير (شباط) ١٩٨٧ مما أسفر عن مصرع ١٣٢٥ شخصا واصابة ٢١٠١٩ شخصا بجراح. ونشرت احصاءات مماثلة في عدة دول عربية عن حوادث خطيرة وقعت بسبب الرعونة وعدم تقدير المسؤولية وجهل أصول القيادة.

***

وبعد، عزيزي القارىء، هذه هي بعض المخاطر التي تهدد كل بيت، وهناك الكثير منها الذي قد يستخف بها البعض أو يعتبرها ثانوية حتى يجابه بحادث مؤسف. وعلينا جميعا مسؤولية النظر إليها بجدية والعمل على تجنبها.. ودرهم وقاية خير من قنطار علاج..!

عرفان نظام الدين

دورة تدريبية للعاملين بالرعاية الصحية الاولية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:
يفتتح الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض اليوم (الاثنين) الدورة التاسعة عشرة للعاملين في مجال الرعاية الصحية الاولية بمنطقة الرياض وذلك في قاعة المحاضرات في مستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز.

تأتي هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام وتنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة الرياض استكمالا للدورات السابقة التي اقيمت بنجاح وحضرها كثير من العاملين في مجال الرعاية الصحية الاولية من اطباء وممرضين ومراقبين صحيين وباحثين اجتماعيين وغيرهم من داخل الرياض وخارجها.

وتهدف الدورة اكساب المدربين مهارات في كيفية التعامل مع المواطنين وبحث السبل السليمة لعملية فتح الملفات الصحية العائلية وكيفية تنظيمها داخل المركز. وتلقى في الدورة محاضرات علمية في مجالات الرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى التطبيقات العملية في بعض مراكز الرعاية الصحية الاولية داخل مدينة الرياض.

ويلقي الدكتور محمد صالح قنباز مساعد المدير العام للشؤون العلاجية محاضرة في اليوم الاول للدورة عن الرعاية الصحية الاولية بين النظرية والتطبيق ويحاضر الدكتور توفيق خوجة مدير ادارة المراكز الصحية بالمديرية حول المسح الصحي الاجتماعي وتحليل المجتمع وخطط العمل.

وتضم محاضرات اليوم الاول ـ ايضا ـ مشاركة المجتمع للدكتور سامي سبع الاخصائي الوقائي في المديرية، والاحصاءات والسجلات في الرعاية الصحية الاولية للدكتور محمد عبد الحفيظ ورعاية الامومة للدكتور محرم حسونة مدير مستشفى الامير سلمان ورعاية الطفولة والتغذية في الرعاية الصحية الاولية للدكتور توفيق خوجة ومكافحة امراض الاسهال للدكتور احمد عثمان الاخصائي الوقائي في المديرية.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني للدورة تطبيقات عملية ميدانية في احد المراكز الصحية في الرياض الى جانب المحاضرات ويعد للمتدربين في اليوم الاخير للدورة اختبار عملي وعلمي للوقوف على مدى استفادتهم من الدورة ومناقشة خطط العمل المستقبلية في هذا المجال.

ليالي لبنان في مهرجان جرش

جرش ـ «الشرق الاوسط»:
بدأت فرقة روميو لحود «ليالي لبنان» عروضها على المسرح الجنوبي في مدينة جرش الاثرية ضمن فعاليات مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون وعلى مدى ليلتين متتابعتين.

وقال الفنان روميو لحود ان عمله الجديد يتضمن خمسة وجوه بلوحات فنية اولها وجه الجبل والصخر والارض والشمس اللبنانية والثاني البحرية وماء بحر لبنان والثالث البقاع وليالي بعلبك التاريخية والرابع الطرب واضاف ان هذا العمل يجسد الصورة الحقيقية للبنان وهي البسمة والحب بعكس ما هو معروف اليوم عنه من قتل ودمار.

وقال ان العمل الذي صمم خصيصا لمهرجان جرش يتضمن حوالي عشرين اغنية كل واحدة منها مأخوذة من منطقة بفلكلورها ولكن مطورة لئلا تصل بطريقة مملة وهي نفس الطريقة التي كنا نقدم بها في بعلبك.

ويقدم العمل الجديد الفنانة سلوى القطريب والمطرب عبده ياغي والوجه الجديد ناهي خضرة اضافة الى فرقة تمثيل ورقص وموسيقى تتكون من ٦٢ شخصا.

بسم الله الرحمن الرحيم

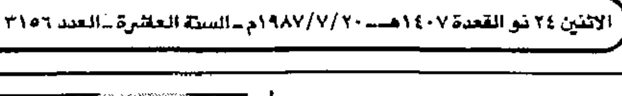
Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs





London - Monday, 20 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3156



عندما تتوقف الأمطار.. ويحل الصيف:

الثعبان المحمر والأرز أشهى طبق لليابانيين!!

طوكيو - كونا: اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية امس ان الامطار الموسمية قد انتهت قبل الموعد المنتظر، وبذلك بدأ الصيف بحره اللاهب ورطوبته التي تزيد على ٩٥٪ فماذا يفعل اليابانيون لتخفيف الوطأة. بدأ نحو مليون ونصف المليون ياباني الزحف الصيفي، وقد انتفخت جيوبهم بالين المتفوق على الدولار وبعد قبض المكافأة الصيفية، إلى هاواي وبقية جزر المحيط الهادي وإلى جميع مصايف البلدان الآسيوية المجاورة.

وفي اليابان تغص الشواطىء بملايين المستحمين ولا تكاد تجد موطىء قدم في فنادق الجبال وحماماتها المعدنية التي يرتادها ٣ ملايين شاب وفتاة للتزحلق على الجليد.

وإذا اتجه المرء إلى الفنادق في المدن يجد أنه محصور بين آلاف الوافدين من الخارج والمحليين الهاربين من حر الصيف إلى أماكن البرودة نشداناً للانتعاش والتنفس بسهولة.

وقد غادر عدد كبير من أهالي طوكيو بحثاً عن أماكن تكثر فيها المياه لأن ماء العاصمة قد نقص كثيراً وقصدوا غالباً إلى الريف والجزر حيث الأسعار أقل عنفاً مما هي في المدينة العملاقة.

ومع ذلك بقي نحو ١٠ ملايين نسمة يعملون في طوكيو كي يضمنوا استمرار تدفق السلع إلى أكبر بلد وأصغر جزيرة في القارات الخمس ولسان حالهم يقول: «حراً أو رطوبة اننا ههنا منتجون».

ومع ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة المزعجة إلى حد يكاد يخنق الانفاس ينطلق مئات الشبان في الشوارع وهم يرقصون ويصرخون بأعلى صوت مرددين «وشيا وشيا» ويحيطون بعربة كبيرة مزدانة يجرها البعض وقد اعتلاها عدد من المغنين والعازفين.

ويمر سياح امريكيون لا يفهمون كلمة وشيا بل يخيل اليهم انهم سمعوا كلمة «رشيا» التي تعني باليابانية روسيا وهم يتساءلون «ندفع أموالاً طائلة هنا وندافع عن اليابان بأساطيلنا ونأتي لنتخلص من الحر كي نسمع هتافات لروسيا»!!

وفي الصيف يتغلب اليابانيون على الحر بالموسيقى والاغاني والرقصات الشعبية واطلاق الالعاب النارية.

ويغرق الياباني اتراحه ومتاعبه في النوادي التي تتسابق بالمشهيات حيث تصدح الموسيقى وتتألق الأنوار وينبعث نسيم المكيفات.

ومع كل وجبة تتجه المعدة اليابانية نحو المطاعم التي تقدم مأكولات باردة تأتي في مقدمتها اطباق الثعبان المحمر مع الرز، وهذه تعتبر أشهى أكلات الصيف التي يتناولها اليابانيون بالعصي الصغيرة وتنسيهم همومهم.

ولما كانت المنازل الخشبية لا تصلح للتكييف فانها باردة في الشتاء وحارة في الصيف ولهذا تفتح أبوابها وشبابيكها صيفاً ثم يجلس الكبار والصغار على الحصير ويرشون الماء أمام المنازل ويعلقون الأجراس الصغيرة على النوافذ والمداخل فترسل رنيناً مستحباً كلما حركها الهواء ذات اليمين أو الشمال.

أما الملايين الذين لا يتاح لهم السفر فيخرجون كذلك إلى المتاجر مع أطفالهم كي يشتروا لهم السمك الذهبي الصغير بعد أن يصطادوه بأيديهم الصغيرة ولتناول المرطبات والسباحة في الحمامات الشعبية والتفرج في حدائق الحيوان ومدن الملاهي.

وتحرص ألوف محطات التلفزيون والاذاعات التجارية على الترويح عن المتفرجين والمستمعين بتقديم برامج الصيف المشوقة طوال ٢٤ ساعة في اليوم دون توقف.

صباح الخير

اذنك يا جحا

من نوادر جحا المعروفة انه يستخدم يده اليمنى للوصول إلى اذنه اليسرى، ويستخدم يسراه للوصول إلى الاذن اليمنى دوراناً حول الراس في الحالتين.

وقد تؤكد النادرة دلالة على ظرف جحا وخفة ظله عند البعض، لكنني اذكر اننا في الصغر كنا نحرص أشد الحرص على ان لا نوصف بجحا في موقف من هذا النوع، وان لا يشاهدنا احد من الاهل او المعلمين ونحن ندور باليمنى وصولاً إلى الاذن اليسرى.

وهكذا ظل سلوك جحا الفردي نادرة من نوادره قاصراً على شخصه ولا يتعين ان يشاركه فيه احد إلى ان تبين ان الدول الكبرى كثيراً ما تتصرف على طريقة جحا وان المجتمع الدولي باسره انما هو جحا بعينه.

فقد اتفقت الحكومة البريطانية مع الحكومات في المجموعة الاوروبية والحكومة الامريكية على ان تقبل دخول المواطنين البريطانيين بجوازات سفر منتهية الصلاحية لحين اصدار جوازات سفر جديدة لهم في وقت لاحق. وكلفت الحكومة البريطانية نفسها عناء التفاوض واقناع الاوروبيين والامريكيين بقبول هذا الترتيب لأن مكاتب صرف الجوازات مرهقة وبعض موظفيها انصرفوا إلى عطلاتهم الصيفية فيما قرر البعض الآخر الامتناع عن العمل من شدة الارهاق، علماً بان هناك طابوراً من المتعطلين قوامه ٣ ملايين بريطاني.

وتصرفت الحكومة البريطانية بطريقة جحا في مناسبة سابقة حين راحت تستورد الفحم من بولندا لتشغيل محطات الكهرباء لأن الفحم البريطاني كان وقتها في اجازة.

ويبقى جحا العالمي - او جحا الامريكي والسوفياتي - اهم واخف ظلاً من جحا البريطاني، فهو يستعد لاحلال السلام على الارض عبر المريخ بحلول عام الفين.. وطبعاً نحن من جانبنا ندعو له بالعمر المديد ونتمنى له التوفيق في الوصول إلى المريخ ما دام ذلك من شأنه ان ياتي بالسلام على وجه البسيطة.

فقد اعلن الدكتور كيرتيس جريفن، نائب مدير شعبة الشؤون المدنية لدى وكالة الفضاء الامريكية، ان الانسان سيحقق اغلى امانيه على سطح الارض، اي السلام، مع التقدم الذي يحرزه على صعيد تكنولوجيا الفضاء من اجل الوصول إلى المريخ في عام ٢٠٠٠. وهناك على سطح المريخ، او في المحطات الفضائية التي تدور حوله، سيعمل السوفياتي مع رفيقه الأمريكي بعيداً عن الارض من اجل السلام على الارض.

لكن الدكتور جريفن، الذي كان يتحدث في ختام المؤتمر العلمي الخامس لمنظمة التربية والتعليم للفضاء والجو، يصر على وجود جحا العالمي، اي ان المطلوب حسب قوله، هو ان تجمع امم العالم كلها مدخراتها من قروش وقطع معدنية مختلفة في «حصالة» واحدة لدعم السوفياتي والامريكي معاً في الوصول إلى المريخ طلباً للسلام على الارض، ولأن مشروع المريخ سيتكلف مليارات الدولارات.

واكد الفكرة الجهنمية ذاتها ديفيد زهران، مندوب وكالة الفضاء الامريكية في سنغافورة، الذي قال في المؤتمر: «نحن على شفا انجاز فضائي عظيم، ونحن على شفا السلام العالمي».

كنت اتصور ان جحا يدور بيده حول راسه وصولاً لاذنه لعلة في يده الاخرى، او ربما لعلة في عقله، إلى ان تبين لي ان جحا ذكي ولماح وثاقب البصيرة لأنه علم جحا السوفياتي الأمريكي كيف يحقق سلام الأرض عبر المريخ في عام الفين.

الم اقل لكم ان جحا العالمي فذ والمعي وخفيف الظل ايضاً؟!

متفرج



في سويسرا.. فيضانات!

الفيضانات ماتزال تضرب اوروبا كما كانت تفعل قبل اسابيع في المدن الامريكية.. في الصورة سيارة انقلبت ليس بفعل تفجير ارهابي، ولكن لأن نهراً صغيراً في جنوب سويسرا فاض وانهارت ضفته لتكتسح المياه كل ما تصادف وجوده في طريقها. والمشهد من قرية موتو بمنطقة فال بلينيو السويسرية.

انهيارات أرضية وفيضانات تقتل ٢٥ شخصاً بشمال ايطاليا

روما - اف ب: لقي ٢٥ شخصاً مصرعهم واصيب كثيرون بجراح وراح اكثر من عشرة في عداد المفقودين على اثر فيضانات وانهيارات ارضية وقعت امس الأول في شمال ايطاليا، ودعي مجلس الوزراء إلى عقد جلسة طارئة اليوم برئاسة جيوزيبي زامبرليتي وزير الحماية المدنية والاشغال العامة الذي توجه امس إلى مكان الكارثة حيث اشرف على تنسيق عمليات الانقاذ في المناطق المنكوبة.

وقد تم تعبئة قرابة ٥٠٠ من أفراد البوليس والبوليس المسلح ورجال الاطفاء في المناطق المنكوبة فضلاً عن قوات الجيش التي وضعت في حالة تأهب، واشتركت عدة قوات خاصة وطائرات هليكوبتر في عمليات ازالة الانقاض.

وقد بدت مهمة رجال الانقاذ صعبة اثناء ليلة السبت/ الاحد نظراً لهطول سيول من الامطار. ولم تستطع طائرات الحماية المدنية والعمل إلا في الفجر. واشتركت اذاعات الهواة في الجهود المبذولة للتخفيف من وطأة عدم وجود خطوط تليفونية.

علاج لآلام المفاصل يستخرج من خلايا النحل

لندن - «الشرق الأوسط»:

من خلايا النحل عثر المزارع الانجليزي بيل فين، على الدواء المسكن لآلام التهاب المفاصل.. هذه المادة هي تركيبة راتنجية يستخدمها النحل لاصلاح الخلايا المعطوبة، وتمكن النحال من تجميعها على هيئة فتات بنية اللون مائلة للحمرة داخل الخلايا.

قصة الاكتشاف العجيب بدأت مع النحال حين احس بابنته جنيفر تتألم من التهاب مفصلي أصابها في الفخذ.. وذهب خيال الرجل إلى مادة شمعية يعرفها جيداً النحال باسم «العكبر» بكسر العين، وهي عبارة عن مادة راتنجية مطهرة يجمعها النحل من براعم الاشجار لاصلاح الخلايا وتعقيمها.

ويعلم النحال ايضاً ان للعكبر خواصاً علاجية عجيبة فقرر ان يجربها مع ابنته جنيفر وقد هاله ما فعلته هذه المادة في سبيل تسكين الآلام.

كانت صحيفة «صنداي اكسبريس» قد نشرت تحقيقاً عن اكتشاف النحال فين خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، ومنذ ذلك الوقت والرسائل تنهال بالآلاف على عنوان النحال من اقطار تبعد بعد الولايات المتحدة واستراليا واليابان وزامبيا.

وتقول الصحيفة ذاتها ان الرجل اقام مصنعه الخاص لتعبئة العكبر، وبلغ ما بعث به إلى الطالبين نحو مليون كبسولة حتى الآن.

وارادت إحدى شركات الدواء شراء سر التركيبة منه لكنه رفض اعتقاداً منه بأن شركات الدواء سترفع السعر على محدودي الدخل وتضم مزرعة النحل لدى الانجليزي فين نحو مليوني نحلة في ٤٠٠ خلية.

وينقل الرجل عن زبائنه الذين جربوا عكبر النحل انه مخفف للآلام ومقو عام.

تقرير لمنظمة الصحة حول حليب الرضاعة

لندن - «الشرق الاوسط»:

خلافاً لكل التوقعات نشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً يقول ان حليب الام قد لا يكون افضل للرضيع من الرضعة الصناعية التي تحضر من مسحوق الحليب المجفف.

وحجة المنظمة العالمية في ذلك ان حليب الام قد يحتوي على كيماويات ضارة تلتقطها من البيئة المحيطة وتمررها الى رضيعها. وان هذه الكيماويات قد تكون مسؤولة عن اتلاف كبد الرضيع او اصابته بالطفح الجلدي وما يعرف عند الاطباء لـ «العد» الشبيه بحب الشباب لكن اثنين من كبار اطباء الاطفال البريطانيين يقولان ان مثل هذا الاستنتاج بحاجة الى المزيد من البحوث والدراسات قبل الاخذ به..

إقرأ هذا الخبر

اوشينو (كاليفورنيا) - ي ب ا: اقلع صبي في العاشرة من العمر بطائرة ذات محرك واحد من مدينة اوشينو بولاية كاليفورنيا الامريكية ليلة امس قاصداً فورت لودرديل بولاية فلوريدا.

الصبي كريستوفر لي مارشال، التلميذ بالصف الرابع الابتدائي جلس خلف مقود الطائرة والى جواره مدربه وذلك في محاولة لتسجيل اول محاولة طيران لاصغر طيار عبر الولايات المتحدة..

ويعتزم كريستوفر ومدربه التوقف في اربع مدن امريكية خلال الرحلة التي تنتهي يوم الاربعاء.

واذا نجح ابن العاشرة في محاولة فسيكون بذلك قد قهر جون هيل، ابن الحادية عشرة، الذي طار من لوس انجيليس الى واشنطن خلال الشهر الماضي ونال لنفسه مكانة في كتاب «جينيس للارقام القياسية»، بوصفه اصغر طيار يعبر الولايات المتحدة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

في محاكاة لمشهد من افلام الرعب عثرت الانجليزية هازيل هانكينز على رأس كلبها «العزيز» داخل ثلاجتها..

وحملت هازيل الرأس لتجد مسماراً طوله عشرة سنتيمترات بين عيني الكلب..

هازيل التي تقيم في بلدة «اش فيل» بمقاطعة «ساري» عبرت عن قناعتها بأن من فعل ذلك بكلبها الذي ربته على مدى ١٧ عاماً انما اراد التنكيل فيها.

وكان الكلب قد اختفى قبل اسبوعين ثم عثرت على بدنه دون رأسه في وقت لاحق، وبعد ذلك فوجئت بأن الفاعل هشم نافذة منزلها ليصل الى الثلاجة التي وضع فيها الرأس.

ما حدث مع الانجليزية هازيل شبيه بما حدث في فيلم «العراب»، حيث وجد «احد ابطال الفيلم رأس كلبه في فراشه لانه حاول كشف بعض عمليات المافيا.

كتابة بأول ابجدية في التاريخ تدور حول الأرض

دمشق - ر: ينطلق الى الفضاء يوم الاربعاء المقبل لوح نقشت عليه كتابة بأول ابجدية في التاريخ عندما يحمل اول رائد فضاء سوري معه لوحاً اثرياً من فجر الحضارة في رحلته حول الارض.

وسيكون المقدم محمد فارس (٣٦ سنة) الطيار بالقوات الجوية السورية ضمن فريق من ثلاثة رواد فضاء سيجرون ابحاثاً طبية وابحاثاً اخرى خلال رحلتهم في الفضاء.

وسيحمل المقدم فارس معه بعض تراب دمشق وعينة من القمح السوري واللوح الذي عثر عليه في مدينة اوجاريت الكنعانية القديمة في شمال غرب سورية وقد نقشت عليه كتابة بأول ابجدية في التاريخ.

وقال مسؤولون سوريون ان المقدم فارس وهو اب لابن وابنة والطيار الاحتياطي الذي يرافقه وهو العقيد منير حبيب (٣٣ سنة) الطيار بالقوات الجوية ايضاً قد اتما تدريبهما وانتقلا الى موقع اطلاق سفينة الفضاء السوفياتية في قازاخستان.

ويضم الطاقم من الجانب السوفياتي قائد الرحلة الكسندر فيكتور فيتسكو ورائد الفضاء الكسندر الكسندروف.. تستمر الرحلة ١٠ ايام.

وباء الايدز يجتاح اوغندا

كمبالا - الوكالات: اكد الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ان مرض الايدز بلغ حد «الوباء» في بعض مناطق اوغندا وناشد السكان تغيير عاداتهم الجنسية.

وذكر راديو اوغندا ان رئيس الدولة.. الذي قام مؤخراً بجولة لمدة ٤ ايام في مقاطعتي ماساكا وراكي بجنوبي البلاد وهي اكثر المناطق المنكوبة بالمرض، كرر للسكان ان افضل وسيلة للحماية من هذا المرض هي الاكتفاء بشريك واحد في العلاقات الجنسية.

كما دعا الرئيس موسيفيني الاوغنديين الى الكف عن الربط بين الايدز والشعوذة (الذي يؤدي الى تفاقم المشكلة).

ويذكر ان اوغندا حصلت الشهر الماضي على مساعدات اجنبية قدرها ٢٠ مليون دولار لمكافحة الايدز. وتقول مصادر حكومية ان ١٤٠٠ حالة ايدز على الاقل سجلت في البلاد اغلبها في ماساكا وراكي.

١٢٠ استرلينيا لاستخراج جواز السفر

لندن - اف ب: اوردت صحيفة (صانداي تايمز) الاسبوعية البريطانية امس ان بعض البريطانيين الراغبين في استخراج جواز سفر مستعدون لدفع ١٢٠ جنيه استرلينيا على الاقل لمن يقف محلهم في الطوابير الطويلة امام مكتب الجوازات بلندن حيث تصل فترة الانتظار في بعض الاحيان الى ٢٠ ساعة.

وقد امتد طابور للراغبين في قضاء اجازاتهم في البلدان المشمسة الى ما يربو على ٣٠٠ متر. ويقول احد الشباب العاطلين الذين يعرضون خدماتهم «من الافضل الوقوف في هذا الطابور مقابل بعض المال بدلاً من الوقوف في طوابير مكتب البطالة».

ويعزى هذا الانتظار الطويل الى الاضراب الذي قامت به مؤخراً اجهزة الخدمات العامة في بريطانيا لمدة ١٤ اسبوعاً. ويتكلف استخراج جواز السفر في الاحوال العادية ١٥ جنيهاً استرلينيا وثمن الدمغة.

«دوار الشمس» طارت إلى اليابان

لندن - «الشرق الأوسط»:

واخيراً طارت اللوحة «المحظوظة» إلى اليابان.

لوحة «دوار الشمس» للفنان فان جوخ كانت قد بيعت في مزاد علني إلى مزايد مجهول بمبلغ ٢٤,٧٥ مليون استرليني، اضافة إلى قيمة العمولة ومصاريف التأمين، ثم كشف النقاب في وقت لاحق عن هوية المشتري وهو ثاني أضخم شركات التأمين اليابانية، ياسودا.

والمعلوم ان رئيس الوزراء الياباني، ياسوهيرو ناكاسوني، كان قد أنب الشركة لدفعها هذا المبلغ الضخم في شراء لوحة فنية واحدة قائلاً إن ذلك يعطي صورة سيئة لليابانيين في الخارج.

واحتفظت الحكومة البريطانية باللوحة في مخزن أمني لفترة الاشهر الستة التقليدية بعد البيع أملاً في أن يوجد المشتري البريطاني الذي يتفوق على الياباني ويحول دون خروج اللوحة من بريطانيا، لكن لم يحدث فتعين خروجها.

مع قهوة الصباح

السلطة.. الشهرة.. الفلوس!

إذا كنت تريد السلطة (بضم السين) فاشتغل بالسياسة.. وإذا كنت تريد الشهرة.. فاشتغل بالفن.. وإذا كنت تريد الفلوس.. فاشتغل بالتجارة..

وقلة في التاريخ كله من جمع بين السلطة والشهرة والفلوس ولكن كثيرين جمعوا بين السلطة والشهرة.. أو بين الشهرة والفلوس..

ومن اصحاب الشهرة والفلوس النجوم في الفن.. وفي الرياضة وفي الصحافة او الكتابة عموماً.. وان كانوا قلة.. وان كانوا من غير عالمنا العربي.

ب. ب. القصد بوريس بيكر وليس بريجيت باردو.. نجم التنس الألماني (١٩ سنة) قال في حديث له إنه جمع الملايين التي كان يحلم بها واكثر في اقل من ثلاث سنوات.. ومثله ايفان لندل.. وماكنرو.. وقبل ذلك بيليه نجم الكرة الذي تقاضى ١٥ مليون دولار ليلعب لنادي كوزموس الأمريكي منذ سنوات.

واكبر النجوم اجراً في العالم نجوم السينما.. والطرب.. فقبل عشر سنوات تقاضى مارلون براندو ٣,٥ مليون دولار عن دوره في فيلم «الاب الروحي» ويومها قامت قيامة الصحف وكتبت الخبر في صدر صفحاتها الأولى بالخط العريض.. ثم تقاضى في فيلم سوبرمان ٢،٠ مليون دولار عن مدة عمل ١٢ يوماً.. ثم تقاضى ٦٥ الف دولار زيادة عن اجره لأنه مثل ٣٠ ثانية زيادة عن العقد.

وهذه الارقام تتلاشى وتتضاءل أمام أسعار نجوم اليوم.. فالممثل روبرت ردفورد.. تقاضى عشرة ملايين دولار عن فيلم واحد عمل فيه مدة شهرين.. ويتقاضى الممثل كلينت استوود ٢٠ مليون دولار عن الفيلم الواحد.. وسيتحول هذا الرقم إلى رقم تافه بعد سنوات.

المهم.. اذا كنت تريد شيئاً من هذا العالم فقد نقلنا بعض السبل وبعض الارقام.. اما اذا كنت لا تريد إلا «الستر» فالطريق اليه لسهل كثيراً ان تكون فيلسوفاً.. وهي درجة لا يصل اليها إلا الزهاد.. وما اقلهم بل ما اندرهم في هذا العالم.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بالتحديد

القاضي: كم عمرك؟

الشاهد: ما بين ٢٠ و٣٠.

القاضي: بالتحديد؟

الشاهد: ما بين ٢٥ و٣٠.

القاضي (لكاتب المحكمة): سيفهم قبل أن يعود لبطن أمه.

من القارىء: علي جميل الاصيل